

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

٢٠ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الاثنين ١٨ كانون الأول ١٩٩٥ ـ الموافق ٢٦ رجب ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٢٦٥ ـ السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - December 18, 1995 - Nº 7265 - The 22nd year

عظة غير عادية في بكركي غداة السينودس
صفير يحدد معايير «عدم إطاعة السلطة»

«واجبات الحكام تجاه المواطنين» و«واجبات المواطنين تجاه الحكام»، عنوانان غير عاديين لعظة غير عادية القاها في بكركي امس البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير العائد من الفاتيكان، ليضيف غموضا الى الالتباسات المحيطة بالوثيقة الختامية للسينودس التي اثارت جدلا واسعا اذ اعتبرتها المعارضة المسيحية تبنيا لوجهة نظرها بينما انتقدتها قيادات روحية وسياسية اسلامية.

وقد دعا البطريرك صفير في عظته اصحاب السلطة الى الحكم بالعدل، واحترام حقوق الانسان، وحدد للمواطنين ما يشبه قواعد التعامل مع السلطة، وابرزها الانخراط الايجابي في الحياة السياسية للجماعة، بما في ذلك ممارسة حق التصويت.

لكنه حدد في الوقت نفسه المعايير التي لا تصحّ معها عدم اطاعة اوامر السلطة، ليصل الى وضع شروط خمسة لا تصح مقاومة السلطة «بالسلاح» ما لم تتحقق (تفاصيل ص ٤)

وكان واضحا ان العظة تختلف عن مثيلاتها في السابق وانها بدت كما لو انها مجهزة سلفا للتلاوة في اول مناسبة بعد اختتام اعمال السينودس، وقد لفت الانظار فيها التلميح الى توصيف الحالة التي يصبح فيها العصيان المدني مشروعا وتحديد الشروط التي «يحل» فيها اللجوء الى السلاح وربما كانت هذه هي المرة الاولى منذ سنوات، ومنذ «اتفاق الطائف» على الاقل، التي يتطرق فيها مسؤول روحي كبير الى قضايا بمثل هذه الحساسية.

وزاد الامر التباسا العجز عن تحديد ما اذا كان البطريرك يرد على تيار داع الى العصيان وحمل السلاح بهدف توضيح ان الشروط غير مكتملة ام اذا كان يلمح الى ان هذا الخيار قد يتقدم على غيره اذا لم يحصل تجاوب مع مطالبه المعروفة.

وما لم توضحه العظة اوضحه البطريرك في مجالسه وامام زواره. فلقد نفى وجود مراكز قوى في السينودس، واكد ان القرارات كلها اتخذت بالتوافق ومن غير ان يعارضها الفاتيكان سواء مباشرة او بواسطة سفيره في لبنان بابلو بوانتي، واستغرب البطريرك بعض ردود الفعل النقدية معتبرا ان ما فعلته الوثيقة هو مجرد التأكيد على ثوابت وان «النداء الاخير» لا يعدو كونه ملخصا ملطفا لبعض العظات التي سبق له القاؤها، اضاف ان المواقف المعبر عنها في الوثيقة الختامية ليس القصد منها التحدي.

وفهم من البطريرك ان الخلفية السياسية لصدور «النداء الاخير» بالصيغة المعلن عنها هي وجود تقدير مؤداه بان التسوية في المنطقة باتت قريبة جدا وان ثمة معلومات عن تطورات اقليمية وخطوات كبيرة على المسار السوري في اوائل العام المقبل ومع استئناف المفاوضات، وبهذا المعنى فان التأكيد على «الثوابت»، وبهذه اللهجة، هدفه الضغط من اجل عدم اغفال لبنان، والتفاوض باسمه.

وبدا البطريرك مستغربا لردود الفعل السلبية طالما «اننا لم نقل شيئا ضد سوريا» وطالما ان المطلوب هو «ان يتركوا لنا الحد الادنى من السيادة».

وعكس زوار بكركي هذه الاجواء وعبروا عن وجود نوع من الاستياء من ردة الفعل

(التتمة ص ١٧)

السفير اليوم

خلوة الأحزاب المسيحية ناقشت الانتخابات والإدارة والتجنس
[ص ٣]

تلزيم المناطق الحرة و١٢ منطقة صناعية جديدة قيد الترخيص

* * *

٤،٣٧٣،٨٤٠ مليون دولار العملات الأجنبية في مصرف لبنان
[ص ٧]

الشرطة الفلسطينية تعتقل زعيم «صقور فتح»
[ص ١٧]

«محادثات استكشافية» سورية ـ إسرائيلية في ٢٧ الجاري
كريستوفر: «صفحة جديدة للتقدم» وجولة حاسمة في ١٠ ك ٢

كريستوفر ومبارك في المؤتمر الصحافي المشترك بعد محادثاتهما في القاهرة (أ ف ب)

نجح وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في تأمين موافقة سوريا واسرائيل على اعادة تحريك المفاوضات بينهما، مثيراً بذلك تفاؤلا باحتمال تقدم سيبقى مرهونة بـ«المحادثات الاستكشافية» التي تقرر ان تمتد لستة ايام في واشنطن، في اواخر هذا الشهر ومطلع الشهر المقبل، تعقبها جولة حاسمة لكريستوفر بالنسبة الى المسار السوري.

وانهى كريستوفر في القاهرة امس جولته التي بدأها في سوريا وزار خلالها اسرائيل وعمان واريحا، وغادر الى واشنطن قبل ٣٦ ساعة من الموعد المقرر لانتهاء جولته.

واعلن كريستوفر في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك بعد محادثاتهما ان «هناك ما يدعونا الى التفاؤل بتحقيق تقدم لكن علينا ان نعترف بان هناك قرارات صعبة كثيرة ينبغي اتخاذها» على المسار السوري ـ الاسرائيلي.

وقال: «من الواضح ان الطرفين يفتحان صفحة جديدة.. بروح من الجدية لاحراز تقدم قبل الانتخابات» الاسرائيلية المقرر اجراؤها في خريف ١٩٩٦.

واشار الى ان الاتفاق على «التفاوض لثلاثة ايام متتالية في كانون الاول الحالي وفي كانون الثاني يعني انه ستكون هناك مفاوضات مكثفة وجدية».

واشاد بدور مبارك في دعم عملية السلام، وتقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية. وقال: «ان الولايات المتحدة تدرك الدور المهم والمتنامي الذي تلعبه مصر في مجال التعاون الاقتصادي الاقليمي»، مشيراً الى ان مصر ستكون مقراً للمؤتمر الاقتصادي القادم للشرق الاوسط في تشرين الثاني ١٩٩٦. كما ستكون القاهرة مقراً لمصرف التنمية في الشرق الاوسط.

واكد ان هدف الولايات المتحدة هو تحقيق سلام شامل. «ونحن ندرك ان السلام لن يكون شاملا الا بعد ان تتوصل سوريا ولبنان الى اتفاقي سلام مع اسرائيل».

وقد تهرب وزير الخارجية الاميركية من الاجابة عن سؤال حول ما اذا كان قد لمس خلال جولته الاخيرة في المنطقة استعداداً اسرائيلياً للانسحاب من الجولان. واكتفى بالقول: «اننا نحرص على السلام الشامل».

وحول استعداد الولايات المتحدة الآن لتطوير العلاقات الثنائية مع سوريا على نحو افضل، قال «ان هذا السؤال كبير، ونترك الامور الاخرى للاتصالات الطبيعية التي تتم على المستوى الثنائي»، مضيفاً ان بلاده

(التتمة ص ١٧)

وزير خارجية الفاتيكان في إسرائيل
توران: لا تغيير في الموقف من القدس

نفى الفاتيكان عبر وزير خارجيته جان ـ لوي توران الذي بدأ مساء السبت زيارة هي الاولى لمسؤول رفيع في الفاتيكان الى اسرائيل، حصول اي تغيير في سياسته تجاه المدينة المقدسة في محاولة لتهدئة العاصفة التي اثارتها ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين ليا، التي نقلت عن البابا يوحنا بولس الثاني قوله انه يدرس فكرة ان يكون للمدينة المقدسة دوراً مزدوجاً كعاصمة لاسرائيل ومركز للاديان الثلاثة.

ونفى توران بعد لقائه رئيس بلدية القدس المحتلة ايهود اولمرت حصول اي تغيير في نظرة الفاتيكان الى المدينة.

وقال في وقت لاحق لدى سؤاله عن موقف الفاتيكان من القدس «عندما طرحت السيدة رابين المسألة (خلال لقائها البابا يوحنا بولس الثاني)، اجاب الاب الاقدس ان القضية تنطوي على بعدين واحد سياسي والآخر ديني».

واكد توران على ان الفاتيكان يحتفظ بموقف محايد في ما يتعلق بالنزاع السياسي والجانب المتعلق بالارض في المدينة. واضاف ان الحبر الاعظم يرى ان على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني حل صراعاتهما عبر التفاوض على حلين لكل من المشكلتين السياسيتين... كما للحياة التي تمثلها المدينة».

واعلن توران وهو ارفع مسؤول في الفاتيكان يزور اسرائيل ان البابا يوحنا بولس الثاني يعتزم القيام قريباً بزيارة للاراضي المقدسة.

وقال ان موعد هذه الزيارة «قريب». وذكر بان الفاتيكان لا يتدخل في ما يتعلق بالسيادة على القدس ويأمل في اقرار ضمانات دولية للاماكن المقدسة.

من ناحيته، رأى اولمرت ان موقف الفاتيكان من اسرائيل هو «في طور التغيير» واعلن انه يعمل على استضافة الحبر الاعظم في القدس قبل نهاية القرن الحالي.

واشار الى ان الموعد المقترح للزيارة هو في العام ٢٠٠٠ لكن هناك نية لتقديمه».

وجاءت زيارة امين عام الفاتيكان للعلاقات الدولية والتي تستمر خمسة ايام وبدأها مساء السبت الماضي بعد تقارير عن بوادر تخلي الفاتيكان عن حياده في ما يتعلق بالمدينة المقدسة والتي تبعها نفي فوري لما تردد عن احتمال اعترافه بالقدس كعاصمة لاسرائيل.

كما تأتي الزيارة بعد حوالى عام ونصف العام من اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والكرسي الرسولي.

وكانت ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، ليا، قد صرحت بعد استقبال البابا لها يوم الخميس الماضي انه يدرس فكرة ان يكون للمدينة المقدسة «دوراً مزدوجاً» كعاصمة لاسرائيل وكمركز للاديان الثلاثة، اليهودية والمسيحية والاسلام.

ورأى رئيس بلدية القدس «انه من المهم ملاحظة ان الفاتيكان لم يرفض فكرة ان القدس عاصمة اسرائيل». واضاف ان التغيير في موقف الفاتيكان يتركز خاصة في الحوار. وانه كان يمثل مدينة موحدة ولم تبرز محاولة (من توران) لمناقشة هذه المسألة وهذا امر مهم».

والتقى وزير خارجية الفاتيكان الحاخامين الكبيرين لليهود الاشكيناز والسفارديم اسرائيل لاو والياهو باخي دورون وابلغهما رغبة البابا في زيارة الاراضي المقدسة ولكن «كحاج».

ونقل لاو عن توران قوله ان الوقت يقترب من تحقيق الزيارة لكن البابا يصر على المجيء كحاج.

واضاف لاو انه بحث مع توران في تجدد النزعة المعادية للسامية في اوروبا.

وتناول وزير خارجية الفاتيكان طعام الغداء مع الوزير الملحق في رئاسة الوزراء الاسرائيلية يوسي بيلين كما التقى مساء وزير الخارجية

(التتمة ص ١٧)

تحليل اخباري
الفاتيكان: من الوثيقة إلى الزيارة

كتب جوزيف سماحة

هل للزيارة الرسمية الأولى التي يقوم بها إلى إسرائيل «وزير خارجية» الفاتيكان جان لوي توران علاقة بالسينودس من أجل لبنان الذي اختتم أعماله قبل أيام؟ ربما لا ولكن ما لا شك فيه أن الموضوع اللبناني سيكون حاضراً بشكل أو بآخر. ويتعزز ذلك من ان الانباء حول اقتراح إسرائيلي حمله وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر إلى دمشق ويتعلق بلبنان هي انباء قصدت، كما يبدو، مخاطبة المجتمعين في الفاتيكان واستدراجهم إلى موقف قبل التأكد من صحتها. كما يتعزز أيضاً من ان الوثيقة الختامية للسينودس تحدثت عن ضرورة الانسحاب الإسرائيلي وجلاء القوات السورية بطريقة أثارت، وتثير، سجالا لبنانياً حامياً.

عودة إلى وثيقة السينودس وما هو معروف من مواقف فاتيكانية. نحن أمام واحد من احتمالين: فإما ان تكون الكنيسة المحلية نجحت في اقناع الفاتيكان بمواقفها حيال قضايا حساسة تطال وضع لبنان الاقليمي، وهذا حدث مهم. وإما ان الخلاف قد استمر، وهذا يحرمها من دعم جدي، ويعني ان البابا سيتعمد عند صياغة التوصيات في رسالته العتيدة تشذيب المواقف الواردة فيها وجعلها أكثر اعتدالا.

ان الاحتمال الثاني هو الأكثر اندراجاً في ما يمكن تصبته الى الفاتيكان من تصور لمسيحيي لبنان. ويقوم هذا التصور على عناصر عديدة أبرزها التالية:

● أولا ـ يعترف الفاتيكان، طبعاً، بالحضور المميز لمسيحيي لبنان في هذه المنطقة العربية والاسلامية الشاسعة. وهو يحب ان يؤدوا دوراً ملائماً حيال المسلمين. والتأكيد المستمر على ان لبنان «رسالة» لا معنى له الا هذا المعنى. وهنا تقضي الامانة القول ان الوثيقة تطرح علامة استفهام حول مضمون هذه «الرسالة».

ثانياً ـ ان «الأزمة» التي يعيشها مسيحيو لبنان («الاحباط») وانسحابهم القسري أو الطوعي (والنسبي في الحالتين) من الحياة السياسية العامة، ان هذه الأزمة، منظوراً اليها من الفاتيكان، هي جزء من كل. فثمة مشكلة في السودان، وأخرى في مصر، وثالثة في فلسطين (والقدس خاصة). وتطرح هذه المشكلة، في ما تطرح، سؤالا تصعب الاجابة عنه: هل يجب تحرير الحياة السياسية، شكلا، من الاعتبارات الطائفية فينتهي الامر، كما في مصر، الى استبعاد الاقباط من البرلمان؟ أم يجب اعتماد نظام الكوتا، كما في لبنان أو سلطة الحكم الذاتي، مع ما يعنيه ذلك من «اعتراف» بوجود معضلة؟

ثالثاً ـ يهتم الفاتيكان جداً بالحوار المسيحي ـ الاسلامي على صعيد عالي. ولذلك، مثلا، زار البابا المغرب. وهو يدرك ان ثمة نقاط احتكاك متكاثرة بين المسلمين والمسيحيين. من قبرص، الى تركيا واليونان، الى ارمينيا واذربيجان، الى قضايا المهاجرين في أوروبا (الم تعد ايطاليا، حاضنة الفاتيكان، في معزل عن هذا الموضوع)، الى الروس والشيشان، الى «أمة الاسلام» في أميركا، الى الفليبين الكاثوليكية وثوارها المسلمين، الى التنافس التبشيري في افريقيا، الخ... وقد طرحت الأزمات اليوغوسلافية اشكالات عديدة وولدت مذابح وعمليات تهجير. وهنا يجدر القول ان الحل الذي فرضته الولايات المتحدة هو في العمق، حل تقسيمي واقعياً وتوحيدي ظاهرياً. فالستون الف جندي من «الناتو» سيحرسون خطوط الفصل بين الارثوذكس الصرب من جهة والفدرالية المسلمة ـ الكاثوليكية (البوسنة وكرواتيا) من جهة ثانية، وذلك في انتظار تجدد التوترات بين الطرفين الاخيرين.

ان تكاثر نقاط الاحتكاك هذه هو الذي شجع على انتاج نظرية «صدام الحضارات»، وهو لا يمكنه ان يغيب عن نظر

(التتمة ص ١٧)

١٩٩٥/١٢/١٨ — على الطريق
القراءة السورية لحركة بيريز..

لدمشق قراءتها المتأنية لحركة شمعون بيريز المتعجلة والمتسمة بقدر من روح المغامرة الضرورية لاعلان قيام «عهد جديد» والانتهاء الفعلي لـ«عهد اسحق رابين».

لقد وصلتها «الرسالة» التي يعمل بيريز وبحيوية ملحوظة على تعميمها والتوكيد على دلالاتها السياسية: ان اسحق رابين قد مات حقاً، وذهبت معه رؤاه وأساليب عمله، وشمعون بيريز ليس ـ الآن ـ رئيساً بالمصادفة القدرية لحكومة رابينية. ولكنه «قائد» مطالب ومؤهل للقيام بدور «تاريخي» لا يستطيعه غيره. لقد ظلمته الظروف في الماضي، فجعلته «ثانياً» في الغالب و«ثانوياً» أحياناً. اما وقد جاءته الفرصة فلسوف يعمل لتحقيق رؤاه الخاصة وباسلوبه الخاص. ولسوف يثبت انه القادر على النجاح حيث فشل سلفه، لانه اعظم شجاعة واقل تردداً، ولانه حاسم في خياره «السلمي»، ويعرف كم ان الوقت عنصر حاسم في انجاز بهذا الحجم، والا دهمت التحولات في الأمزجة والسياسات كما في المصالح المشروع وصاحبه.

لذا لم تواجه دمشق مشكلة في تلبية الدعوة الاميركية للعودة الى طاولة المفاوضات في واشنطن. في الأصل، لم تكن هي من عطل التفاوض وكاد يهشم الطاولة والاطار، بل انه رابين من فعل ذلك حين قدم الثانوي على الاساسي، والأمني على السياسي، فبات «الخبراء العسكريون» أهم من «الوفد المفاوض»، وباتت محطات الانذار الارضية شرطاً لمباشرة الحديث في الترتيبات الامنية، وظلت «القناة السرية» مطلباً، في حين بهتت مسألة السلام وتراجعت الى ان علقها رابين حتى نيسان ١٩٩٦ مبدئياً بحجة انشغاله بالموازنة.

وكان طبيعياً في ظل اسلوب بهذه الفظاظة وبهذا النقص الفاضح في الوعي بأهمية «السلام» كمصلحة اسرائيلية اولا، أن تتعطل المفاوضات، وان يرتبك دور واشنطن فتنقلب ادارتها من «وسيط» و«راع» الى «طرف» تحت ضغط الابتزاز اليومي الذي مارسه اسحق رابين مستفيداً من موقع قوة اليهود كصوت مرجح في الانتخابات الاميركية.

ربما لهذا كله اشترطت دمشق ان يعلن وارن كريستوفر، وقبل ان يغادر المنطقة، موعد استئناف المفاوضات ومكانها ومستوى المشاركين فيها.

واذا كان بيريز قد اعلن العودة الى التفاوض من دون شروط مسبقة فان ذلك يتضمن ادانة متأخرة لرابين اكثر مما يتضمن تعهداً قاطعاً للسوري بنتائج طيبة لهذه المفاوضات الصعبة، سيما وانها مؤهلة لان تضع خاتمة هذا الطور من اطوار الصراع العربي ـ الاسرائيلي، بكل ماضيه المثقل بالدم، وبكل تعقيدات الاحتمالات المستقبلية للطور الجديد الغامض بعد وغير المحدد السمات.

وفي قراءة دمشق المتأنية ما يفيد بأن واشنطن الحكومة الآن بالرهان على «رجلها» الجديد في تل ابيب، اكثر ارتياحاً لشمعون بيريز واسلوبه، واكثر تفهماً وتقبلاً للموقف السوري الذي كان يزعج بصموده اسحق رابين فيرد عليه بفظاظة العسكري المزدهي بانتصاراته لا بفطنة السياسي صاحب المشروع المستقبلي...

ولأن بيريز يراها فرصة لأن تتقدم اسرائيل بعرض يمليه عقلها لا ذراعها، فان بامكان واشنطن ان تستعيد بعض توازنها وبالتالي دورها الذي كان عطله رابين، كلية، بعد الجلسة اليتيمة في تموز الماضي.

ان منطق بيريز بسيط ومباشر في ظاهره: اما وقد مات رابين فلماذا تعقيد الشروط للجلوس الى المفاوضات الحاسمة؟! ان المفاوضات مصلحة اسرائيلية، لأن «السلام» بصيغته المطروحة حالياً مصلحة اسرائيلية، ومجيء زمن السلام بكل احتمالاته ووعوده الذهبية يجب الا يتأخر بسبب الرغبة في اذلال عدو الماضي ـ شريك المستقبل.

لكن دمشق تعرف ان شمعون بيريز ليس بابا نويل، وان اسرائيل ما تزال هي اسرائيل، وان ما يطلبه منها بيريز أكثر بكثير مما كان يطلب رابين. انه يطلب منها «العرب» جميعاً. وهو يكبر صورتها في عيون الاسرائيليين ليبرر مطالبتها بالاكثر، وليس فقط ليبرر امامهم «تنازله» او اضطراره لدفع «الثمن الكامل مقابل السلام الكامل».

اي ان ما يطلبه يشمل في ما يشمله «تغطية» ما تم من اتفاقات مع اطراف عرب آخرين، ثم القيام بدور في تحمل المسؤولية عن استقدام من تبقى من العرب الى «المسيرة»، من دون اي تحديد لطبيعة «الشراكة» في المستقبل، وادوار الاطراف المدعوين اليها.

اللافت ان بيريز كان حريصاً ان يبلغ دمشق، عبر كريستوفر، ان كل ما نشر منقولاً عنه حول دور سوريا في لبنان، لا اساس له من الصحة، وأنه كان حريصاً على تكذيبه فوراً، وتعميم التكذيب، لأنه يرى فيه اساءة اليه والى دوره اولاً، وقبل ان يكون وسيلة لتحريض اللبنانيين، وبالذات منهم المسيحيين الذين كانوا، يتجمعون في السينودس، وبضيافة الفاتيكان، ضد سوريا ودورها في لبنان.

ودمشق في قراءتها المتأنية لحركة بيريز تعرف ان فتح الملف اللبناني يجيء بعد تركيز اسس التفاوض معها، وليس قبل ذلك. وان التفاوض عن اللبنانيين ونيابة عنهم يسيء اليها ويضعف موقفها ولا يعززه. تماماً مثل المطالبة بالفصل الكامل بين المسارين وهو فصل مستحيل عملياً. والكل يقر بهذه الاستحالة من واشنطن الى تل ابيب وصولاً الى بيروت ومعها دمشق.

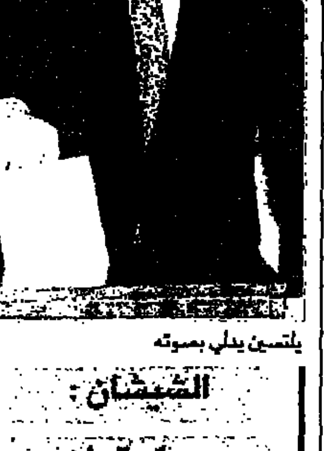
طلال سلمان

نسبة المشاركة في الانتخابات الروسية بلغت ٦٠٪
الشيوعيون يتجهون لتحقيق انتصار كبير
يلتسين يمهد لقبول التغيير ويؤكد تمسكه بالإصلاحات



... وزيوغانوف (أ ف ب)





يلتسين يدلي بصوته (أ ف ب)

بدا أمس انه الشيوعيين الروس يتجهون لتحقيق انتصار كبير في الانتخابات التشريعية التي شهدت اقبالا لافتا حيث بلغت نسبة المشاركة حوالى الستين في المئة.

واذ بدأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي كان قد حذر من اندلاع حرب اهلية اذا ما عاد الشيوعيون، بالتمهيد لقبول هذه العودة بالتأكيد على انه لن يتخلى «عن الاصلاحات مهما كانت الظروف»، اظهرت النتائج الاولية التي نشرت امس تقدم الشيوعيين والقوميين.

بدوره حاول زعيم الحزب الشيوعي غينادي زياغانوف طمأنة الغرب، مظهرا اتجاها للمصالحة بإعلان استعداده لتشكيل ائتلاف في مجلس الدوما قائلا ان التغيرات في السياسة الاقتصادية يجب الا تكون حادة.

واظهرت النتائج الاولية الواردة من ١٢ اقليما من اقاليم روسيا البالغ عددها ٨٩ اقليما حصول الشيوعيين على ٢٠،٩ في المئة، وحصول حزب الزعيم القومي فلاديمير جيرونوفسكي على ١٥،٢ في المئة من الاصوات.

وقال التلفزيون الروسي ان النتائج الاولية اظهرت تقدم الشيوعيين، وان الاحزاب المؤيدة للاصلاح تحقق نتائج افضل مما كان متوقعا.

وبعد فرز واحد في المئة من الاصوات في موسكو كان الحزب الشيوعي يسير جنبا الى جنب مع «بيتنا روسيا».

ويتوقع اعلان النتائج رسميا اليوم.

واعلن يلتسين ان الانتخابات قد تؤدي الى تغييرات في تشكيلة الحكومة، لكنها «لن تدفعها الى التخلي عن الاصلاحات مهما كانت الظروف».

واعتبر الصحافيون في وكالات الانباء الروسية الذين كانوا حاضرين اثناء تصويت يلتسين في المركز الطبي في بارفيخا بالقرب من موسكو حيث يمضي فترة نقاهة ان الرئيس الروسي يلمح بذلك الى النتائج التي قد يخلفها على سياسة الحكومة فوز الشيوعيين والقوميين في الانتخابات.

الا انه اعترف «ان التشكيلة الجديدة للدوما (مجلس النواب) يمكن ان تؤثر على تشكيلة الحكومة».

(التتمة ص ١٧)

الشيشان: موسكو تعلن فوز زافغاييف

اعلن مسؤولون روس، امس، ان مرشح روسيا لزعامة اقليم الشيشان دوكو زافغاييف حقق نصراً كاسحاً في انتخابات مثيرة للجدل، اجريت مع الانتخابات التشريعية الروسية، وشهدت عمليات تزوير، وتضاربت الارقام التي اعلنتها السلطات الروسية عن نسبة المشاركة فيها.

وقال رئيس موظفي الكرملين سيرغي فيلاتوف لوكالة انباء «ايتار تاس» ان زافغاييف، رئيس الحكومة الشيشانية حصل على ما بين ٨٥ و٩٠ في المئة من الاصوات في الجمهورية التي يبلغ عدد الناخبين المسجلين فيها ٤٥٠ الفاً.

وتراوحت التقديرات الرسمية الروسية لنسبة اقبال الناخبين بين ٥٠ و٧٠ في المئة لكن الصحافيين هناك لم يشاهدوا الا القليلين وهم يدلون باصواتهم.

واشارت اللجنة المركزية للانتخابات في موسكو الى ان نسبة المشاركة في الشيشان بلغت ٦٤،٩ في المئة لدى اقفال مراكز

(التتمة ص ١٧)

هكذا من الأصل

الحريري يتسلم اليوم جائزة «لويز ميشال»

غادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الاولى من بعد ظهر امس الى باريس، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وسيتسلم الرئيس الحريري اليوم، من الرئيس الفرنسي جاك شيراك جائزة «لويز ميشال» لمن حقق افضل انجاز لبلده على الصعد الخدماتية والانمائية. وهذه الجائزة تعتبر من اكبر الجوائز التي تمنح الى شخصيات اجنبية.

وستكون الزيارة مناسبة يجري الحريري خلالها محادثات مع المسؤولين الفرنسيين حول الاوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة اضافة الى تعزيز العلاقات الثنائية.

وكان الرئيس الحريري قد اجرى في العاصمة السورية، قبل عودته الى بيروت ومنها الى باريس جولة محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام تناولت الاوضاع الراهنة على الساحتين المحلية والاقليمية.

السينودس كرر ما يقوله المسيحيون في بيروت .. وكشف عن حجم التغيير الطفيف في موقف الفاتيكان

«النداء» المتوتر والقراءة الإسلامية المنفعلة يعكسان فشل المصالحة الوطنية

حتى وقت ليس ببعيد، كان فريق الحكم الحليف لسوريا في لبنان، يعتقد أن «تيار الاعتدال» في الشارع المسيحي يتقدم بخطوات سريعة على حساب «التيار المتطرف»، وان تجربة السنوات الماضية، وخصوصاً الثلاث الأخيرة منها، ساهمت في اضعاف مواقع القوة للمتشددين، وجعلت من الممكن الحديث عن تقارب مقبول بين الفئات اللبنانية تحت السقف الاقليمي والدولي الراهن.

وبالأمس، حين جرت انتخابات نقابة المهندسين، أجرت جهات في الدولة، تحليلاً للنتائج على اساس الاعتبارات والتوجهات الطائفية، وخرجت بنتائج مثل ان ثلثي المسيحيين من الذين شاركوا في التصويت، صوتوا ضد المرشح المسلم محمد غزيري الموالي للحكومة، ثم صوتوا بنفس الحجم في الدورة الثانية، ضد المرشح المسلم المعارض للحكومة، وان المسلمين انقسموا في وضع مذهبي - سياسي، وخلصت هذه الجهات الى الاستنتاج، أن التصويت السياسي للغالبية من المسيحيين المشاركين في الانتخابات اياها، عبر عن استمرار المشكلة مع هذا التيار، وعن فشل الدولة في استقطابه واستمرار المشكلة مع دمشق. وهذا بيت القصيد لهذا التحليل الذي يهدف ضمناً الى اعفاء الحكم من مسؤوليته.

ووسط هذه الاجواء، جاء «النداء الأخير» الصادر عن السينودس ومن الفاتيكان، وفيه الكلام الكثير المسموع محلياً وخارجياً، وسقف اعتراضي ليس بجديد عند هذا الفريق المنقطع عن الدولة منذ نهاية الحرب التي لا يزال المسيحيون ينظرون الى نتائجها بصورة مختلفة عن نظرة المسلمين اليها. ويمكن ملاحظة بعض النقاط في هذا النداء، بصورة لا تفترض هذا القدر من رد الفعل الحاد الصادر عن القوى الاسلامية والقوى السياسية الحاكمة او الحليفة لسوريا.

لم يقل «النداء» كلاماً جديداً عن موضوع السيادة، والتمييز الذي ورد في البيان بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري لم يكن حقيقياً، والا لما ثارت ثائرة القوى الحليفة لسوريا، وهذا مرده بالأساس، الى كون القوى التي صاغت هذا النداء، في بيروت او روما، لا تريد التمييز بصورة جدية، لأن ما يعنيها بالنتيجة ان واقع الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب يفقد الدولة سيادتها وحرية قرارها السياسي والأمني والاقتصادي في المنطقة المحتلة، وهو الأمر نفسه الذي تراه هذه القوى المسيحية في ما يتعلق باستمرار الوجود العسكري السوري في لبنان والذي تعتبره هذه القوى انه يتم على حساب الارادة اللبنانية وسلب هذا الفريق قراره السياسي والأمني والاقتصادي.

ولذلك، فان عنصر الاستغراب ليس في ما تضمنه «النداء» حول هذا البند، بقدر ما هو في ردة فعل القوى الاسلامية او الحليفة لسوريا، كون هذه القوى والتي خاضت حوارات عميقة مع فريق السينودس، وارسلت مشاركين اليه، اعتقدت أو توهمت، بأن ثمة تغييرات كبيرة طرأت على الموقف المسيحي من مسألة العروبة، وتوهمت كما حصل مع الحكم، بأن قوة الأمر الواقع التي سارت بها البلاد منذ اتفاق الطائف، قادرة على تغيير اسس الخطاب السياسي للمسيحيين، والذي لا يزال متردداً حيال فكرة الانتماء (بكل شروطها) الى المحيط العربي والمسلم.

كذلك، فان عنصر الاستغراب يكمن في رهان القوى الاسلامية على ان تغييراً كبيراً قد طرأ على موقف الفاتيكان، وهو سيؤثر حكماً على مواقف هذه القوى المسيحية «المتشددة». حتى جاء «النداء» ليغلق الباب امام «الحديث الحقيقي عن تناقض في الموقف والرؤيا» مع العلم، بأن السفير البابوي في بيروت بابلو بوانتي تعرض وما يزال لحملة قاسية من جانب الفريق «المتشدد» في الكنيسة بسبب مواقفه «المعتدلة» من الزاوية الاسلامية و«المفرطة» من الزاوية المسيحية.

وبذلك، فان النتيجة الطبيعية لهذا المنطق السياسي الذي خرج به «السينودس» لجهة موضوع السيادة، لم تأت معاكسة لواقع التطورات داخل الشارع المسيحي، سوى ان المسيحيين باتوا يتحدثون عن الموضوع الاسرائيلي من دون التوقف عند «عقدة الذنب» بسبب ارتباطهم المبكر بالدولة العبرية. وعلى خلفية، ان المشاركة العربية الجماعية في المفاوضات والسعي الى تسوية مع اسرائيل، حررتهم من ثقل هذه «العقدة»، وجعلتهم يناقشون موضوع السيادة بالطريقة التي تناسبهم.

وفي الموضوع السياسي الداخلي، لم يضف «النداء الأخير» لغة اكثر تشدداً من اللغة التي كانت تسود الخطاب السياسي للقوى المسيحية في البلاد. حتى ان استبعاد المطران بشارة الراعي عن الهيئة القيادية المؤثرة للسينودس في آخر مراحله، لم يعكس استبعاداً للمنطق الذي كان المطران الراعي صريحاً في قوله والتعبير عنه في كل المناسبات. فجاء «النداء» بلغة منسوخة عن بيانات ومواقف كان الراعي نفسه صاحبها.

وفي الشق المتعلق بالحريات، والحديث عن المعتقلين السياسيين، كان «النداء» يعبّر بلغة اوضح عن الذي قاله البطريرك نصر الله صفير بشكل ملتبس (شكلاً) في اكثر من مناسبة، لأن المسيحيين على اختلاف فئاتهم، يعتقدون بأن الدكتور سمير جعجع ليس اكثر من سجين سياسي، بغض النظر عما ارتكبه هو في حقهم او في حق البلاد بأسرها، لكنهم ينظرون الى هذه المسألة مثل نظرتهم الى ان بقية قادتهم (ريمون اده، ميشال عون وامين الجميل) يعيشون في المنفى قسراً لا طوعاً.

وقد يكون تعبير البعض عن المسيحيين بأنهم «ملاحقون» في هذه الجمهورية، الأوضح لما قصده «نداء» السينودس، وذلك، لكون الوضع السياسي للمسيحيين تراجعت قوته بصورة مذهلة منذ نهاية الحرب، وهذا الأمر لا يعتقد المسيحيون بأنه نتيجة وضع داخلي بحت، بقدر ما ينظرون اليه على انه نتيجة قرار وقوة خارجية، وهم يشيرون باصبعهم الى سوريا باعتبارها القوة التي أمنت هذا النفوذ الجديد للمسلمين على حساب الآخرين.

أما حول الموضوع الاقتصادي - الاجتماعي، فان ما جاء في «النداء» من انتقادات لسياسة حكومة الرئيس رفيق الحريري الاقتصادية والاجتماعية والمالية، لا يختلف عما يرد في مواقف المعارضة أكان داخل المجلس النيابي أو خارجه، لكن الملاحظة البارزة في هذا السياق، هي أن هذه الدعوة «الصادرة عن مرجعية مسيحية عالمية، سوف تترك اثرها على المساهمة المسيحية المنتظرة في انعاش الاقتصاد المحلي، كونها ستقلل أيضاً، الفرص باستثمار القوة الاقتصادية المسيحية التي يشكو الاقتصاد اللبناني من ابتعادها عنه في هذه الفترة.

وعليه، فان ما ورد في «نداء» السينودس الأخير، من النواحي كافة لا يحتاج الى هذا القدر العنيف من ردود الفعل الغاضبة، والتي تظهر بصورة «الاستاذ» الغاضب من تلاميذه لكونهم لم يحفظوا الدرس كما اعطاهم اياه، وهو بالتالي، قرر معاقبتهم، والخشية هنا، من أن يستمر مسلسل تصنيف المسيحيين على هذا «النداء» ليصل الى معاقبتهم في دورة الانتخابات المقبلة. بينما المطلوب من الدولة ومن دمشق، البحث في صيغة اخرى للحوار المباشر، وللخطط القادرة على استقطاب هذا الفريق الى قلب الدولة لا الى قلب النظام.

إبراهيم الأمين

عيون

● يسعى مرجع رسمي الى توسيع نفوذه داخل نادٍ رياضي من خلال تكليف قريب له بالرئاسة الفخرية للنادي مقابل الدعم.

● ترددت في مجلس قطب بيروتي دعوات من فعاليات ووفود شعبية للقطب الى تشكيل لائحته الانتخابية منفرداً من دون تحالفات مع مراجع رسمية او قوى سياسية.

● تؤكد اوساط احدى الوزارات ان فريقاً من الخبراء الفرنسيين اكتشف مواد مسببة للسرطان وخطيرة في ١٢ محولاً كهربائياً من صناعة اوروبا الشرقية، في مستودعات مؤسسة كهرباء لبنان.

بري: المرحلة تقتضي أن نكون متوحّدين
محاولات داخلية لاتفاقات مذهبية وطائفية

النبطية - «السفير»:

شدد رئيس المجلس النيابي نبيه بري على «ان المرحلة تقتضي بأن نكون متضامنين متوحّدين». ورأى انه «كلما كان التوحد قائما بيننا، كلما فرضنا ارادتنا على محاولات الردة في الداخل، التي تحاول العودة بالوطن الى الوراء، والتي تتمثل بالإتفاقات المذهبية والطائفية، وتخلصنا من الاقطاع».

كلام الرئيس بري، جاء امام وفود شعبية من مختلف المناطق اللبنانية، زارته في منزله في المصيلح السبت، حيث قال: «في الزمان الماضي، كانوا يفرقون البلاد والعائلات عن بعضها البعض، وكانوا يلهون البلدة بموضوع المختار ورئيس البلدية والناطور والمياه والكهرباء ورخصة السلاح.. وهذا الامر ادى الى ما ادى اليه في الجنوب، على الصعيد الاجتماعي والانمائي والسياسي ايضا».

اضاف بري: «لقد دمرت اسرائيل اربعة وعشرين منزلا في بيت ياحون، بحجة ان المقاومين كانوا يمرون من بين هذه البيوت.. في كل مرة كانت اسرائيل تخترع الحجج. في العام ١٩٧٨ والعام ١٩٨٢، كانت حجتهم المقاومة الفلسطينية، وعندما انسحبوا في العام ١٩٨٤ تحت ضربات مقاومة محمد سعد وخليل جرادي وبلال فحص، تحججوا بعدم وجود الدولة اللبنانية والجيش اللبناني، ثم تحججوا بحركة «امل»، ومن ثم بالمقاومة الإسلامية».



بري يتحدث امام وفود زارته في المصيلح (عدنان طباجة)

وتابع: «علينا ان نتفادى غلطة اسرائيل التي اعتبرت بموجبها، ان الشعب اللبناني، شعب مؤلف من اسماء: زوزو وتوتو وشوشو، وغناء وموسيقى ودنس ورقص... واعتبرت ان هذا الشعب لا يصلح لأي شيء. خاصة ان زعماءنا واقطاعنا، كانت نظريتهم، في ان قوة لبنان في ضعفه، فيما لم يعرف الاسرائيليون قيمة الايمان عندنا، هذا الايمان الذي خاطب السيد موسى الصدر بموجبه ياسر عرفات، قائلا: «ان شرف القدس يأبى ان يتحرر الا على ايدي المؤمنين».. ولاحظوا اين اصبحت القدس بفعل عدم الايمان».

ومضى بري يقول: الشيء الذي نعوض بواسطته لاسرائيل غلطتها وخسارتها، هو التفرقة.. التفرقة في قلب العائلة والبلد والجنوب وعلى مستوى الوطن. فعلى مستوى الجنوب اقطاع وغير اقطاع، وعلى مستوى الوطن مسلم ومسيحي وشيعي ودرزي وبلوط ممسمره، وانا لا اطلب ان يكون الناس بردا وسلاما على اسرائيل، ولكن في هذه المرحلة يجب علينا ان نكون متضامنين وحدوين».

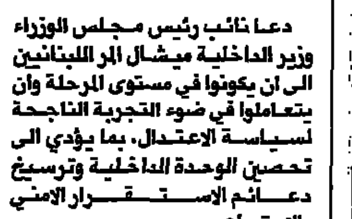
وتابع: «المطلوب، ان نتضامن ونتوحد للخلاص من هذه المصيبة (اسرائيل)، والذي اعطاه ابن الجنوب للبنان. حيث لا تستطيع اعلى ارزة في اعلى جبل ان تتشامخ على شتلة التبغ، شتلة التبغ هذه، هي التي سندت هذه الارزة وحمتها».

وختم بري كلامه قائلا: «نحن الجنوبيين، الذي حرمنا مدة طويلة سياسيا واقتصاديا وانمائيا، يلزمنا سنين طويلة ايضا، لتعويض كل هذا الحرمان، وكلما كان التوحد قائما بيننا كلما فرضنا ارادتنا على محاولات الردة في الداخل التي تحاول العودة بالوطن الى الوراء، والتي تتمثل بالاتفاقات المذهبية والطائفية».

وكان الرئيس بري، قد زار بلدة البابلية، وقدم التعازي بشهيد حركة «امل» المقاوم محمد حطيط، الذي استشهد في المواجهة مع قوات الاحتلال في وادي السلوقي.

واستقبل رئيس دير مار انطونيوس في النبطية الاب الدكتور جان مارون مغامس.

المر يدعو إلى الاستفادة من الإعتدال
«لتحصين الوحدة الداخلية وترسيخ الإستقرار»



المر والمطران صليبا يتقدمان حضور الحفل (دالاتي ونهرا)

دعا نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر اللبنانيين الى ان يكونوا في مستوى المرحلة وان يتعاملوا في ضوء التجربة الناجحة لسياسة الاعتدال، بما يؤدي الى تحصين الوحدة الداخلية وترسيخ دعائم الاستقرار الامني والاجتماعي.

كرّم «النادي السرياني» امس، الوزير المر في احتفال اقيم في كنيسة مار يعقوب السروجي في السبتية، في حضور حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والعسكرية والاعلامية.

وتحدث في بداية الحفل رئيس النادي جورج سولاج، مشيرا الى ما قدمه السريان من تضحيات لاجل لبنان، ومنوها بقرار منحهم الجنسية اللبنانية، وبالوزير المر «الذي اوصى مساعديه بأن يسهلوا المعاملات ويحلوا الإشكالات ويحفظوا كرامة الشعب السرياني».

ثم تحدث راعي ابرشية جبل لبنان للسريان المطران جورج صليبا، فنوّه بصفات المر «ومواقفه وقراراته الشجاعة»، واصفا اياه بأنه اسد في قراراته في سبيل رفعة لبنان وعزته. واكد ان السريان هم مع من يعمل في سبيل احياء لبنان ورفعته، متمنيا ان تشمل عملية السلام لبنان لينال حقه.

المر

ورد الوزير المر بكلمة شكر، ورد على ما قاله احد السياسيين منذ سنوات من انه «تقطع يده ولا يعطي هوية للسريان»، فقال المر: «اقول للسريان وليس لأطمئنهم - وما اقوله افعله - نقطع يد من لا يريد ان يعطي للسريان حقهم بالهوية».

وتناول جذور السريان التاريخية في لبنان منوّها بقيادتهم التاريخيين، داعيا اياهم الى ان يكونوا قوة موحدة في لبنان من اجل غد مشرق.

وقال: «ان وطننا امام تحديات واستحقاقات كبيرة لا تقل دقة وخطورة عن التحديات التي واجهناها، والانجازات التي حققناها في السنوات الست الماضية من عهد الرئيس الياس الهراوي. واظن ان اللبنانيين يتذكرون كيف كان لبنان وكيف كنا منذ خمس سنوات واين اصبحنا اليوم، كيف وقف المدفع والرصاص والحواجز وذل الناس عليها، وعادت الدولة والشرعية وعادت قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني وحدهم المسؤولون عن الامن ويحترمون المواطن. ويفترض من جميع اللبنانيين ان يكونوا في مستوى المرحلة وان يتعاملوا في ضوء التجربة الناجحة لسياسة الاعتدال، بما يؤدي الى تحصين الوحدة الداخلية وترسيخ دعائم الإستقرار الامني والإجتماعي، ولا ننسى طبعا مهمتنا الوطنية في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي حتى إستعادة ارضنا بالكامل، وكيفما كانت طريقة الإسترجاع، ان كانت مقاومة او مفاوضة، المهم ان نسترجع ارضنا وان كان من سلام فنتمنى ان يكون السلام العادل والشامل».

وهنأ الحاضرين بالاعياد.

بعد ذلك قدم رئيس النادي شعار النادي للوزير المر.



النقزة (١)

الفارقة كانت مدهشة. ولما تزل.
لم يجتمع اللبنانيون يوما على فرح واحد، وربما لن يجتمعوا. في المقلب الاول، فرح وشعور بنصر. في المقلب الثاني، خيبة وشعور بريبة وهزة راس يأس.
بكركي كانت تعج بالمهنئين، ومساجد «الجمعة» الماضية كانت تعج بالمستائين والخائفين.

ان يصف الشيخ محمد مهدي شمس الدين، بعض ما ورد في النداء الاخير للسينودس بأنه «يثير الريبة»، فهو أمر يدعو الى التوقف عنده.
وان يصف المطران شكر الله حرب ما قاله شمس الدين بأنه «نقيق متشنج»، خلال استقباله المهنئين في بكركي يوم السبت الماضي- فهو امر يدعو الى التوقف عنده ايضا.

ليس لأن شمس الدين، قاد محاولات قاسية لحوار اسلامي - مسيحي، وليس لأن حرب كان الأكثر تطرفا في الفاتيكان- بل لاستقراء الدلالات، والخوف منها.
الخوف هو المطلوب. خائف قد يتعقل. وخائف قد يضرب فيؤذي ثم يؤذى. متطرفان لا يلتقيان. تماما كما كان المسلمون يشعرون بالغبن سابقا، وتماما كما يشعر المسيحيون بالقهر حاليا.
ان يشعر المسلمون اليوم، بان نداء السينودس، يدفع باتجاه لانشقاق جديد في لبنان، وان يشعر المسيحيون بأنهم الحقوا بالمسلمين وبالدولة «المدعومة من سوريا» هزيمة نكراء، فذلك ما لا يبشر بوطن آت.
وماذا بعد السينودس؟
المطران بشارة الراعي كان يقول لمحدثيه يروون له ردة فعل المسلمين على النداء الاخير «لا تتوقفوا عند الصغائر من الامور. نحن كبار وسنبقى كبارا».
المطران حرب والمطران الراعي، سيحدثان الرعية عن مناقشات السينودس ونتائجها، فما تراهما قائلين.
والرعية ما تراها فاعلة، بعدما تتفجر دواخلها فخرا وعنفوانا واعتزازا. ما تراها فاعلة خارج الكنائس والاديرة. ما تراها فاعلة في اطار «العيش المشترك» وما تراها فاعلة اذ تكتشف لاحقا، ذلك الوهم الكبير!
مسكينة تلك الرعية. هبات هبات. هبة عنفوان. هبة احباط- هبة حرب. هبة تقسيم. هبة امن المجتمع المسيحي وهبة ديموقراطية توافقية.
-- وخارج تلك المساجد، ما تراهم فاعلين اولئك الذين يشاركون الرعية، املا بمسكن وبمدرسة وطبابة مجانية، بوحدة وطنية وبثقافة وطنية، باقتصاد سليم وبسياسة اجتماعية آمنة.
-- وأولئك الذين في المساجد، الا يحلمون بوطن وبسيادة وباستقلال، الا يحلمون بلقاء اسراهم في المعتقلات الاسرائيلية.
الا تتوحد تلك الاحلام؟ عبثا حققت الكنيسة نصرا. ولكن على من؟
في «النداء الاخير» ما يوحي بإحكام القبضة الكنسية على المقاليد السياسية. فيه ما يذكر بسلطة الكنيسة في القرن الثامن عشر. في بعض مما جرى في بولندا. قبل وبعد.
وبخلاف ما جاء في وثيقة «اداة العمل» لم يتحقق التجدد داخل الهيكلية الكنسية ولا دليل على تفاهم بين الكنائس.
وبعيدا عما كان متوقعا، تقلصت الكنيسة من دورها الاجتماعي واغفلت دورها الانساني التعايشي مع «الآخرين».
في «النداء الاخير» نقزة وحزوقة. كان الاقدمون يرشون الماء البارد على المصاب بالنقزة، وكانوا يضربون على ظهر المصاب بالحزوقة. لعلنا لا نحتاج الى كثير من الماء والضرب.

***

في «النداء الاخير» ما قاله يسوع لبطرس «لكنني صليت لاجلك لئلا ينقص ايمانك وانت متى رجعت فثبت اخوتك» (لوقا ٢٢ / ٣٢).
وفيه ايضا «ما بالكم خائفون يا قليلي الايمان» (متى ٨/ ٢٦). انتم الذين تكنزون لكم كنوزا يقول «المال الذي جمعتموه لمن يكون» (لوقا ١٢ / ٢١).
قلة ستشارك يسوع فرح القيامة.

فيصل سلمان

غياب عوني بعد شروط مسبقة و«كتلوي»... لأن الحزب «علماني»

خلوة الأحزاب المسيحية تناقش قانون الانتخاب والإدارة والتجنس

كتب جورج بكاسيني

قانون الانتخاب والتجنس والادارة ثلاثة عناوين جديدة - قديمة ناقشتها خلوة الاحزاب المسيحية التي دعت إليها الرابطة المارونية، امس الأول السبت، بالتفصيل، في محاولة لإعداد «قراءة مشتركة» كما سماها احد المشاركين في الخلوة، يمكن من خلالها مخاطبة الدولة بمواقف ومشاريع مدروسة، بعيدا عن قاعدة «المعارضة للمعارضة» و«الموالاة للموالاة»، كما كان حال التجارب السابقة.

ولعل ابرز ما يدلل على حال التأني في اعداد هذه الخلوة، والسعي الى ابقاء ما دار فيها بعيدا عن «الانفعالات الاعلامية»، هو التكتم على مبدأ انعقاد الخلوة - اساسا - ومن ثم على مكانها وزمانها، بحيث بدا دير مار روكز (احد اديرة الأنطونيين في المتن الشمالي)، حيث عقد الاجتماع، جزيرة معزولة عما يجري في الخارج... وعن الإعلام، فواكب الساعات العشر التي قضاها المجتمعون في الخلوة (من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء) هدوء لم يرافق اي اجتماع مماثل، ساعد على قراءة مجموعة من الملفات بتفصيل وشمولية، على الرغم من غياب فريقين اساسيين دعيا الى الخلوة هما «الكتلة الوطنية» و«التيار العوني».

ويبدو ان «الكتلة» لم توجه إليها الدعوة بسبب اعلان ممثل «الكتلة» الأمين العام جان حواط، في اللقاء السابق، انه حضر بناء لدعوة لزيارة مقر الرابطة، وليس للمشاركة في الاجتماع.

واوضح حواط امس لـ«السفير»: «دعينا في المرة السابقة لزيارة للرابطة ولبينا الدعوة على هذا الاساس، وعندما لمست في اللقاء ان ثمة برامج معينة تعطي اللقاء طابع اجتماع، ادليت برأي حزبي وقلت اننا ندعى للتشاور فقط وليس من اجل المشاركة في اتخاذ مواقف مشتركة، لاننا حزب علماني تربطنا صداقة بالرابطة وغيرها من الاحزاب ولكن ليس دورا مشتركا. لذلك لا نعتبر انفسنا معنيين بمثل هذه الخلوات».

اما «التيار العوني» الذي غاب عن اللقاء الاول، وغاب ثانية عن خلوة «مار روكز» فقد اوضحت مصادر المشاركين ان سبب تغيبه يعود الى شروط مسبقة وضعها ممثلو العماد ميشال عون ابرزها ان يوافق المدعوون مسبقا على شرط القبول جماعيا بموقف موحد من الانتخابات النيابية المقبلة.

وعلم ان غالبية المشاركين في الخلوة لم تبد تحفظات حيال مبدأ المشاركة في الانتخابات المقبلة، وانما اثار البعض مجموعة من الشروط والمطالب التي رهنوا موافقتهم على المشاركة في الانتخابات بموافقة الدولة عليها.

وقد نوقشت في هذا الخصوص وثيقة قدمها نائب رئيس «الرابطة المارونية» الامير حارث شهاب، تضمنت اقتراحات تفصيلية (النص في مكان آخر).

اما ملف الادارة فقد نوقش، من بابه الواسع، استنادا الى تقارير رفعها اعضاء من «الرابطة» ودراسات واحصاءات تناولت حقبة ما بعد العام ١٩٩٢، اي التعيينات الجديدة التي تمت في الادارة منذ ذلك التاريخ وحتى اليوم.

وبدا في هذه الدراسات، بحسب مصادر المجتمعين، تفاوت طائفي كبير في هذه التعيينات (او التوظيفات) انطلاقا من المعطيات الآتية: - مناصفة كمية في تعيينات الفئة الاولى، يقابلها تفاوت في الجانب النوعي لمصلحة المعينين من الطوائف الاسلامية.

- بروز تفاوت كمي ونوعي في تعيينات الفئة الثانية والثالثة.
- تفاوت كبير جدا في تعيينات الفئة الرابعة والخامسة (كاتب - محرر - مستكتب) يكاد يكون الحضور المسيحي فيها معدوما، بحسب الدراسات.

اما الملف الثالث الذي جرت مناقشته خلال هذه الخلوة فيتعلق بالتجنس والمرسوم الذي صدر بهذا الشأن، حيث جدد المشاركون اعتراضاتهم حياله. ونوقش في هذا الخصوص تقرير قدمه الأمين العام للرابطة المحامي نعمة الله ابي نصر.

وفهم ان عضو الرابطة المحامي جان حرب - النقيب السابق لمحامي الشمال - يعد مشروع قانون حول التجنس تمهيدا لمناقشته واقتراحه على السلطات الرسمية المختصة.

وثيقة نائب رئيس الرابطة المارونية:
خمس محافظات والانتخاب على مرحلتين

حصلت «السفير» على الوثيقة التي اعدها للحوار الامين العام للجنة الوطنية المسيحية - الإسلامية نائب رئيس «الرابطة المارونية» الامير حارث شهاب حول قانون الانتخاب، والتي نوقشت بالتفصيل خلال الخلوة وفي ما يلي نص الوثيقة:

ان كيان لبنان مرتبط بنظامه السياسي البرلماني الديموقراطي الحر، الذي يعكس صورة تنوع مجتمعه الاهلي، وهو الضامن الاساسي لوحدة الدولة السياسية. وهذا النظام يجب ان يمكن كل مجموعة ليس فقط من التعبير عن ذاتها، بل ان يشعرها بالاطمئنان بانها من خلال تمثيلها تحقق وجودها السياسي المتوازن مع غيرها. والميثاق الوطني الضامن لروح الدستور، ما هو الا تسوية تاريخية توافق عليها كل الفرقاء وهدفت الى توازن سعى اليه هذا الدستور باستمرار منذ عام ١٩٢٦ حتى اليوم. وكل مس بهذه التسوية يفقد الكيان اللبناني ميزته وهي مبرر وجوده.

ان الصيغة الطائفية متجذرة في لبنان، وقد دلت انها ممكنة من خلال العيش المشترك، ووجود لبنان بطوائفه المتعددة مرتبط بهذه الصيغة. ولكن هذا لا يعني التمسك المستمر بها، بل علينا الخروج منها تدريجيا بالعمل على تحرير العقلية من الطائفية المستحكمة وذلك بإلغاء العوامل التي توفر المناخ لديمومتها. وهذا لا يتم الا بتحمل الدولة لمسؤوليتها، وقيام مرحلة انتقالية تاريخية يشعر خلالها المواطن، ومن خلال الممارسة اليومية المسؤولة لاجهزة الدولة، بان هذه الاخيرة هي ملاذه ومرجعيته، تمنحه حقه وتحميه دون تفرقة ولا منة، وتمكنه من تحقيق ذاته. وحتى يتم هذا الانجاز، ونشدد على القول بانه مسؤولية الدولة قبل سواها، يجب تنقية الصيغة الطائفية من الشوائب، وانماء روح المواطنية، والتشديد على التضامن الاجتماعي بين مقومات المجتمع، وتقليص الفروقات الاقتصادية بينها.

ان كل مقاربة لقانون انتخابي يضمن صحة وحرية تمثيل المجتمع يجب ان تأخذ بعين الاعتبار عددا من الحقائق، اهمها ان ما من فلسفة للديموقراطية جعلت منها عملية حسابية بسيطة مرتكزة على التفوق العددي، خصوصا في المجتمعات التنوعية ومنها لبنان، وقد أصبح من المسلمات ان مفهوم الديموقراطية كحكم لقاعدة العدد هو غير مقبول اضافة الى كونه حلا متعذرا في مجتمع تعددي طائفي، وهو يؤدي الى الغاء «الآخر» من خلال اقصائه والى تخطي قاعدة العيش المشترك. ان بلدنا كان من الرواد الذين استنبطوا النظام التوافقي القائم على فكرة التسوية، دون ان يحط هذا التعبير من قيمة هذا النظام، فالتسوية تأخذ بعين الاعتبار كافة الحقوق دون ان تتنازل عن المبادئ الاساسية التي ليست موضوع مساومة، وعلينا بالتالي ان نحترمها ونعمل بها ونطورها وفقا لتطور المجتمع.

وعلينا ايضا ان نقر بانه لا توجد في لبنان اكثرية بل عدة اقليات متمثلة بالطوائف التي يتالف منها، والتي امته لتعيش مع بعضها البعض في مناخ من حرية تفتش عنها، حرية المعتقد الديني وحرية الممارسة السياسية. وطالما لم يحدث التطور النوعي الذي اشرنا اليه سابقا، والذي يؤمن الخروج من الحالة الطائفية، فان استقرار الدولة وديمومتها يكمنان في ابقاء المجموعات الروحية التي يتالف منها وطننا في حال تجميع متوازن، دون الغاء او انتقاص لدور اي منها، لان كل طغيان اليوم لطائفة على حساب اخرى يهدد مقومات الوطن، كما انه كلما جرى تهميش الدور السياسي لطائفة ما، كلما قويت لديها القيادات الطائفية وعلت نبرة الخطاب الطائفي مع ردود الفعل التي تنجم عنها. فيصعب اذ ذلك تأمين الظروف والانظمة التي تمهد للانتقال من الحالة الطائفية الى الحالة الوطنية التي تجمع الكل في وطن واحد متمثل بالدولة العادلة الواحدة للجميع دون تمييز.

ان الديموقراطية كما هو متعارف عليها هي حكم الشعب بالشعب وللشعب. وبتعبير آخر يجب على الشعب ان يكون حاكما نفسه بنفسه، وذلك بواسطة حكام يمثلونه يختارهم من خلال انتخابات حرة ويكون دورهم المحافظة على حقوقه ومصالحه، وهذا ما ثابرت الامم المتحدة على التذكير به. فحق الخيار الحر المعبر عن الارادة الشعبية هو قاعدة اساسية لا يمكن تجاوزها حتى تصح العملية الانتخابية. كما انه واضافة الى ما سبق يجب ان يتوافر لدينا شرط اساسي آخر هو شرط تأمين مبدأ العيش المشترك المتلازم مع شرعية كل عمل سياسي اساسي.

ان من متطلبات اي قانون للانتخاب اليوم وفي مجتمع متنوع كلبنان، ان يؤمن قبل اي شيء صحة التمثيل المحلي للجماعات المختلفة، ويسهل في الوقت نفسه وصول قيادات سياسية ذات بعد وطني.. فالمنتخب يجب ان يحصل على اصوات طائفته بشكل اساسي، ولكن عليه ان يشعر بالحاجة كذلك الى اصوات سواها من الطوائف وهذا ما يشجع الاعتدال ويشكل حاجزا ضد التطرف.

ان نظامنا هو، اساسا، نظام توافقي، لذلك فان على ممثلي الشعب ان يكونوا فعلا متمتعين بالصفة التمثيلية لجماعتهم التي تمنحهم قوة معنوية كافية تمكنهم في حال الحاجة من حل الخلافات الطارئة. وكل انفصام بين من يفترض بهم تمثيل الشعب وبين القاعدة يضعف بل يعطل قدرتهم التفاوضية ويعرض النظام والبلد لخضات سياسية.

ان الدور الرئيسي لمجلس النواب هو ان يكون نقطة التقاء وتشاور بين ممثلي العائلات الروحية التي يتألف منها المجتمع، فتتفاعل داخله وتؤمن بعملها رقابة مشتركة على العمل السياسي. ان شعور احدى الطوائف بالغبن او بعدم صحة تمثيلها في الندوة ينعكس سلبا على المجلس ككل ويفقده صدقيته فينتقل الصراع حين ذاك من داخل المجلس الى خارجه. فتتجاذبه الاهواء والمصالح مما يشكل خطرا على السلم الاهلي، هذا السلم الذي يزداد مناعة كلما كان نتاج الانتخابات ممثلين مؤهلين لتحمل اعباء تطلعات القاعدة الشعبية، وحين ذاك يبرز دور المجلس كركيزة اولى لصيانة مبدأ العيش المشترك علة وجود لبنان.

تقسيم الدوائر

ان تقسيم الدوائر الانتخابية هو من العناصر الاساسية التي يتمحور حولها اي قانون انتخابي، فهو قادر على تشويه مبدأ الخيار الحر لا بل على نسفه من اساسه اذا لم يراع عددا من المتطلبات، ومن اهمها اعتماد قاعدة واحدة في التقسيمات تحقق العدالة والمساواة لجميع الناخبين وتكون مرتكزة على تأمين المصلحة العامة وليس مصلحة الاشخاص، تفصل دوائر على قياسهم فتعتمد الصغرى هنا والوسطى هناك والكبرى هنالك. فتأتي النتائج مزورة للارادة الشعبية.

الدائرة الانتخابية الفضلى هي التي تحترم مبدأ صحة التمثيل الشعبي ببعديه المناطقي والطائفي من جهة، وتؤمن الاختلاط بين الطوائف والتيارات السياسية من جهة اخرى، وبذلك تكون قد استجابت لمبدأ العيش المشترك المرتكز على التوازن، والذي يبقى المعيار الاساسي الذي من خلاله يمكن الحكم لاي قرار سياسي او عليه.

ما زال الكثير حتى اليوم يعتبر ان القضاء هو الدائرة المثلى من حيث صدقية التعبير عن ارادة القاعدة. وهو لم يفرز حتى الآن تركيبات طائفية. فالمجالس النيابية التي كانت من نتاجه هي مجالس حافظت بشكل عام على وحدة الدولة والمؤسسات. كما ان الانقسامات الحادة التي شهدها المجتمع اللبناني مؤخرا لم تكن بفعل القانون الانتخابي السائد. ان اعتماد القضاء يؤمن اتصالا مباشرا ومعرفة وارتباطا شخصيين بين الناخب والمرشح فتسهل عملية الخيار ومن ثم الرقابة والحساب، وهي عناصر اساسية لصحة الانتخاب.

فكيف يمكن مثلا ان يتامن مبدأ الخيار الحر اذا كان الناخب لا يعرف شيئا عمن يريد اختياره لاسيما في حال عدم وجود برامج انتخابية واضحة المعالم يلتزم بها المرشح. فلا تكون برامج ظرفية اعدت للمناسبة كي تطوى بعدها.

ولا بد لنا هنا من التذكير بأن اعتماد الدائرة الكبيرة في غياب الاحزاب القوية على المستوى الوطني يشكل خطرا على الصيغة. لان النتائج سترتكز فقط على قاعدة العدد التي تتيح لبعض الطوائف ان تسيطر على غيرها وتهمش دورها وهذا ما يجب تجنبه. سيما ان الظرف الحالي لم يفرز بعد قيادات سياسية كبيرة على الصعيد الوطني لدى اغلبية الجماعات.

فالبحث يجب ان ينصب على اعتماد دائرة تشعر فيها القاعدة بان صدق تمثيلها سيتامن من جهة كما سيتامن من جهة اخرى انفتاح الجماعات بعضها على بعض. فتتهيأ الارضية الصالحة وتفتح افاق التغيير لافراز قيادات ذات بعد وطني تهيىء بدورها لقيام احزاب كبيرة ينتمي اليها المرشحون والناخبون.

ان اتجاه الدستور الجديد نحو الغاء تدريجي للطائفية، قد جعله يفضل دائرة اكبر من القضاء تسهل عملية الانفتاح المشار اليها سابقا وتدفع باتجاه انصهار اكبر على المستوى الوطني. كما ان وثيقة الطائف نصت على وجوب اعتماد المحافظة دائرة انتخابية. ولكن دون ان تحدد رقعتها، ثم عادت ونصت من جهة اخرى على اعادة النظر في التقسيمات الادارية هذه التقسيمات التي تعني الانتخابات بشكل خاص. فخلقت بذلك جوا من الالتباس.

لكل ذلك مما سبق، يتضح لنا بان التوجه هو ان تكون الدائرة الانتخابية اكبر من القضاء. وعندها يكون امامنا أحد احتمالين. فإما ان تكون بحجم المحافظة المعتمدة حاليا، وسنسميها الدائرة الكبرى. وهذا ما افضله. شرط ان تعتمد آلية سنفصلها في ما بعد. فتؤمن اولا صحة التمثيل الشعبي. لان دوافع الانصهار الوطني لا يمكن ان تعني تغليب فريق على آخر. بل يجب ان تؤدي الى تفاعل الاثنين معا في بوتقة الوطن الواحد. اما الاحتمال الثاني فهو ان تكون بحجم محافظة هي ما بين القضاء والمحافظة الحالية بحيث تضم عدة اقضية وسنسميها الدائرة الوسطى.

نبيّن في ما يلي مستلزمات كل منهما.

المبادئ الاساسية:

إن توفير مناخ الحرية والنزاهة هو من البديهيات. كذلك ضمان حياد الدولة وعدم تدخلها باي شكل من الاشكال. وهذا يقتضي تشكيل حكومة وفاق وطني من غير المرشحين تتمثل فيها مختلف التيارات الاساسية في البلد وتشرف على سير العمليات الانتخابية.

إضافة الى ذلك، فعلى اي قانون جديد ان يرتكز على اساس وطني ومقاييس موضوعية لا تهتم بمواقف الاشخاص ومواقعهم. ويكون متساويا بحيث يتعاطى مع المحافظات الحالية بمعيار واحد. فإما تقسم كلها واما تبقى كلها موحدة. او يبقى القضاء. فلا يكون هناك تفصيل على قياس أهواء ومصالح شخصية.

كما عليه ان يأخذ بعين الاعتبار ان المهاجرين والذين هجرتهم الحروب المتتالية هم جزء لا يتجزأ من الوطن، يحملونه في قلوبهم وضميرهم اينما حلوا، وهم لم يغادروه الا بسبب تلكؤ الدولة او على الاقل بسبب ضعفها وعدم قيامها بواجبها تجاههم، وهم عائدون اليه حتما اذا ما ساد عندهم شعور الاطمئنان. ومما يساهم في انماء هذا الشعور، هو تمكينهم من المشاركة في اختيار ممثليهم، وهو من الحقوق التي يمارسها المواطن في الدول الديموقراطية. لا شك في ان هذه العملية تحيط بها بعض الصعوبات. ولكنها ليست مستحيلة اذا ما صممت الدولة عليها. ونذكر هنا بان لبنان شهد خلال هذا العام عدة انتخابات جرت على ارضه من قبل رعايا عدد من الدول الاجنبية، كان آخرها الانتخابات الجزائرية. ان القنصليات اللبنانية في عالم الاغتراب يجب ان تشكل صناديق اقتراع للانتشار اللبناني اذا ما اردنا للانتخابات المقبلة ان تشمل كما هو مفروض اكبر عدد ممكن من قطاعات الشعب، وعلى اللبنانيين الموجودين في الخارج ان يسجلوا اسماءهم لدى هذه القنصليات قبل شهرين على الاقل من موعد الانتخاب.

كذلك على القانون الجديد ان يجد حلا للمواطنين الموجودين في «الشريط الحدودي»، وهم الجزء الأعز على القلب، لانهم يعيشون يوميا معاناة الاحتلال الاسرائيلي وهم في غربة عن وطنهم لا يجوز البقاء فيها. ولا شك في ان اعتماد البطاقة الانتخابية الممغنطة يساعد على حل الكثير من العقد الناجمة عن عملية الاقتراع. خصوصا ان مبدأ البطاقة قد جرى اقراره سابقا دون ان ندري حقيقة الاسباب الكامنة وراء تأخر انجازها وتوزيعها، وهي الكفيلة بمنع التزوير والغش وتمكن المواطن في بعض المناطق من الاقتراع في محل إقامته.

كما ان القانون المزمع اصداره والمتضمن التقسيمات للدوائر الانتخابية يجب اقراره قبل ثلاثة اشهر على الاقل من تاريخ بدء العمليات. فيتسنى لكل مرشح ان يتخذ الاجراءات التي يراها مناسبة لبدء حملته.

واخيرا وحفاظا على صحة التمثيل، لا يجوز ان تقل نسبة المقترعين بشكل عام عن ثلث مجموع الناخبين والا اعتبرت الانتخابات ملغاة واعيد اجراؤها. فالانتخابات التي يقصد بها ان تكون مرآة لإرادة الشعب، لا يمكنها ان تنتج ممثلين يتمتعون بوكالة منتقصة تشكك في اهليتهم للقيام بالدور المفترض بهم ان يؤدوه على الصعيد الوطني.

إن اعتماد وتطبيق هذه المبادئ يؤديان الى تأمين صدقية التمثيل الشعبي ويزيدان من احتمال مشاركة المسيحيين في الانتخابات المقبلة، فلا تتكرر مقاطعة عام ١٩٩٢ وما جرته من اخلال بالصيغة الوطنية التي يبقى الحفاظ عليها الهدف الرئيسي لكل عمل سياسي.

الدائرة الكبرى

إن هذا الحل يعتمد خمس دوائر انتخابية حدودها المحافظات الخمس القديمة. لا شك ان هذا التقسيم يحقق مبدئيا بصورة افضل من القضاء الانصهار الوطني، فينمي الاهتمام بالشان العام وليس فقط بالقضايا المحلية الضيقة، ولكن عليه ان يؤمن كذلك التوازن السياسي والطائفي حتى لا يكون هناك تذويب لاية جماعة في اكثرية عددية ولا يكون قهر وتلاعب بالارادة الحقيقية للناخبين، مما يؤدي الى نشوء اقطاع سياسي جديد متمثل برؤساء اللوائح.

لذلك نرى ان الانتخابات على اساس المحافظة يجب ان تخضع لعدد من الضوابط فتجري على درجتين كي تكون نتائجها منسجمة مع خيار القاعدة. تجري دورة اولى في القضاء بترشيح افرادي دون لوائح، وكل مرشح نال عشرين في المئة على الاقل من اصوات المقترعين حق له الانتقال الى الدور الثاني، منفردا او ضمن لائحة، الا اذا حاز احد المرشحين على ٥١ في المئة من اصوات الناخبين في القضاء، اعتبر فائزا بالمقعد الذي ترشح على اساسه دون حاجة للدورة الثانية. واذا اخذنا بعين الاعتبار ان الانتخابات يجب ان تجذب ما بين ٥٠ و٦٠ في المئة من عدد الناخبين، فيكون لدينا حين ذاك مرشحان او ثلاثة من كل طائفة، وعن كل مقعد، تكون لهم صفة تمثيلية حقيقية للقاعدة. وبعدها تجري انتخابات الدور الثاني على مستوى المحافظة ككل. وحينها يمكن ان تتم عملية تأليف اللوائح دون ان يكون لرئيس اللائحة حرية اختيار اعضاء لائحته بطريقة كيفية حتى اذا لم يكن لهم وزن سياسي حقيقي؛ وتكون النتائج، اذا ما رافقت الحرية عملية الاقتراع، منسجمة مع مبدأ تأمين انفتاح الجماعات بعضها على البعض، وعاملا في تعزيز الانصهار الوطني دون تذويب الاقلية، فيشعر المرشح المسيحي بحاجته الى أصوات الناخبين المسلمين اضافة الى ناخبي طائفته، والعكس بالعكس، كما تشعر كل جماعة بان ممثليها انبثقوا فعلا عن ارادتها. فيتحقق بذلك التوازن والمساواة، وتتهيأ الظروف لإفراز زعامات سياسية جديدة على مستوى وطني تحقق ارادة التغيير.

الدائرة الوسطى

إذا ما تعذر الحل الاول وهو الافضل بنظري، اذ ذاك يجري البحث في الدائرة الوسطى بين القضاء والمحافظة، وحسنتها الاولى على الصعيد العملي انها توفر عناء اجراء الانتخابات على مرحلتين فتتم بالصورة التي تعودنا حصولها حتى اليوم. وهي من جهة ثانية لا تنتج تذويبا لطوائف لمصلحة طوائف اخرى، بل تدفع باتجاه اختلاط اكثر من القضاء، ولكنها في الوقت نفسه تحفظ صحة تمثيل القاعدة لدى مختلف الطوائف تمثيلا متناسبا مع الوجود الفعلي لكل منها بكل ما له من خصوصية، وتحافظ كذلك على ارتباطها بشكل اوسع بين بعضها البعض مما يشكل مردودا ايجابيا على صعيد العيش المشترك.

إن اعتماد هذا الحل يحمل على تقسيم الدوائر الانتخابية الى عشرة دوائر، بمعدل دائرتين في كل محافظة. وتعترضه عقبات كامنة في كيفية توزيع الاقضية على كل دائرة، ولذلك ارى صعوبة امكان تحقيقه.

نخلص الى القول ان اي قانون للانتخاب يجب ان يهدف الى تحقيق توازن مطلوب على الصعيد الوطني، وهو اليوم مفقود. ان فئة من اللبنانيين تشعر بغربة في بلدها، وهي لن تعود اليه وهو لن يعود اليها والى كل المواطنين على حد سواء، اذا لم تتوفر بشكل رئيسي الحياة الديموقراطية من خلال قانون عادل ومتساو للانتخاب يزيل التفرقة ويعزز صحة التمثيل ومن ثم الانصهار الوطني.

«نداء» السينودس: أسئلة إضافية طرحتها عظة الأحد وسط قراءات ومواقف متباينة

اتجهت الانظار في اليومين الماضيين الى الصرح البطريركي في بكركي لسماع اجوبة توضيحية عن الاسئلة الكثيرة التي طرحها النداء الاخير الصادر عن السينودس من اجل لبنان، ورأي في ردود الفعل المتعددة التي اثارها النداء.

لكن البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير، لم يأت بالاجوبة الشافية. بل هو زاد الاسئلة اسئلة اخرى في عظته الاسبوعية امام حشود المؤمنين التي تدفقت على بكركي.

فخلافا للعادة، حين كانت العظة تختتم بفقرة واحدة تتناول الشأن السياسي، قدم البطريرك صفير أمس مطالعة مطولة حدد فيها واجبات الحكام تجاه المواطنين، وواجبات هؤلاء تجاه حكامهم.

ووجهت هذه العظة اللافتة دعوة الى الحكام بممارسة العدالة اثناء ممارسة مهماتهم، وعدم ايثار المصلحة الخاصة على المصلحة العامة، واحترام حقوق الانسان الاساسية وضمان الحقوق السياسية للمواطن وعدم تعليقها دونما اسباب مشروعة.

لكن الجزء الاهم، كان ذلك المتعلق بواجبات المواطنين تجاه الحكام، الذي تضمن في ما تضمن:

- دعوة الى المساهمة في حياة الجماعة السياسية.
- خضوع للسلطة، ودفع الضرائب، وممارسة حق التصويت.
- دعوة الى استقبال الغرباء، غير أن بامكان السلطة ان تخضعهم لمختلف الشروط القانونية.
- رفض طاعة السلطات المدنية والدفاع عن الحقوق في وجه تجاوزات السلطة «وذلك بحدود الشريعة الطبيعية وشريعة الانجيل».
- مقاومة ظلم السلطة بالسلاح ليست مشروعة الا بشروط خمسة حددتها العظة.

وقد سبق هذه العظة وتلاها كلام توضيحي لصفير الذي نقل عنه زواره القول ان الموقف الذي ورد في النداء الاخير للسينودس كان لتأكيد الثوابت وليس للتحدي، وان النداء قد يكون منطلقا لحوار مبني على اسس سليمة.

في هذه الأثناء، توالت ردود الفعل على نداء السينودس في اليومين الماضيين. وكان ابرزها موقف الرئيس سليم الحص الذي اشاد بالنداء لكنه توقف أمام حديثه عن هوية لبنان التعددية الثقافية، وديموقراطية التوافق، وجلاء القوات السورية، وتقديم مساعدات مالية الى مدارس مذهبية.

وفي الجانب الحكومي، صدر الموقف الأبرز عن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، الذي اعتبر ان الشق من النداء المتعلق بهيكلية المالية العامة فيه «كثير من الافتراء والتجني وعدم الموضوعية».

صفير العائد يحدِّد «واجبات المواطنين تجاه الحكام»:
خضوع للسلطة العادلة ومساهمة في حياة الجماعة مقاومة الظلم بالسلاح ليست مشروعة إلا بشروط

رأى البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير «ان من واجب المواطن ضميريا الا يتقيد بتوجهات السلطة المدنية عند تخالف مقتضيات النظام الادبي وحقوق الانسان الاساسية. وان يرفض *الطاعة للسلطات المدنية عندما تخالف اوامرها الضمير المستقيم*».

واذ اعلن صفير ان مقاومة ظلم السلطة السياسية بالسلاح ليست مشروعة، لكنه حدد خمسة شروط للجوء الى السلاح.

وقال في عظته الأولى خلال قداس الأحد بعد عودته من روما حيث شارك في اعمال السينودس: على السلطات السياسية ان تحترم حقوق الانسان الاساسية وان توزع العدالة توزيعا انسانيا.

ترأس البطريرك صفير قداس الاحد في بكركي وتحدث في عظته عن «واجبات الحكام تجاه المواطنين» فقال «على الذين يمارسون السلطة ان يمارسوها كخدمة على ما قال السيد المسيح. وما من احد يمكنه ان يأمر بما هو ضد كرامة الاشخاص» ويرسم ما يخالف الشريعة الطبيعية. وعلى الذين في السلطة ان يمارسوا العدالة التوزيعية بالحكمة مراعين حاجات كل الناس *ومساهماتهم*. ومتوخين *الانسجام والسلام*، وعليهم ان يحرصوا على الا تكون التنظيمات والتدابير التي يتخذونها مصدر تجربة لهم لايثار مصلحتهم الخاصة على المصلحة العامة، وعلى السلطات السياسية ان تحترم حقوق الانسان الاساسية، وان توزع العدالة توزيعا انسانيا باحترامها حقوق كل من الناس، وبخاصة حقوق العائلات والمعوزين وعلى هذه السلطات العامة ان تضمن الحقوق السياسية المتعلقة بالمواطنية وفق مقتضيات الخير العام، ولا يمكن لهذه السلطات ان تعلق هذه الحقوق دونما اسباب مشروعة وبالقدر المطلوب، وتجب ممارسة الحقوق السياسية في سبيل خير الأمة العام والجماعة البشرية».

واجبات المواطنين

وحول واجبات المواطنين تجاه الحكام، قال صفير: على المواطنين الخاضعين للسلطة ان ينظروا الى الحكام نظرتهم الى ممثلين لله، الذي جعلهم موزعين لعطاياه. واخلاص المواطنين لوطنهم يتضمن حق رفع الصوت بالانتقاد الحق، ويتضمن احيانا واجب الانتقاد لما يبدو انه مضر بكرامة الانسان وبخير المجتمع.

واضاف: ومن واجب المواطنين ان يسهموا مع السلطات المدنية في سبيل خير المجتمع وروح الحق والعدل والتضامن والحرية ومحبة الانسان لوطنه وخدمته اياه تنبعان من واجب الاقرار بالجميل ومن المحبة المنظمة. والخضوع للسلطات الشرعية وخدمة الخير العام يقتضيان من المواطنين القيام بدورهم في حياة الجماعة السياسية».

واكد ان «الخضوع للسلطة والمشاركة في المسؤولية عن الخير العام، يوجبان ادبيا على المواطنين دفع الضرائب، وممارسة حق التصويت والدفاع عن الوطن».

وقال: ومن واجب الشعوب المزدهرة ان تستقبل، على قدر الامكان، الغرباء الذين يبحثون عن الامان ووسائل العيش التي لا يمكنهم ان يجدوها في بلدانهم الأصلية. وعلى السلطات العامة ان تسهر على احترام الحقوق الطبيعية التي تضع الضيف في حماية مضيفيه. غير انه بامكان السلطات السياسية، صيانة للخير العام المسؤولة عنه، ان تخضع ممارسة حق الهجرة لمختلف الشروط القانونية، وبخاصة في ما يتعلق بواجبات المهاجرين تجاه الوطن الذي تبناهم. ومن واجب المهاجرين ان يحترموا التراث المادي والروحي للبلد الذي استقبلهم، ويعترفوا بفضله، ويطيعوا قوانينه ويساهموا في *تحمل الاعباء المدنية*.

واضاف: ومن واجب المواطن، ضميريا، الا يتقيد بتوجيهات السلطات المدنية، عندما تخالف مقتضيات النظام الادبي، وحقوق الانسان الاساسية، او تعاليم الانجيل، ورفض الطاعة للسلطات المدنية، عندما تخالف اوامرها الضمير المستقيم، يجد ما يبرره في التمييز بين خدمة الله وخدمة الجماعة السياسية. ان الانجيل يقول: «اعطوا ما لقيصر لقيصر، وما لله لله». «وان الله احق بالطاعة من الناس». ويقول المجمع المسكوني الفاتيكاني الثاني: «عندما يعاني المواطنون من ضغط السلطة العامة التي تتجاوز صلاحيتها، عليهم الا يرفضوا ان يعطوا او ان يعملوا ما يطلبه منهم، موضوعيا الخير العام، غير انه يحق لهم شرعا ان يدافعوا عن حقوقهم وحقوق مواطنيهم في وجه تجاوزات السلطة، وذلك بحدود الشريعة الطبيعية وشريعة الانجيل».

واستطرد صفير ليقول: «ومقاومة ظلم السلطة السياسية، بالسلاح ليست مشروعة ما لم تتحقق الشروط الآتية وهي:

١- ان يكون هناك انتهاك اكيد وخطير ومستمر للحقوق الاساسية.

٢- وان تكون قد استنفدت جميع الوسائل الاخرى لاصلاح الحال.

٣- وان لا تتسبب هذه المقاومة باضطراب اسوأ.

٤- وان يكون هناك امل له اساسه بالنجاح.

٥- وان يكون من المستحيل عقليا التطلع الى اي حلّ افضل.

الكنيسة والسياسيين

وتطرق صفير الى العلاقة بين الجماعة السياسية والكنيسة، فقال: ان الكنيسة تدعو السلطات المدنية لكي تراعي في احكامها ومقرراتها الحقيقية الموحاة حول الله والانسان.

وأضاف: والكنيسة بما لها من التزام وصلاحية، لا يمكن الخلط بينها بأية طريقة من الطرق وبين الجماعة السياسية فهي في وقت معا العلاقة والضمانة لما للشخص الشرعي من طابع هام مميز والكنيسة تحترم وتشجع حرية المواطنين السياسية ومسؤوليتهم. وانه لجزء من رسالة الكنيسة «ان تصدر احكامها الادبية في الشؤون المتعلقة بالسياسة، عندما تقتضي ذلك حقوق الانسان الاساسية او خلاص النفوس والوسائل الوحيدة التي بامكانها ان تستعملها، هي تلك التي تتوافق والانجيل وراحة جميع الناس على اختلاف الازمنة والظروف.

تصريح العودة

وكان البطريرك صفير قد عاد أمس الاول الى بيروت، واستقبله في المطار الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية، والوزير فؤاد السنيورة ممثلا رئيس الحكومة، وحشد من الشخصيات.

وأدلى صفير بتصريح في المطار قال فيه ان السينودس كان فرصة لكي نجتمع معا كممثلين عن كل الطوائف اللبنانية للتفكير معا وللصلاة معا وللتأمل معا ولبحث بعض المواضيع التي تهمنا جميعا كلبنانيين واعتقد انه قد خلق جوا من التقارب بين جميع اللبنانيين بحيث يتمكنوا من العمل معا متضامنين في سبيل اعادة وطنهم الى وضع طبيعي والى ان يقوم بدوره في مجموعة الأمم».

صفير في صالون المطار يتوسط الوزيرين إده والسنيورة (عباس سلمان)

وقيل له ان الوجود السوري هو بطلب من الشرعية اللبنانية التي لم تطلب حتى الآن خروجه في حين ان هذا القرار صدر عن مجمع خاص؟ اجاب: «نحن لا نريد ان ندخل في جدل في هذا الموضوع، انما قلنا ان المبدأ العام هو ان كل بلد له الحق في ان يكون سيدا وحرا ومستقلا».

وردا على سؤال حول اعتباره قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع *معتقلا سياسيا*. قال: *عادة يحرف الصحافيون* الأقوال. نحن لم نقل ذلك، انما قلنا ان سمير جعجع، وغير سمير جعجع، كان رئيس ميليشيا وكل رؤساء الميليشيا ارتكبوا ما ارتكبوا واذا كان من محاكمة فلتكن للجميع واذا كان من عفو فليكن للجميع».

وحول ما ورد في احد تصريحاته من ان التوافق بين الطوائف اللبنانية هو غائب بالوقت الحاضر اشار الى ان هذا القول ليس بدقيق فنحن قلنا ان الطائف بني على وفاق وطني وهذا الوفاق الوطني لم يتم بعد، اما افراد الشعب فانهم متفقون، انما يجب ان يكون هناك وفاق على صعيد الحكم والحاكمين».

وعما اذا كان موعد زيارة البابا للبنان قد تحدد اوضح انه لم يتحدد بعد «انما نأمل في ان يزور لبنان بعد ان يكون قد أصدر الارشاد الرسولي وربما يأتي ليوقعه في لبنان كما فعل عندما اقام المجمع من اجل افريقيا وذهب ووقعه في ثلاثة بلدان».

سئل: البعض يعتبر ان مقررات السينودس تأتي متناقضة مع مقررات الطائف لاسيما في ما يتعلق بالاجماع الوطني على الثقافة والتعليم والحريات وغيرها؟ فأجاب: ليس من مجال للمقابلة بين الطائف وبين المجمع الراعوي من اجل لبنان، فالطائف معروف وهو شأن سياسي، اما المجمع الراعوي فهو راعوي انه يبحث في شؤون كنسية في الدرجة الاولى وانعكاس هذه الامور على الشأن الوطني.

اجتهادات متباينة في أروقة الصرح
المطران حرب: قلنا لكرادلة الفاتيكان إن الحرب في لبنان لم تنته

كتب عماد مرمل:

شق موكب البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير وصحبه من المطارنة والأساقفة طريقه بين ضبيه ونهر الكلب بصعوبة نوعا ما.

بالطبع لم تكن كل تلك الارتال من السيارات في استقبال الوفد، ولكنه الازدحام المعتاد بعد ظهر كل سبت الذي تحول الى «معمودية» العودة بعد غياب.

اشياء اخرى كانت في الانتظار في بكركي، حيث استقبل العائدون، من قبل البعض، استقبال الابطال.

وقف صفير، في الصالون الكبير، يتقبل التهاني بالسلامة، تضاف اليها «زوائد» من وحي المناسبة، كالاشادة بادائه خلال السينودس والثناء على توجهات النداء الاخير. ولكن الأهم كان يدور في الرواق المحاذي الذي بدا اكثر شفافية من «ديوان» البطريرك.

تحلقت مجموعة من ابناء الرعية حول المطرانين بشارة الراعي وشكر الله حرب تستمع بشغف الى الروايات الفاتيكانية. فاذا تكلم بعض منهم اشار باستياء الى موقف الشيخ محمد مهدي شمس الدين المنتقد لبعض جوانب نداء السينودس، معتبرا ان شمس الدين «يريد الامور على ذوقه».

وفي الواقع، فإن موقف شمس الدين ترددت اصداؤه بقوة في الصرح البطريركي.. وما نقل الى المطرانين منه لم يرق لهما كثيرا، وعبر كل منهما عن موقفه على طريقته.

ظهر المطران الراعي بمعنويات مرتفعة للغاية، وقد بدا منشرحا، مبتسما، مستعينا عند الحاجة بيديه لـ«اخراج» افكاره على افضل ما يمكن: «ان نداء السينودس بمثابة دستور للكنيسة.. صحيح اننا لم نقل شيئا جديدا ولكن التوجهات اصبحت الآن نهائية *بعدما اعلنت من اعلى سلطة* كنسية ولم يعد يجوز النظر الى الخلف.. البابا قال لنا انه اصبح بعد السينودس اكثر لبنانية مما كان عليه قبله.. علينا بعد اليوم ان نبدأ بتنفيذ ما توصلنا اليه، وهذا هو المحك».

في جانب آخر من الرواق كان المطران حرب «مأخوذا» بأصداء خطابه الشهير في روما: «كنت كالسيح، يقبرني ربك، هل لي بتقبيلك». استجاب حرب لرغبة الشاب المتحمس وأدار له خده، ثم قال مغتبطا: «بقاش بدا، اذا هونيك ما بدنا نحكي، وين بدنا نحكي». وكشف لمحادثيه ان الكرادلة في الفاتيكان «لم يكونوا يعلمون شيئا، فاوضحنا لهم الامور على حقيقتها، وقلنا لهم ان الحرب لم تنته في لبنان، لأن الحياة من دون حرية هي الحرب الأبشع».

عموما، يمكن لزائر بكركي امس الاول ان يخلص الى مجموعة استنتاجات اهمها:

أولا: ان هناك شعورا بـ«الامتلاء» المعنوي في اوساط اعضاء الوفد الى الفاتيكان. جرى التعبير عنه بأشكال مختلفة.

ثانيا: بدأت تبرز اجتهادات في قراءة النداء وتفسير معانيه، تترك الباب مفتوحا لتأويل اكثر من بند ملتبس، وربما يعود ذلك الى خصوصية بعض رجال الدين المسيحيين او الى متطلبات الداخل اللبناني الذي يختلف بطبيعة الحال عن المناخ في الفاتيكان.

ثالثا: نقد أولي (حاد احيانا) للمواقف الاسلامية المعترضة على بعض مفاصل النداء.

رابعا: وجود مسافة (تتفاوت التقديرات بشأنها) بين النداء وبين البابا يوحنا بولس الثاني.

أبي نادر

كيف هي اجواء بعض العائدين؟

يعتبر رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر في لقائه مع «السفير» ان الانتقادات التي صدرت انما تعبر عن رد فعل من زاوية طائفية، «وبعضها قد يعود لأسباب خاصة، ولكن الأكيد ان السينودس كان بعيدا عن كل المسائل الطائفية وهو تطلع الى جمع الكلمة في سبيل الوطن الواحد».

وماذا عن عبارة «جلاء القوات السورية» التي اثارت لغطا؟ يجيب: «من المؤكد ان مثل هذا الامر يجب ان يتم بالاتفاق مع الشقيقة سوريا، لمصلحة البلدين، وتبقى سوريا شقيقتنا الأولى، وهي شيء واسرائيل شيء آخر، وعادة فإن الامور تجري دائما بالاتفاق مع دمشق».

وما هو تفسيره لمقولة تعددية الثقافات؟

يأتي الجواب عاكسا وجهة نظر تتمايز نسبيا عن محيطها: «لا تعدد ثقافات في لبنان، فبلدنا منفتح على الغرب ثقافيا اكثر من اي بلد آخر، وهذا الانفتاح شرقا وغربا اراده لبنان منذ الاستقلال عام ١٩٤٣ في بيان رياض الصلح الشهير، ويبقى الصلح، ببيانه وافكاره، حاضرا في قلب كل لبناني... ولبنان له حضارة واحدة وثقافة واحدة هي نتيجة كل التفكير العربي والاوروبي، وهو بهذا المعنى ملتقى كل الحضارات».

ويلفت ابي نادر الانتباه الى ان البابا لم يقل كلمته بعد، «وهو، خلال الجلسات، كان يكتفي بالاستماع ولا ينطبق بأي كلمة سوى الصلاة.. هذا نداء الكنيسة المحلية وليس نداء الفاتيكان. والبابا سيوجه رسالته في ما بعد من وحي مبادئ التلاقي والوحدة والمحبة وسيتجنب الخوض في التفاصيل».

حرب

رئيس اساقفة جونية سبقه «صيته» الى لبنان. «لقد قلنا في روما ما هو واقعي، من دون زيادة او نقصان، بل ربما قصرنا قليلا في واجباتنا. فالحقيقة يجب ان تُقال من وحي محبة لبنان وكل اللبنانيين».

ونقول له بأن ردود الفعل الاسلامية تميزت بالتحفظ والاعتراض، فيرد معتبرا ان هذه الردود مفتعلة بالتأكيد، «وانا لا اؤمن بأن المسلمين لا يحبون لبنان. وتلك الردود نابعة من ظروف اصحابها الذين لا يجرأون على قول الحقيقة، وهذا امر نتألم له، اذ علينا جميعا ان نقول الحقيقة لصديقنا وعدونا».

وكيف يعلق على مخاوف البعض من انقسام طائفي قد تتسبب به بعض اتجاهات النداء؟ يجيب: «ليس من مغالاة في النداء الذي جاء خلاصة النقاشات في السينودس والتي حضر جانبا منها ممثلون عن الطوائف الاسلامية، ولذا فإن كل هذه الحركة القائمة هي حركة مفتعلة».

وحول تقييمه لبند جلاء القوات السورية، يقول «نحن نحب السوريين ونريد ان نعيش وإياهم بإخاء، انما علينا ايضا ان ندافع عن كرامتنا ونتمنى ان نصل الى يوم تخرج فيه كل الجيوش من لبنان، وليس فقط الجيش السوري، وعلى الجميع مساعدتنا حتى يستعيد وطننا نشاطه ويكون مثالا للتعايش والمحبة والتفاهم بين عائلاته.

ولكن خروج القوات السورية هو شأن يتعلق بالحكومة اللبنانية، التي يستمر الوجود السوري في لبنان بناء على طلبها. فيرد حرب مستغربا: «هل الطلب الرسمي يدوم الى أبد الآبدين، هم جاؤوا لستة اشهر فقط، فأين اصبحنا الآن؟».

والى اي مدى يتبنى البابا نداء الكنيسة المحلية؟ يجيب: «هذا نداء السينودس الذي ترأسه البابا».

كلام توضيحي في صالون بكركي:
النداء لتأكيد الثوابت وليس للتحدي

جونيه – «السفير»

استوى الكاردينال مار نصر الله صفير على كرسيه، تحيط به مجموعة من اهل الرأي، لم تتمكن من مشاركته صلاة الشكر السبت الفائت، ولم تكن في عداد المستقبلين الذين غص بهم الصرح البطريركي...

كان نيافة الكاردينال تعبا، لقد امضى ثلاثة اسابيع في حاضرة الفاتيكان، لم يذق فيها كما جميع المشاركين الا فترات قصيرة وقصيرة جدا من الراحة.

قال «كان العمل يبدأ في الصباح الباكر ولا ينتهي الا في ساعة متأخرة من الليل... وفي فترة الغداء كنا نسترق شيئا من الراحة... لقد كان العمل كبيرا ومضنيا، والضغط اكبر... فقد كان علينا ان ننجز اعمالا كثيرة في وقت محدود». ولاحظ صفير دقة في «تنظيم الجلسات وضبط الاجتماعات».

ولم يخف اعجابه بالدور الذي اضطلعت به الصحافة، عندما قال له احد الآباء «ان الصحافيين اللبنانيين قاموا بتغطية شاملة...» وسمى امامه اسماء الزملاء الذين تولوا التغطية... وعلق صفير بالقول «بالفعل كانت التغطية شاملة، جادة ومسؤولة على وجه الاجمال».

وقيل لصفير ان شائعات ترددت ان ما تضمنه «النداء الاخير» للسينودس يلقي الضوء على وجود تباين بين الكنائس الشرقية والفاتيكان، وهو يخالف ايضا آراء السفير البابوي بابلو بوانتي. فرسم الكاردينال ابتسامة هادئة وقال: المونسنيور بوانتي سيأتي قريبا، فلسألوه رأيه؟

واضاف: لم تكن هناك مراكز قوى في السينودس، وكل شيء كان يتم بالتفاهم والتوافق وبكل هدوء، وهذا يعني ان القرارات النهائية اتخذت بالتوافق، ولن دوائر الفاتيكان كانت تواكب كل موضوع بادق تفاصيله، وهي كانت واعية لدقة المرحلة اقليميا. والموقف المتخذ هو للتأكيد على الثوابت وليس للتحدي، وما تضمنه النداء قد يكون منطلقا لحوار مبني على أسس سليمة.

وقال صفير لزائريه انه متأكد من ان نتائج السينودس قد لا تتحقق في القريب العاجل. لكنه لفت الى ان «شيئا لم يكن مخفيا، ولا سريا، وكان هناك اصرار من الجميع على أن يعكس النداء الاخير كل المداولات التي تمت داخل السينودس». واضاف: «ان دوائر الفاتيكان – ونحن معها – كانت تؤكد باستمرار على أن لبنان هو بلد العيش المشترك، وملتقى الحوارات. واكد ان البابا يوحنا بولس الثاني سيزور لبنان بقوله «ان قداسته آت لا محالة لتثبيت النتائج..».

وعن موقف بوانتي قال مكررا «غدا سيأتي بوانتي فاسألوه... وغير صحيح الكلام الذي صدر عن تفاوت في التفكير بيننا وبينه... فهو واكب الامور بتفاصيلها ووافق على كل شيء..».

اما في شأن موضوع السيادة، والشق *السياسي اشار الى انه قال في عظات* كثيرة اكثر من ذلك «وفي بعض المواضيع ملخص ملطف لبعض العظات التي قلناها...».

ودافع صفير عن الناحية الايجابية للتعددية الثقافية، وامل ان يستمر الحوار مع المسلمين الذين شارك ممثلون عنهم في اعمال السينودس، وكانوا على علم بكل ما كان يجري».

ونقل زوار المساء ان صفير واعضاء لجنة المتابعة المنبثقة من «السينودس» سيعكفون على درس الخطوات التنفيذية من اجل شرح مضمون النداء الاخير، ووضع الرأي العام اللبناني، وخصوصا المسيحي، وتحديدا الكاثوليكي في جوه.

زوار صفير: النداء إيجابي وردود الفعل ليس لها مبرر

دعا زوار البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير في بكركي، امس، الى النظر لمقررات السينودس من اجل لبنان «بايجابية». ولاحظوا ان ردود الفعل التي صدرت «ليس لها مبرر».

□ واكتفى النائب الياس الخازن لدى مغادرته بكركي بالقول: «نحن مع بكركي وسيدها، والكلام الذي قاله البطريرك كان كافيا»، مبديا اعتقاده بان اصحاب ردود الفعل لم يستوعبوا بيان السينودس، مشيرا الى ان صفير «اوضح الصورة حين عودته».

□ ورأى النائب السابق بيار دكاش ان مقررات السينودس تؤكد على الحرية والسيادة والاستقلال، وعلى ضرورة جلاء جميع القوى الغريبة عن ارض لبنان، ودعا الى النظر الى هذا السينودس بايجابية، معلنا رفضه لكل ما يقال حول ان *موازين القوى هي التي* تلعب دورا في ما حصل في لبنان، وبالتالي يجب التعامل معها، معتبرا ان التعامل مع الاخوة لا يكون بالاستقواء بالقوى الاخرى وانما بالحوار.

□ واعتبر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان مقررات السينودس مهمة، مشيرا الى ان اللبنانيين يعلقون عليها آمالا كبيرة، متمنيا ان يؤدي النداء الذي صدر الى ايجابيات والى تحقيق الغاية التي من اجلها كان السينودس.

واوضح ردا على سؤال «ان البابا رفع القضية اللبنانية الى مستوى عالمي، فعلينا ألا نذهب بها الى زواريب السياسة في لبنان، بل ان نبقيها على هذا المستوى، معتبرا ان الانتقادات على البيان طبيعية لان المجتمع اللبناني مؤلف من تيارات».

□ ورأى اللواء نديم لطيف (التيار العوني) أن السينودس «حصل على رضى اللبنانيين جميعا، خصوصا واننا لم نكن نأمل في الحصول على اكثر مما حصلنا عليه، اذ انه وضع النقاط على الحروف، وما كنا نأمل به حصل».

واتهم جهات ليست داخلية «بالايعاز الى اشخاص لاصدار ردود فعل معارضة بهدف الشرذمة».

□ ورأى النائب رشيد الخازن ان مقررات السينودس هي للتقارب والتفاهم، وقد تطرقت الى قضايا كنا نطالب بها قبل السينودس، لا سيما وان هناك نقاطا مفروض على اللبنانيين التفاهم حولها من دون نداء او سينودس.

واعتبر ان ردود الفعل على النداء ليس لها مبرر اطلاقا. وقال ان السينودس لم يكن للتحدي او للانتقاص من مقدرات احد.

ومن زوار صفير النائب ميشال خوري، سفير لبنان السابق في الولايات المتحدة سيمون كرم، النائب السابق شفيق بدر، مدير العلاقات العامة لطيران الشرق الاوسط خطار حدثي، رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل، *والمدير العام لوزارة* الزراعة عادل شويري، والوزير قبلان عيسى الخوري والنائب السابق ميشال ساسين، ووفود شعبية.

«النداء الأخير» على مشرحة «الكاستيل»:
طرح وطني عكس وجود قضية

جونيه – «السفير»

كان «النداء الاخير» مائلا هو الاخر على طاولة «الكاستيل» عند مستديرة «الكسليك» يشارك روادها الذين يزدادون في عطلة نهاية الاسبوع فنجان «الاكسبرسو».

فمن نائب ووزير سابق يحترف المعارضة، الى رئيس حزب يجهد لان يفرد له ولنفسه موقعا ثابتا في المعادلة، الى قيادي شاب يرسم معالم الطريق الذي شقه لنفسه بعدما اختار الطلاق الحبي مع حزبه المحظور، الى حفنة من المثقفين من اهل اليسار الذين يحملون احلامهم المكسورة وما زالوا يفتشون عن اطار يستوعب تجربتهم السابقة وقرارهم بالانفصال عن ماضيهم، الى رؤساء روابط واتحادات فصلوها بما ينسجم مع طاقاتهم. وشاؤوها محطة ينطلقون منها الى تحقيق طموحاتهم، الى مجموعة من الصحافيين. منهم من يطل على القراء بمقالة يومية يستودعها تحليلا عميقا ومنهم من يطل كل ليلة على الشاشة مقنعا ثورته العارمة على كل شيء، فلم يجد افضل من هذه الطاولة متنفسا.

ولا تخلو مقاعد الطاولة من آخرين ينتمون الى عالم المال او موظفين حاليين وسابقين، اضافة الى بعض الناشئين الذين سجلوا انفسهم في «قيودات» الطاولة بصفة «متمرنين».

الجو الغالب على المتحلقين حول طاولة «الكاستيل» هو عدم التعليق الفوري على «النداء الاخير»، مع تأييد له وتأكيد على اهميته، واعتباره وضع سقوفا للصراع السياسي في البلاد، وان تموجاته لن تتوقف مع توقف الضجة المثارة حوله. ومن هنا فان التعليق عليه يحتاج الى درس اعمق.

فرئيس رابطة احدى الطوائف غير المشاركة في «السينودس» قال انه سيدلي برأيه، لكن «النداء الاخير» يجب ان يشبع درسا وان يقرأ من عدة زوايا.

القيادي الشاب قال: «الحقيقة قرأته قراءة سريعة». واحتاج الى مزيد من الوقت لتكوين صورة اوضح وادق. الا ان النائب والوزير السابق ايد النداء بحرارة وقال «ممتاز وهو ينطوي على موقف مهم والذي يتحرك من خارج سقفه على الساحة المسيحية وحتى اللبنانية بتروح عليه...».

واضاف «ما هذا الكلام الذي يقول ان رأي الفاتيكان يختلف عن رأي واضعي البيان. فالنداء صدر من الفاتيكان، واعتبر انه الحق هزيمة ببوانتي وطروحاته». ووصف ردود فعل بعض الجهات الاسلامية بانها غير مبررة «لانها خلقت تشنجا طائفيا حول موضوع وطني هو موضوع السيادة».

ويتدخل القيادي الشاب فيقول: «في الحقيقة اكرر انني لم اقرأ النداء بعمق، ولكنني لاحظت فيه تركيزا على الانفتاح، وهدم الجدران بين الطوائف، ووجوب تعزيز وترسيخ العيش المشترك. انه طرح وطني جميل حول دور لبنان والمسيحيين فيه».

وهنا يقول احد الاعلاميين «ان الموقف الطائفي جاء من الطرف الآخر، وان قراءة لما صدر عن هذا الطرف يؤشر على وجود ادبيات مختلفة».

مثقف من اهل اليسار لفت الى ان احد مآخذ الفريق الاسلامي المعترض على النداء قول النداء ان لبنان موجود في العالم العربي، لكن من وضع النداء استعمل كلمة «ينتمي» وليس كلمة «موجود» القراءة كان يجب ان تتم في صورة ادق.

وقال احد الحاضرين «اذا كان ثمة من يعتبر ان ما ورد في النداء الاخير حول موضوع السيادة ينطوي على قدر من الحدة، فسببه على ما علمت هي المخاوف التي اثارها كلام بيريز الاخير حول الانسحاب من لبنان لدى الكاردينال صفير الذي اراد ان يسمع العالم من على منبر السينودس صوتا عاليا يرفض ان يكون لبنان هو الضحية والثمن».

ويتدخل آخر، فيقول «يمكن ان يكون كل ذلك صحيح، ولكن يمكن التعبير عنه باسلوب ملطف، لا يثير مثل هذه التشنجات، لان هذه الاجواء تعيد البلاد الى لغة الحرب والتجاذب... وكأنه مكتوب علينا ان ندفع الثمن...!».

فيرد اعلامي «يا سيدي ماذا قال النداء؟ قال نريد السيادة... ومن هو الراغب في حرب، ولماذا؟... هذا كلام غير صحيح.. هذا موقف سجل وليس دعوة للحرب...».

مثقف تقدمي، له حضوره في الاوساط الفكرية والكسروانية، رأى ان نص النداء «تناول السياسة الاقتصادية وليس طبيعة السلطة الاقتصادية. وهو تجاوز الظاهرة الحريرية».

رئيس الحزب يرى ان النداء الاخير عكس وجود قضية، وحالة يجب عدم اغفالهما، ويجب التعاطي معهما من دون اي تشنج، لان الاتهامات وردود الفعل والتعليقات المتبادلة لا تؤدي الى نتائج ايجابية.

كل هذه الحوارات دارت على الطاولة – المشرحة بين مجموعة صغيرة وقبل ارفضاض العقد، قدم المثقف اليساري مطالعة عن بعض التعابير المستعملة في *النداء الاخير، وذلك للمرة الاولى في تاريخ الكنائس الشرقية*، خصوصا الكاثوليكية، ولا سيما في ما يتصل بمفهوم الدولة – الوطن.

اما النائب والوزير السابق، قال وهو يهم بالانصراف: «النداء الاخير للسينودس دليل عافية، والشق الوطني فيه. وما يتصل منه بالسيادة، مهم جدا، ولا مبرر لهذه الضجة لانه لم يكن طرحا طائفيا ولا اعتقد ان المسلمين بجمهورهم العريض يرفضونه. فنحن وطن ودولة ولسنا في حاجة الى وصاية من احد».

الحلبي يجول على الفاعليات الدرزية

الشوف – «السفير»:

جال ممثل الطائفة الدرزية الى السينودس من اجل لبنان القاضي عباس الحلبي امس على اركان الطائفة الدرزية لوضعهم في اجواء المناقشات التي جرت في السينودس.

وشملت الجولة كلا من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط الذي التقاه للمرة الثانية في المختارة، بالإضافة الى الشيخ ابو حسن عارف حلاوي في معصريتي والشيخ ابو محمد جواد ولي الدين في بعقلين والشيخ ابو ريدان يوسف شهيب في عاليه.

وقد نقل الحلبي للهيئة الروحية *للطائفة الدرزية اجواء السينودس* ولقائه البابا يوحنا بولس الثاني والكرادلة في الفاتيكان.

مواقف وملاحظات على «نداء» السينودس
انتقادات لما ورد عن التعددية والوجود السوري

تمحورت الملاحظات على «النداء الاخير» الذي اصدره السينودس في ختام اجتماعاته في الفاتيكان، على نقطتين اساسيتين، وهي نظرة السينودس الى التعددية الثقافية للبنان، والى الوجود السوري في لبنان، بينما رحبت معظم ردود الفعل والمواقف، بما تضمنه النداء من حرص على العيش المشترك والوحدة الوطنية والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية.

● واشاد الرئيس سليم الحص بما تضمنه النداء من دعوة الى تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي، ومن تأكيد على القيم الوطنية التي تتجسد في العيش المشترك والوحدة الوطنية والحريات العامة وحقوق الانسان، وكذلك ما ابداه النداء من اهتمام بالقضايا الاجتماعية الحيوية، وفي مقدمها الازمة المعيشية وقضية المهجرين. لكنه توقف عند النقاط الآتية:

اولا: ان القول بهوية لبنان المتعددة الثقافة يتناقض مع الدعوات المتكررة لتحقيق الانصهار الوطني ومع طموح اللبنانيين تاليا الى بناء مجتمع لبناني واحد موحد. وما كان النص الوارد في وثيقة الوفاق الوطني بتوحيد كتابي التاريخ والتنشئة الوطنية الا تحقيقا لهذا الهدف.

ثانيا: ان القول بأن نظام لبنان يقوم على ديموقراطية التوافق يجب ان لا يؤخذ على محمل الانتقاص من دور اللعبة البرلمانية في الحياة السياسية حيث يتخذ القرار ليس بالتوافق وانما بالتفاعل بين شتى المواقف والآراء والرؤى من خلال الانتخابات النيابية المتكررة وتحت قبة مجلس النواب، هذا مع التأكيد ان الوفاق الوطني يجب ان يبقى هو المنطلق وهو المرسى لأي عمل عام، فلا يتقدم عليه اي اعتبار آخر.

ثالثا: ان القول بأن السلام الداخلي يجب ان يترجم بجلاء القوات السورية عن لبنان يحدونا الى التذكير بأن القوات العربية السورية دخلت لبنان اصلا بقرار من السلطة الشرعية اللبنانية ويبقى وجودها في لبنان رهنا بإرادة هذه السلطة في اطار الاتفاقات المعقودة بين البلدين الشقيقين وما تقضي به مصلحة لبنان العليا.

رابعا: ان القول بضرورة تقديم الدولة مساعدات مالية للمدارس المذهبية الخاصة يتعارض، في ظل محدودية الموارد العامة، مع مطالبة الدولة بدعم المدرسة الرسمية وتطويرها ورفع مستوياتها كي تغدو بديلا حقيقيا للمدرسة الخاصة في خيارات كثرة من المواطنين الذين ترهقهم الاقساط الباهضة التي تستوفيها المدارس الخاصة».

● واعتبر وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في ندوة عقدها في بعلبك، من دون شك، تبقى لنا بعض الملاحظات على بعض البنود، ولكن في شكل عام نستطيع ان نعتبر ان الاجواء ايجابية، خصوصا في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ ازاء الاحتلال الاسرائيلي ونحن في امس الحاجة الى بقاء الاخوان السوريين عندنا، حتى يصبح السلم الاهلي كاملا وتتحرر ارضنا».

● واعتبر وزير النقل عمر مسقاوي ان القول بأن لبنان متعدد الثقافات هو عودة الى اعلان غورو في بداية هذا القرن.

● واعتبر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ان ما ورد في مقررات السينودس عن الوجود السوري في لبنان كلام غير دقيق ولا آفاق له. وقال: «اذا كان المقصود تصوير الوجود السوري على انه يشكل عبئا على لبنان، فاننا نقول وفي شكل صارخ ان هذا الوجود هو ضرورة لخدمة مسيرة اعادة بناء الدولة والحفاظ على الامن والتعاطي مع السلام ونتائجه على الارض اللبنانية بما يخدم مصلحة لبنان.

● ولاحظ النائب سامي الخطيب ان بنود بيان السينودس ترتدي طابع الشكوى، على رغم ما فيها من صيغ المحبة والانفتاح.

● وتمنى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد فنيش لو ان مؤتمر السينودس كان مؤتمرا لمصلحة لبنان ككل ولدراسة الاسباب التي جعلت من هذا البلد ساحة مفتوحة لكل التدخلات الخارجية والمشكلات التي مررنا.

وتساءل عن مغزى العودة الى الموضوعات التي كانت قبل الطائف موضع سجال، وكيف يتساوى المحتل مع الصديق والحليف والاخ، وكيف ننظر بعين واحدة الى وجود الاحتلال الصهيوني واطماعه ومخاطره بالمستوى نفسه الذي ننظر فيه الى الشقيقة سوريا؟

السنيورة: المقررات عن هيكلية المالية لا تستند إلى وقائع

رأى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الكثير من الافتراء والتجني وعدم الموضوعية في ما تضمنته مقررات السينودس عن هيكلية المالية العامة، واعتبر انه لا يستند الى وقائع صحيحة وانه صيغ بشكل يشوه حقيقة الواقع بكل تفاصيله.

جاء ذلك في تصريح للوزير السنيورة علق فيه على مقررات السينودس فاعتبر ان ما تضمنته من ان هيكلية المالية العامة هي حاليا اداة قوية للظلم الاجتماعي ولتجميد الحركة الاقتصادية. «كلام فيه كثير من الافتراء والتجني وعدم الموضوعية، كما ان الحديث عن التضخم والبطالة والفقر والهجرة والضرائب والرسوم على كل المستهلكين من كل الفئات فيه افتراء ايضا ومبالغة لا تخدم المصلحة الوطنية وسياسة اعادة البناء والاعمار وتضعف ثقة المجتمع الدولي بلبنان».

وقال: «ان هذا الكلام لا يستند الى وقائع موضوعية صحيحة بل على تصورات لا وجود لها الا في مخيلة من صاغ هذه القرارات، اذ ان الجميع بات يدرك ان السياسة التي تتبعها الدولة حاليا من الناحية الاقتصادية والمالية والاجتماعية نالت اعجاب معظم المراقبين محليا ودوليا، ان لناحية عودة الاستقرار النقدي والمالي ولجم التضخم الناجم عن تراكمات ١٧ سنة حرب، وترشيد الانفاق ليصار الى تأمين ارساء سياسة ضريبية تشجع على الاستثمار في لبنان وتخفف الاعباء عن ذوي الدخل المحدود وتحسن من مداخيلهم، بالاضافة الى ان الدولة ماضية في مسيرة اعادة الاعمار والبناء ضمن خطة علمية يشارك فيها جميع اللبنانيين انطلاقا من الحوار المفتوح الذي تجريه الدولة مع كافة شرائح المجتمع اللبناني، وتستهدف ازالة آثار الحرب وما خلفته من مآس ومن خراب ودمار تعمل الحكومة بكل طاقاتها على محو آثارها من ذاكرة اللبنانيين». واسف للاسلوب الذي اعتمد في صياغة المقررات مما شوه حقيقة الواقع بكل تفاصيله.

ودعا السنيورة الى اعتماد الروية والحكمة في التعاطي مع الشأن العام للمحافظة على المصلحة الوطنية العليا وعلى الانجازات الكبيرة التي تحققت حتى الآن. فما يحتاجه لبنان اليوم هو مزيد من الوحدة والتماسك ومشاركة ابناء لبنان جميعا في مسيرة بناء الدولة، وخليق بأولي الامر ان يحرصوا في هذه الظروف الدقيقة بالذات على حث اللبنانيين على التضامن والعمل والوقوف صفا واحدا الى جانب الدولة في معالجتها للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وفي مواجهتها للتحديات الكبيرة التي تحيط بها، لا الى التشكيك في مسيرة البلاد او خلق اجواء مشحونة بالتوتر او العودة الى اثارة الخلافات بين اللبنانيين، الامر الذي يسيء الى وفاقهم الوطني ويؤدي الى زعزعة الثقة بالاوضاع المالية والاقتصادية والاجتماعية، وكل ذلك لا يخدم الطبقة الفقيرة في لبنان ولا الطبقة العاملة ولا ذوي الدخل المحدود ولا الطبقة الوسطى، التي يظهر واضعو البيان حرصا عليها، وهي التي قضت الحرب على وجودها، في حين ان الحكومة هي التي تعمل على اعادة تكوينها وكذلك على تحسين اوضاع الشعب اللبناني بكل فئاته وعناصره سواء على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد الاجتماعي والمعيشي.

قصف على النبطية و«الأوسط» والبقاع الغربي
المقاومة تهاجم دوريتين للاحتلال و٣ مواقع

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على لبنان خلال اليومين الماضيين وقصفت مناطق في محيط مدينة النبطية وعلى اطراف البقاع الغربي وفي القطاع الاوسط، في حين نفذت المقاومة سلسلة عمليات استهدفت دورية للاحتلال على طريق سجد ومواقع بئر كلاب والقصير وعلمان.

وجاء من مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة ان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق في سماء منطقتي اقليم التفاح والنبطية، على علو منخفض قبل ظهر امس وبعده وقام بطلعات عديدة نفذ خلالها غارات وهمية واستطلاعية وتصدت له المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني والمقاومة واطلقت الطائرات الاسرائيلية دفعات من البالونات الحرارية تفاديا لها.

قصف

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بشكل متقطع قرابة التاسعة الا ربعا من ليل امس الاول محيط واطراف ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية والتلال الشرقية لبلدتي النبطية الفوقا وكفررمان، ورافق القصف تمشيط بالاسلحة الرشاشة للمناطق المذكورة، فيما كانت تلال ومرتفعات مليتا واللويزة ومجرى نبع الطاسة والجبل الرفيع واحراج سجد والريحان قد تعرضت لقصف مماثل من مواقع الاحتلال في الزفاتة وتلة سجد اعتبارا من الثالثة الا ربعا ولغاية الرابعة بعد ظهر امس الاول وتزامن ذلك مع قصف اسرائيلي لاطراف زوطر الشرقية والغربية ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني مصدره مدفعية الاحتلال في الزفاتة ومشروع الطيبة وعلمان.

البقاع الغربي

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مساء امس الاول، بشكل متقطع مرتفعات الجبور واحراج ابو راشد، مجرى الليطاني، احراج ميذون والمرتفعات الجبلية لبلدة القطراني، وترافق القصف مع اطلاق قنابل مضيئة في سماء المنطقة مصحوبة برشقات رشاشة ثقيلة.

ونفذت عناصر الميليشيات في موقعي عين قنيا وزغلة شمالي بلدة حاصبيا المحتلة، حملة تمشيط واسعة بالاسلحة الرشاشة والصاروخية فجر امس، استهدفوا فيها بساتين الزيتون جنوبي بلدة ميمس ومحيط البلدة واحراج الدبغي.

كما مشطت العناصر اللحدية من موقع زمريا بالاسلحة الرشاشة سلسلة جبل الضهر الغربية.

ومشطت دورية اسرائيلية سهل جنعم وينابيع المياه المحيطة به والمرتفعات الواقعة في السفوح الغربية لجبل الشيخ.

وسجل تحليق للمروحيات فوق جبهة حاصبيا، صباح امس، وتلى ذلك تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي فوق البقاع الغربي امتدادا حتى اقليم التفاح.

وافادت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي، ان قوات الاحتلال قصفت عند منتصف ليل امس الاول، وادي السلوقي وصربين بقذائف من عيار ١٥٥ ملم من موقع رشاف، كما اطلقت قنابل مضيئة فوق الاودية المحيطة ببلدة رشاف.

قرصنة

واشارت المراسلة الى ان زوارق العدو الحربية احتجزت صباح امس الباخرة ليتو - ترايدار المبحرة من بلجيكا وعلى متنها ١٦٢ سيارة، وترفع العلم النرويجي، وقد اخضعت الزوارق الباخرة للتفتيش الدقيق قبل السماح لها بالدخول الى مرفأ صور.

المقاومة

من جهتها اعلنت المقاومة الاسلامية في بيان لها انها فجرت عبوة ناسفة مساء امس الاول في دورية صهيونية في منطقة حاقور داريا، مما ادى الى اصابة عدد من افرادها عمدت سيارات الاسعاف الى نقلهم من ارض العملية تحت غطاء القذائف المضيئة.

كما اعلنت في بيان ثان انها هاجمت عصر امس الاول دورية مشاة لحدية قرب موقع سجد مستخدمة الاسلحة الرشاشة والصاروخية وفي الوقت نفسه قامت باستهداف موقع بئر كلاب بالاسلحة المناسبة موقعة اصابات عدة فيه.

بدورها، اعلنت حركة «امل» انها هاجمت موقع القصير التابع لقوات الاحتلال وعملائه وذلك بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية تمكن على اثره المقاومون من تدمير مربض رشاش من عيار ١٢.٧ والدشم الامامية للموقع واصابة عدد من حامية الموقع.

وفي الوقت نفسه كانت مجموعة تشن هجوما صاعقا على موقع علمان مستخدمة الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية حيث اشتبكت مع حامية الموقع لاكثر من نصف ساعة تمكن خلالها المجاهدون من تدمير ملالة ام - ١١٣ وقتل وجرح من بداخلها.

مواقف

● احيا اهالي بلدة اللويزة واهالي الشريط المحتل الذكرى السنوية لشهداء بلدة اللويزة في احتفال حاشد اقاموه في حسينية روضة الشهيدين حضره رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب السيد ابراهيم السيد، نائب رئيس المجلس السياسي لحزب الله محمود قماطي وعدد من العلماء وحشد غفير من المواطنين.

كلمة اهالي البلدة القاها المختار محمد حيدر تلتها كلمة عوائل شهداء البلدة القاها والد الشهيد عدنان فرحات.

كلمة المقاومة الاسلامية القاها النائب السيد فاكد ان المقاومة ستستمر ضد العدو الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي رغم كل الضغوطات والمؤامرات التي تمارس عليها.

● احيت المقاومة الاسلامية وحزب الله واهالي النبطية الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد بطل عملية مرجعيون محمود الحاج علي باحتفال حاشد اقيم في حسينية النبطية قبل ظهر امس في حضور النائب محمد برجاوي وشخصيات سياسية وحزبية ودينية.

تحدث في الاحتفال المسؤول الثقافي لحزب الله في الجنوب الشيخ حسان مدلج، والقى قاضي صيدا الجعفري السيد محمد حسن الامين كلمة.

رسامة معكرون مطرانا على اللاذقية وتوابعها

ترأس بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم رتبة رسامة المطران فارس معكرون في كنيسة القديس بولس في حريصا وذلك بوضع يده على رأس المطران الجديد لمحافظتي اللاذقية وطرطوس ومنطقتي تل كلخ ومصياف يعاونه لفيف من المطارنة.

حضر الاحتفال الرسمي والشعبي الوزير نقولا فتوش ممثلا رئيس الجمهورية والنائب سعود روفايل واللواء ادوار منصور ممثلا قائد الجيش وشخصيات دينية وعسكرية ووفود من مختلف المناطق السورية واقرباء المطران الجديد، وتخلل الاحتفال قداس الرتبة.

وبعد تلاوة فعل الايمان، بارك حكيم المطران المنتخب معلنا اياه مطرانا على ابرشية اللاذقية وتوابعها.

شكر: السلام الشامل بعودة الارض كاملة

اكد وزير الدولة الدكتور فايز شكر ان لا خوف على مستقبل منطقتنا العربية في ظل القيادة التاريخية للرئيس حافظ الأسد «الذي يعرف معنى السلام الحقيقي ويناضل من اجل تأمين مقوماته الاساسية التي تقوم على استعادة الارض كاملة وابقاء شعبنا سيدا على مقدراته وامكانياته والذي يعتبر هدفا ثابتا لكل انسان عربي على الإطلاق».

واضاف شكر في كلمة له اثناء لقاء شعبي في بلدة طفيل البقاعية، ان السلام لا قيمة له ما لم يأخذ في الحسبان مصالح امتنا وشعبنا ويعيد الارض.

راع يقتل مغتربا عائدا ويجرح شقيقه

مزيارة - «السفير»

ادى خلاف على ادخال قطيع من الماعز ليرعى في نادي مزيارة الى مقتل رودولف يونس.

وفي تفاصيل الحادث ان قطيع الماعز الذي يملكه ميلاد يوسف رفول من حرف مزيارة تسلل الى داخل اسوار نادي مزيارة مما ازعج جريج يونس يونس المسؤول في النادي فتلاسن مع صاحب القطيع الذي شهر مسدسه واطلق النار على يونس فاصابه برجله ولما حاول شقيق المصاب رودولف التدخل اطلق عليه رفول النار فارداه وفر هاربا. ونقل الجريح الى مستشفى الكورة للمعالجة.

يذكر ان رودولف يونس وصل حديثا من أوستراليا مع عائلته للاستقرار في لبنان نهائيا بعد هجرة طويلة.

«أمل» تحيي ذكرى شهداء:
أبو حمدان يدعو لتعزيز الأمن الاقتصادي والحريات

بعلبك - الزهراني - «السفير»

اقامت حركة «أمل» احتفالات في بلدات نحلة والبابلية وميفدون احيت فيها ذكرى ثلاثة من شهدائها. اكد المتحدثون فيها على ضرورة تعزيز الأمن الاقتصادي والاجتماعي. وعلى الانخراط في مشروع بناء دولة المؤسسات. وشددوا على ان الانصهار الوطني ينطلق من توحيد كتب التاريخ والتربية الوطنية.

نحلة

احيت الحركة واهالي بلدة نحلة ذكرى اسبوع المقاوم احمد قيس في احتفال تأبيني اقيم في حسينية البلدة يوم امس حضره وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائبان علي ميتا وابراهيم بيان ووفود.

تحدث في الاحتفال غازي قيس، عبدالله قيس. الشيخ حسن المصري الذي القى قصيدة ومفتي بعلبك خليل شقير الذي تحدث باسم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. والكلمة الاخيرة كانت للوزير ابو حمدان الذي تحدث نيابة عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

اعتبر ابو حمدان ان المرحلة التي نمر فيها اليوم قد تكون من اكثر المراحل اهمية، لانها ستؤسس لمستقبل بعيد على مستوى وطننا والمنطقة.

وقال: لقد خرج لبنان من حروبه الداخلية الى سلامه الاهلي بتضحيات شهدائه وصمود ابنائه، وفي هذه المسيرة لابد من تضافر جميع الجهود لتحصين سلامنا الاهلي وتعزيز وحدتنا الوطنية، وبناء دولة المؤسسات القادرة على استكمال واجب التحرير لارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

وتابع: ان تلازم المسارين السوري واللبناني في المفاوضات حصن موقفنا السياسي وشكل نهجاً سليماً لتحرير ارضنا. وتجنب الوقوع في مفاوضات جانبية وجزئية وقع فيها الآخرون ولن توصلهم الى الحد الادنى من الحفاظ على كرامتهم الوطنية وحقهم القومي. وحتى تامين سلمهم الداخلي والأهلي. ومن هنا نرى لزاماً علينا ان نؤسس لوحدة الموقف الوطني، وتلاقي جميع اللبنانيين على الانخراط في مشروع بناء دولة المؤسسات على كل الصعد. وعلى تعزيز امننا الاقتصادي والاجتماعي، وتحقيق الإنماء المتوازن في كل المناطق اللبنانية، واطلاق العمل الديموقراطي المسؤول وصيانة الحريات، وتدعيم المؤسسة العسكرية النموذج للعقيدة والوحدة الوطنية واستنهاض ثقافي ملتزم بجذوره الحضارية والقومية. لمواجهة كل تطبيع ثقافي او سياسي يمكن ان يقتلعنا من جذورنا ويجعلنا سوقاً استهلاكية اقتصادية وثقافية لمشروع اسرائيل الكبرى».

البابلية

واحيت حركة «أمل» ذكرى اسبوع شهيدها محمد احمد حطيط في بلدته البابلية بمشاركة حشد شعبي من ممثلي القرى الجنوبية.

حضر الاحتفال نائب رئيس حركة «أمل» الدكتور ايوب حميد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبدالأمير قبلان والنائبان عبد اللطيف الزين وحسن علوية.

تحدث في الاحتفال الشيخ حسن عبدالله باسم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، و«حمزة» باسم اخوة الشهيد وحسن حطيط باسم اهالي البابلية.

والقى النائب حميد كلمة «أمل» فقال: «ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ليست حكراً على طائفة او مذهب او تنظيم سياسي وما نتطلع اليه ان تكون المقاومة مقاومة كل الوطن».

وقال: «يتحدثون عن السلام وعن رفع مستوى المفاوضات وما دام الموقف ثابتاً في لبنان وسوريا فلا مجال للتراجع عن عودة الحقوق والارض الى اصحابها».

اضاف: نؤكد على ثوابت اصلاح النظام السياسي ونسعى دائماً لان يكون لبنان دائرة انتخابية واحدة لينصهر ابناء الوطن في بوتقة واحدة ولا نريد ان يكون قانون الانتخاب قانوناً مرحلياً يتناسب مع هذا او ذاك انما نريده على قياس الوطن وتطلعات ابنائه».

ثم تحدث نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان فقال: «لقد طأطأت بعض الدول رؤوسها، اما الشهداء فقد رفعوا رؤوسنا عالياً في عصر الانحطاط هذا، فالشهداء هم الشعلة التي لن تخبو بل تبقى مضيئة بزيتهم. انهم قدوة كل المهتدين وامراء اهل الجنة وقادتها ونورها».

في بلدة ميفدون - قضاء النبطية، احيت حركة «أمل» ذكرى اسبوع احد عناصرها، في احتفال حضره النائبان حسن علوية وعماد جابر وتحدث فيه كل من الشيخ حسان رطيل والمسؤول الاعلامي لحركة «أمل» في الجنوب المحامي ملحم قانصوه.

ستريدا جعجع لن تحضر الجلسة
ووكلاء الدفاع يبحثون اليوم انسحابهم

يبحث اليوم وكلاء الدفاع عن قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع امكان انسحابهم من جلسات المحاكمة التي ستبدأ بعد الظهر في دعوى اغتيال الدكتور الياس الزايك في الأشرفية عام ١٩٩٠.

ودعا وكلاء جعجع الى مؤتمر صحافي يعقد عند الثانية عشرة ظهرا في مكتب النقيب عصام كرم في بدارو لوضع الرأي العام في صورة آخر التطورات على قضية موكلهم بعد اجتماع تقييمي يعقدونه عند الحادية عشرة والنصف.

واكدت السيدة ستريدا جعجع لـ«السفير» انها لن تحضر جلسة اليوم ولا غيرها انسجاما مع دعوة زوجها الى عائلته واصدقائه ومحبيه الى عدم تكبد عناء حضور اي من جلسات المحاكمة بعد اليوم.

واذ رفضت التعليق على ما قاله البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير وما صدر في وثيقة السينودس نقل وكلاء جعجع عن موكلهم تأكيده «ان ما يتعرض له منذ سنتين هو ملاحقات لخلفيات سياسية جاءت تطورات ووقائع الأشهر الفائتة لتثبيتها وصولا الى ما صدر عن السينودس من اجل لبنان في موضوع المعتقلين السياسيين».

في هذا الوقت رفض المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم التعليق على ما صدر عن السينودس في ما خص الدكتور جعجع واكتفى بالقول ان الكلام سياسي ولا دخل للقضاء فيه الذي سيكمل الملفات العالقة لديه ولا يمكن ان يوقفها سوى صدور قانون عفو عام اذ ان صدور مرسوم بالعفو الخاص يستوجب انهاء المحاكمات واصدار قرارات مبرمة فيها وتطلب اصولا محددة في قانون اصول المحاكمات الجزائية.

وفي حال قاطع وكلاء جعجع المحاكمة اليوم وكانت الاجراءات الشكلية قد استكملت ولا سيما منها عودة اوراق تبليغ قرارات المهل الى المتهمين الفارين فان رئيس محكمة جنايات بيروت القاضي سهيل عبد الصمد سيوجه كتابا الى نقابة المحامين في بيروت يطلب فيه تكليف محامين للدفاع عن جعجع.

تبرئة الشويري ورفاقه من تهمة الاتجار بالمخدرات

برأت، أمس الأول المحكمة العسكرية الدائمة برئاسة العميد عبد الحميد خربطلي وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي ميسر شكر النقيب السابق في الجيش اللبناني وليد ميشال الشويري من تهمة الاتجار بالمخدرات بالاشتراك مع حبيب شعلان حمية، اميل سيدة، علي اسماعيل، حليم جعجع، انطونيوس يمين ويمين يمين.

ويأتي الحكم بعد سجن المتهمين نحو ٢٩٠ يوما.

توضيح من رحمة

جاءنا من المحامي اميل رحمة التوضيح الآتي تعليقا على ما وزعته الوكالة الوطنية للاعلام يوم الجمعة الماضي:

١ - ان الوكالة المذكورة لم تأخذ مني هذا الكلام المنسوب لي.

٢ - ان ما اوردته الوكالة عن «غيابي» عن سير المحاكمات المتعلقة بالدكتور سمير جعجع، وعن سبب هذا «الغياب» وعن ان مرده هو التفرغ لنشاطاتي السياسية، هو قول غير صحيح فانا كنت في خضم عملي السياسي يوم توكلت عنه ولم يمنعني هذا التوكل من الاستمرار في اهتماماتي السياسية كما لم تمنعني اهتماماتي السياسية من التوكل.

٣ - ان القول بانني «احيت قسطي تجاه جعجع الذي وصل الى ما وصل اليه بسبب مواقفه السياسية غير الواقعية فيقصد منه اني توكلت لمجرد رفع العتب او من باب القيام بواجب ليس اكثر وهو مردود لانني ما تعودت القيام باي عمل إلا من خلال قناعاتي ومبادئي.

ندوات دعماً للمقاومة والانتفاضة
«السبيل الوحيد لمحاربة التطبيع»

صيدا، صور - «السفير»:

حاضر النائبان احمد سويد ومحمود طبو في صور عن «الجنوب في الصراع العربي - الاسرائيلي»، بدعوة من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني وجمعية التضامن في صور.

تقديم من سمير احمد ثم تحدث طبو فاكد ان لا وطن من دون الجنوب، وانتقد تقصير السلطة اللبنانية عن دعم صمود الجنوبيين، ابتداء من اصلاح البنى التحتية وتسويق المنتجات الزراعية وصولا الى بناء المستشفيات والملاجئ، ودعا الى التعاون مع المقاومة والى مؤازرة سوريا.

وركز سويد في كلمته على احادية جبهة المواجهة اللبنانية - السورية ضد الهجمة الصهيونية، وقال: للمقاومة بعد قومي وعربي واسلامي وانساني، لأنها تدافع عن كرامة العرب وتصون التراث الاسلامي والانساني لأن الصهيونية تشكل الخطر الاول على العرب كافة.

وشدد على رفض سلام واشنطن العبري الذي يفرض الطاعة على امتداد الساحة العربية.

صيدا

وفي صيدا، اقام «المؤتمر الدائم» ندوة مماثلة بعنوان «دور المقاومة في استنهاض الامة»، في مركز معروف سعد الثقافي.

بعد كلمة فيليب ابو فاضل عن «المؤتمر الدائم»، دعا فيها الى اقامة مجتمع مدني مقاوم، تحدث النائب محمد قبيش فاكد ان المقاومة تشكل المشروع الاكثر ضراوة لوجود العدو في المستقبل. وان السلام الذي يتم التسويق له هو اخطر من الحرب ويستهدف الهوية العربية والاسلامية. وشدد على ان المقاومة هي الطريق الوحيد لمواجهة خطر التطبيع والدفاع عن وجود الامة.

والقى نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد كلمة اعتبر فيها انه على الرغم من التسوية الجارية، فهناك اصرار شعبي عربي على تصفية العدوان. ورأى ان المقاومة استطاعت تصحيح بعض الخلل في التوازن الذي كان في مصلحة العدو.

وقدم الياس سحاب مداخلة دعا فيها المقاومة الى اعتماد اساليب متنوعة ومتعددة من اجل منع خطر التطبيع.

● ومن جهة ثانية، احيت «الجماعة الاسلامية» في صيدا مناسبة انطلاقة الانتفاضة في فلسطين، باحتفال اقامته في قاعة المحاضرات في مسجد الامام الحسين.

تحدث ممثل حركة «حماس» في لبنان مصطفى اللداوي فشدد على انه لا اقتتال مع السلطة الفلسطينية في الداخل، ولكن ضربات وجهت لنا من قبل العدو ومن رجال السلطة الفلسطينية. ولا نعتقد اننا بعد اليوم سنسكت عن اي ضربة توجه لنا. ولن نحير ظهرنا لعرفات وفريقه. لا اقتتال ولكن لصبرنا حدوداً. والاهل هناك اصبحوا يترحمون على الاحتلال.

ثم تكلم امين عام «الجماعة» فيصل مولوي فحث على استمرار المواجهة والقتال والجهاد حتى التحرير. واعلن رفض الاعتراف بنهج التسوية والمساومة.

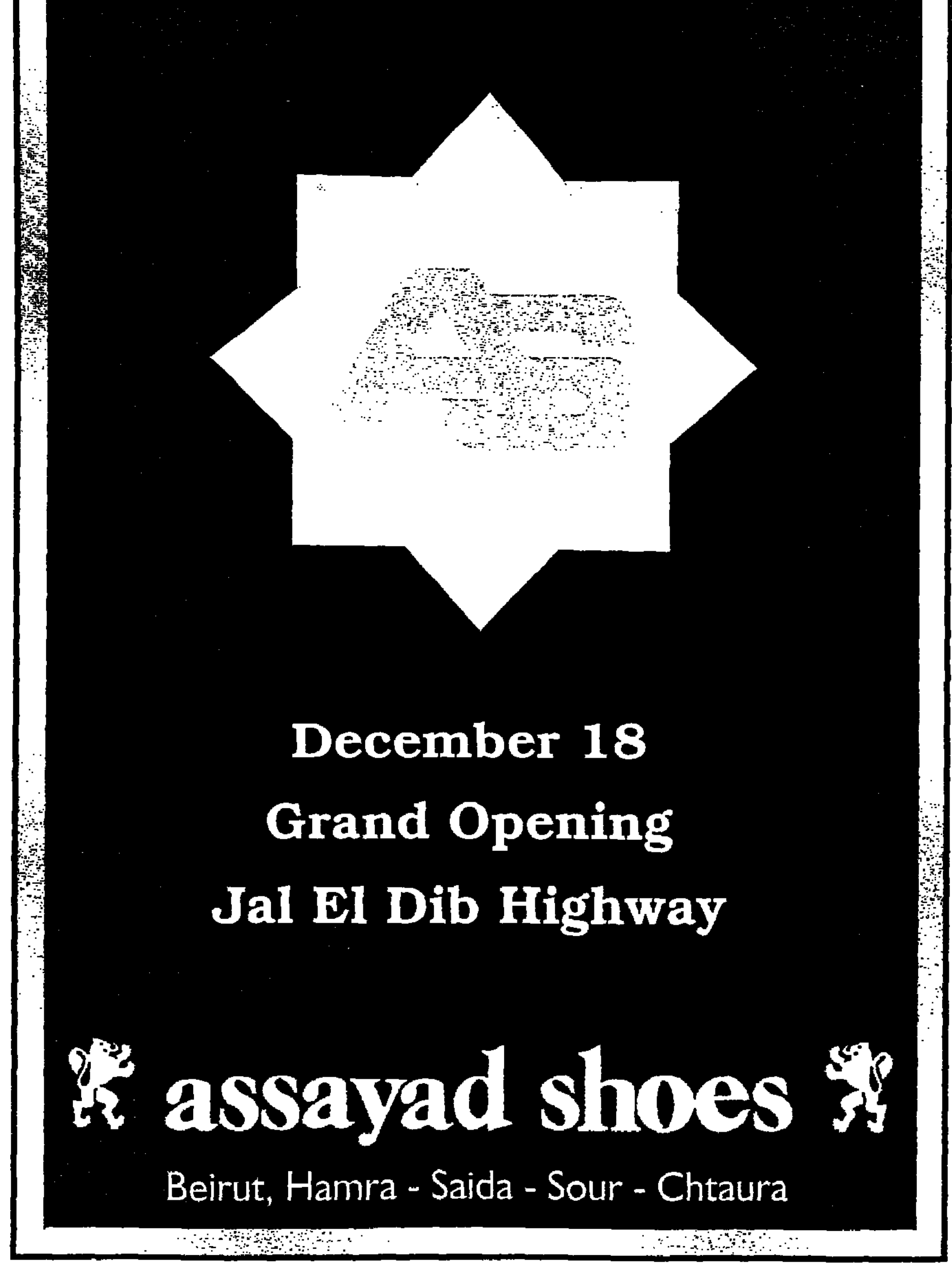
عطلة اسبوع على الثلج



يلهون بالثلج على مرتفعات ضهر البيدر (عباس سلمان)

حل شهر شباط أمس في غير اوانه. فبعد طقس مشمس شهده نهار السبت الفائت حمل فجر الاحد معه امطارا غزيرة تساقطت على السواحل وثلوجا كست رؤوس الجبال، لكن الشمس سرعان ما عادت لتطل بوجهها الدافئ فاذابت القشرة الثلجية عند فترة الظهيرة، وبين الفترتين استغل عدد من المواطنين الفرصة ليمضوا عطلة نهاية الاسبوع في اللعب بكرات الثلج.

في هذا المجال توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس اليوم جيدا الى غائم احيانا.



مهرجان في ذكرى انطلاقة «الشعبية»
«صيغة لتجديد شباب حركة التحرر»

البداوي - «السفير»

احتفلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بانطلاقتها في مهرجان خطابي اقيم في باحة نادي القدس في مخيم البداوي أمس الأول حضره مسؤولو الفصائل الفلسطينية بالشمال وجمهور من ابناء المخيم.

بعد النشيدين اللبناني والفلسطيني وكلمة لعريف الاحتفال احمد غنومي القى عضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى اسامة سمعان كلمة اشار فيها انه لا يحق لاحد ان يقرر مصير الجيل، لأن الارض القومية هي ملك الامة بتعاقب اجيالها.

وابدى الحرص على مسيرة السلم الأهلي في لبنان، مطالباً بتفكيك الالغام من امامها سواء بالغاء الطائفية او اقامة العدل الاجتماعي ومعالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، داعياً الى تفعيل معاهدة الاخوة والتنسيق بين لبنان وسوريا وتحويلها الى سوق مشتركة تكون نموذجاً لسوق عربية في المستقبل.

والقى النائب عبد الرحمن عبد الرحمن كلمة رأى فيها ان الامة فجعت بانسانها وارضها وتاريخها، ضاعت فلسطين وانتظمت الامة وراءها في مواكب البكاء الطويلة، وغابت عنا ملامح وجوه الملاحم التاريخية، وجاء الاستسلام كبقية زيت في سراج ولكنه لم يكن زيتاً نورانياً حقيقياً بقدر ما كان عتمة قاتلة لنا وللتاريخ لانها بداية للتفريط والانهزام والاستسلام.

واعتبر ان الحوار السوري - اللبناني - الفلسطيني يرفع من شروط السلام العادل ويحقق الكثير مما فقدته وقائع دويلات الاستسلام والكيانات السلطوية المجزأة.

والقى المسؤول السياسي لحزب الله في الشمال محمد صالح كلمة رأى فيها ان لا بديل عن المقاومة كسبيل لتحرير الارض والانسان، مشيراً الى ان المقاومة والانتفاضة تشكلان وهجاً في سماء الامة ينتشلها من حالة الغياب الذي رزحت تحته دهراً طويلاً.

من جهته رأى عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية القيادة العامة انور رجا ان المقاومة هي مفخرة تعيد الى الامة روحها وعزتها. رغم عدم تكافؤ المعادلات، وابدى ثقته بالموقف السوري عبر اصراره على اعادة الحقوق كاملة ورفض اي تطبيع كما تريده اسرائيل، داعياً الى التأمل ومساندة هذا الموقف الذي تتركز عليه كل الضغوط الدولية.

اما النائب نجاح واكيم فاطلق شعار ان كل من يريد التسوية يريد توطين الشعب الفلسطيني. وقال: اننا شعب واحد ننتمي لامة واحدة، وكل ما يعير ضد الشعب الفلسطيني هو ضد لبنان ايضاً وهذا ما ترتكبه السلطة عندنا. سواء من خلال فرض تأشيرات او من خلال التضييق...

ودعا القوى الوطنية الى الخروج من عقدة الضعف والذنب، مشيراً الى ان العمل قائم لايجاد صيغة لاعادة تجديد شباب حركة التحرر العربية في اطار جديد من اجل صوغ مشروع ضد الامبريالية والصهيونية وحلفائهما من الرجعيين القدامى والعملاء الجدد. مؤكدا أن الانتصار امامنا اذا ما اردنا نحن ذلك، لاستعادة الموقع الذي فيه حياة الامة وكرامتها وشرفها.

واختتم المهرجان بكلمة القاها عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية مروان عبد العال قال فيها: ان قضيتنا الفلسطينية تعيش تطورات وتحولات عميقة. لم يكن اتفاق اوسلو نهاية هذه التحولات، ولا خاتمة الاحزان. فما زال يتوالى فصولاً يوماً بعد يوم. واضعاً مستقبل القضية والشعب امام سؤال كبير، يضعنا فعلاً لا قولاً امام مرحلة نوعية جديدة.

اضاف: نحن في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين نرى ان تجاوز الهزيمة التي وقعت هو بالقيام بمراجعة عميقة لما حدث عبر تجاوز الاسباب التي افضت اليها.

واعتبر: «ان المرحلة صعبة، وعلينا ان لا نفقد رباطة الجاش، ابداً، وان لا نهرب من اسئلتها. ونعض الجرح صموداً وصبراً لنعبر في حوار الارادات الجاري فصولاً على غير ساحة. والعبور هو رهن تقديم الاجوبة الصحيحة ونظن اننا قطعنا شوطاً لا بأس به على هذا الصعيد».

حلو العائد: لا سلام من دون عودة المهجرين





هكذا من الأصل

لقاء لـ«ندوة الحوار» في الكورة: علاقة الدولة بالمجتمع ومفهوم العروبة

القلمون ـ «السفير»

عقدت اللجنة التحضيرية لندوة الحوار الدائم لقاء تأسيسيا في نادي «تورث مافن» في القلمون بمشاركة فاعليات وشخصيات ناقشت فيه الوثيقة التي تطرحها الندوة.

وبعد كلمة لعريف اللقاء مصباح الصمد عن العمل السياسي تحدث امين عام التجمع الوطني للعمل الاجتماعي رشيد جمالي، وبين الغاية من اللقاء، معتبرا انه يهدف الى مناقشة ورقة العمل المتضمنة عدة محاور هي:

● المحور الاول: قضية بناء الدولة المدنية الحديثة، والتي لا بد ان تكون دولة مؤسسات تعتمد فصلا واضحا بين السلطات الثلاث:

ـ سلطة تنفيذية وادارتها ادارة كفوءة، قيمها الفعالية والنزاهة والشفافية وتكافؤ الفرص ومرتكزاتها العلم والتخطيط والعقلانية.

ـ سلطة تشريعية التي لابد ان تعكس تمثيلا حقيقيا واسعا لمختلف شرائح الشعب فتسن القوانين، وتراقب، وتحاسب وتعكس بصدق وعمق توق اللبنانيين الى بناء دولة القانون والحريات.

ـ سلطة قضائية حازمة ومستقلة هي الضامن لدولة القانون والحريات في وجه كل التجاوزات ايا كان شكلها ومصدرها.

● المحور الثاني: قضية تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني، وفي الطليعة منها ندوة الحوار الدائم في طرابلس، في كل الميادين سبيلا لخروج المجتمع من دوره الهامشي الى رحاب الفعالية والتأثير في عملية صنع القرارات عبر كل الوسائل الديموقراطية.

● المحور الثالث: دور الشمال على المستوى الوطني الذي ما برح محدود الاثر ضعيف الحضور.

● المحور الرابع: خصوصية الوطن اللبناني النابعة من تكوينه المجتمعي المتنوع وارتباط هذه الخصوصية بمعنى للبنان ودور ورسالة.

ثم توالى القاء الكلمات، فاعتبر مروان كريم ان تأسيس ندوة الحوار يفتح في هذه الظروف نافذة في جدار الاحباط الوطني الذي لا يخص طائفة كما يحاول البعض تصويره، معتبرا ان الدولة لم تستجب لحاجات المجتمع في تثبيت السلم الاهلي ولم تنجح في معالجة الازمة المعيشية ولم تلتزم تطبيق بنود اتفاق الطائف.

وقال نديم الزيلع ان القوى اللبنانية الحية هي المتضرر الاكبر من عمليات التطبيع الصهيوني لاية قطاعات او الى اي عقيدة انتمت.

ودعا احمد فتفت الى حوار بناء وشامل وصريح يتجاوز الحساسيات والحسابات الضيقة ويطرح كل الامور من دون مواربة، «لان ازمة العمل السياسي بمجملها والحزبي بشكل خاص افقدت الكثيرين الثقة بلبنان».

وختم امين عام مؤتمر الحوار الدائم سمير فرنجية مشددا على اهمية الحوار، مشيرا الى بعض المشاكل في اعادة بناء الوطن، وركز على علاقة الدولة بمجتمعها معتبرا انها غير واضحة، ودعا الى استخلاص الدروس من الحرب التي جرت مركّزا على اهمية الحوار.

وطالب بتجديد مفهوم العروبة، سائلا عن دور المثقفين في تطوير المجتمع الاهلي، وقال ان هناك مرحلة معقدة امامنا وان هدف مؤتمر الحوار هو تثبيت نهج قادر على التعاطي مع كل الامور.

أضواء على مشروع أوتوستراد صيدا البساط: تصور يخفف وطأته

صيدا ـ «السفير»

سلط الوزير الاسبق المهندس بهاء الدين البساط «اضواء على مشاريع الاوتوستراد والبوليفار البحري والمرفأ في صيدا» في محاضرة القاها أمس بدعوة من جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في صيدا. واستمعت اليها النائبة بهية الحريري، زوجة النائب مصطفى سعد السيدة نجلاء، نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري اسامة سعد، رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش ورئيس جمعية التجار علي الشريف، وحشد من الشخصيات والمهتمين.

قدم امين عام الجمعية الدكتور رفيق البساط المحاضر الذي استهل كلامه بتناول مراحل قضية الاوتوستراد منذ عام ١٩٥٦ حين رسم المهندس الفرنسي ايكوشار اول خط لمرور اوتوستراد عبر مدينة صيدا وذلك اثناء درسه مخططاً توجيهياً للمدينة اثر زلزال عام ١٩٥٦، مروراً بمحطات هذا المشروع في اعوام ١٩٦٧، ١٩٨٥، ١٩٩١، ١٩٩٣ واخيراً ١٩٩٥، حين توصلنا بالتعاون مع فعاليات مدينة صيدا وبعد جهد طويل، الى تصور يحقق النجاح في تخفيف وطأة المشروع المقترح وتحسينه وذلك من خلال:

ـ تعديل موقع الجسور التي تربط الاوتوستراد الآتي من بيروت الموصلة الى مداخل صيدا عند جسر الأولي. إلغاء الجسور الملحوظة على المخطط. تعديل في عرض مسارات المشروع في بعض الاجزاء. تعديل في وضع وعرض الارصفة ومواقف السيارات وبعض الامور الاخرى. الموافقة على مبدأ درس الواجهة البحرية لمدينة صيدا من خلال مباراة بين المهندسين اللبنانيين.

وأشار الى تأكيدات وتعهدات قدمتها النائبة الحريري بما يضمن مراعاة هذا التصور.

وفي موضوع الواجهة البحرية أوضح ان الاقتراحات والتعديلات التي ادخلت على المشروع كان هدفها الاساس الحفاظ على اكبر قدر ممكن من ميزات الكورنيش وإبعاد مستلزمات السير السريع وترك المجال مفتوحاً في المستقبل، عند اعتماد مسار الاوتوستراد النهائي وتنفيذه الى اعادة تأهيل المشروع بما يتوافق مع متطلبات البيئة التراثية لصيدا القديمة.

وبالنسبة الى مرفأ صيدا، قال بساط:

ان دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع يجب ان تتجاوز النتائج المباشرة لإنشاء المرفأ، لتنظر في الانعكاسات المختلفة على مجمل المرافق والحياة الاقتصادية للمدينة. والجدوى الاقتصادية تكون ايجابية عندما تصب في مصلحة الاكثرية اي الشرائح العاملة الوسطى والكادحة. وتبقى عملية تشغيل المرفأ بصورة اقتصادية وملائمة في صميم العوامل التي تحدد حجم المرفأ ووظيفته واختصاصه. ويبقى السؤال الاهم عن امكانية نجاح مرفأ صيدا في منافسة مرفأ دمياط الواقع على مدخل قناة السويس وهو اهم ممر بحري يصل الغرب بالشرقين الأدنى والاقصى.

وأشار الى ان انشاء المرفأ بشكله المقترح يفترض تهيئة الكوادر اللازمة لتشغيله وخاصة من المواطنين الصيداويين والانتفات الصلاحة الصيداوية في إنشائه.

وقال ان انشاء مرفأ ضخم بهذا الحجم المقترح سيؤثر سلباً على المحيط البيئي براً وبحراً، ودعا الى قطع الطريق كلياً في ساحة الميناء القديم لتشكيل حاجز مانع امام مرور الشاحنات التي تقصد المرفأ الجديد.

وخلص الى مجموعة ملاحظات. فرأى ان مجمل المشاريع التي قدمت كانت نتيجة دراسات سريعة او متسرعة، كما كان هناك غياب في معظم الاحيان للرأي الحقيقي للمصمم نتيجة وطأة السلطة اضافة الى غياب السلطة المحلية (بلدية صيدا) وغياب الشفافية، ولاحظ انه غالباً ما يكون القرب من الموالاة للسلطة او المعارضة لها، العامل الاهم في تحديد صفقة التعامل.

سجال بين الحريري وسعد

□ حصل سجال خلال الحوار، بعد المحاضرة، بين النائبة بهية الحريري وزوجة النائب مصطفى سعد السيدة نجلاء، ذلك حين وجهت هذه الاخيرة سؤالاً طالبت فيه «الأونيسكو» بالتدخل لحماية الآثار في صيدا. فحاولت النائبة الحريري الرد على السؤال، فاعترضت السائلة عليها وقالت ان سؤالها موجه الى المحاضر. فردت الحريري بأنها «احرى بالرد على هذا السؤال، والبساط قد لا يملك معطيات الإجابة عليه» فأصرت السيدة سعد على موقفها... وعندها رد البساط.

□ تبيّن ان معظم الاسئلة كان يحمل تواقيع مموهة، وأكثرها حمل توقيع «مواطن من صيدا» او «صيداوي عتيق».

□ لوحظ حضور كثيف لأنصار تيار الحريري في الندوة.

□ برز بشكل لافت للانتباه انضباط الدكتور اسامة سعد وهو المعارض حتى المشاكسة، اذ لم يوجه اي سؤال مباشر.

تشييع يوسف بيضون



بيضون بين معزيه (عزيز طاهر)

شُيّع ظهر امس المغفور له الحاج يوسف بيضون عميد عائلته والد النائب محمد بيضون ووري الثرى في جبانة الشهداء.

وقد امّ الصلاة على الجثمان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وشارك في التشييع وزير العدل بهيج طبارة ممثلاً رئيس الجمهورية، النائب الدكتور عصام نعمان ممثلاً رئيس المجلس النيابي، الوزير فؤاد السنيورة ممثلاً رئيس مجلس الوزراء والرؤساء: الدكتور سليم الحص، الدكتور امين الحافظ ورشيد الصلح والنواب: سامي الخطيب، علي عسيران، باسم السبع، بشارة مرهج، علي عمار، وزاهر الخطيب والنواب السابقون: زكي مزبودي، عبد المجيد الزين، محمد صفي الدين، محمود عمار وعثمان الدنا، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام وعدد من المدراء العامين وكبار الشخصيات.

وتستمر التعازي بالراحل ايام الثاني والثالث والاسبوع في منزل ولده النائب محمد يوسف بيضون الكائن في منطقة بئر حسن ـ بناية بيضون.

وامّ منزل النائب بيضون شخصيات سياسية وعسكرية وفاعليات ومن ابرز المعزين رئيس مجلس النواب نبيه بري.

سلام يعزّي بفرنجية

زغرتا ـ «السفير»

زار الرئيس صائب سلام وزوجته امس الاول قصر الرئيس الراحل سليمان فرنجية في زغرتا لتقديم التعازي بوفاة السيدة ايريس فرنجية حيث استقبله روبير فرنجية وبنات الرئيس فرنجية وزوجة النائب سليمان فرنجية ماريان معتذرة عن زوجها الذي الم به وعكة صحية.

جنبلاط يلتقي وفدين من الباروك وحارة الناعمة

المختارة، غريفة ـ «السفير»

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في قصر المختارة وفداً من اهالي بلدة الباروك يتقدمه العميد المتقاعد بطرس نحله، في زيارة شكر على التعويضات التي تلقاها العائدون.

كما زار المختارة وفد من حارة الناعمة.

من جهة ثانية، احيا فرع الحزب التقدمي الاشتراكي في غريفة ـ الشوف، ذكرى ميلاد كمال جنبلاط، فاقام ندوة تحدث فيها مستشار رئيس الحزب غازي العريضي الذي نبّه الى ان قانون الانتخاب سيكون محطة اساسية مهمة يتم من خلالها تأكيد صحة التمثيل الشعبي، وهذا ما يحصل من خلال الدوائر الانتخابية الصغرة.

وتساءل عن مستقبل الحريات الديموقراطية في لبنان، مشيراً الى ضرورة البحث عن صيغة سياسية متقدمة تتيح للجميع ابداء الرأي.

سالم: إلغاء الطائفية مشروع سابق لأوانه

التقى اهالي برج رحال مساء امس الاول وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم في حضور مسؤول حركة «امل» في الجنوب علي خريس.

ترحيب من خريس، ثم جرى حوار بين الحضور وسالم الذي رأى ان الغاء الطائفية ضرورة ملحة لبناء لبنان على اساس المواطنية «ولكننا بحاجة الى مزيد من الوقت لنضوج هذا الطرح اكثر على الساحة اللبنانية، ولا مانع من تشكيل هيئة وطنية للحوار حول هذه القضية».

وحول قرارات الحكومة ومشاريعها في شأن بناء قصر المؤتمرات والاوتوسترادات، قال سالم ان الحكومة لا تدفع اياً من المبالغ من صندوقها على تلك المشاريع. فجميعها تنفذ عن طريقة «بي.او.تي».

وتمنى لو كانت وزارة الدفاع الوطني «اجرت اتصالات مع المعنيين قبل تكبيد المواطنين المصاريف الباهظة عندما تقدموا للدورات العسكرية التي كان قد اعلن عنها والغيت وسببت بذلك خسائر لآلاف من الشباب».

الدويهي: لبنان نموذج ليتفادى العرب حروبهم

عاد الى بيروت وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي آتياً من القاهرة بعد ان شارك في حضور الدورة الخامسة عشرة لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي انعقد في العاصمة المصرية ما بين ١١ و١٣ الشهر الحالي.

في المطار تحدث الدويهي عن نتائج هذه الزيارة. فقال «ان لبنان الذي نجح بالخروج من دوامة حروبه وباشر بتحصين استقراره بالسلم الاجتماعي يشكل دوراً ودرساً ونموذجاً لكل العرب حتى يتفادوا الحروب الاهلية المدمرة وحتى يعملوا من اجل توسيع المشاركة الشعبية وتفعيل دور الهيئات والمؤسسات الاهلية وهيئات المجتمع المدني من اجل تحقيق سلم اجتماعي راسخ يكون هو اللبنة الاولى في بناء السلم السياسي».

الخليل ينتقل الى افريقيا الوسطى

انتقل وزير المغتربين علي الخليل يرافقه المدير العام للوزارة هيثم جمعة من بانغي في افريقيا الوسطى الى الغابون في اطار الجولة الاغترابية الافريقية لتفقد احوال الجاليات اللبنانية.

والتقى الخليل حشداً من ابناء الجالية في افريقيا الوسطى في النادي اللبناني وتم حوار تركز على الوضع في لبنان وتنظيم الجالية هناك لتتمكن من القيام بدورها.

واقام قنصل لبنان الفخري رئيس الجالية في بانغي معروف الساحلي حفل استقبال على شرف الخليل بحضور جمعة وعدد كبير من الوزراء وابناء الجالية اللبنانية ودارت احاديث حول نشاطات الجالية في افريقيا الوسطى.

شمس الدين: بالحوار تستكمل مسيرة الدولة

اكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين خلال استقباله وفداً من الجنوب والبقاع الغربي على تفعيل اسس الوحدة الوطنية وتعميق روح الحوار مشدداً على اكمال مسيرة مشروع الدولة.

وحيّا الاهالي في مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر، معتبراً ان الصمود والثبات في الارض هو المقاومة التي تتكامل مع المقاومة العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وكان شمس الدين قد استقبل امس الاول الوزير انور الخليل والنائبين محمد قباني وبشارة مرهج، ورئيس الجامعة اللبنانية د. اسعد دياب، ومنح الصلح ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام.

سعد يغادر المستشفى

غادر رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد مستشفى مركز لبيب ابو ظهر الطبي في صيدا بعد العملية الجراحية التي اجراها لاستئصال شظايا كانت مستقرة في فكه منذ محاولة الاغتيال التي تعرض لها قبل عشر سنوات.

وتلقى سعد في منزله اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس النواب نبيه بري للمرة الثانية حيث اطمئن الى صحته وذكرت مصادر التنظيم «ان الاتصال كان مناسبة جرى خلالها التطرق الى الاوضاع على الساحة اللبنانية وشؤون جنوبيه». كما استقبل سعد شخصيات ووفودا مهنئة.

لقاء تضامني غداً مع شبيلات

دعت الاحزاب والقوى والنقابات والشخصيات الى لقاء موسع استنكاراً لاعتقال نقيب المهندسين الاردنيين ونحر الديموقراطية وتضامناً مع المعارضة المصرية. الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلاثاء في مركز الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى الكائن في منطقة راس النبع، شارع الحاراتي خلف السنترال.

«المجلس الثوري» ـ «الخط الصحيح»

اتهمت «حركة فتح ـ المجلس الثوري ـ الخط الصحيح» في بيان اصدرته امس «مجموعة صبري البنا (ابو نضال) باغتيال احد اعضاء الحركة خالد عطور (محمود سرحان) في طرابلس في ٨ كانون الاول الجاري».

واكدت الحركة «ان يوم الثأر من ابو نضال آت لا ريب»، واعلنت انها ستقدم اسماء الذين نفذوا الجريمة واسم المشرف عليها.

المزارعون يسلّمون إنتاجهم من التبغ في البقاع

تدنت الأسعار لرداءة الإنتاج ولجنة تبحث الشكاوى

بعلبك ـ عبد الرحيم شلحة:

بدأت المديرية العامة لإدارة حصر التبغ والتنباك بتسلم موسم التبغ للعام ١٩٩٥ في منطقة البقاع من المزارعين المرخص وغير المرخص لهم. ويقدر اجمالي الانتاج في المنطقة بحوالى مليون ونصف المليون كيلوغرام معظمه من صنف «بيرلي» (٩٠٪ من الانتاج).

وتظهر العمليات الاولى لتسليم الانتاج ان متوسط الاسعار التي يحصل عليها المزارعون حوالى ٦٨٠٠ ليرة للكيلوغرام وان المزارع البقاعي لم يمتلك التقنيات الفنية اللازمة لإنتاج محصول جيد.

ومن المنتظر ان تبلغ كلفة شراء الانتاج عشرة مليارات ليرة، اي ضعف كلفة شراء الموسم الماضي.

وأمام مركز المديرية الاقليمية للبقاع في بعلبك، تتكدس اكوام بالات التبغ بانتظار حضور الخبير ولجنة التسلم لتباشر وزن التبغ الموضب وتسلمه وفق جدول بياني مرقم ليتحدد موعد التسلم لكل مزارع.

والتقت «السفير» مختار بريتال محمد احمد طليس الذي اشار الى ان المزارع «قد تعرض للخسارة في زراعة التبغ لهذا العام بسبب زيادة كلفة الانتاج وقلة مصادر المياه مما يتطلب من الادارة لفت النظر الى وضع المزارع لتخفيف العبء عنه»، وطالب المختار بضرورة البحث عن زراعة مفيدة ومنتجة لا تخضع لعوامل المناخ.

ويرى الخبير سمير موسى ان زراعة التبغ زراعة حساسة جداً، وبعد دراسة فنية لم يستطع المزارع ان يحسن التعامل مع هذه النبتة لسببين، الاول: عدم تأمين المتطلبات الفنية للانتاج، الثاني: طبيعة مناخ البقاع الجاف مما يستدعي مزيدا من الاشراف الفني لتخطي هذه العقبات.

ويستدرك الخبير موسى ليقول ان مهمتي فنية تقتصر على تحديد النسبة المئوية لجودة التبغ وتصنيفه.

أما رئيس نقابة مزارعي التبغ في البقاع احمد حسين زعيتر فقد ناشد المزارعين الذين حصلوا على اسعار متدنية ويعترضون عليها لسبب او لآخر ان يتقدموا بطلب اعتراض للادارة التي تعين لجنة تبت بطلبه خلال فترة عشرة ايام ولا يترتب على المزارع اي التزامات من جراء ذلك. وقد اشار زعيتر الى ان الاسعار المتدنية سببها رداءة الانتاج وليس اي سبب آخر.

وشكر زعيتر المدير العام الذي اعطى توجيهاته للمسؤولين عن مديرية البقاع بالتعامل الايجابي ومساعدة المزارع ضمن الإمكانيات الممكنة.

وشرح رئيس مصلحة الزراعة والشتراة علي شكر طريقة تسلم المحصول بقوله:

بدأنا بتسلم المحصول فعلياً في ١٢ـ١٢ـ١٩٩٥، وتتم طريقة التسلم حسب الترقيم وتاريخه الذي يعده المراسلون في المناطق بعد تصريح المزارعين عن انتاجهم وتخمينه والكشف عليه فيبلغ المزارع بجدول تسليمه ويعطى رخصة مرور لإيصال انتاجه الى مقر التسليم، لأنه سيصادر اي محصول لا يحمل اذن المرور.

واعلن شكر، الذي يتولى ايضا رئاسة لجنة التحقيق وتنظيم الشيكات في موسم ١٩٩٥ ان الادارة تتسلم يومياً حوالى ٣٠٠ طرد، وزن الواحد حوالى ٢٥ كلغ، واذا ما استمر العمل على هذا المنوال سيستغرق تسلم المحصول مدة ثلاثة اشهر، لذلك ستؤلف الادارة لجنة ثانية للاسراع في التسليم، وذلك بموجب قرار صادر عن المدير العام يقضي بتسلم الموسم في وقت واحد في جميع المناطق اللبنانية.

واكد شكر ان الادارة ستتسلم كامل محصول العام ١٩٩٥ حتى ولو لم يكن مرخصا مع اعطاء حق للمزارع ان ينظم معاملة تعطيه رخصة للعام ١٩٩٦ مع المستندات الشرعية.

ورداً على سؤال حول الاسعار التي تعطى للمزارعين اوضح ان متوسط هذه الاسعار حوالى ٦٨٠٠ ليرة للكيلوغرام الواحد.

واشار الى ان كلفة المحصول ستبلغ حوالى عشرة مليارات ليرة، فيما كانت في السنة الماضية نصف هذا المبلغ. فيما تشير مصادر ادارة «الريجي» الى ان شراء كيلوغرام التبغ الخام وتوضيبه يكلف الريجي اكثر من خمسة دولارات تسترد منها اقل من دولار واحد. وكل ذلك من اجل دعم مزارعي البقاع. الامر الذي يفرض التفتيش عن زراعة ذات جدوى اقتصادية للمزارع وللاقتصاد القومي.

مزارعون بقاعيون ينتظرون دورهم لتسليم انتاجهم

من اليمين احمد زعيتر، محمد احمد طليس وعلي شكر (عبد الرحيم شلحة)

جابر يتسلم مذكرة بمطالب مزارعي الزيتون «سعر الخبز مستقر والعبء تتحمله الدولة»

النبطية ـ «السفير»:

كرر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر تأكيده بأن لا مشكلة مع اصحاب الافران حول تسعير ربطة الخبز، وانه لن يطرأ اي ارتفاع جديد على سعرها، ولفت النظر الى «ان الدولة تبيع القمح للمستهلكين بأرخص من اسعاره العالمية»، مشيرا الى «انها باتت تتحمل عبئا ماديا لدعم هذه المادة اعتبارا من اول الشهر الحالي» واكد على «حق تجمع مزارعي الزيتون والنصوب في الجنوب بالتعويض على الخسائر التي لحقت بهم اسوة بالمزارعين في مختلف المناطق اللبنانية».

جاء كلام الوزير جابر في ندوة صحافية عقدها في منزله في النبطية اثر استقباله وفداً من تجمع مزارعي الزيتون والاشجار المثمرة في الجنوب الذي سلمه مذكرة بمطالب المزارعين وعرض لهم معاناتهم مطالبا خصوصا بشمول تعويضات الهيئة العليا للاغاثة للمزارعين الجنوبيين الذين تضرروا في حرب السبعة ايام في تموز من العام ١٩٩٣.

قال الوزير جابر: لقد عبر المزارعون عن استهجانهم الكبير لاستبعادهم من التعويض الذي خصصته الهيئة العليا للاغاثة وهم كانوا قد تضرروا بفعل الاعتداءات الاسرائيلية في تموز ١٩٩٣ ومطلبهم محق، وسأقوم بعرضه على الزملاء الوزراء، وعلى رئيس الحكومة حتى تعمل الهيئة العليا للاغاثة في جلستها المقبلة على النظر في هذا الموضوع بجدية لان منطقة النبطية تعتبر من المناطق التي تضررت كثيرا في حرب تموز ١٩٩٣، اضافة الى ذلك فقد اثار المزارعون مطلب شراء النصوب، وكان وزير الزراعة قد وعد بذلك خلال زيارته لمنطقة صور، واعتقد انه مهتم بالموضوع وسأراجعه في هذا الخصوص.

ورداً على سؤال حول علاقة وزارة الاقتصاد والتجارة مع اصحاب الافران واثارتهم لتسعيرة ربطة الخبز قال الوزير جابر: لا مشكلة مع اصحاب الافران ولقد عقدنا اجتماعا معهم وشكلنا لجنة، ولن يحصل اي ارتفاع في تسعيرة الخبز الحالية كما سبق واكدت.

وحول اعادة دعم القمح من قبل الدولة قال: منذ شهر حزيران الماضي والدولة في لبنان تبيع القمح للمستهلكين بأرخص من اسعاره العالمية، وحتى آخر شهر تشرين الثاني لم يكن هذا الموضوع يحملنا اية خسائر مادية، لأنه كانت لدينا كميات كبيرة من القمح اشتريناها بأسعار قديمة، ولكن منذ بداية الشهر الحالي اضطررنا لشراء القمح بأسعار جديدة بغية المحافظة على المخزون الذي بحوزتنا، ولان الضرورات التموينية تقتضي ذلك، واعتبارا من كانون الاول الحالي باتت الدولة تتحمل الفرق بين السعر القديم وبين السعر العالمي الجديد للقمح.

واوضح جابر ان قرار رفع سعر القمح الذي تسلمه الدولة للمطاحن والمستهلكين لا يرتبط بوزير الاقتصاد والتجارة، بل بمجلس الوزراء الذي عندما يحين الوقت المناسب يقرر السعر المناسب.

وعن الارتفاع المستمر بأسعار السلع والمواد الاستهلاكية اعتبر الوزير جابر انه «لا يوجد ارتفاع جنوني للاسعار وان الارتفاعات هي بين محل وبين آخر وهذه الامور تتم معالجتها، واننا نحقق بكل سعر يتغير، فمثلا وبموجب اتفاقية «الغات» الاوروبية ارتفع الدعم الاوروبي عن الحليب ومشتقاته وعلى الكثير من المنتوجات مما ادى الى ارتفاع اسعار هذه السلع عندنا.

وتابع جابر بالقول: نحن نؤمن رقابة صارمة على الاسواق ووصلت الى اقاصي لبنان. لأول مرة منذ سنوات طويلة الى مناطق الشريط الحدودي المحتل في بنت جبيل ومرجعيون والى الشمال وعكار والبقاع. لذلك اؤكد وجود رقابة صارمة ومتابعة يومية، ولن نسمح بفلتان جنوني للاسعار عشية الاعياد وفي شهر رمضان المبارك الذي سيليها. وسنقوم بحملة مركزة من شأنها السهر الدائم ومتابعة هذا الموضوع، ونتمنى مساعدة جميع المواطنين بهذا الخصوص.

وكان الوزير جابر استقبل في منزله محافظ النبطية غازي زعيتر ووفداً من الهيئة الوطنية ليوم الطفل والام برئاسة نور سلمان.

من جهة ثانية نظمت «جمعية الرابطة الخيرية لشباب كفرصير» امس الاول، لقاء مفتوحا مع الوزير جابر في قاعة المحاضرات في مقر الجمعية رد خلاله على اسئلة الحضور حول عدد من الشؤون المتعلقة بوزارة الاقتصاد والتجارة وهموم المواطنين.

من جهة ثانية اصدر الوزير جابر القرار الآتي نصه:

المادة الاولى: تشكل لجنة من السادة:

حبيب سعد مستشار وزير الاقتصاد والتجارة رئيسا

غسان خالد رئيس دائرة مكافحة الاحتكار والغلاء نائبا للرئيس

عصام فياض رئيس قسم مكافحة الاحتكار عضوا ومقررا

جميل فقيه رئيس قسم مراقبة الاسعار عضوا

موريس بعقليني مراقب اسعار عضوا

مهمتها تعيين الحد الاقصى لبدلات وقوف السيارات في المرائب المسقوفة والمكشوفة.

المادة الثانية: تقوم اللجنة بجميع الاعمال اللازمة لتنفيذ المهمة الموكولة اليها، وتضع بنتائج اعمالها تقارير ومحاضر ترفعها بواسطة رئيسها الى وزير الاقتصاد والتجارة لاتخاذ القرار المناسب، ولها ان تستعين بمن تراه مناسباً لمساعدتها في تنفيذ مهامها.

توصيات مؤتمر الكرمة في البترون: تشجيع التعاونيات وتفعيل المشروع الأخضر

البترون ـ «السفير»:

اوصى المؤتمر الثاني لإنماء قضاء البترون ـ تشجيع زراعة الكرمة، بإدخال المزارعين الى الضمان الاجتماعي وإنجاز مشاريع ري في المنطقة وبتفعيل المشروع الاخضر فيها وإعطاء المزارعين تسهيلات في مجال بناء الجلول والخزانات وإيجاد مصرف للتسليف وتعزيز التعاونيات الزراعية في البترون.

وكان وزير الزراعة شوقي فاخوري قد افتتح المؤتمر الذي نظمه المركز الثقافي البلدي ـ البترون بالتعاون مع تجمع اندية قضاء البترون، التعاونيات الزراعية البترونية، جمعية اصدقاء الطبيعة البترونية والمهندسين الزراعيين اللبنانيين في ثانوية البترون الرسمية.

تحدث في جلسة الافتتاح ميشال ابي فاضل بإسم المركز الثقافي، الدكتور سيمون عبد المسيح باسم اندية القضاء ثم وزير الزراعة الذي اعتبر ان «الدولة بأجهزتها الحالية، وبما تعانيه من اهتراء يومي لا يمكنها ان تقوم وحدها بالسياسة الانمائية من دون دعم التجمعات الاهلية».

واكد الوزير فاخوري ان الروزنامة الزراعية «محطة اساسية للسياسة الزراعية». ورأى ان زراعة الكرمة يجب «ان تصبح الزراعة الاساسية في البترون»، ودعا الى حملة تشجير واسعة وحماية الغابات.

بعد كلمة الوزير فاخوري، بدأت اعمال الندوة عن واقع زراعة الكرمة في البترون، تحدث فيها الدكتور انطوان غصيب، حبيب ابي غانم، الدكتور عصام خليفة، المهندس جان عون، المهندس فادي عبود وسليم نجم وانطونيوس يوسف. وتناولت اعمال الجلسة الثانية في الندوة اقتصاديات زراعة الكرمة. تحدث فيها كل من المهندسة ندى عبد الرحيم، مدير ثانوية البترون الرسمية يوسف سركيس، المهندس لبيب كلاس، الخبير جورج عجلتون والدكتور ساسين نون.

التوصيات

وصدرت عن الندوة التوصيات الآتية:

١ ـ ضرورة ايلاء المسألة الزراعية الاهمية اللازمة في الخطة العشرية التي تسعى الدولة لتنفيذها وإعطاء البترون حصتها.

٢ ـ ضرورة تحقيق العدالة الاجتماعية والأمن الاجتماعي الغذائي لكل اللبنانيين.

٣ ـ ضرورة ادخال المزارعين الى الضمان الاجتماعي وتوسيعه عمودياً ـ افقياً.

٤ ـ انجاز مشاريع ري في منطقة البترون وتحسين اقنية الري.

٥ ـ انشاء مشتل زراعي في منطقة البترون برعاية وزارة السياحة يؤمن الشتول والبذور والنصوب المؤصلة للمزارعين.

٦ ـ تفعيل المشروع الاخضر في منطقة البترون وتأمين الاموال اللازمة له واستمرار اعطاء المزارعين تسهيلات في مجال بناء الجلول والخزانات.

٧ ـ إيجاد مصرف تسليف زراعي يؤمن القروض على المدى القصير والمتوسط وبفوائد متدنية.

٨ ـ قيام الدولة بحماية الإنتاج الوطني من المنافسة الخارجية وحماية اليد العاملة اللبنانية من منافسة اليد غير اللبنانية.

٩ ـ تعزيز التعاونيات الزراعية في منطقة البترون ودعمها بكل ما يمكن من الأسمدة والأدوية والآلات والمرشدين.

١٠ ـ انشاء مدرسة زراعية متخصصة في منطقة البترون وتعديل المناهج التربوية لجهة تعزيز الثقافة الزراعية.

١١ ـ وضع كرّاس ارشادي من قبل اللجنة التحضيرية يوزع على المزارعين في قرى وبلدات القضاء.

١٢ ـ تعزيز تصنيع المنتجات المستخرجة من الكرمة الدبس، النبيذ، الخل.

١٣ ـ تعزيز كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية، ولحظ الموازنة لها وللمساعد معاهد وكليات الجامعة اللبنانية تأميناً لديموقراطية التعليم.

١٤ ـ تحسين الطرق الزراعية القائمة وصيانتها وإنشاء طرق زراعية جديدة في كل قرى القضاء.

١٥ ـ تعزيز وإعادة تنظيم المكتب الزراعي في قضاء البترون وتوزيع اهتماماته بحيث يطال كل قرى القضاء.

نقطة في بحر

قانون الإيجارات أيضاً وأيضاً

اتصل بنا الدكتور محمد علي أحمد، وهو مواطن جنوبي مقيم في الاصل في بيروت، مهاجر الى الخليج بسبب الظروف الأمنية. ويعود كل سنة هو وابناؤه التسعة الى بيروت حيث يقضون فترة الصيف في بيتهم الكائن في محلة كورنيش المزرعة.

وقال الدكتور احمد في اتصاله بنا ان هناك البند الرقم عشرة ـ الفقرة واو ـ من قانون الايجارات الراهن الذي يحمل الرقم ١٦٠ الصادر بتاريخ ١٩٩٢ (كذلك هذا البند مذكور في مشروع القانون الجديد الذي اعده وزير العدل) يجيز لصاحب الملك طرد المستأجر اذا انقطع عن السكن في المأجور لمدة سنة كاملة من دون انقطاع.

وقد اجتهدت بعض الأوساط القانونية في هذه الفقرة معتبرة ان قطع فترة السنة من قبل المستأجر لا يشكل انقطاعاً... اي يحق للمالك اخلاء المستأجر من مأجوره...

ويتساءل هذا المواطن: هل المقصود من هذه الفقرة المرذولة من قانون الايجارات تشريد المستأجرين او جعل المغتربين منهم يقطعون صلة الوصل بالوطن، فيبقوا في مهاجرهم بصورة دائمة... طالما انهم يسعون لتجريد المستأجر من حقه في بيته الشرعي؟

ويتساءل ايضاً: ما دام القانون يقول بان عودة المستأجر قبل انقضاء السنة الى شغل مأجوره هي دليل على الاستمرارية، فكيف يفسر من بيدهم الامر هذا الشأن بشكل مختلف لجوهره... وكأن الغاية طرد الناس من وطنهم، لان البيت هو الوطن المصغر!

عوض شعبان

التغيير التكنولوجي وتراكم الرأسمال

صدر للدكتور اميل غطاس كتاب جديد باللغة الانكليزية بعنوان «التغيير التكنولوجي وتراكم الرأسمال في الاقتصاد الكلاسيكي». والكتاب صادر عن «مؤسسة نوفل» ويقع في ١٩٦ صفحة من الحجم الصغير.

يتناول الدكتور غطاس موضوعاً هاماً في علم الاقتصاد وادارة الاعمال وهو اثر التغيير التكنولوجي على تراكم الرأسمال وعلى مستوى البطالة في البلدان الصناعية من خلال استعراض افكار المدرسة الكلاسيكية، وفكر كارل ماركس وانتهاءً بالمدرسة الكلاسيكية الحديثة.

يتألف الكتاب من اربعة فصول: الفصل الأول يعرض للمدرسة التشاؤمية في الفكر الاقتصادي الكلاسيكي وبالذات افكار «ريكاردو». أما الفصل الثاني فيتناول النموذج الذي صاغه «جون ستيوارت ميل» Mill رائد المدرسة المتفائلة. الفصل الثالث يشرح نظرية كارل ماركس بالنسبة «لفائض القيمة» و«تراكم رأس المال» في المجتمع الصناعي، حيث قدم ماركس صورة مفصلة لمسار الصراع الاجتماعي والسياسي. أما الفصل الرابع والاخير فيتناول المدرسة الكلاسيكية الحديثة ورائدها «الفرد مارشال» الذي قدم رؤية جديدة لمسار النظام الرأسمالي من خلال تطوير نظرية الطلب على عوامل الإنتاج والذي قلل من شأن الاثر السلبي لاستبدال المكننة مكان اليد العاملة، وبالتالي فإن عملية النمو الاقتصادي تظل مستمرة وان التغيير في عدد السكان وذوق المستهلك وتطور الحاجات الانسانية كفيل بتفادي الوقوع في الركود والصراع الذي أشار إليه ماركس.

وبعد، فهذا الكتاب القيم مفيد للمهتمين بموضوع التطور التكنولوجي وأثره على البطالة وأولئك الذين يريدون عرضاً عميقاً وموجزاً لهذا الموضوع الحيوي والمصيري في حياة الانسان وسعادته.

صورة الغلاف

د. يوسف شبل
استاذ الاقتصاد
في كلية إدارة الأعمال
الجامعة الأميركية

نقابة أصحاب الفنادق تحتفل بانتخابها

قام نقيب اصحاب الفنادق في لبنان بيار الاشقر حفل استقبال في فندق «بريتانيا ـ بالاس» في برمانا لمناسبة انتخابه على رأس مجلس النقابة الجديد، وحضر وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري والنواب فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، اوغست باخوس، كميل زيادة، رياض ابو فاضل، نصري المعلوف، غسان الاشقر والعقيد نبيه صهيوني ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود، رتيب صليبا ممثلاً وزير العمل، والقائمقام جبيل خليل نصر الدين وسفير الاردن فخري ابو طالب والسفير خليل الخليل واللواء انطوان سعد والأمين العام لحزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط ومدير الوكالة الوطنية للإعلام رفيق شلالا وريمون عودة وفيليكس ابو جودة من جمعية المصارف ورئيس بلدية برمانا الياس كنعان ووفد من نقابة اصحاب المطابع ورئيس نقابة مكاتب السياحة والسفر فؤاد فريان ورئيس نقابة اصحاب المطاعم بهجت قانتجي ورئيس تجمع رجال الاعمال في لبنان روجيه نصناص والمدير العام السابق السيد عبد الرحمن الشيخة ومدير مؤسسة عصام فارس انطوان حبيب وحشد من اصحاب الفنادق ووفود من النقابات التي تمثل قطاعات السياحة في لبنان.

واستقبل المهنئين رئيس مجلس النقابة الاشقر ونائبه وليد صعب وامين السر جوزف شلالا وامين الصندوق جورج عقيقي والاعضاء: ملحم الحاج، سمير خاطر، وديع كنعان، يوسف غريزي، محمد صالح وابراهيم مكاري.

والقى الاشقر كلمة رحب في مستهلها بالحضور، مؤكداً الانطلاقة الجديدة للنقابة بمجلسها الجديد معتبراً أن السياحة هي العمود الفقري للاقتصاد اللبناني، وهي التي توفر فرص العمل للبنانيين في المستقبل، وان اتفاق «الغات» الذي سينضم اليه لبنان سيؤثر على الزراعة والصناعة في لبنان مما يبقي السياحة في واجهة مصادر الدخل، ودعا الى تأمين التسويق السياحي والقيام بمسح سياحي شامل.

وختاماً، كوكتيل، قطع خلاله مع اعضاء مجلس النقابة قالب حلوى.

الحريري يتابع قضايا المرفأ

اجتمع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عند الحادية عشرة من قبل ظهر أمس الأول في دارته في قريطم مع رئيس مجلس ادارة واستثمار مرفأ بيروت انطوان الريس بحضور رئيس اتحاد النقابات المستقلة انطوان بشارة ورئيس نقابة عمال المرفأ علي حوماني.

بعد الاجتماع قال الريس: «اطلعنا الرئيس على الاتفاق الذي حصل بشأن القضايا التي كان يوجد عليها خلاف بين الادارة والنقابات، سيعقد اجتماع نهار الاربعاء المقبل بحضور الرئيس الحريري بين ادارة المرفأ والنقابات، ووزير النقل عمر مسقاوي للتوقيع على هذا الاتفاق بشكل نهائي».

حفل استقبال لنقابة مهندسي الشمال

اقام نقيب المهندسين في الشمال عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور عطا جبور واعضاء مجلس النقابة حفل استقبال في دار النقابة في طرابلس خلال يومي الجمعة والسبت لمناسبة انتخاب المجلس الجديد للنقابة.

وقد أمّت دار النقابة على مدى يومين العديد من الشخصيات السياسية والوزارية والنيابية والحزبية والنقابية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية والعمالية والفاعليات على اختلافها حيث تقبّل النقيب جبور واعضاء مجلس النقابة التهاني لمناسبة انتخابهم.

حركة المطار

الثلاثاء ١٩/١٢/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٢.٠٥	بودابست	ماليف
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١١.١٥	دبي	الامارات
١٤.٤٥	روما	اليطاليا
١٥.٥٠	باريس	الفرنسية
١٥.٥٥	لارنكا	MEA
١٨.٠٥	كوبنهاغن/زوريخ	MEA
١٧.٢٠	فرانكفورت	MEA
١٨.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.١٠	صوفيا	بلقان
١٨.٣٠	ميلانو	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA
...١٥	الكويت	MEA
١٠.٣٥	جدة	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٤٥	بودابست	ماليف
٧.٣٠	لندن	MEA
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٨.١٠	فرانكفورت	MEA
١٢.٣٠	دبي	الامارات
١٣.٤٥	لارنكا	MEA
١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٤.١٥	ابو ظبي/[illegible]	MEA
١٦.٤٠	روما	اليطاليا
١٨.٣٠	عمان	الفرنسية
١٩.٠٠	عمان	MEA
١٤.٠٠	القاهرة	المصرية
١٠.٠٠	ميلانو	MEA
١٦.٣٠	[illegible]	MEA
١٨.٠٠	جدة	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

تنفيذ المناطق الحرة يدخل مرحلة التلزيم بمنطقتين في القليعات ورياق

٩٨٠ ألف م٢ قيمة أصولها ٤٦ مليون دولار مطروحة للتأهيل والاستثمار مدة ٢٥ سنة

المناطق الصناعية: إختيار ١٢ منطقة جديدة وتوجه لتطوير صناعات برامج الكومبيوتر والديسكات والتصاميم

كتب عدنان الحاج:

قطعت عملية تنفيذ انشاء المناطق الصناعية في لبنان مراحل بارزة على صعيد اختيار المناطق في اكثر المحافظات لإنشاء المناطق الجديدة سواء على عقارات تعود للدولة او البلديات او على العقارات العائدة للقطاع الخاص.

وترافقت هذه الخطوات مع تدابير تنفيذية تقوم بها المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات التي تعد مراسيم لكل منطقة يتم التوافق على تسميتها صناعية ليصار الى المباشرة بإعطاء التراخيص لطالبي الاستثمارات في القطاع الصناعي.

وعُلم في هذا المجال ان التدابير التنفيذية تقضي بتكريس المناطق الصناعية القائمة حاليا بحكم الامر الواقع وتوسيع بعض المناطق القائمة خارج بيروت.

وتم الاتفاق مع التجمعات الصناعية في اكثر المناطق لتأليف مجالس ادارة للمناطق القائمة مهمتها الاشراف على تنفيذ البنى التحتية للمناطق القائمة حاليا والمستحدثة بحيث يكون لكل منطقة مجلس ادارتها ليتابع امورها الداخلية. على ان يحصر دور الدولة بتأمين الطرق الخارجية المؤدية الى هذه المناطق لتسهيل الوصول اليها وتسويق المنتجات منها.

كما تقوم المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار بالتنسيق مع مجالس الادارة لضبط اسعار العقارات المصنفة صناعيا منعا للاستغلال بالنسبة للمناطق المقامة على العقارات الخاصة. وفي اطار التسهيلات المؤدية لتشجيع التوظيفات في المناطق الصناعية. طلبت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات اعفاء الاستثمارات في المناطق الحرة عموما والمناطق الصناعية من الضرائب لمدة ١٠ سنوات. وكذلك اعفاء العمال الاجانب في هذه المناطق من ضريبة الاجور. لكن مجلس الوزراء اقر مشروع قانون اعفاء المناطق الحرة من الضرائب وطلب وزير المالية تأجيل اعفاء استثمارات المناطق الصناعية لمزيد من الدرس باعتبار ان هناك صناعات كبيرة وقديمة قائمة تعمل حاليا من دون اعفاءات برغم توظيفاتها المقدرة بمئات ملايين الدولارات.

وهذه الناحية تؤشر الى ان اعفاءات المناطق الحرة وحدها سيسبب صناعات ستقوم في هذه المناطق باعتبار ان المناطق الحرة لن تكون تجارية وفيها مستودعات فقط وانما ستتضمن مؤسسات صناعية متوسطة وهو ما تلحظه مشاريع هذه المناطق.

مناطق قيد التلزيم

وعلم في هذا المجال ان المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات دخلت مرحلة تلزيم بعض المناطق الحرة المنوي تنفيذها استنادا لقرار مجلس الوزراء الذي قضى بإنشاء مناطق حرة في مطار بيروت وفي مرفأ صيدا وصور وسلعاتا اضافة الى مناطق في رياق والقليعات.

وقد اجريت الدراسات الخاصة بمنطقتي رياق والقليعات حيث حددت العقارات وقيمة المشروعين حيث قدرت اصول منطقة رياق بما قيمته ٢٢ مليون دولار ومنطقة القليعات بـ ٢٤ مليون دولار وحددت طريقة التلزيم بواسطة "B.O.T" بناء وتشغيلا واسترداداً لمدة ٢٥ سنة. كما حددت نسبة الارباح بموجب الجدوى الاقتصادية بـ١٦،٨ في المئة لمنطقة رياق و١٧،٦ في المئة لمنطقة القليعات.

وتعمل المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات التي تشرف على مشاريع المناطق الحرة على الاعداد لتحديد موعد تقديم العروض لتلزيم هاتين المنطقتين.

مواصفات

ماذا في المواصفات:

١ ـ المنطقة الحرة في رياق: تقع المنطقة الحرة في مطار رياق شمال شرقي مطار رياق على بعد ثمانية كلم شرقي زحلة بمساحة تبلغ حوالى ٤٨٠٠٠٠ م٢ يتم انشاؤها على مرحلتين او اكثر. واستنادا الى دراسة الجدوى التي تم وضعها بالاضافة الى الخطة التوجيهية المشروع تبين ان هذه المنطقة سوف تستقطب نشاطات على صعيد التجارة والصناعة والخدمات.

يترتب على المتعاقد انشاء البنى التحتية اللازمة والابنية المخصصة للادارة وغيرها من التجهيزات وتشغيلها وصيانتها كما يتولى توفير بعض الخدمات المعينة لمستخدمي الموقع. ويستطيع المتعاقد استرجاع تكاليف الاستثمار والتشغيل من خلال تقاضيه حصة من ايجار الارضية والابنية ومن خلال الرسوم التي يدفعها المستأجر نظير الخدمات التي تقدم له.

٢ ـ المنطقة الحرة في القليعات: تقع المنطقة الحرة في مطار القليعات على بعد ٢٥ كلم شمالي مدينة طرابلس و٧٠ كلم جنوب الحدود اللبنانية ـ السورية بمساحة تبلغ حوالى ٥٠٠،٠٠٠ م٢ يتم انشاؤها على مرحلتين او اكثر. واستنادا الى دراسة الجدوى التي تم وضعها بالاضافة الى الخطة التوجيهية للمشروع تبين ان هذه المنطقة سوف تستقطب نشاطات على صعيد التجارة والصناعة والخدمات.

يترتب على المتعاقد انشاء البنى التحتية اللازمة والابنية المخصصة للادارة وغيرها من التجهيزات وتشغيلها وصيانتها كما يتولى توفير بعض الخدمات المعينة لمستخدمي الموقع. ويستطيع المتعاقد استرجاع تكاليف الاستثمار والتشغيل من خلال تقاضيه حصة من ايجار الارضية والابنية ومن خلال الرسوم التي يدفعها المستأجر نظير الخدمات التي تقدم له.

بمعنى انه تم تخصيص حوالى ٩٨٠ الف متر مربع لإنشاء المنطقتين على عقارات من أملاك الدولة.

شقير

يقول رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير ردا على سؤال لـ «السفير» ان المؤسسة تعمل من خلال انشاء المناطق الحرة والمناطق الصناعية على تشجيع انتاج برامج الكومبيوتر والديسكات الموسيقية، وقد اجرت المؤسسة دراسة حول الجدوى الاقتصادية والامكانات لنجاح مثل هذه الصناعات الصغيرة والمتوسطة في لبنان.

واشار شقير الى ان المؤسسة تقوم بإرشاد المستثمر الذي يريد الاستثمار في القطاع الصناعي حول هذه المنتجات، وهي ستوضع بتصرف المستثمرين في المناطق الحرة.

وردا على سؤال آخر، افاد الدكتور شقير ان المؤسسة تقدم الخدمات والاستشارات حول كل انواع الصناعات بالنسبة للمستثمر.

تابع قوله: ان المؤسسة العالمية التي وضعت الدراسة حول المناطق الحرة جاءت بعد جولات حول المناطق الحرة في الدول القريبة والبعيدة من سنغافورة الى جبل علي في الإمارات الى تركيا وتونس، لذلك فإن الفكرة اصبحت مبلورة تماما في المجالات الافضل بالنسبة الينا. ونحن نوجه المستثمر بالنسبة لقضايا اليد العاملة المتوافرة والخدمات التي تساعد هذا النوع من الصناعة.

وردا على سؤال حول التجربة اللبنانية في هذا المجال والى ماذا تستند، قال الدكتور شقير:

اولاً نحن كاقتصاد حر نستند الى مضمون هذا النظام وبالتالي لا نستطيع ان نجبر هذا المستثمر او ذاك على الاستثمار في هذا المجال او ذاك وانما نقدم له الاستشارة نحو المجالات الافضل ونعدها له الحرية في اختيار المجال الذي يريد.

استيعاب الشباب

وموضوع تشجيع تطوير صناعة واعداد برامج الكومبيوتر في لبنان، حسب رأي الدكتور شقير، من شأنه ان يستوعب مئات من الشباب اللبناني المتخرج حديثا من الجامعات وبالتالي تحد من هجرة الشباب. وهذا الانتاج قائم حاليا، حيث توجد حوالى ٥٠ مؤسسة تعمل في لبنان على انتاج مثل هذه الصناعة تستوعب الواحدة منها بين ١٠ و٦٠ عاملاً. ومعروف ان هناك العديد من مهندسي الكهرباء والالكترونيات يتخرجون سنويا ويبحثون عن مجالات للعمل ويمكن استيعابهم في هذا النوع من الصناعة.

وتفيد المعلومات في هذا المجال ان ٨٠ في المئة من انتاج هذه المؤسسات يصدر الى الخارج، وهو يستطيع منافسة منتجات الدول المجاورة بسبب انخفاض كلفة اليد العاملة.

وردا على سؤال حول انواع الصناعات الاخرى القابلة للنجاح في لبنان ومنافسة الصناعات الخارجية، قال شقير هناك الصناعات التصميمية، صناعة تصميم المجوهرات وتصميم المفروشات والديكور، وهي صناعات لها مقومات النجاح في المناطق اللبنانية، اضافة الى الصناعات المتعلقة بمواد البناء ومستلزماتها.

المناطق الصناعية

قطعت اللجنة المكلفة موضوع المناطق الصناعية مراحل تحضيرية ملحوظة على صعيد اختيار المناطق الجديدة، ووضعت اللجنة تقريرا ضمنته اقتراحاتها على خط البدء بالتنفيذ.

كذلك وضعت اللجنة خريطة دقيقة تبين مواقع ومساحات الفئات الثلاث من المناطق الصناعية (النظامية، القائمة بحكم الامر الواقع والجديدة)، وتم تنظيم ملف افرادي مع كل خريطة ولكل منطقة، حيث تبين ان مساحات المناطق الصناعية القانونية حوالى ١٣ مليونا و٧٠٠ الف متر مربع، والمناطق المقامة بحكم الامر الواقع حوالى ٤ ملايين و٤١٠ آلاف متر مربع، والمستقبلية اي الجديدة حوالى ٧ ملايين و٧٠٠ الف متر مربع.

ويظهر التقرير بعض مظاهر سوء التنظيم للمناطق القائمة على الشكل الآتي:

١ ـ عامل استثمار سطحي وعلوي متفاوت وغير منتظم.

٢ ـ بنية تحتية بدائية في مناطق وغير متوفرة البتة في مناطق اخرى، مثل الطرقات، مجاري المياه، الساحات، تمديدات الكهرباء، محطات معالجة المياه المبتذلة...

٣ ـ فقدان المتطلبات البيئية.

٤ ـ فوضى هندسية وانعدام التخطيط العمراني والجمالي.

٥ ـ مناطق صناعية مختلطة مع السكن، واخرى متواجدة في مناطق حرجية اوزراعية.

٦ ـ تعقيدات ادارية جمة للحصول على رخصة لإنشاء صناعة، ووجود نصوص تنظيمية متضاربة ولا حصر لها.

٧ ـ تصنيف الصناعات ضمن الفئات الثلاث المعهودة مبهم ولا ينطبق على التطور الصناعي والبيئي.

٨ ـ فقدان مراكز الدفاع المدني والمستوصفات الصحية في هذه المناطق.

٩ ـ مناطق صناعية نظامية غير مستثمرة بسبب رفع اسعار الارض من قبل اصحابها.

اختيار المناطق الجديدة:

وقع الاختيار على حوالى ١٢ منطقة صناعية جديدة، وفقا للاسس التالية:

● اراض بعيدة عن المدن الرئيسية انما قريبة من المجموعات السكنية، لتوفير اليد العاملة ولمنع هجرتها الى المدن وضواحيها.

● اراض قريبة من مفاصل الطرق الرئيسية ومن التمديدات الكهربائية والهاتفية الاساسية.

● اراض غير زراعية وغير حرجية.

● اراض واسعة المساحة لا تقل عن ٢٠٠ الف متر مربع لكل منطقة، لكي يفوق العرض الطلب وتتدنى الاسعار.

● اراض منتشرة في مختلف المناطق اللبنانية، تأمينا للانماء المتوازن في البلاد.

● الافضلية تعطى للاراضي الواقعة ضمن املاك الدولة والبلديات او مشاعات القرى، الطلب وجه الى وزارة البلديات وننتظر الجواب، واذا لم يتوفر ذلك تعتمد اراضي القطاع الخاص.

● تجهيز هذه المناطق الجديدة ببنية تحتية حديثة، اما على عاتق اصحابها او بواسطة BOT.

● تم الطلب الى المديرية العامة للتنظيم المدني لإعلان منطقة صناعية جديدة في الجنوب (منطقة الخرطوم، في وسط مثلث مدن صيدا، صور والنبطية).

● وضع اعلان في الصحف يدعو اصحاب الاراضي التي تفوق مساحتها ٢٠٠ الف متر مربع للتقدم من المؤسسة للنظر بصلاحيتها للمناطق الصناعية.

تنظيم المناطق الجديدة:

● تم وضع مخطط هندسي نموذجي للمناطق الصناعية الجديدة حاز على موافقة المديرية العامة للتنظيم المدني، يقتضي تطبيقه حكما على كل منطقة صناعية ستنشأ في المستقبل.

● تم تحديد عامل الاستثمار السطحي والعلوي، ويتراوح بين ٣٥ و٥٠ في المئة سطحيا، مع امكانية تطويره وفقا لمواقع المناطق الصناعية وطبيعة الارض، مسطحة ام منحدرة.

● تسهيل المعاملات الادارية للحصول على اجازة اقامة مصنع. اقتراح اعطاء الصلاحية للجنة مؤلفة من وزارات الصناعة والبيئة والتنظيم المدني والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات، يضم اليها عضو عن وزارة الزراعة والصحة في الصناعات المتعلقة بها، على ان تصدر الاجازة عن وزارة الصناعة وضمن مهلة محددة.

● تكليف مؤسسة دولية متخصصة بشؤون البيئة لوضع معايير تصنيف الصناعات وفقا للطريقة الاوروبية الحديثة، والغاء التصنيف الصادر العام ١٩٩٤ (حيث سيعاد النظر بتصنيف المناطق وتصنيف بعض الصناعات).

● تكليف مؤسسة هندسية لبنانية (دار الهندسة) لوضع دراسة عن كيفية التخلص من النفايات الصناعية بطرق علمية حديثة.

● اعادة النظر بالنصوص القانونية والنظامية المتعلقة بالصناعة لكونها قديمة ومتناقضة وهي وضعت قبل استحداث وزارة الصناعة. وعند التعديل يجب اعطاء هذه الوزارة دورها الاساسي في هذا النطاق (جدول بهذه النصوص مرفق).

● توسيع المناطق الصناعية النظامية القائمة حاليا اذا كان موقعها يسمح بذلك (الشويفات ـ بشامون). والغاء مناطق صناعية او تصغيرها لكونها موجودة ضمن مناطق سكنية او حرجية (عجلتون ـ بيت مري...).

● تم الاتفاق على تحضير ملفات لأربع مناطق صناعية كل ١٥ يوما، من اجل اعلانها مناطق صناعية جديدة او لتوسيع مناطق صناعية قائمة. تحضر الملفات ما بين مكتب الاستشاري السيد حبيب الدبس والمديرية العامة للتنظيم المدني.

حلول للمناطق الصناعية «الواقعية»

● ان المناطق التي تحتوي على مجموعات من المصانع المتقاربة ستعلن مناطق صناعية.

وقد تم وضع الملفات اللازمة لأربع مناطق هي مزرعة يشوع (المتن)، بر الياس، نهر ابراهيم، حصرايل (جبيل)، وارسلت الى التنظيم المدني لهذه الغاية.

● اصحاب المصانع في هذه المناطق وافقوا على تحمل كلفة اكمال البنية التحتية فيها، والعمل على التقيد بالاسس البيئية والمحافظة على جمال المنطقة الهندسي.

● المناطق الواقعية الاخرى ستدرس تباعا ويعلن ما هو صالح منها مناطق صناعية نظامية، ضمن الاسس النموذجية الموضوعة لهذه الغاية.

● المصانع المنتشرة في مختلف المناطق اللبنانية افراديا، سوف تدعى الى التقيد بشروط البيئة بعد ان توضع الاسس لذلك. وتعطى حوافز في المستقبل لكي تنتقل الى المناطق الصناعية النظامية.

إن الاجتماعات المتتالية التي عقدتها اللجنة والاعمال الهندسية والميدانية التي قام بها الاستشاريان شركة ACE وحبيب الدبس، اوضحت اوضاع المناطق الصناعية واوجدت الحلول لمعالجة مشاكلها. ونأمل ان تقترن المقترحات النهائية بالتنفيذ السريع.

وتبقى، في الوقت الحاضر، مسألة معلقة هي التحديد الواقعي للعقارات التي ستنشأ فيها المناطق الصناعية. وبما ان الافضلية تعود للعقارات التي تدخل في املاك الدولة او البلديات او المشاعات. وبما ان وزارة الشؤون البلدية والقروية لم تزود اللجنة بأرقام هذه العقارات، فيرجى من رئيس مجلس الوزراء تمديد المهلة لتقديم التقرير النهائي للجنة لغاية آخر كانون الاول ١٩٩٥.

مصرف لبنان في ١٥ كانون الأول ١٩٩٥

٤٣٧٣،٨٤٠ مليون دولار العملات الأجنبية بزيادة ١٠٥،٨٩٤،٥٣١ ملايين دولار

يفهم من بيان وضع موجز لمصرف لبنان في ١٥ ـ ١٢ ـ ١٩٩٥ بالمقارنة مع ٣٠ ـ ١١ ـ ١٩٩٥ زيادة في الموجودات من العملات الاجنبية وتراجع في قيمة الذهب، ومراوحة السلفات للقطاع العام مكانها مع زيادة بسيطة بملايين الليرات، وزيادة طفيفة ايضاً في ديون على القطاع الخاص، وتراجع في بند «موجودات اخرى مختلفة» وزيادة في محفظة السندات المالية.

وزاد في باب المطلوبات النقد المتداول خارج مصرف لبنان، وودائع المصارف، وودائع القطاع العام تحت الطلب وتراجعت ودائع القطاع العام المجمدة، وكذلك فروقات قطع الذهب وفروقات قطع العملات الاجنبية، وتراجعت التعهدات تجاه القطاع الخاص وزادت التعهدات مقابل قيم وسندات، وزاد بند «مطلوبات اخرى مختلفة».

ابرز المتغيرات المستخلصة من البيان:

الموجودات

في باب الموجودات:

١ ـ زيادة الموجودات من ذهب وعملات اجنبية (بما في ذلك ايداعات المصارف) مقيمة بالليرة اللبنانية ١٣٢،٦٣٦،٤٣ مليار ليرة بالرغم من تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في ١٥ ـ ١٢ ـ ١٩٩٥ الى ١٥٩٨ ليرة مقابل ١٥٩٩ ليرة في ٣٠ ـ ١١ ـ ١٩٩٥. وتراجع سعر الذهب الى ٣٨٥،٩٥ دولاراً اميركياً للاونصة مقابل ٣٨٧،٩٠ دولاراً في ٣٠ ـ ١١ ـ ١٩٩٥. والسبب زيادة الموجودات من العملات الاجنبية التي غطت تراجع سعري الموجودات من عملات اجنبية وذهب.

٢ ـ بلغت الموجودات نفسها مقيمة بالدولار الاميركي ٧٩٣٣،٢٠٣،١٧٢ مليون دولار من بينها ٣٥٥٩،٣٦٢،٧٩٤ مليون دولار قيمة الموجودات الذهبية و٤٣٧٣،٨٤٠،٣٧٨ مليون دولار قيمة العملات الاجنبية (بما في ذلك ايداعات المصارف) مقيمة بسعر صرف العملة الاميركية.

٣ ـ بالمقارنة مع حجم الموجودات من العملات الاجنبية في مصرف لبنان في نهاية تشرين الثاني ١٩٩٥ (٤٢٦٧،٩٤٥،٨٤٧ مليون دولار) تكون الموجودات من العملات الاجنبية زادت في النصف الاول من كانون الاول ١٩٩٥ ١٠٥،٨٩٤،٥٣١ ملايين دولار اميركي، نتيجة تدخل مصرف لبنان في سوق القطع شارياً الدولار.

٤ ـ زادت السلفات للقطاع العام ٥٢،٨٤٧ مليون ليرة.

٥ ـ زادت الديون على القطاع الخاص ٨،٤١٢،٣٨٠ مليارات ليرة تمثل زيادة في التزامات المصارف المعسرة لمصرف لبنان.

٦ ـ تراجع بند «موجودات اخرى مختلفة» ١٤،٢٠٧،٨٧٠ مليار ليرة نتيجة تسوية حسابات انتقالية والفوائد بين الفروع.

٧ ـ زادت محفظة سندات الخزينة ٤٣،٠٦٨،٣٢٤ مليار ليرة نتيجة دخول مصرف لبنان شارياً سندات الخزينة مع احتمال اجرائه عمليات (سواب) على السندات مع المصارف.

المطلوبات

وفي باب المطلوبات:

١ ـ زاد النقد المتداول خارج مصرف لبنان ٧،٥٣٢،٥٣٣ مليارات ليرة. وفي العادة كان النقد المتداول يتراجع في وضعية النصف الاول من الشهر. وقد يكون السبب مرتبطاً بميل الجمهور نحو الاحتفاظ بسيولة اضافية (حيث امكن ذلك) لزوم استهلاك فترتي الميلاد ورأس السنة.

٢ ـ زادت ودائع المصارف ٨،٢٣٦،٧٦٦ مليارات ليرة.

٣ ـ زادت ودائع القطاع العام تحت الطلب ١٠٤،٨٤٨،٩٣٠ مليارات ليرة نتيجة تسجيل حسابات للقطاع العام، او تحت الجباية وتراجع النفقات.

٤ ـ تراجعت ودائع القطاع العام المجمدة بما يوازي بالليرة اللبنانية ١١،١٩٥،٦٩٤ مليارا، نتيجة سحوبات من الحساب بالعملات الاجنبية.

٥ ـ تراجع فروقات قطع الذهب مقيمة بالليرة اللبنانية ٣٢،٣١٥،٠٨٦ مليارا، متأتية من تراجع سعر اونصة الذهب في النصف الثاني من كانون الاول مقارنة بنهاية النصف الثاني من تشرين الثاني ١٩٩٥.

٦ ـ تراجعت فروقات قطع العملات الاجنبية مقيمة بالليرة اللبنانية ٤،١٦٩،٩٤٢ مليارات نتيجة تراجع سعر صرف الدولار وعملات اجنبية اخرى على الليرة.

٧ ـ تراجع بند «تعهدات تجاه القطاع الخاص» ٧٦،٦٢٣ مليونا تمثل تراجع ايداعات المصارف في حساب لأجل لدى مصرف لبنان.

٨ ـ زيادة بند «تعهدات مقابل قيم وسندات» ٧٦ مليار ليرة نتيجة زيادة اقبال المصارف على اصدارات شهادات الايداع من مصرف لبنان.

٩ ـ مراوحة الاموال الخاصة مكانها، وهو البند الاكثر ثباتاً في الميزانية.

١٠ ـ زيادة بند «مطلوبات اخرى مختلفة» ٢١،١٠١،٢٢٤ مليار ليرة نتيجة تسوية حسابات انتقالية بين الفروع.

البيان

نص بين مصرف لبنان:

(بآلاف الليرات)

الموجودات	١٩٩٥/١٢/١٥	١٩٩٥/١١/٣٠
١ ـ موجودات من ذهب وعملات أجنبية (١)	١٢،٦٧٧،٢٥٨،٦٧٥	١٢،٥٤٤،٦٢٢،٢٤٨
٢ ـ سلفات للقطاع العام (٢)	١٠٠٠،١٦٨،١٦٥	١٠٠٠،١١٥،٣١٨
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	٢٥١،٥٨٦،٠٤٨	٢٤٣،١٧٣،٦٦٨
٤ ـ موجودات مختلفة أخرى	٤٥٩،١١٠،٣١٥	٤٧٣،٣١٨،١٨٥
٥ ـ محفظة السندات المالية	٢٠٣،٤٥٤،٨٣٦	١٦٠،٣٨٦،٥١٢
المجموع ل.ل.	١٣،٦٩١،٥٧٨،٠٣٩	١٣،٠٢١،٦١٥،٩٣١
المطلوبات		
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٩٨٧،٨٠١،٦٧٦	٩٨٠،٢٦٩،١٤٣
٢ ـ ودائع المصارف	٣،٢٧٢،٥٠٣،٣١٢	٣،٢٦٤،٢٦٦،٥٤٦
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
أ ـ ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢،١٢٦،٩٠٦،٠٧٠	٢،٠٢٢،٠٥٧،١٤٠
ب ـ ودائع القطاع العام المجمدة	٣٨٩،٠٨٨،٠٥٣	٤٠٠،٢٨٣،٧٤٧
ج ـ فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٥،٦٨٦،٨٢٠،٨٣٢	٥،٧١٩،١٣٥،٩١٨
٢) فروقات قطع عملات أجنبية	٢١٦،٠١٥،٥٣٨	٢٢٠،١٨٥،٤٨٠
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	٨٢،٩٧٤،٣٩٧	٨٣،٠٥١،٠٢٠
٥ ـ تعهدات مقابل قيم وسندات	١٢٢،٠٠٠،٠٠٠	٤٦،٠٠٠،٠٠٠
٦ ـ الاموال الخاصة	١٣٤،١١٠،١١١	١٣٤،١١٠،١١١
٧ ـ مطلوبات أخرى مختلفة	٦٧٣،٣٥٨،٠٥٠	٦٥٢،٢٥٦،٨٢٦
المجموع ل.ل.	١٣،٦٩١،٥٧٨،٠٣٩	١٣،٠٢١،٦١٥،٩٣١

١ ـ يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس سعر الاونصة الفعلي.
٢ ـ يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.
المصدر: مصرف لبنان (مديرية المحاسبة).

كرامي يحذر من ثورة المحرومين

«الإنماء ليس متوازناً والمؤامرة على المعرض مستمرة»

طرابلس ـ «السفير»:

اعتبر الرئيس عمر كرامي «ان منطقة الشمال هي المنطقة الاكثر حرمانا في كل لبنان وان الانماء ليس متوازنا». وحذر من «ثورة المحرومين»، داعيا الحكومة الى «اتخاذ التدابير التي من شأنها ان تخفف من اعباء المواطن».

كلام الرئيس كرامي جاء خلال لقاء اقتصادي عقد في منزل عضو الهيئة الادارية لجمعية تجار طرابلس حسين قره علي، ضم رجال اعمال وتجارا طرابلسيين حيث جرى التداول في مجمل الاوضاع الاقتصادية في الشمال.

في البداية تحدث قره علي الذي تناول «الوضع الاقتصادي الرديء في طرابلس والجمود الذي يسيطر على الحركة التجارية»، وطالب بإيجاد الحلول لهذه المشكلة «التي تتفاقم في شكل يومي».

ثم تحدث الرئيس عمر كرامي فاعتبر «ان اللامركزية الادارية من شأنها ان تحسن اوضاع الادارة وتريح المواطن، لأنها تعطي صلاحيات للمجالس البلدية وتخول المحافظ ان يبت بالكثير من الامور بدلا من متابعتها في بيروت».

وقال: انا شخصيا لا ارى ان هناك مانعا من تنفيذ اللامركزية الادارية وهذا الامر تنفيذي ومجلس الوزراء هو المخول باتخاذ قرارات من هذا النوع، والمفروض في السلطة التنفيذية اي الحكومة ان تنفذ هذا الامر. كما ان هناك الكثير من بنود وثيقة الوفاق الوطني لم تطبق بعد ولذلك نرى بعض الناس يقولون ان اتفاق الطائف لم ينجح وانا اقول انه لا يمكننا ان نحكم على الطائف الا بعد تنفيذه كاملا. ولا شك ان هناك بعض الامور من خلال التطبيق بدا فيها بعض الثغرات ويفترض ان يصار الى تلافيها. ولكن هناك امورا اساسية منها التقسيمات الادارية وتأليف اللجنة الوطنية لإلغاء الطائفية السياسية لم تنفذ، اضافة الى ما يتعلق بالتربية ووضع الكتاب الموحد والبرامج والمناهج واصلاح الادارة وانشاء محافظات جديدة وكلها من الامور التي لم تطبق.

ورأى الرئيس كرامي «ان الحكومة هي المسؤولة عن عدم تنفيذ هذه البنود لأنها هي المعنية بوضع الدراسات»، واشار الى «ان الحكومة بدأت بموضوع الاصلاح الاداري فكانت الصدمة كبيرة، الامر الذي ادى الى التوقف عن متابعة تنفيذ البنود الاخرى».

سئل: يقول الوزير السنيورة ان اي رفع للاجور سيقابله تفتيش عن مصادر مالية جديدة للخزينة وبالتالي فإن الضرائب سوف تتزايد على المواطنين فماذا تقول؟

اجاب: في الحقيقة هو محق وغير محق. فإذا استمر الانسان في الصرف من دون ايرادات سيصل الى الافلاس وطبعا كلنا يعرف وضع الخزينة. والعجز يتزايد لذلك لا بد من تأمين في مقابل المبالغ التي سوف تدفع. ولكن في الوقت عينه فالسنيورة والحكومة بشكل عام لا يقومان بالتنبه لموضوع اساسي وهو الهدر الكبير الحاصل في الدولة والذي يمكن ان يسد جزء بسيط منه كل الزيادات التي يدور الحديث عنها. لذلك نحن نقول ان المواطن المسكين يرزح تحت عبء الانكماش الاقتصادي وهم يشكو من عدم تأمين السكن، وعدم دعم الصناعة وعدم الاهتمام بالزراعة اللتين يؤمنان فرص العمل والداخل للناس والمسألة ليست محصورة في الزيادة. انما هناك الكثير من الامور على الحكومة ان تتخذها ابتداء من مراقبة الاسعار وخصوصا المواد الاستهلاكية. وهذه الامور اذا تمت معالجتها في الشكل الصحيح فإنها ستخفف من اعباء المواطن وستؤمن موارد مهمة للدولة وبالتالي لا يحتاج السنيورة لان يزيد الضرائب في شكل قاس لان المواطن لم يعد يحتمل.

وردا على سؤال حول الوضع في طرابلس والشمال قال الرئيس كرامي: نحن نقول حتى الآن ان الانماء ليس متوازنا، ونقول بضمير مرتاح وبصدق ان الشمال هو المنطقة الاكثر حرمانا في كل لبنان، وحتى الآن لا نرى اي اهتمام فيها خصوصا ونحن نسمع بقصر المؤتمرات الذي يكلف نحو مليار و٥٠٠ مليون دولار.

اضاف بالقول: يقولون ان هذا المشروع لن يكلف الدولة قرشا واحدا، كما انه سيتيح الفرصة لعمل الفي عامل وموظف. ان هذا الكلام ليس دقيقا لان هذا المشروع يستهلك ارضا تابعة للدولة قيمتها ٤٠٠ مليون دولار وهو ليس مشروعا ثقافيا فقط بل يتخذ الطابع التجاري، وهناك شركة تتألف لاستثمار هذا العقار وما ادراك ما هي هذه الشركة وما تخفي. فاليوم لا تقدم اي شركة خاصة على مشروع يكلف هذا المبلغ من دون جدوى اقتصادية وارباح. ونحن مع البناء ومع انتعاش الاقتصاد اللبناني ولكن لسنا مع استغلالنا الى هذا الحد والموضوع موضوع تجاري بحت.

سئل: يقال ان موقف الرئيس كرامي من الحكم والحكومة هو الذي يحكم تنفيذ المشاريع لمصلحة مدينة طرابلس والشمال؟

اجاب: انا اقول ان واجب الحكومة ان تدرس المشاريع وان تقدم مشاريع القوانين لكي يصدق المجلس النيابي عليها. ومن واجب نائب المنطقة ان يطالب ويلاحق ويراقب التنفيذ. ونحن عندنا مشاريع في طرابلس والحمد لله نفذت جميعها. فالاوتوستراد من شكا الى طرابلس يسير نحو الانجاز.

والجميع يعلم المعاناة التي عشناها على صعيد معرض رشيد كرامي وكم لاحقنا هذا الموضوع على المسرح ووراء الكواليس الى ان تم الامر. ولكن لا يزال التآمر على المعرض مستمر حتى الآن، ونحن حذرنا وقلنا اننا نشعر ان هنا من يتآمر من منطلقات مناطقية وطائفية. وطبعا نحن نراقب ولن نسكت وسنفضح كل الامور اذا شعرنا ان هناك احتمالا للتلاعب بموضوع الحصرية لان ذلك سيقضي على كل آمالنا التي نعلقها على قيام هذا المعرض على اساس B.O.T. اضافة الى الهاتف وكورنيش البحر ومنطقة الضم والفرز، وكلها مشاريع في طريقها الى التنفيذ. اما بالنسبة لموضوع المياه فهناك شبكات غير صالحة تحول دون وصول المياه الى المنازل وقد قال الوزير المختص إن الاموال موجودة وسيتم تلزيم تلك الشبكات مع بداية العام الجديد، كما رُصد مبلغ من المال لتأهيل المصافي، وتأهيل شبكة المجارير.

وبالنسبة لموضوع الكهرباء: اكد الرئيس كرامي ان ساعات التغذية سوف تتزايد مع انتهاء العمل في محطة «اورانج ناسو» ولكنها لن تصل الى ٢٤ على ٢٤ ساعة لان ذلك يحتاج الى وقت حتى يتم انتهاء العمل من المحطات الجديدة.

وختم محذرا من «ثورة المحرومين الذين لا طرق ولا مياه ولا مدارس ولا زراعة في قراهم والذين تتزايد نقمتهم عندما يرون التطور والمشاريع تعم بعض المناطق ولا يصل إليهم منها شيء».

اتحاد الغرف اللبنانية يوقّع اتفاقه اليوم

تعقد غرف التجارة والصناعة في لبنان اجتماعا مشتركا موسعا اليوم في مقر غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب تعلن بنتيجته اتفاقها على انشاء اتحاد للغرف اللبنانية يرعى شؤونها وينظم العلاقات المشتركة في ما بينها.

ويأتي انشاء الاتحاد المذكور تنفيذا للمادة الرابعة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٦ تاريخ ٥ آب ١٩٦٧ المتعلق بإنشاء غرف التجارة والصناعة في لبنان، وسيوقع رؤساء غرف التجارة والصناعة في كل من بيروت وطرابلس وصيدا وزحلة بروتوكولا لإنشاء هذا الاتحاد.

وسيحضر حفل التوقيع وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الذي سيلقي كلمة في المناسبة يعرض فيها دور القطاع الخاص واهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص في هذه المرحلة. كما سيتكلم في الاحتفال رؤساء الغرف اللبنانية مشددين على اهمية التعاون في ما بينها وعلى دور الغرف في تعزيز الاقتصاد اللبناني وخدمة القطاعات الاقتصادية.

ندوة للتجمع الاقتصادي في الشمال

السنيورة: لبنان منطقة إنمائية واحدة

رأى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان التجاذبات السياسية «كان لها تأثير سلبي على الصعيد الاقتصادي والنقدي» خلال عام ١٩٩٥. واعتبر ان التطورات المتسارعة في العالم تتطلب ان يتعامل لبنان «مع هذه التطورات، واعادة تحديد ميزاته التفاضلية، وتطوير ميزات جديدة» وقال «من الضروري ان نعد العدة للتكيف مع المتغيرات».

وكان الوزير السنيورة يتحدث امس الاول في جمعية مكارم الاخلاق في طرابلس، حيث القى محاضرة بعنوان «اطلالة على الاوضاع المالية والاقتصادية»، بدعوة من التجمع الاقتصادي في الشمال. وحضر المحاضرة وزير النقل عمر مسقاوي وعدد من النواب وممثلي الهيئات الاقتصادية.

وتوقف الوزير السنيورة عند تطورات في العالم تحصل منذ سنوات. لافتا الى ان اهمها موضوع اتفاقية «الغات» ومنظمة «التجارة العالمية». ملاحظا ان هناك اكثر من ١٢٥ دولة قد انضمت الى المنظمة بحيث اصبح نحو ٩٠ في المئة من مشروع قانون التجارة العالمية منضوياً تحت لواء هذه المنظمات».

ورأى الوزير السنيورة «اننا لا نستطيع ان نبقى بمعزل عما يجري في العالم وينبغي ان نعد العدة للتكيف مع المتغيرات. لاننا من دون ذلك سوف نحصد المساوئ ولا نستفيد من الحسنات». واعطى مثالاً كيف ان تركيا قد افادت من اتفاقية الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي بما يسمح لجميع منتجاتها بالدخول الى السوق الاوروبية المشتركة، من دون اية رسوم كذلك الى شمال افريقيا. كما اعطى امثلة حول انفتاح عدد من الدول العربية على المتغيرات الاقتصادية في العالم، واعطى دبي نموذجاً للبلد الذي تحول الى «مركز تجاري ومقر اقليمي للشركات العالمية».

وشدد الوزير السنيورة على ضرورة تحديد دور القطاعين العام والخاص، واعتبر ان دور القطاع العام يجب ان يتركز «على تحقيق الاستقرار الامني والسياسي والاقتصادي وعصرنة التشريعات وخلق اجواء الاستثمار واعادة بناء وتطوير البنى التحتية كرافعة اساسية للاقتصاد».

ثم تناول الوزير السنيورة المعوقات، وما تحقق من المشاريع الانمائية المطروحة. وشدد على عدم تجزئة قضايا الانماء حسب المناطق باعتبار «لبنان منطقة انمائية واحدة».

وكان التجمع قد اقام ايضاً مأدبة عشاء تكريما للوزير السنيورة في انفة. حضره وزير النقل عمر مسقاوي ورئيس تجمع الصناعيين في الشمال عبدالله غندور وعدد من ممثلي الهيئات الاقتصادية وتحدث في الحفل رئيس التجمع عبد العزيز مجذوب، ثم رد السنيورة بكلمة شدد فيها على ضرورة التعاون بين الدولة والهيئات الاقتصادية.

ثم قدم مجذوب درع التجمع الى الوزير السنيورة.

كما اقام التجمع حفل كوكتيل لمناسبة اصدار نشرته الاقتصادية. في مقر التجمع في طرابلس. رعاه وزير الاعلام فريد مكاري وعدد من النواب والفاعليات السياسية والاقتصادية.

وتحدث في اللقاء الوزير مكاري الذي نوه بمنجزات التجمع ووصفه بأنه «فسحة للتشاور والبحث في قضايانا المشتركة، وصولاً الى حالة تتجاوز الواقع الى غد افضل».

كما القى مجذوب كلمة شدد فيها على وجوب معرفة ما يدور حولنا من تطورات في العالم كي «نستطيع ان نميز اين نحن، وما ينتظر اجيالنا القادمة، لعلنا نستطيع ان نشارك في ما يخطط لنا».


الوزير السنيورة يلقي كلمته في حفل كوكتيل التجمع، والى يساره المجذوب

الهم المعيشي في محاضرة في طرابلس

اسكندر: القوة الشرائية للأفراد تتراجع
حمدان: المشاريع الإعمارية حصيلة أحلام

طرابلس ـ «السفير»:

حاضر امس الخبيران الاقتصاديان الدكتور مروان اسكندر والدكتور كمال حمدان حول «الهم المعيشي» بدعوة من اللجنة الثقافية في رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في مقر الرابطة في طرابلس بحضور حشد من الشخصيات والفاعليات الاقتصادية.

بعد كلمة لرئيس الرابطة الدكتور بسام دبليز الذي رحب بالحضور، وعدنان الشهال الذي تناول اهمية موضوع المحاضرة تحدث الدكتور اسكندر حول موضوع بعنوان «لا اصلاح اقتصاديا من دون اصلاح سياسي» فأبدى تحفظه حول «النمو الظاهري الذي لحق باقتصادنا». وقال: ان هذا النمو الذي اصاب الدولة لم يصب الافراد بدليل ان القوة الشرائية للافراد تتراجع في حين ان ٢٨ في المئة من سكان لبنان هم تحت حافة الفقر والدليل على تراجع اقتصادنا هو في ارتفاع نسبة المستوردات لتصل الى ستة مليارات وخمسة ملايين دولار.

واقترح اسكندر كوسيلة تضعنا على طريق النمو الاقتصادي الحقيقي «معالجة المرض السياسي المتمثل بالطائفية السياسية والوظيفية والتي تسبب هدرا في ميزانية الدولة».

ثم تحدث الدكتور حمدان الذي عرض للمؤشرات التي طرأت على اقتصادنا ومنها «فتح ملفات الادارة العامة واستعادة مركز القرار الاقتصادي واستعادة دور التشريعات واثرها على الاقتصاد».

واشار الى «ان الانطلاق في مشروع الاعمار له آثار جانبية، منها تشجيع الاستثمار الريعي عوضا عن الاستثمار الانتاجي نتيجة رفع فوائد سندات الخزينة التي سترتب عند استحقاقها ديناً على الدولة». واعتبر حمدان ان تحسن وضع الليرة لم ينعكس على تحسن القوة الشرائية لها. فالتضخم كما تشير الاحصائيات هو ٢٠ في المئة في العام ١٩٩٥». مبديا تخوفه من «ان يكون دور لبنان كوسيط بين العرب وبين الغرب قد انتهى وان هذه المشاريع الاعمارية هي حصيلة احلام وليس نتيجة دراسات». واعتبر ان الربط بين سمعة الليرة وسمعة كبار القوم مؤشر خطير فأي هزة للترويكا تنعكس على وضع الليرة».

بعد ذلك تمت مناقشة بين الحضور وبين المحاضرين. وردا على سؤال حول مردود قطاع النفط للدولة في حال استعادته اوضح الدكتور اسكندر ان استعادة قطاع النفط يمكن ان توفر للخزينة ٢٠ في المئة من نسبة الموازنة العامة.

حراجلي يتفقد طرق عاليه والشوف:

أعمال التأهيل تنجز الصيف المقبل


حراجلي يتفقد اوضاع الطرق

الشوف ـ «السفير»:

اعرب وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي عن امله في ان تنجز ورش الصيانة والتعبيد اعمال تأهيل الطرق في فصل الصيف المقبل. واوضح «ان الفنيين في الوزارة وضعوا الدراسات اللازمة لأحوال الطرق وان حلولا وضعت لبعض المشكلات بدأ العمل بمثلها حديثا في العالم».

جاء ذلك في تصريح ادلى به حراجلي امس اثر تفقده اوضاع الطرق في قضاءي عاليه والشوف يرافقه مدير عام الوزارة المهندس بطرس جرمان ومدير الطرق سماح مكارم وعدد من المسؤولين في دائرة الصيانة والمديرية الاقليمية لجبل لبنان.

بدأت الجولة في منطقة المديرج ثم شملت الباروك، كفرنبرخ دير القمر، الوديا وصولا الى منطقة الرميلة. والتقى خلالها النائب جورج نعمة في دير القمر والنائب سمير عون في الرميلة والنائب علاء الدين ترو في السعديات. واختتم الجولة بلقاء مع فاعليات المنطقة عقد في سراي شحيم.

اثر الجولة قال الوزير حراجلي: «بداية، جولتنا كانت على الطريق الدولي من بيروت الى البقاع والذي يشهد ورشة لمعالجة التموجات الصعبة، واعتقد اننا حصلنا على نتيجة جيدة، ومن هناك انتقلنا الى منطقة المريجات، ثم منطقة الشوف وقد اطلعنا على الاشغال الجارية ونأمل ان يكون الحل ناجحا في هذا الموقع.

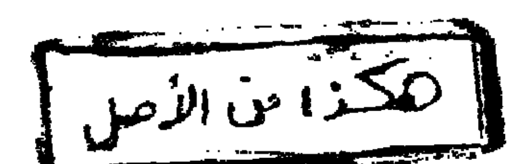
وقد اطلعنا على بعض المقاطع التي سار فيها فلش زفت عمومي، وعندنا بعض الملاحظات على بعض الامور التي من شأنها تحسين العمل، على ان يكون العمل افضل في الورش المقبلة، مع ان العمل الحالي جيد ونسبته معقولة. ولكن الانسان يستفيد من تجربته لكي تكون الاعمال المقبلة افضل. وهناك موقع «رقبة الجمل» الذي كان عرضة للانهيار مما كاد يسبب بعزل منطقة الشوف عن بقية المناطق. لذلك قام الفنيون في الوزارة بوضع الدراسات اللازمة وتوصلوا الى حل متقدم بدأ العمل به حديثا في العالم، ويقضي بتشطيب التربة تحت الارض بعضها بالبعض الآخر بواسطة اوتاد صغيرة انما عددها كبير وتؤدي الى ثبات الارض، وقد تم بذلك الاستغناء عن اقامة جدار مكلف جدا كان هناك شك حول سلامته الفنية، وهكذا كسبنا ثباتا وصلابة للطرق بكلفة اقل».

سئل: حجم الاعمال كبير، فهل الميزانية تسمح بإنجاز الاعمال في وقتها؟

اجاب: «اعتقد ان الميزانية كافية لان الاعمال الحالية لا تقضي بشق الاوتوسترادات، واعتماداتها موجودة في البرنامج وفي القانون الموضوع للوزارة. ونحن نركز على شبكة الطرق القائمة ونبذل جهدنا لكي تكون سالكة وكلفة استعمالها اقل والسلامة عليها مضمونة، وهدفنا تخفيف التعب على المواطنين».

وردا على سؤال حول الاوتوستراد العربي والاوتوسترادات الاخرى؟

قال: «ان الشركات الملتزمة تم اختيارها وهناك اشهر عدة للتفاوض معها على عقود امتياز ونتوقع الوصول الى هذا الامر قبل نهاية الربيع على اساس ان الاعمال التي ستنفذ على الاوتوسترادات تبدأ خلال الصيف المقبل مع الاشارة الى ان الاوتوسترادات الباقية جنوبا وشمالا هي حاليا قيد التنفيذ».



هكذا من الأصل

معرض «يولّع» خيال الأطفال ويجذبهم بالآلاف
الديناصورات مرّت من هنا

لعل ابرز ما يتميز به «معرض الديناصورات» للاطفال، الذي افتتحه وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده يوم الجمعة الماضي، هو نجاح الشركة المنظمة في بعث «الروح» مجسدا في جسد ذلك الحيوان المنقرض واتاحة الفرصة امام وسط بيروت «المتواطئ» حاليا مع الحداثة والعمران على حساب التراث والقديم، ليشهد عملية اعادة احياء شيء من التاريخ الطبيعي هذه المرة، وان جاء بعيدا عن الهوية العربية مستنهضا حقبة من عمر اميركا الشمالية تحديدا، بهدف تثقيفي وترفيهي قوامه اعادة الاكتشاف وتجسيد رموز ماض عتيق لتلتقطه الذاكرة بعد ان كان قد فاتها...

مئات الاطفال من توافدوا امس الى المعرض الذي يفتتح ابوابه يوميا من العاشرة صباحا ولغاية العاشرة مساء، اخذتهم نشوة الاستطلاع ودهشة «التعايش» مع «كائن» كان المثول امامه حتى من قبل معاصريه في ذلك الزمن بمثابة كابوس يحتاج الى ما هو اكثر من الجرأة والشجاعة للخلاص من مواجهته. والشعور بهذا التعايش انما يأتي تلقائيا بفعل التقنية العالية المستخدمة اولا في تجسيد الديناصورات الـ ١٣ المصنوعة من «الروبوت» الميكانيكي المغطى بمادة مطاطية شبيهة من حيث الملمس واللون بجلد الديناصور الطبيعي، وثانيا في تحريك هذه الآليات واكسابها ديناميكية تكاد تكون عفوية، من خلال ارتباطها بجهاز هوائي واجهزة كمبيوتر تسهل تحركات القوائم العليا والاذناب والرقاب. فيما تتواكب حركات الافكاك فتحا واغلاقاً مع اصوات مختلفة تصدر عن الديناصورات تبعا لأحجام وانواع كل منها... مما يقرّب المشهد والصوت الى حد كبير من الواقعية...!

غابات وحيوانات

وهكذا تبدو ساحة المعرض شبيهة بغابات صغيرة مسيجة بشرائط حديدية، تتوزع داخلها الحيوانات الضخمة محاطة بالاحجار والاتربة والنباتات الاصطناعية فيما يتوسط المكان بيت صغير سقفه مصنوع من القصب، وتم اعتماده بهدف حفظ الاجهزة الالكترونية داخله بما ينسجم شكلا مع اجواء العصر والمكان. ما ساهم في استكمال استحضار اجزاء المشهد الذي «انتشلته» المخيلة من هوة الاندثار!

«لا... انه ديناصور حقيقي»، علّقت امرأة وقد تملكها الاستغراب كمن لو كانت قد عاصرت هذا الكائن عن كثب، وتابعت ملتفتة نحو زوجها بمزيد من الاصرار: «هو.. هو... فوتوكوبي...»، وهذا الانطباع انسحب على معظم الزائرين من الكبار، مما كرّس هذه الفئة ايضا جمهورا للمعرض الى جانب الاطفال. لم يرق لمسامع الزوج الذي تحركت لديه الحسابات المادية، ولا سيما لدى مطالبة ابنه بتكرار زيارة المعرض، اذ قال متذمرا: «اننا نحن من يدفع ثمن هذا العمل الضخم!! اذا كان ثمن بطاقة الدخول للصغار يعادل ٧ آلاف ليرة وللكبار عشرة آلاف ليرة، فيعني ذلك «انهم» رح «يطلّعوا» ثمن هذه الالعاب من الناس...».

لكن هذا التعليق لم يعكر صفو الابن الذي سرّه خبر استمرار المعرض لمدة شهرين، كما لم يقطع على الزوجة حبل تاملها في «ملك الديناصورات» «تيرنوسوروس» التي راحت تقرأ بنهم المعلومات الواردة عنه في اللصاقة الموضوعة على مقدمة السياج.

وهذا النوع الذي جذب الاغلبية نحوه لميزته الشكلية وخصوصيته (يقتات من اللحوم وليس من النباتات) هو واحد من الانواع الخمسة التي اعادت شركة يابانية «بعثها» بما يشمل مختلف الاشكال والتسميات ويراعي نصف واحيانا ربع الاحجام الحقيقية للديناصورات: «فهذا «الاباتوسوروس» وزميله «سيتكوسوروس» الذي تعود «ايامه» الى ١٤٠ مليون سنة طوله الحقيقي ٢١ مترا وعلوه ٤ امتار ونصف المتر ووزنه ٢١ طناً، وذاك «باشيسفالوسوروس» الذي كان يعيش منذ ٧٥ مليون سنة في اميركا الشمالية، وثالث «تريسيراتبوس» وكانت ساحته سهول اميركا الشمالية... وكندا، ورابع «مايا سوراء» ويحضن صغاره وقد فقست لتوها من البيوض...

واذا كانت تتحكم بهذه الديناصورات اجهزة معينة لتحريكها، فإن ثمة فرصة سنحت للاطفال لممارسة هذا الدور شخصيا من خلال الضغط على ازرار خاصة في «روبوت» استثنائي وضع عند مدخل المعرض، مما اشاع في الحيز المخصص له جوا من الضجيج والازدحام والفرح.

مرت من هنا

هذا العمل الذي نفذ بالتعاون مع المتحف البريطاني هو اول عمل من نوعه للشركة المنفذة منذ تأسيسها في عام ١٩٩١، بعد ان كانت تحصر عملها في مجال الرعاية الاعلانية، هذا ما اكدته مديرة الشركة لارا صوايا التي شددت على اهمية المعرض في ظل غياب الاعمال المخصصة للاطفال. ولماذا ديناصورات؟ «لأنه اهم حدث يمكن ان «يولّع» لبنان ـ تجيب صوايا ـ ونحن نملك امكانات كبيرة في هذا المجال، لقد صنف لبنان الدولة الاولى في الشرق الاوسط، وفي عداد البلدان المنافسة لأوروبا في انتاج البوسترات والمنشورات والبطاقات الخاصة والمعرض، وفي تنظيم اعلاناته ودعاياته التي قام بإنتاجها تلفزيون لبنان...

● لماذا اخترتم وسط بيروت مكانا للمعرض؟ تجيب صوايا ـ لأنه المحور الذي يمكن لجميع اللبنانيين الوصول اليه... انه غزو الديناصورات لمدينة بيروت.. تبتسم وتضيف: من يدري؟ قد تكون الديناصورات قد مرت يوما ما من هنا!!

واذ تشير صوايا الى ان موعد اختتام المعرض المقرر في منتصف شباط المقبل قابل للتمديد، فإنها لا تنسى ان تذكّر بأن لطلاب المدارس سعرا خاصا واستثنائيا، لافتة النظر الى مشاريع مستقبلية هامة للاطفال ستبقى بمثابة «مفاجأة» يعلن عنها في حينها.

واللافت للنظر هي الكتب والالعاب والبالونات التي تتوزع على اجنحة المعرض، صممتها وانتجتها احدى الشركات اللبنانية بايحاء من محور المعرض اي الديناصور، فيما تحتل قسم من المعرض شركات الرعاية الـ ١٧ في عرض وبيع منتوجاتها، ولا سيما الغذائية منها مما يتيح لزائر المعرض تناول وجبة سريعة.

«ملك الديناصورات» محاطا بالاطفال




لارا صوايا — غنى عزو — احمد عزو — لارا تقي

ماذا يقول الاطفال في المعرض؟
الأطفال يحكون

تعتبر غنى عزو (٩ سنوات) مع اقتراب موسم الاعياد، ان المعرض «احلى عيدية» من منطلق الفرصة التي اتاحها لها في التعرف على هذا الحيوان «الوحش» الذي «لم اشاهد صورته لا في الجرائد ولا في المجلات قبل اليوم». واذ تؤكد ضخامة هذا الحيوان الا انها تبدي عدم خوفها منه لأنه «كذبي»، اي غير واقعي، متمنية بالا يعيد الله خلق مثل هذا الحيوان لأنه «يمكن ان يأكل الاطفال».

يتدخل اخوها احمد مقاطعا: «لا تقولي انه مثير للرعب... اننا سنزوره مرة اخرى».

اما لارا تقي (ست سنوات) فقد وجدت في المعرض مناسبة لتجسيد رسومات وصور للديناصورات كانت اطلعت عليها في الكتب المدرسية، مبدية عدم تحفظها من المثول ولمس الديناصورات في المعرض من منطلق معرفتها بأنها «لعب». ولدى سؤالها عن كيفية تحريكها، التفتت مستعينة بأخيها محمد (٤ سنوات) الذي انقذ الموقف بجوابه العفوي: انها «الريموت كونترول»... ولدى استفسارنا عن مصير الديناصورات الحالي، قال بشيء من الثقة «كلن ماتوا».

تحقيق: فاتن قبيسي

... وأخيراً تلفزيون لبنان في عكار
مكاري: ٦ أشهر لتنظيم المرئي والمسموع

عكار ـ ضياء حيدر:

قال وزير الإعلام فريد مكاري انه يلزم الحكومة ستة اشهر لإخراج الاعلام المرئي والمسموع من دائرة الفوضى التي يتخبط بها الى تنظيم يرعاه القانون.

رعى مكاري يوم السبت تدشين محطة جبل اكروم في عكار التي اقامها تلفزيون لبنان لتغطية المنطقة. وقد جاء الاهالي اطفالاً ونساءً ورجالاً من قرى عكار، القبيات، عندقت، قرى اكروم المسبع ووادي خالد وغيرها، ووقفوا عند «ابواب الهواء» ليشاركوا في حفل وصول صورة تلفزيون لبنان الى قراهم.

وحضر الحفل النائب مخايل الضاهر ومدير عام تلفزيون لبنان فؤاد نعيم وحشد من العاملين فيه.

وظروف التدشين على قساوتها. في سفح الجبل المسمى بـ«ابواب الهواء»، المفتوح على كل الرياح والمرتفع اكثر من ٩٠٠ م، كانت فرصة فرح بالالتفاتة اليتيمة وفرصة كلام ومطالبة بابسط الخدمات.

وكما قال مدير مدرسة كيفا الرسمية اسبر كنعان في حفل التدشين «من يضحي بالدم ليس كثيراً عليه ان ينعم بحياة كريمة»، مشيراً بذلك الى انخراط معظم شباب المنطقة في سلك الجندية في حين تفتقر المنطقة لأبسط متطلبات الحياة.

وتحدث نعيم فأكد ان المشروع يندرج في إطار الانماء المتوازن الذي تعمل من اجله الحكومة.

ومن جهته، رأى الوزير مكاري ان تدشين المحطة في جبل اكروم بعد تدشين محطة الباروك مدية نهاية هذا العام «تجيز ايضا الى اخوة لنا في القرى الواقعة جنوب سوريا وحمص واللاذقية وطرطوس».

واضاف «عندما تكتمل المرحلة الجديدة في عملية تقوية البث التلفزيوني عند بدء العمل في محطة جبل تربل الجديدة، سيصبح تلفزيون لبنان، في الشمال، الاقوى والافعل، الحاضر دائما ليكون صلة الوصل بين الناس ودولتهم ليقوم الحوار الذي انقطع لأعوام خلت وحل مكانه البعد والجفاء».

واشار الى ما صُرف من اموال لتلفزيون لبنان وما نتج عن ذلك من اعادة تجهيز وتوقيع اتفاق مع مؤسسة يابانية لتحديث الامكانات داخل محطات البث قاربت قيمته تسعة ملايين دولار.

وتحدث عن سلسلة محطات تقوية اخرى ستنجز في الشهور الستة المقبلة ومنها مركز جبل تربل في الشمال، بلدة معاد في جبيل، بلدة شوكين في النبطية. كما يجري الاعداد لتغطية اماكن نائية في لبنان يعلن عنها في حينه.

وختم بالحديث عن مشروع تنظيم الإعلام المرئي والمسموع في لبنان وأكد ان الخطى تتسارع بهذا الاتجاه «وفي اقل من ستة اشهر استطعنا ان نحرك الآلية الكفيلة بجعل القانون فاعلاً وتلزمنا ستة اشهر اخرى ليمكننا القول اننا اخرجنا الإعلام من الفوضى الى تنظيم يرعاه القانون وتحميه الحرية».

بعدها تحدث النائب ضاهر فتمنى ان لا تكون هذه الخطوة فقط فرصة تلقي لأهل المنطقة بل «نطمح الى ان نتمكن بواسطة تلفزيون لبنان من ان نصدر الى الغير تجربتنا الغنية بالعيش المشترك ومعالمنا الحضارية والجمالية».

وتمنى حصول خطوات مماثلة على صعيد الاعلام المرئي.

واخيراً تحدث المدير كنعان باسم الاهالي. وجرى التدشين عند الواحدة ظهراً، ولبى بعدها الحاضرون دعوة الى الغداء.

وكانت اولى محطات الموكب الكبير المتوجه نحو جبل اكروم زيارة ضاهر في دارته في القبيات بحضور الوزير مكاري والمدير العام نعيم، حيث انطلق بعدها الجميع الى جبل اكروم المجاور، ولكن الطريق غير المعبدة جيداً الى الجبل جعلت «الرحلة» مضنية الى حد ما.

مكاري وضاهر ونعيم وعبد الكريم الشعار وجمهور من الحاضرين (ابراهيم الحلاق)

نقابة المهندسين في بيروت
دعوة الفروع لانتخاب أعضاء مكاتبها لعام ١٩٩٦

عملاً بالمادة ٤٧ من النظام الداخلي للنقابة تدعى فروع النقابة الستة لعقد جلسة لانتخاب أعضاء مكاتبها لعام ١٩٩٦ في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ٢٨ كانون الأول ١٩٩٥. وفي حال عدم اكتمال النصاب تعقد جلسة ثانية في دار النقابة - بيت المهندس للغاية نفسها في الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الواقع في ١١ كانون الثاني ١٩٩٦ وتعتبر قانونية بمن حضر.

تقدم الترشيحات خطياً قبل الساعة الثانية بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في ٢٦ كانون الأول ١٩٩٥.

تجري عملية الانتخاب ابتداء من الساعة الثانية وحتى الساعة الرابعة بعد الظهر ويشترك بانتخاب الفروع المهندسون الذين سددوا كامل الرسوم السنويّة عن السنوات السابقة قبل الجلسة الأولى لانتخاب مكاتب الفروع.

أمين السر: رياض كنج

المؤتمر الأول لاتحاد الصحافيين الفلسطينيين:
ميثاق شرف ولائحة داخلية وهيئة إدارية

اختار المؤتمر الاول لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين في لبنان ان يغير اسمه التقليدي وان يدعى منذ الآن فصاعداً، «اتحاد كتاب وصحافيي فلسطين في لبنان»، باعتبار ان هذا الاتحاد ليس فلسطينياً من حيث جنسية اعضائه، بل هو اتحاد يضم في صفوفه الكتاب العرب ممن هم معنيون بقضية فلسطين وشؤون الصراع العربي ـ الصهيوني.

وكان المؤتمر الاول للاتحاد بدأ صباح امس الاحد في المركز العربي الفلسطيني في مخيم برج البراجنة، وحضر جلسة افتتاح المؤتمر شخصيات اعلامية وفكرية وسياسية وهيئات ثقافية فلسطينية ولبنانية وعربية ابرزها: النائبان زاهر الخطيب وعصام نعمان، رئيس اتحاد الكتّاب العرب في سوريا الدكتور علي عقلة عرسان والشيخ علي عمار والمحامي كميل داغر وممثل عن اتحاد الكتاب اللبنانيين نهاد حشيشو، فضلاً عن ممثلي وسائل الاعلام اللبنانية المختلفة وعدد من الكتاب اللبنانيين والعرب.

بعد تقديم من عبد السلام عقل، عريف الافتتاح، ألقى الدكتور علي عقلة عرسان كلمة اتحاد الكتاب العرب وركز فيها على البعد القومي للقضية الفلسطينية ودعا الى حرية الكاتب وحرية الفكر، مؤكداً انه حتى لو اعترفت سوريا بإسرائيل فإن الكتاب العرب في سوريا لن يعترفوا بها. وأسهب الدكتور عرسان في تعداد المذابح الصهيونية، محذراً من قيام اسرائيل الكبرى اقتصادياً والهيمنة على العالم العربي بقدرتها العسكرية، وداعياً، في الوقت نفسه، الى مقاومة التطبيع واتفاقات الاذعان العربية.

ثم ألقى حشيشو كلمة اتحاد الكتاب اللبنانيين فرحب بقيام اتحاد للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في لبنان، وأمل في ان يكون ذلك منشطاً للحركة الثقافية في لبنان. كما دعا الى التعاون بين الاتحادين.

اما النائب الخطيب فقال في كلمته امام المؤتمر ان شعار الكتّاب الفلسطينيين كان «بالدم نكتب لفلسطين»، لكن فلسطين لا يمكن ان تتحرر الا بالمزيد من التضحية والعطاء والفكر. ثم تليت برقيات الترحيب بانعقاد المؤتمر التي ارسلها كل من الاستاذ عمر حرب رئيس الاتحاد الاشتراكي العربي والاستاذ فضل شرورو رئيس تحرير مجلة «الى الامام» والحركة الثقافية الديموقراطية في لبنان ولجنة الطلبة الفلسطينيين في الجامعة اللبنانية ـ الاميركية واللجان الشعبية في المناطق.

واختتم الزميل محمد شريدة بكلمة اللجنة التحضيرية لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين حيث حدد في كلمته مهمات الاتحاد المنتظر ومنطلقاته وتطلعاته المستقبلية، مركزاً على الموقف التاريخي من قضية فلسطين والشعب الفلسطيني.

بعد ذلك، رفعت الجلسة الافتتاحية، وانصرف اعضاء المؤتمر الى اقرار جدول الاعمال فأقروا ميثاق الشرف واللائحة الداخلية للاتحاد والورقة السياسية. وشهدت الجلسة الختامية منافسة ديموقراطية حامية خلال انتخاب الهيئة الإدارية الجديدة للاتحاد. فتنافس على المقاعد التسعة خمسة عشر عضواً، وفاز في نهاية عملية الاقتراع كل من: خالد عايد، سمير احمد، وليد محمد، صقر ابو فخر، محمد شريدة، حسن حسن، محمد زيد، نبيل فاخوري، جعفر سليم.

وسوف تعقد الهيئة الإدارية الجديدة مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة اللبنانية، الساعة الثانية عشرة ظهر غد لإعلان قيام «اتحاد كتّاب وصحافيي فلسطين في لبنان».

تكريم الأب بولس عبود في غوسطا:
مدافع عن العروبة ومقاوم رائد للصهيونية

اقيم في القصر البلدي في غوسطا (البترون) تلبية لدعوة من المنتدى القومي العربي حفل تكريم احياء لذكرى الرائد في التنبيه الى مخاطر الصهيونية الاب بولس عبود (١٨٧٠ ـ ١٩٤٠) بحضور الوزير قبلان عيسى الخوري والنائب كميل زيادة والوزير السابق جورج افرام ورئيس دير الكرم في غوسطا الاب فيليب صعيبي وممثلين عن مختلف الفاعليات السياسية والعسكرية والفكرية والامنية والاجتماعية والاهلية. وتخلل الحفل كلمات لرئيس بلدية غوسطا انطوان خويري ألقاها بالنيابة عنه جوزف قرم ولرئيس المنتدى القومي العربي معن بشور ومحاضرة للباحث يوسف صقر وكلمة شكر باسم العائلة ألقاها جوزف عبود.

افتتح الكلام قرم وقال: «المنتدى القومي العربي لأول مرة في غوسطا التي اعطت في مطلع عصر النهضة اعلاما ثلاثة تخرجوا من مدرسة عين ورقة وهم: المعلم بطرس البستاني واحمد فارس الشدياق والاب بولس عبود... فالمنتدى القومي العربي وكونه يعمد حوار المحبة والحقيقة يمكنه ان يزيل شحنات الحقد التاريخية، متناولا حياة الاب عبود الذي انصرف للدفاع عن القومية العربية والتحذير من مخاطر الصهيونية عليها.

ثم تحدث بشور فقال: «اذا كان التحذير من الخطر الصهيوني في المرحلة الماضية هو ضرورة تعبوية لمواجهة متطلبات الحرب فهو اليوم ضرورة لحماية الوجود الوطني القومي في ظروف السلام، لأن الصهيونية لم تتراجع عن مشروع اسرائيل الكبرى جغرافيا الا لتطبيقه اقتصاديا وثقافيا واستراتيجيا».

ثم ألقى الباحث صقر محاضرة عرض في مستهلها لسيرة هذا العلامة الرائد والاشكالات التي لقيها اثناء البحث عن سيرته الشخصية، ملمحا الى مؤامرة حيكت حوله، ثم انتقل الى الحديث عن نضاله الديني والسياسي والاجتماعي بدءا من فلسطين وانتهاء بلبنان إبان الحرب الاولى. ودعا صقر الى «ان يتعاضد المسلمون والمسيحيون تعاضدا شديدا صحيحا وصادقا»، وقال «ان هذه الارض المقدسة جليلة في اعيننا جميعا، فلنحارب الخطر الصهيوني بأقلامنا، بألسنتنا، بكل قوانا المعنوية والمادية، بكل الاسلحة المشروعة والمحللة. واذا لم نصب نجاحا فنكون قد نجونا من الملامة والعار امام العالم والتاريخ واحفادنا». وتناول كيفية تصدي الاب عبود للخطر الصهيوني فكريا وعمليا.

ندوة في صيدا: الحركات الإسلامية والتسوية

صيدا ـ «السفير»

أقام «منتدى الفكر والثقافة في صيدا» ندوة بعنوان «دور الحركات الإسلامية واحتمالات التسوية»، تحدث فيها قاضي الشرع في صيدا محمد حسن الأمين، الدكتور رضوان السيد والدكتور شبيب دياب. وذلك بحضور رئيس البلدية احمد الكلش وعدد من فاعليات المنطقة والجمهور في قاعة محاضرات بلدية صيدا.

بداية كانت مداخلة للدكتور دياب فرأى أن كل الحركات الاسلامية معنية بمصير التسوية في الشرق الاوسط وان بدرجات متفاوتة وهي منتشرة على امتداد العالم الاسلامي.

واضاف «لكن هناك تنوعاً لافتاً للنظر في طبيعتها في لبنان والمنطقة، فمنها من هو في صراع عسكري مباشر مع العدو الصهيوني ومنها من يقاوم الاحتلال بماله أو بقلبه، وهو اضعف الايمان».

ورأى «انه قد يكون الاسبوع المقبل اسبوع التسوية في المنطقة ولا اقول اسبوع السلام. فالتسوية قد تحصل ولكن السلام يبقى بعيداً» واكد ان التوصل الى تسوية لن ينزع فتيل الصراع المستقل.

وختم بالتأكيد على ضرورة المقاومة ودور الحركات الإسلامية فيها.

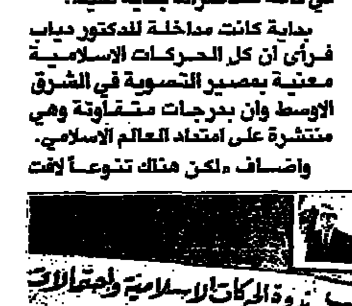
ثم عرض الامين لمراحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي وصولا الى التسوية الجارية.

ورأى انه وبعد انهيار الشيوعية الدولية «لم يطل البحث طويلا لتشخيص الاسلام وصفه العدو الجديد للدول الاستعمارية» واكد بانه ليس اسلام الانظمة المدجن وانما صاحب الصحوة الإسلامية وعلى رأسها الحركات البعيدة عن الاحتواء والتي تمتلك رؤية واضحة في اهدافها.

ودعا اخيراً كل قوى الاعتراض الحية في مجتمعنا العربي ـ الاسلامي لمواجهة ما يستهدف امتنا.

وتطرق السيد الى حركات الإسلام السياسي. وعرض لأسباب الموقف العقائدي الرافض من جانب هذه الحركات لاسرائيل وللتسوية معاً.

وقدم بايجاز بنية الخطاب الاسلامي ومنطقه في رفض التسوية وتقديم البدائل. وخلص الى ان المأزق في الخطاب السياسي والممارسة ليس محصوراً في الحركات الاسلامية بل ينسحب على الواقع العربي [illegible]







من اليسار، الامين، دياب والسيد (محمد صالح)

حفل استقبال للرابطة الثقافية

طرابلس ـ «السفير»

اقامت الرابطة الثقافية في طرابلس حفل استقبال في مقرها لمناسبة انتخاب اعضاء هيئتها الادارية الجديدة برئاسة المحامي حسين ضناوي. شارك في الحفل الرئيس عمر كرامي، والنواب: طلال المرعبي، محمد كبارة، سليم حبيب، عبد الرحمن عبد الرحمن، فايز غصن، اسعد هرموش، محمود طبو، صالح الخير، محافظ الشمال خليل الهندي، النائب السابق حمد الصمد، المهندس معن كرامي، رئيس المحاكم السنية الشرعية العليا في لبنان الشيخ ناصر الصالح، المطرانان بولس بندلي وجورج رياشي، رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي في طرابلس النقيب عدنان الجسر، امين عام حزب الشباب الوطني احمد كرامي، رئيس حركة ٢٤ تشرين فاروق المقدم. كما حضر نقيب المحامين سمير الجسر نقيب الاطباء الدكتور ابراهيم جو خدان نقيب المهندسين الدكتور عطا جبور، نقيب اطباء الاسنان الدكتور صبري لدو، النقيب حسن المرعبي وحشد من الشخصيات السياسية والحزبية والثقافية والتربوية والاجتماعية.

وتخلل الحفل كلمة لرئيس الرابطة المحامي حسين ضناوي تناول فيها عمل الرابطة وانجازاتها مؤكداً انها شهادة للديموقراطية. وصف ضناوي الرابطة بأنها امانة في عنق المجتمع المدني في طرابلس والشمال والامانة واجب عطاء ودعم وخيار ومشاركة واسهام. وتطرق الى مشروع انشاء المكتبة الكبرى، داعياً الى المساهمة في تحمل هذا العبء الضخم، معرباً عن امله في الاتصال ببنوك المعلومات في عواصم العلم والحداثة. وتناول سابقيه في المسؤولية متوقفاً عند القاضي المرحوم امين الرافعي والدكتور نزيه المظلوم والمرحوم سميح دملج والرئيس السابق رشيد جمالي. واعاد التذكير ان الرابطة ليست طرفاً في صراع محلي، اذ نحن ابناء الوطن وهمنا هموم الوطن وادواتنا الفكر والثقافة.

نتائج مباراة سنّو لتلاوة القرآن

اقامت مؤسسة الرعاية الاجتماعية في مجمع نازك الحريري في عرمون احتفالاً اعلنت خلاله نتائج مباراة الحاج بدر الدين سنو للعام الثالث والتي نظمتها مبرة القرآن الكريم وشارك فيها ٦٥ متبارياً ومتبارية في اربعة فروع. وذلك بحضور رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى قائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني وقضاة الشرع واعضاء عمدة مؤسسات الرعاية ووفود من عكار وطرابلس والبقاع وصيدا واقليم الخروب وبيروت.

قدم مدير عام مؤسسات الرعاية محمد بركات المناسبة مبيناً قصة المبرة والمباراة واهدافها. ومعلناً عن النية بإضافة مباراة ثانية الى هذه المباراة بين الدارسين والباحثين في المعاني العلمية المعاصرة لقيم اسلامية مثل الاسرة والخير والتكافل وعن مباراة ثالثة في كتابة الآيات بالخطوط العربية واقلامها المتعددة.

وتحدث رئيس عمدة الرعاية الاجتماعية فاروق جبر مرحباً بالمشاركين بهذه المناسبة والتي تأتي تتويجاً لتصفية تمتد على مدى عدة اشهر بإشراف لجنة مختصة، لاختيار الافضل بين المتبارين.

ثم ألقى خطيب الاحتفال محمد السماك كلمة وقال: «ان قراءة القرآن الكريم ليست لمجرد الترحم على الموتى، ولا هي نوع من الطرب الديني، ان قراءة القرآن عملية فكرية لاستنباط المعاني ولاستخراج الاحكام، ولبلورة المفاهيم وارساء القيم، في مواكبة متحفزة دائماً لمستجدات العصر ومستحدثاته».

ثم اعلن القاضي الشيخ محمد الدالي بلطة باسم اللجنة ان عدد الفائزين في المباراة بلغ ثمانية عشر متبار وبلغ مجموع قيمة الجوائز المقدمة ثلاثين مليون ليرة.

ثم تحدث باسم ابناء الحاج سنو عبد البديع سنو شاكراً كل من ساهم في انجاح هذه المسابقة. وسلم قائم مقام المفتي والمدير العام الشهادات التقديرية والجوائز للفائزين بعد ذلك.

مشروع قصر الفنون

سلم وفد من نقابة الفنانين المحترفين في لبنان برئاسة النقيب احسان صادق وعضوية وديع الصافي، توفيق الباشا، اميل خوري ومحمد ابراهيم، لوزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة نسخة من مشروع قصر الفنون الذي تنوي النقابة اقامته في المستقبل بتكلفة اربعة ملايين دولار اميركي، وعلى نفقة النقابة لا الدولة كما اوضح النقيب صادق في تصريح له اثر اللقاء. كما اشار الى لقاء آخر مع السنيورة في وقت قريب لتنفيذ الاشياء عمليا على الارض».

وتطرق الوفد ايضا على مشروع تطبيق مبدأ التعامل بالمثل على الفنانين الوافدين الى لبنان اسوة بالفنان اللبناني العامل في الخارج، ونقل صادق تأييد السنيورة لكل مطالب النقابة شرط ان يحافظ لبنان على حريته واقتصاده الحر.

تجمع حقوق الطفل يؤلف هيئة ادارية

الف «تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان» بعد اجتماعه الدوري هيئته الادارية من كل من:

اليس كيروز سليمان رئيسة للتجمع، مارسيل عبد الصمد نائبة للرئيس، محمد مصري امينا للسر وممثلا للتجمع لدى الحكومة، ناصرة الذهبي امينة للصندوق، وعائدة جمال ورولا طعمة عضوين مراقبين من منظمة اليونيسيف.

وتم تأليف لجان التربية والصحة والبيئة والمعوقين والتوعية والاعلام والرعاية الاجتماعية وتقرر الاجتماع المقبل في التاسعة والنصف صباح الخميس ١٨ كانون الثاني ١٩٩٦ في مقر اليونيسيف.

قضية الطفل عميد تحتاج «قراراً سياسياً»

وجه والد ووالدة الطفل المخطوف عميد عبد وعموم اهالي بشامون كتابا مفتوحا الى الرؤساء الثلاثة، وفيه تذكير بأن «عائلة ضاعت يوم ضاع ولدها في احد شوارع بشامون».

وجاء في الكتاب: «القضية اليوم باتت اكثر سهولة من السابق لوجود خيوط كثيرة ترشد الى الجناة وهذا ليس بخاف على القوى الامنية، لبنانية كانت ام سورية، التي تساهم في فك الرموز وازالة علامات الاستفهام التي ارتسمت طوال سنتين ونصف السنة على اختطاف عميد وبعده عناء.

وهذه الحادثة التي باتت بحاجة الى قرار دولي لانهائها قد طالت كثيرا ولا زلنا ننتظر لن يأتي الترياق بعد تدفق الوعود علينا بحل هذه المشكلة من كل حدب وصوب. ولكن «القرار السياسي» لحل المعضلة لم يؤخذ بعد. لا ندري لماذا؟

وناشد الكتاب: نحن بحاجة لكم، فاجعلوا ميلاد المسيح ورأس السنة يوما مباركا وعيدا حقيقيا لنا، نبتدئ فيه يوما مشرقا مع طفلنا الصغير عميد.

التربية الحركية الحسية في مركز واحة الفرح

انفه ـ «السفير»

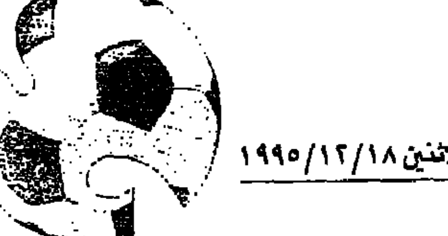
افتتح امس مركز واحة الفرح التابع لدير سيدة الناطور في بلدة انفه في قضاء الكورة، الذي يعنى بالاطفال المتخلفين عقليا، دورته التدريبية الثانية حول «التربية الحركية الحسية»، وذلك بمشاركة الخبيرين الفيزيائيين الالمانيين فاروق بوباشيا الجزائري الاصل وأوليريك قترن والعاملين في المركز.

مديرة المركز لولو رويهب اوضحت لـ«السفير» ان الدورة تركز في اليوم الاول على الشق النظري وتفرد اليومين التاليين للاعمال التطبيقية، على ان تستمر خمسة ايام.

وشرحت ان «برنامج الدورة يهدف الى تدريب المشاركين تدريبا صحيحا حول معاملة الاطفال المعاقين والمتخلفين، كما اننا لا نسعى لتعليم هؤلاء الاطفال القراءة والكتابة والنشاطات الصيفية فقط، بل نسعى لتطوير نمو عقولهم بحيث يستطيعون قضاء حاجاتهم الخاصة بأنفسهم دون مساعدة احد بل ويتمكنهم من مساعدة الآخرين».

مسابقة جائزة ماري هاسكل الأدبية

اعلنت لجنة جائزة ماري هاسكل الادبية السنوية عن تنظيم مسابقة بين طلاب وطالبات السنة الثانوية الثالثة في الثانويات الرسمية والخاصة في محافظة لبنان الشمالي حول «لبنان الوطن والانسان» في ادب نجاح العطار من خلال كتابها «كلمات ملونة». تجري المسابقة في التاسعة من صباح الاحد الواقع في ٣١ كانون الثاني في قاعة الملعب البلدي في طرابلس لمدة ثلاث ساعات، ويشترك طالب واحد من كل ثانوية رسمية او خاصة على ان يعطى اسمه قبل الخامس عشر من كانون الثاني لمدير ثانوية الملعب البلدي، مع الاشارة الى ان قيمة الجائزة هي مئة الف ليرة.



مفاجآت عديدة في اختتام مرحلة الذهاب

سجلت مفاجآت عدة في اختتام مرحلة الذهاب من بطولة لبنان لأندية الدرجة الأولى بكرة القدم، كانت ابرزها المفاجأة التي سجلها فريق حركة الشباب الذي يعاني بين اندية القاع على حساب فريق النجمة عندما أوقع به خسارة غير منتظرة (٣ ـ ٠) هي من أكبر الهزائم التي يتعرض لها فريق النجمة بعد هزيمته أمام الهومنتمن (٠ ـ ٥).

وأسهمت هذه النتيجة بإحداث بلبلة في صفوف جمهور النادي الكبير، الذي طالب بإقالة المدرب وإجراء تغييرات في صفوف الإدارة، حيث تهجم على اعضائها بالشتم والذم.

ولم تكن نتيجة طرابلس بعيدة عن سلسلة المفاجآت. فهي بدورها شهدت نتيجة لافتة عندما خطف البرج التعادل من المتصدر (١ ـ ١) بعد ان كان الأنصار متقدماً بإصابة. وبقي البرج النادي الوحيد الذي أنهى مرحلة الذهاب من دون اي هزيمة، وبرغم ذلك فقد استمر الانصار متصدراً بـ ٣٤ نقطة وبفارق سبع نقاط عن الوصيف.

أما المفاجأة الاخيرة التي شهدها الاسبوع الـ ١٣ فقد أحدثها شباب الساحل في صيدا عندما قلب خسارته أمام الحكمة الى فوز (٢ ـ ١).

وبالنسبة للوصيف، الصفاء، فإنه أسقط الرياضة والأدب المتأثر بغياب حارس مرماه وقلب دفاعه المصاب، بنتيجة كبيرة أيضاً (٣ ـ ٠)، وهي كانت غير منتظرة، فعزز الصفاء رصيده بـ ٢٧ نقطة وابتعد عن منافسه البرج بنقطتين.

ومن النتائج ايضا تعادل الراسينغ مع الاخاء الاهلي عاليه (٠ ـ ٠)، في حين حقق الهومنتمن اكبر نتيجة في مرحلة الذهاب على الأهلي صربا (٧ ـ ١) الذي أشرك فريقاً من الناشئين بعد ان أعلن لاعبوه التمرد على رئيس النادي. (التفاصيل ص ٩ و١٢).

حركة الشباب يصنع المفاجأة في برج حمود ويحقق فوزاً كبيراً على «النجمة» (٣ ـ ٠)

كتب ربيع أبو شقرا:

كانت نهاية مرحلة الذهاب ثقيلة جدا على النجماويين الذين شهدوا فريقهم يسقط سقوطا كبيرا امام فريق حركة الشباب الطرابلسي (٠ ـ ٣) في المباراة التي اقيمت امس على ملعب بلدية برج حمود وشهدت في نهايتها سجالات ومشاحنات بين الجمهور وادارة فريق النجمة (...) تدخلت على اثرها القوى الأمنية وسيطرت على الوضع.

لقد كان فريق النجمة امس في برج نحسه وشكلت النتيجة الثقيلة التي مني بها منعطفا خطرا ورسمت اكثر من علامة استفهام حول مستقبله ومستقبل جهازه الفني وكذلك طرحت اسئلة عديدة عن الاسباب الفعلية والحقيقية الكامنة وراء ذلك رغم ان كرة القدم غالبا ما تشهد النتائج المفاجئة وغير المتوقعة.

ولأن فريق حركة الشباب بات في وضع لا يحسد عليه ويتبين ذلك من نظرة بسيطة على الترتيب العام فانه اجتهد وكافح في الدفاع والوسط والهجوم وقاده مهاجمه الدولي شعبان حمادة بمعاونة فؤاد فهد الى انتصار هو بحاجة ماسة اليه لأنه باختصار لم يعد يملك خيارات كيفية الا اللعب بأسلوب هجومي بهدف التسجيل كي ينجو من مأزقه.

تميز حركة الشباب على النجمة باصراره وعزمه ومسؤوليته ولعبه الجماعي الذي ارهق النجماويين واستنفذ طاقاتهم وجعل مع الوقت فرص الفوز تتبدد من امامهم واعتقد النجماويون انهم سيكونون في نزهة سيجنون ثمارها ٣ نقاط لكنهم لم يلحظوا ان هذا الفريق الطرابلسي الذي يواجههم يعاني من موقف حرج ويملك لاعبين متألقين كشعبان حمادة.

وانتهت الشوط الاول من اللقاء بالتعادل السلبي ولم تكن المعطيات بشكل عام خلال مجرياته تشير الى ان النتيجة ستؤول الى ما كانت عليه في النهاية ولمصلحة حركة الشباب خاصة ان فريق النجمة كان صاحب المبادرة في الهجوم واهدر المهاجم حيدر حايك فرصتين امام المرمى اثر كرتين عرضيتين من محمد صفا عن الجهة اليمنى في الدقيقتين ٨ و٣٠ وانقذ حارس حركة الشباب علي ابراهيم، الذي كان مميزا، ركلة حرة سددها عساف خليفة باتجاه المقص الأيسر.

وظهر بوضوح ان الهجوم النجماوي كان يفتقد الى مقومات عديدة ويفشل تباعا في انهاء الهجمات بالشكل المطلوب.

بالمقابل كان حركة الشباب يدا واحدة في الدفاع والوسط والهجوم وتناقل لاعبوه كرة سلهة عبر المثلثات واتقنوا تحريك الأجنحة عند كل هجمة مرتدة وبدا الدفاع النجماوي متوترا وتبين ذلك بوضوح عندما اخترق شعبان حمادة صفوفه وتطاول لكرة عالية برأسه فأصاب العارضة ونجا مرمى الحارس البديل فادي ابو عليوه من ورطة.

لم يعر الجهاز الفني لفريق النجمة اهتزاز خط الظهر الاهتمام الكافي فدفع ثمن ذلك غاليا في الشوط الثاني الذي بدا فيه الفريق بحالة من الضياع وانعدام الوزن امام الضربات المتلاحقة لفريق حركة الشباب خاصة مع تلاشي قوى خط الوسط حيث بدا احمد بورة وحمزة ناصر بصورة خاصة بأسوأ حال واكتفوا بمراقبة شعبان سعد ومدحت رمضان وناجي الحسيني وهم يتناقلون الكرات الأرضية الطويلة باتجاه فؤاد فهد وشعبان حماده، وهذا ما كشف ثغرات الدفاع بشكل اشمل حيث تلاعب مهاجم المنتخب الوطني شعبان حمادة ومعه فؤاد فهد بمدافعي النجمة مطولا فاتخما شباك الحارس فادي ابو عليوه الذي افتقد الخبرة، وابسط المقومات والواجبات.

هاجم الحركة مرمى النجمة باكرا وتمكن بعد دقيقتين على بداية الشوط الثاني من هز الشباك عندما استغل شعبان حماده (نجم المباراة) خطأ مميتا ارتكبه هشام ابراهيم عندما حاول قطع هجمة قادها مدحت رمضان وانفرد بمرمى ابو عليوه مرسلا الكرة الى الزاوية اليمنى (١ ـ ٠)

اعطت الاصابة زخما معنويا واضحا للفريق الطرابلسي وشكلت صدمة لدى الفريق النجماوي الذي اصيب بعجز تام من جرائها وفتح ذلك الطريق امام حركة الشباب الى مزيد من الهجمات حتى اثمرت احداها عن اصابة ثانية سجلها ايضا شعبان حماده، عندما تلقى كرة رأسية ساقطة من فؤاد فهد عالجها بتسديدة خاطفة في المقص الأيمن لمرمى أبو عليوه (٢ ـ ٠).

وهنا حاول الجهاز الفني لفريق النجمة معالجة الوضع فاشرك عبد الحميد كركي ووسام الطويل مكان احمد بوره وحسين خشيش، وسعى الحركة الى تمتين خط الظهر الذي قاده خضر محمد للمحافظة على النتيجة فاشرك المدافع علي صبوح مكان مصطفى الهيتي.

لكن التبديل النجماوي حوّل الوضع من سيء الى اسوأ اذ ان وسام الطويل ارتكب خطأ فادحا واهدى الكرة الى فؤاد فهد الذي تقدم بها وسددها عن اليسار في الزاوية اليسرى لمرمى ابو عليوه (٣ ـ ٠) وكان ذلك في الدقيقة ٦٦.

وتوتر اللاعبون النجماويون بعد هذه الاصابة الى اقصى الحدود وازداد الطرابلسيون حماسا فواجهوا كل المحاولات النجماوية المتأخرة التي تكثفت بعد الاشتراك المتأخر لبسام شهاب، واجهوها بصلابة وصد الحارس ركلة حرة لخليفة وكرة خطرة لشهاب لكن النتيجة بقيت كما هي حتى النهاية.

● مثل حركة الشباب: علي ابراهيم وصافي حيدر وخضر محمد وربيع عثمان ومحمد سليم ومصطفى الهيتي (علي صبوح)، وشعبان سعد وناجي الحسيني ومدحت رمضان وفؤاد فهد (ميلاد عبد الرحيم) وشعبان حماده.

● مثل النجمة: فادي ابو عليوه وحسين خشيش (علي الطويل) وهشام ابراهيم وفادي الناطور ورياض قبيسي واحمد بوره (عبد الحميد كركي) وحمزة ناصر وخليل حمودة ومحمد صفا وحيدر حايك (بسام شهاب) وعساف خليفة.

● قاد المباراة الحكم السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان اللبنانيان محمد عبد الله سعد ومحمد علي سعد.



حارس مرمى حركة الشباب علي ابراهيم يمسك بكرة عساف خليفة في الشوط الأول (محمد حيدر).

٢٢٦ اصابة حصيلة مرحلة الذهاب وعساف خليفة يبقى متصدراً

استقر عدد الاصابات المسجلة في مرحلة الذهاب على ٢٢٦ اصابة بعد ان سجلت ٢٢ اصابة في المرحلة الأخيرة. وبقي مهاجم النجمة عساف خليفة في صدارة الهدافين وله ١١ اصابة، وأيضاً لم يطرأ اي تغيير على المراكز باستثناء دخول وليد دحروج مهاجم الصفاء وشعبان حمادة مهاجم حركة الشباب الى المركز الرابع. وهنا الترتيب:

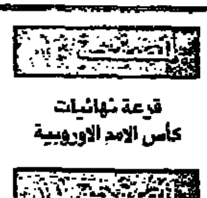
١ ـ عساف خليفة (النجمة) ١١ اصابة.

٢ ـ زاهر العنداري (الاخاء) ٧ اصابات.

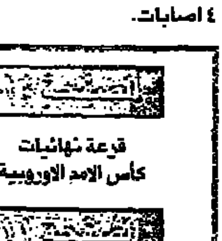
٣ ـ ورطان غازريان (الهومنتمان) وسيرغاي الكسندروف (الحكمة) وعثمان صالح الصفاء ٦ اصابات.

٤ ـ محمد مسلماني وجمال طه (الأنصار) ووليد دحروج (الصفاء) وشعبان حمادة (حركة الشباب) وابراهيم مناصري (التضامن صور) ٥ اصابات.

٥ ـ عبد الفتاح شهاب (الأنصار) وترو كهيـيان وهارتاك قره بتيان (الهومنتمان) وأكرم عمانوئيل (الاخاء) ٤ اصابات.



قرعة نهائيات كأس الامم الاوروبية



البطولات الأوروبية بالكرة

الصفاء × الرياضة والأدب (٣ ـ ٠)
الاخاء الاهلي × الراسينغ (٠ ـ ٠)
الهومنتمن × الاهلي صربا (٧ ـ ١)
شباب الساحل × الحكمة (٢ ـ ١)

كرة عبد الفتاح شهاب غير الظاهر في الصورة تعانق شباك علي حطيط ويبدو أوسكار مهللاً وكسلا وكنعان واسماعيل مندهشون

«البرج» يخطف نقطة من «الأنصار» بتعادله معه (١ ـ ١) وينفرد بالحفاظ على سجلّه خالياً من أي هزيمة

طرابلس ـ غسان ريقي

خطف فريق البرج نقطة ثمينة من فريق الانصار بعد تعادله معه (١ ـ ١) الشوط الاول (١ ـ ٠) لمصلحة الأنصار في المباراة التي اقيمت بينهما امس على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس.

جاءت المباراة قوية عامرة بالكفاح والروح القتالية من الفريقين اللذين قدما عرضاً تميز بالاثارة والندية واتسم بالخشونة والعصبية التي انتقلت حماها في بعض الاحيان الى المدرجات حين بدأ جمهور فريق البرج بتوزيع الشتائم على المصورين الصحافيين والحكم وبعض لاعبي الأنصار وقابله فورة من جمهور الأنصار عقب انتهاء المباراة فرمى ارض الملعب بكل ما طالت يداه معبراً عن سخطه على النتيجة.

وبالعودة الى اجواء المباراة فقد لعب الأنصار بالتشكيلة نفسها التي لعب بها امام الصفاء وقام اللاعبون بواجبهم وتحرك وسطه بغياب دايفيد نلكيد وكالعادة تألق علي قبيسي وملأ الملعب حيوية ونشاطاً ولكن يبدو ان غياب فادي علوش اثر على خط الهجوم وكان عبد الفتاح شهاب، الذي احرز اصابة هي من اجمل الاصابات، نجم خط الهجوم بينما سيطر العقم على تحركات وتسديدات اوسكار الذي كان بوسعه ان يقلب نتيجة المباراة رأساً على عقب حيث ضلت كراته طريق المرمى. كما غرد محمد مسلماني خارج سربه وكان بعيداً عن مستواه وارتمى في احضان المدافعين البرجيين الذين شلوا حركته.

اما فريق البرج فلعب من اجل التعادل ومال الى الدفاع في الشوط الاول وايقن بعد ان دخلت الاصابة مرماه بأن افضل طريقة للدفاع هي الهجوم. فتحرك لاعبوه في الشوط الثاني وتألق حسن رحال الذي كان مصدر الخطورة، اضافة الى دفاعه والحارس علي حطيط وتمكن من الوقوف بوجه الهجمات الأنصارية.

حرّك الأنصار الكرة وبدأت المباراة سريعة حيث تبادل الفريقان الهجمات المقطوعة من الدفاع ثم ما لبث ان تسلم الأنصار زمام المبادرة وبدأ بالضغط على منطقة البرج فتحرك «الغزال الاسمر» جمال طه وعلي قبيسي في الوسط وعملا على تمرير العديد من الكرات الامامية الى الجهتين، تمكن عبد الفتاح شهاب من استغلال احداها واحرز اصابة لفريقه في الدقيقة ٢٧: كثف بعدها الأنصاريون تحركاتهم وحاصروا المرمى البرجي بسلسلة من الهجمات والتسديدات عبر الثلاثي شهاب واوسكار والمسلماني وقد اتيحت لهم بعض الفرص اهدرت بسبب السرعة وعدم التركيز لا سيما من جانب اوسكار الذي اهدر لوحده ٤ اصابات اكيدة حيث تصدى لها الدفاع والحارس علي حطيط. بينما لم يشكل المسلماني الخطورة المعهودة بسبب المراقبة اللصيقة التي فرضها عليه الدفاع البرجي حيث تمكن الحد من تحركاته واوقعه اكثر من مرة في فخ التسلل اما فريق البرج فقد اعتمد لاعبوه على الهجمات المرتدة السريعة التي قادها حسن رحال بمساعدة عباس حرب وفضل رحال وقد حاول البرجيون كل ما بوسعهم لايجاد ثغرة في الدفاع الأنصاري فاعتمدوا التمريرات القصيرة تارة والطويلة طوراً لكنهم لم يتمكنوا من ذلك حيث انتهت طلعاتهم عند مشارف المربع الأنصاري وذلك لصلابة الدفاع الذي قاده هيثم فرنجية وعصام قبيسي وعمل على تنظيف منطقته بشكل كامل ومنع الكرات من الوصول الى مرمى علي فقيه، فلم يختبر في الشوط الاول.

ومع بداية الشوط الثاني هز البرج الشبكة الأنصارية باصابة خاطفة احرزها لاعبه الرشيدي وقد رفعت الاصابة البرجاوية من معنويات اللاعبين فتحركوا بشكل جيد لا سيما حسن رحال وعباس حرب اللذين بذلا مجهوداً كبيراً وقادا بعض الهجمات التي وقف لها الدفاع الأنصاري بالمرصاد وكذلك الحارس علي فقيه.

اما لاعبو الأنصار فعملوا على امتصاص الفورة البرجية وارتدوا بشكل سريع واتيحت لهم بعض الفرص للتسجيل لكنهم اخفقوا في ترجمتها بعد ان وقف لهم الدفاع بالمرصاد.

وفي النصف ساعة الاخير اشتعلت المباراة وفتحت فيها كافة الجبهات ولعب الفريقان بحساسية زائدة وعمل اللاعبون ما بوسعهم لاحراز اصابة تجير لهم المباراة فتبادلوا الهجمات السريعة التي هددت المرميين بشكل مباشر وقد حاول البرجيون الاستفادة من المد الأنصاري للدخول الى منطقتهم فاعتمدوا التمريرات الطويلة وحركوا الاجنحة لكنهم لم يتمكنوا من الوصول الى مرمى علي فقيه. في الوقت الذي عمد فيه الجهاز الفني الأنصاري الى اشراك عمر ادلبي في الوسط بدلاً من علي قبيسي وفادي حلاق بدلاً من عبد الفتاح شهاب وقد ساهم ذلك في تحريك الأنصاريين فصالوا وجالوا في الملعب وهاجموا المرمى البرجي من كل حدب وصوب وقد اتيح لهم من جراء ذلك فرص اكيدة للتسجيل منها من النوع الذي لا يهدر ضاعت بسبب الرعونة والعصبية التي سيطرت على المهاجمين ولا سيما اوسكار الذي كان بوسعه ان يحرز ثلاث اصابات بمفرده لكنه لم يحسن استغلال الفرص التي لاحت له مما اضاع على فريقه فوزاً كان بمتناول يده. كما تدخل القائم وصد اصابة لجمال طه.

الإصابتان

ـ د ٢٧: يتقدم اوسكار ويمرر الى عبد الفتاح شهاب فيدخل المربع ويسدد كرة ارضية قوية تخدع الحارس وتدخل المرمى (١ ـ ٠).

ـ د ٤٧: يرفع فضل رحال الكرة من رمية ركنية الى شقيقه، حسن فيحولها الى داخل المربع الصغير للرشيدي فيودعها برأسه داخل المرمى (١ ـ ١).

● مثل الأنصار: علي فقيه، عصام قبيسي وهيثم فرنجية وبلال زغلول وخضر برجاوي (محمد دياب)، جمال طه وسليم حمزة وعلي قبيسي (عمر ادلبي)، محمد المسلماني واوسكار وعبد الفتاح شهاب (فادي حلاق).

● مثل البرج: علي حطيط، فؤاد حجازي ومحمد اسماعيل ومجدي كسلا وجهاد كنعان، حسن حمدان وحسن رحال وعلي رحال والرشيدي، وفضل رحال وعباس حرب.

● قاد المباراة السوري الدولي نزار وته، وعاونه الدوليان اللبنانيان طلال صالح ونبيل عياد.

تأبين عدنان بوظو في ذكرى أربعينه يتحول إلى مهرجان حاشد

١١ كلمة من لبنان ومصر وسوريا تشيد بسيرته وبرعاية الأسد للمتفوقين في حياتهم وبتكريمهم بعد مماتهم

دمشق ـ يوسف برجاوي

تحول حفل تأبين فقيد الاعلام والرياضة السورية والعربية الزميل عدنان بوظو في ذكرى اربعينه الى مهرجان حاشد احتضنته قاعة الاحتفالات في مكتبة الأسد بدمشق مساء امس الاول السبت، حيث ألقيت ١١ كلمة اشادت بمزاياه الشخصية والمهنية وبدوره الفعّال في تطور الاعلام والرياضة السورية والعربية ونوهت بالرعاية الابوية للرئيس حافظ الأسد تجاه الفقيد في حياته وفي مرضه وبعد وفاته.

شارك في المهرجان قادة رياضيون وكتّاب وادباء وصحافيون وشعراء من سوريا ولبنان ومصر، وتمثل لبنان بمدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي الذي ألقى كلمة في المناسبة، ووفد من الاتحاد اللبناني لكرة القدم على رأسه رئيس الاتحاد الدكتور نبيل الراعي والى جانبه نائبه احمد قمر الدين والامين العام رهيف علامة وامين الصندوق محمود الربعة ومدير العلاقات العامة والمنتخبات الوطنية يوسف برجاوي ووفد من نادي الأنصار تقدمه رئيس النادي سليم دياب ووفد من نادي الصفاء تقدمه أمينه العام غازي علامة.

بدأ المهرجان بآي من الذكر الحكيم ثم قدم الزميل جوزيف بشور سيرة موجزة عن الفقيد. بعدها افتتح رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح مدلل الكلمات وقال إن عدنان بوظو رحل في قمة عطائه وان ما قدمه للصحافة الرياضية وللرياضة السورية والعربية لن ينسى ابداً لان الشعوب لا تنسى ابطالها.

اضاف: لقد كان عدنان احد ابرز الابطال الذين ساهموا بدفع عجلة الرياضة السورية وقد كرمه الرئيس القائد حافظ الأسد اكثر من مرة في حياته واثناء مرضه وبعد رحيله. تأكيداً منه على تكريم الابطال في سوريا.

وقال: عدنان بوظو كان استاذاً ورائداً وموجهاً وستبقى بصماته برغم رحيل جسده.

ثم ألقى مدير عام الشباب والرياضة زيد خيامي كلمة جاء فيها: كنا نحسب كل شيء، الا ان يربح الموت في ذلك الصراع الذي دخله عدنان بوظو ضاحكاً. كنا نحسب كل شيء، الا ان ينجح عدنان في الكف عن الابتسام، عن الاشتعال، عن التهام الحياة كلقمة خبز عند الصباح.

اضاف: ممن زعل عدنان حتى قرر ان يعتزل الحياة؟ من منا اغضبه بكلمة سوء، بخبر مدسوس، بوشاية كاذبة، حتى قرر السكوت.

اية صورة قبيحة طالعته حتى اغمض عنها عيونه؟ وهل عرف عدنان فعلاً اي جرح ترك، واية لوعة، قبل ان يلوح بالوداع، بيد لم تمتد مرة الا للمصافحة، ولم تخط حرفاً مرة الا للخير والبنيان.

وقال: هل اخبركم ان اسمه طاف في سوريا الى رحاب العالم العربي كله، فليس من اعلامي رياضي الاويرى فيه مثلاً.

وليس من مؤسسة رياضية الاوتكبر اسمه وتشتهي لو كان لديها من يدانيه علماً وخبرة وجرأة ورهافة واقتدار.

هل اخبركم ان سوريا الوفية لم تدع عدنان وحيداً، ولا تخلت عنه، بل حرص قائدها الكبير الرئيس حافظ الأسد ان يلقى ابن سوريا ما يجب ان يلقاه من رعاية وعلاج في اكبر مستشفيات فرنسا، اعلاناً من سيادته، ان سوريا لا تنسى ولا تتواكل، وانها تحتضن من اخلص لها ومن في حضنها، وتفي دين من منحها قلبه وروحه، يده ولسانه، غير طامع الا بعزة بلاده ومجد الرياضة فيها.

وانهى: ان اشهار عدنان باسم لبنان، رسالة اليكم ايها الاحباء جميعاً، بان طيب عدنان شاع عندنا كما شاع عندكم، وان سجاياه لا تعرف حدوداً ولا تعترف ببلدان، وان متى خسرتم خسرنا. ومتى تبكوا نبك، ومتى تسألوا له الرحمة نسأل له الرحمات.



الراحل عدنان بوظو

ثم ألقى مدير اذاعة دمشق علي عبد الكريم كلمة وصف فيها عدنان بوظو برجل كل المناسبات والطبقات وبصاحب الابتسامة الدائمة وروح النكتة التي لا تفارقه وبسرعة البديهة المميزة.

بعدها، ألقى مصطفى كامل محمود كلمة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وكلمة الاتحاد العربي لكرة القدم. منوهاً بانجازات عدنان التي دفعت الاتحاد العربي الى تكريمه والى اختياره كأفضل معلق رياضي عربي.

ثم ألقى عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب شوقي بغدادي كلمة، وصف فيها عدنان بوظو بالكاتب والمؤلف وبالعربي الحقيقي الذي كان يبكي فرحاً عند احراز اي عربي ميدالية.

وتعهد رئيس تحرير الاهرام الرياضي ابراهيم حجازي، بتكريم عدنان بوظو، عبر اصدار كتاب عنه في الذكرى السنوية لرحيله وعن اقامة ندوة في ذكرى ميلاده ومسابقة سنوية حول الثقافة الرياضية تحمل اسمه.

بعدها ألقى عادل ابو شنب وسليم قرطاج كلمتين تحدثا فيها عن صداقتهما لعدنان بوظو، الذي كان متسامحاً مع الذين اوصلهم وساعدهم، برغم قلة وفائهم له.

وألقى رئيس اتحاد الصحافيين في سوريا الدكتور صابر فلحوط كلمة عرض فيها لرحلة عدنان الرياضية والاعلامية، ثم ألقى الصحافي المصري محمود السعدني كلمة وصف بها عدنان بوظو، بواحد من اربعة فرضوا على الصحف العربية احترام الزوايا الرياضية، التي كانت مجرد حشوة صغيرة لا تلقى اي اهتمام من رؤساء تحرير الصحف، الى ان باتت المساحات المخصصة لها حالياً تفوق المساحات المخصصة للسياسة، وذلك بفضل عدنان بوظو وثلاثة او اربعة من امثاله.

وفي الختام كانت كلمة آل الفقيد، لشقيقه العميد فاروق بوظو، الذي وجه شكره الكبير الى كل الذين شاركوا في الاحتفال. وقال إن مشاركتهم هذه «هي دين في رقبتي».

وأشاد العميد بوظو «بالرعاية الكبيرة التي قدمها الرئيس القائد حافظ الأسد لعدنان في حياته حيث كرمه اكثر من مرة، ثم شمله برعايته اثناء مرضه، ومن ثم كرمه بعد وفاته، وامتدت رعايته الى عائلته المفجوعة».

وبعد الكلمة تقبل العميد بوظو والى جانبه نجل الفقيد لؤي الشعازي.

اختتام الأسبوع الـ ١٣ لبطولة الثانية فوز «العهد» و«التضامن بيروت» و«الفجر زفتا»

حافظ فريق العهد على مركزه خلف متصدر المجموعة الثانية الأهلي صيدا في بطولة الدرجة الثانية، بعد فوزه الجيد على فريق التضامن طرابلس (٤ ـ ١) الشوط الأول (٢ ـ ٠) في المباراة التي جمعتهما على ارض ملعب برج حمود.

سجل الاصابات غلام غادر (٢) وابراهيم فخر الدين وعلي منصور في الدقائق (١٧ و٢٥ بالتالي) و٥٠ و٦٠) وللتضامن محمد منصور في الدقيقة ٥٩.

● قاد المباراة الحكم الدولي السلوفاكي ميشال لوبوس وعاونه الدولي زكريا العبد والاتحادي سالم سليمان.

● وفي زفتا حقق فريق الفجر فوزا مفاجئاً على حساب فريق الاجتماعي الطرابلسي (٢ ـ ١) الشوط الأول (٢ ـ ١).

سجل للفجر حسن عواض في الدقيقتين (٢٨ و٣٠) وللاجتماعي ابو موسى من ضربة جزاء في الدقيقة ٤٠.

● قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه مصباح الرميتي وجمال سليم.

● وعلى ارض ملعب النجمة فاز فريق التضامن بيروت على فريق المجد (١ ـ ٠)، وسجلها محمد منذر.

● قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان.

وفي ما يلي النتائج الكاملة للمباريات الاسبوع الـ ١٣:

فاز الشبيبة المزرعة على الرابطة شكا (٢ ـ ٠) والاهلي صيدا على الشعلة (٣ ـ ٠) والسلام زغرتا على الاندفاع (٥ ـ ٠) والعهد على التضامن طرابلس (٤ ـ ١) والسبيل على الاتحاد حارة الناعمة (٣ ـ ٢) والشباب طرابلس على الاصلاح البرج الشمالي (٢ ـ ٠) والفجر زفتا على الاجتماعي (٢ ـ ١) والتضامن بيروت على المجد (١ ـ ٠) والحرية على التضامن النبطية (٣ ـ ٠) والاهلي النبطية على الشباب الغازية (٢ ـ ١).

برنامج مباريات الأسبوع الـ ١٤

اليوم	المباراة	الساعة	الملعب
الخميس ١٢/٢١	السلام زغرتا × الإصلاح البرج الشمالي	٢	برج حمود
الخميس ١٢/٢١	الشبيبة × الشباب طرابلس	٢	الشبيبة
الجمعة ١٢/٢٢	الاندفاع × الاهلي النبطية	٢	الشبيبة
الجمعة ١٢/٢٢	الشباب الغازية × السبيل	٢	البرج الشمالي
الجمعة ١٢/٢٢	الحرية × الاجتماعي	٢	الفوز
الجمعة ١٢/٢٢	التضامن النبطية × العهد	٢	زفتا
الجمعة ١٢/٢٢	الاهلي صيدا × الفجر زفتا	٢	بلدية صيدا
السبت ١٢/٢٣	التضامن بيروت × التضامن طرابلس	٢	بلدية صيدا
السبت ١٢/٢٣	الاتحاد حارة الناعمة × رابطة اصدقاء الرياضة	٢	الشبيبة
الاحد ١٢/٢٤	المجد × الشعلة صور	٢	النجمة

ترتيب الفرق بعد الاسبوع الـ ١٣

● المجموعة الاولى

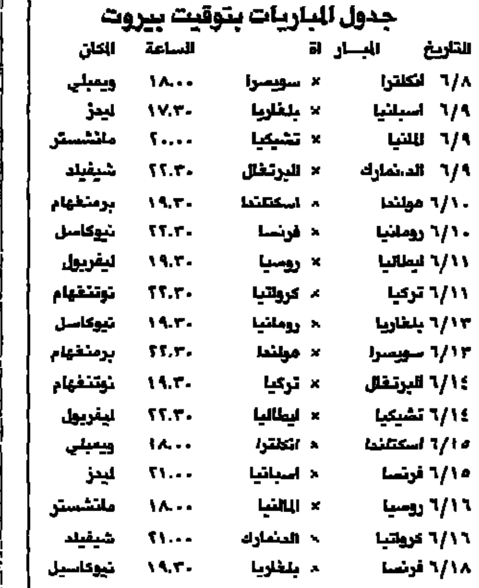
الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الشبيبة	١٣	١١	٢	–	٢٥	٤	٣٥
٢ ـ السلام	١٣	١٠	٣	–	٣٣	١٠	٣٣
٣ ـ الشباب طرابلس	١٣	٦	٥	٢	٢١	١٦	٢٣
٤ ـ الرابطة شكا	١٣	٦	٣	٤	٢١	١٦	٢١
٥ ـ الشباب الغازية	١٣	٥	٢	٥	٢٧	٢١	١٨
٦ ـ الإصلاح	١٣	٤	٣	٦	٢٣	٢٤	١٥
٧ ـ الاتحاد	١٣	٣	٤	٦	١٩	٢٤	١٣
٨ ـ الاندفاع	١٣	٣	٣	٧	١٥	٢٨	١٢
٩ ـ الاهلي النبطية	١٣	٢	٢	٩	١١	٢٩	٨
١٠ ـ السبيل	١٣	٢	١	١٠	١٣	٣٠	٧

● المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الاهلي صيدا	١٣	١١	٢	–	٢٧	٥	٣٥
٢ ـ العهد	١٣	١١	١	١	٢٩	٤	٣٤
٣ ـ الشعلة	١٣	٧	–	٦	٢٢	١٩	٢١
٤ ـ الاجتماعي	١٣	٦	٢	٥	١٨	١٤	٢٠
٥ ـ الفجر زفتا	١٣	٥	٤	٤	١٤	١٤	١٩
٦ ـ التضامن بيروت	١٣	٤	٤	٥	١١	١٣	١٦
٧ ـ الحرية	١٣	٣	٣	٧	١٤	٢٤	١٢
٨ ـ التضامن طرابلس	١٣	٣	٢	٨	١٥	٢٩	١١
٩ ـ التضامن النبطية	١٣	٣	–	١٠	١٦	٣٠	٩
١٠ ـ المجد	١٣	١	٤	٨	٨	٢٢	٧

قرعة نهائيات كأس الأمم الأوروبية

إنكلترا وهولندا في المجموعة الأولى وألمانيا مع إيطاليا في المجموعة الثالثة
مكاتب المراهنات ترشّح هولندا لإحراز اللقب



جدول المباريات بتوقيت بيروت

التاريخ	المباراة		الساعة	المكان
٦/٨	انكلترا	× سويسرا	١٨.٠٠	ويمبلي
٦/٩	اسبانيا	× بلغاريا	١٧.٣٠	ليدز
٦/٩	المانيا	× تشيكيا	٢٠.٠٠	مانشستر
٦/٩	الدنمارك	× البرتغال	٢٢.٣٠	شيفيلد
٦/١٠	هولندا	× اسكتلندا	١٩.٣٠	برمنغهام
٦/١٠	رومانيا	× فرنسا	٢٢.٣٠	نيوكاسل
٦/١١	ايطاليا	× روسيا	١٩.٣٠	ليفربول
٦/١١	تركيا	× كرواتيا	٢٢.٣٠	نوتنغهام
٦/١٣	بلغاريا	× رومانيا	١٩.٣٠	نيوكاسل
٦/١٣	سويسرا	× هولندا	٢٢.٣٠	برمنغهام
٦/١٤	البرتغال	× تركيا	١٩.٣٠	نوتنغهام
٦/١٤	تشيكيا	× ايطاليا	٢٢.٣٠	ليفربول
٦/١٥	اسكتلندا	× انكلترا	١٨.٠٠	ويمبلي
٦/١٥	فرنسا	× اسبانيا	٢١.٠٠	ليدز
٦/١٦	روسيا	× المانيا	١٨.٠٠	مانشستر
٦/١٦	كرواتيا	× الدنمارك	٢١.٠٠	شيفيلد
٦/١٨	فرنسا	× بلغاريا	١٩.٣٠	نيوكاسيل
٦/١٨	رومانيا	× اسبانيا	١٩.٣٠	ليدز
٦/١٨	اسكتلندا	× سويسرا	٢٢.٣٠	برمنغهام
٦/١٨	هولندا	× انكلترا	٢٢.٣٠	ويمبلي
٦/١٩	كرواتيا	× البرتغال	١٩.٣٠	نوتنغهام
٦/١٩	تركيا	× الدنمارك	١٩.٣٠	شيفيلد
٦/١٩	روسيا	× تشيكيا	٢٢.٣٠	ليفربول
٦/١٩	ايطاليا	× المانيا	٢٢.٣٠	مانشستر
٦/٢٢	أول «أ»	× ثاني «ب» (١)	١٨.٠٠	ويمبلي
٦/٢٢	أول «ب»	× ثاني (أ) (٢)	٢١.٣٠	ليفربول
٦/٢٣	أول (ج)	× ثاني «د» (٣)	١٨.٠٠	مانشستر
٦/٢٣	أول «د»	× ثاني «ج» (٤)	٢١.٤٠	بيرمنغهام
٦/٢٦	الفائز في (٢)	× الفائز في (٤)	١٩.٠٠	مانشستر
٦/٢٦	الفائز في (١)	× الفائز في (٣)	٨١.٣٠	ويمبلي
٦/٣٠	المباراة النهائية		١٨.٠٠	ويمبلي



احد الاستعراضات خلال القرعة ويبدو اطفال يلعبون بالكرة ويرتدون قمصان الدول الـ ١٦ (أ ف ب)

كانت امس مدينة برمنغهام وسط انكلترا قبلة انظار الملايين من جماهير كرة القدم لمتابعة نتائج قرعة نهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية التي ستجرى في انكلترا خلال شهر حزيران المقبل، والتي جاءت نتائجها في غاية الاثارة، حيث اوقعت بين دول عريقة، وافرزت «مجموعات نارية» خاصة في المجموعة الاولى التي ضمت انكلترا وهولندا، والمجموعة الثالثة التي ضمت المانيا وايطاليا، مما يعني ان النهائيات ستشهد منافسات ضارية هي اشبه ما يكون «بصراع الديوك».

وفي نظرة سريعة على المجموعات التي افرزتها القرعة، يمكن القول بأن جميعها ضمت دولاً متقاربة المستوى، مما يصعب التكهن بنتائجها او تحديد هوية الفرق الاكثر حظاً بالتأهل الى الدور ربع النهائي استناداً للنتائج المسجلة في التمهيديات، حيث سقطت عدة دول عريقة امام دول دونها مستوى.

واذا كان المنطق يفرض نفسه بتأهل انكلترا وهولندا عن المجموعة الاولى، والمانيا وايطاليا عن المجموعة الثالثة، فان هناك صعوبة بالغة في تحديد الفائز الاول والثاني في المجموعة الثانية التي ضمت ٤ دول في مستوى متقارب وهي اسبانيا وفرنسا وبلغاريا ورومانيا. ذلك ان الاسبان حققوا نتائج كبيرة احتلوا بواسطتها صدارة المجموعة الثانية بدون هزيمة من ١٠ مباريات ففازوا ٨ مرات وتعادلوا مرتين وسجلوا ٢٥ اصابة وتعرضوا لأربع اصابات فقط.

اما رومانيا وفرنسا، فقد حلت الاولى في صدارة المجموعة الاولى وجاءت فرنسا ثانية، مما يعني ان الصراع بينهما سيكون قائماً ومستمراً في النهائيات كما كان عليه الحال في التمهيديات، اما بلغاريا فقد سجلت نتائج كبيرة في المجموعة السابعة ابرزها الفوز على المانيا (٣ - ٢) وحلت ثانية في مجموعتها بعد المانيا.

وفي المجموعة الرابعة، فان التكهن بمعرفة الاول والثاني صعب ايضاً بسبب تقارب مستوى فرق هذه المجموعة وهي الدانمرك والبرتغال وكرواتيا وتركيا فالبرتغال حلت اولى في التمهيديات في المجموعة السادسة حيث خسرت مرة واحدة فقط في ١٠ مباريات، فيما حلت كرواتيا ايضاً في صدارة المجموعة الرابعة متقدمة بذلك على ايطاليا العريقة بعدما الحقت بها هزيمة مفاجئة بأرضها، كما حلت تركيا ثانية في المجموعة الثالثة وتأهلت للمرة الاولى بعدما تقدمت على فرق عريقة ابرزها السويد (ثالثة كأس العالم ١٩٩٤).

ردود الفعل

وعلى صعيد آخر، تركت نتيجة القرعة اصداء مخيبة لآمال الإنكليز لوقوع المنتخب مع مواجهة ساخنة مع هولندا، و«غريمهم اللدود» اسكتلندا.

ويتوقع المراقبون ان تكون المباراة بين انكلترا واسكتلندا في قمة اثارتها، حيث التقى الفريقان ١٠٧ مرات منذ العام ١٨٧٢، وسيعودان الى المواجهة في ويمبلي في ١٥ حزيران المقبل بعد آخر لقاء تمّ بينهما منذ ٧ سنوات، وهنا ردود الفعل على نتيجة القرعة وآراء المدربين:

● إيميه جاكيه (مدرب فرنسا): «لدينا اصدقاء قدماء. كنت افضل قرعة اخرى لكن على الاقل لن يغيب الحافز لدى اللاعبين في هذه المباريات. اخشى شخصياً من اسبانيا لكن الحال ليست كذلك عند اللاعبين. ولن يكون هناك مرشح في هذه المجموعة. بالنسبة لمنتخب فرنسا سنحاول ان نعزز صورته، فاللاعبون يملكون مواهب كبيرة وعليهم اكتساب بعض الخبرة».

● انغل يوردانسكو (مدرب رومانيا): «انه شعور غريب بمقابلة فرنسا مجدداً بعد التصفيات حيث يملك فريقها عناصر جيدة. واعتقد ان المجموعة صعبة. لدي بعض اللاعبين في بطولة اسبانيا وقد يكون هذا الامر في مصلحتنا عندما نلتقي المنتخب الاسباني. اما بالنسبة لبلغاريا فنعرفها جيداً».

● تيري فينابلز (مدرب انكلترا): «انها قرعة صعبة، وكنت اتمنى ان اتحاشى مقابلة اسكتلندا. لكنه امر جيد ان نلتقي مجدداً. سيكون لهذه المباراة طابع مميز. تملك هولندا منتخباً مدهشاً على نمط اجاكس امستردام، لكني متفائل بأننا نستطيع المرور الى ربع النهائي».

● بيرتي فوغتس (مدرب المانيا): «بالنسبة الى ايطاليا هي المرشحة في مجموعتنا. منتخبنا لا يزال ناشئاً ويفتقد الى الخبرة. سنحاول ان نعرف ما اذا كان المنتخب الحالي يملك الاسلحة التي تخوله احراز اللقب».

● ريتشارد مولر نيلسن (مدرب الدنمرك): «سنلتقي منتخب كرواتيا منافسنا في تصفيات كأس العالم المقبلة، واعتقد بأن مجموعتنا متوازنة. تعتمد البرتغال على اسلوب شيق. على عكس العام ١٩٩٢ نستطيع ان نستعد جيداً هذه المرة».

● اريغو ساكي (مدرب ايطاليا): «نحن سعداء ومسرورون لهذه القرعة. الواقع اننا سنقابل منتخبات ذات مستوى فني عال وتملك تاريخاً عريقاً. على اي حال فان المنتخبات التي تتأهل الى النهائيات قوية ولا يوجد منتخب ضعيف. سنستعد كالمعتاد بجدية ونأمل ان تكافأ في النهاية على عملنا».

● غريغ براون (مدرب اسكتلندا): «انا سعيد جداً بهذه القرعة. سيكون تاريخ ١٥ حزيران (لقاء انكلترا - اسكتلندا) يوماً مهماً للكرة الإسكتلندية لكن لا يجب ان ننسى المباراتين الاخريين».

● خافيير كليمنتي (مدرب اسبانيا): «قبل سحب القرعة، نتوقع عادة ان يكون الامر صعباً وبعد القرعة يبدو الامر اصعب مما توقعنا. تمكنت فرنسا من التأهل من دون اريك كانتونا وداقيد جينولا وهذا دليل ساطع على قدرة الكرة الفرنسية. واعتقد بأن المجموعة متوازنة. كثير من اللاعبين البلغار والرومان يلعب في اسبانيا ونعرف جيداً هذين المنتخبين من خلال كأس العالم الاخيرة. واعتقد بأن المباريات ستكون متقاربة».

● براين لاودروب (مهاجم الدنمارك): «ابتسم الحظ لنا خلال هذه القرعة. فباستثناء مجموعة انكلترا اعتقد بأننا وقعنا في اسهل مجموعة. لكني لست مرتاحاً لوجودنا مع كرواتيا. على العموم يتميز منافسونا بمستوى فني جيد مما يبشر بمباريات جميلة».

مكاتب المراهنات ترشّح هولندا للقب

هذا، وقد رشحت مكاتب المراهنات في انكلترا منتخب هولندا لاحراز بطولة اوروبا ٩٦ في كرة القدم التي ستستضيفها انكلترا من ٨ الى ٣٠ حزيران المقبل بنسبة ٩ الى ٢ امام ايطاليا والمانيا بنسبة ٥ الى ١١.

وجاءت انكلترا واسبانيا في المرتبة الرابعة بنسبة ٧ الى ١ ثم فرنسا والبرتغال بنسبة ١٠ الى ١.

الملاعب

تقام نهائيات بطولة اوروبا لكرة القدم من ٨ الى ٣٠ حزيران المقبل في ٨ مدن انكليزية هي:

- لندن (ملعب ويمبلي، ٧٦ الف متفرج).
- مانشستر (اولد ترافورد، ٤٣ الف متفرج).
- برمنغهام (فيلا بارك، ٤٠ الف متفرج).
- ليدز (ايلاند رود، ٤٠ الف متفرج).
- ليفربول (انفيلد رود، ٤١ الف متفرج).
- نيوكاسل (سانت جيمس بارك، ٤٠ الف متفرج).
- نوتنغهام (سيتي غرواند، ٣٥ الف متفرج).
- شيفيلد (هيلزبره، ٤٠ الف متفرج).

الفائزون بالكأس

- ١٩٦٠: الإتحاد السوفياتي.
- ١٩٦٤: اسبانيا.
- ١٩٦٨: ايطاليا.
- ١٩٧٢: المانيا.
- ١٩٧٦: تشيكوسلوفاكيا.
- ١٩٨٠: المانيا.
- ١٩٨٤: فرنسا.
- ١٩٨٨: هولندا.
- ١٩٩٢: الدانمرك.

مدراء الفرق: الايطالي ساكي والروسي ايغناتييف والالماني فوغتس والتشيكي اورين وامامهم كأس البطولة (أ ب)

دليل السينما

● **اسباس** (التغيير الجمعة - جونيه - هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ - القلب الشجاع... بطولة واخراج ميل غيبسون في قصة من تاريخ اسكوتلندا القديمة، تدور احداثها في اجواء الغرام الممزوج بالثورة.

٢ - عندما كنت نائماً.. مع ساندرا بولوك وبيل بولمان في قصة عاطفية كوميدية.

٣ - تسعة اشهر.. مع هيوغ غرانت، جوليان مور وروبين ويليامز في كوميديا عاطفية.

٤ - بوكا هونتاس.. رسوم متحركة من والت ديزني تروي قصة غرام بين فتاة هندية وضابط بريطاني.

٥ - المرأة الخاطئة.. فيلم من النوع العنيف يتناول قصة امرأة ارتكبت جريمة وقام احدهم بتصويرها من دون علمها.

● **استرال** (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- المعركة المميتة.. مع كريستوفر لامبرت في اجواء من القتال والعنف تدور في سباق لعبة مميتة.

● **بريزيدانس** (جونية - هـ: ٨٣٦٤٢٠):

١ - نيل.. مع جودي فوستر في دور فتاة في الثلاثين من عمرها امضت فترة مراهقتها في غابة نائية وفجأة وجدت نفسها ضمن عالم متحضر.. يشاركها البطولة ليام نيسون.

٢ - قضية عادلة.. مع شون كونري في قصة بوليسية تدور في اطار التمييز العنصري.

٣ - صبية على الهامش.. قصة اجتماعية قوامها ثلاث نساء يقررن العيش معاً والتنكر لعالم الرجال.. مع ووبي غولدبرغ، ماري لويز باركر ودرو باريمور والاخراج لـ: هربرت روس.

٤ - الاذاعة داخلاً.. قصة عاطفية.

● **كونكورد** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٣٤٧):

- فتاة الدبابة.. مع لوري بيتي في دور «فتاة الدبابة» التي تقاوم الظلم عندما تحتكر مؤسسة خاصة المياه في الوقت الذي تحولت فيه الارض الى صحراء جافة.

● **الحمراء** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- بوكا هونتاس.. (راجع اسباس).

● **أليزيه** (الأشرفية - هـ: ٣٢١٠٥٢):

- بوكا هونتاس.. (راجع اسباس).

● **أمبير** (الأشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - عندما كنت نائماً.. (راجع إسباس).

٢ - القلب الشجاع.. (راجع اسباس).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٧٨):

- امرأة هزت عرش مصر.. مع نادية الجندي وفاروق الفيشاوي في خليط من السياسة والحب والاخراج لنادر جلال.

● **كوليزيه** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢):

- عار منحط ووسخ.. فيلم مشوق يتناول قصة تحر يهوى النساء ويحترف القتل.

● **كسليك** (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ - عالم المياه.. مع كيفن كوستنر في قصة من الخيال عندما تغمر اليابسة المياه.

٢ - كاسبر... مغامرات للصغار عن الشبح اللطيف.

٣ - من دون كلام.. مع مايكل كيتن وجينا دايفس في كوميديا عاطفية.

٤ - فتاة الدبابة.. (راجع كونكورد).

● **ساروللا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧)

- القتلة... مع سيلفستر ستالون وانطونيو بانديراس في مبارزة حامية لـ «رامبو» الذي يعنود من خلال هذا الفيلم المليء بأحداث العنف ومشاهد الدم.

● **مونتريال** (الحمراء - هـ: ٣٥٢٠٠٩):

- طيور الظلام.. مع عادل امام ويسرا في قصة حول الارهاب الأصولي في مصر.

● **لاسيتيه** (جونيه - هـ: ٩٣٧٣٠٠)

١ - الحاضنات.. اجواء كوميدية مسلية.

٢ - طيور الظلام .. (راجع مونتريال).

٣ - في فم الجنون.. مع تونيل نيل مجسداً لدور انسان يتهم ظلماً بالجنون ويودع المصح.

٤ - عائلة بيريز.. مع ماريزا تومي والفرد موليتا في كوميديا عاطفية بين سجين سابق وفتاة هوى.

● **لاساجيس** (الأشرفية - هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ - قبلة فرنسية.. مع ميغ راين وتيموتي هاتن في قصة رومنسية قوامها فتاة تسافر للبحث عن خطيبها ولكنها تُصدم بعلاقته مع اخرى.

٢ - القتلة.. (راجع ساروللا).

٣ - عائلة بيريز.. (راجع لاسيتيه).

● **امباساد** (زوق مكايل)

١ - قبلة فرنسية.. (راجع لاساجيس).

٢ - القتلة.. (راجع ساروللا).

٣ - القطع المفقودة.. مواقف طريفة في كوميديا اجتماعية.

تلفزيون لبنان

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ نشرة الأخبار.
- ٨.٠٠ مسلسل اجنبي: يا لها من مدينة.
- ٨.٣٠ اخبار فرانس - ٢.
- ٨.٤٥ أ. الشارع.
- ٩.٣٠ اخبار آي. تي. ان.
- ٩.٤٥ وثائقي علمي: بروسيكتيف.
- ١٠.١٥ مسلسل محلي.
- ١١.٠٠ الخمس دقائق الاخيرة (إعادة).
- ١.٠٠ مسلسل عربي: المصير.
- ٢.٠٠ اخبار CNN.
- ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ مسلسل محلي.
- ٤.٠٠ أ. الشارع.
- ٥.٠٠ كرتون.
- ٥.٣٠ خاص بالاعياد: جاي العيد.
- ٦.٠٠ مسلسل اجنبي: مهمة فائقة السرية.
- ٦.٣٠ الجريء والجميلة - (بطولة: جون ملكوك، سوزان فلانيري).
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٣٠ برنامج محلي: بيان ٩٦.
- ١٠.٣٠ مسلسل اجنبي: شرطيون متفوقون.
- ١١.٣٠ برنامج طبي: الصحة والحياة.

بين المكاتب ... والملاعب

سيارة عمر غندور محاطة بالجمهور الغاضب

لاعبو الاهلي صربا المضربون يتابعون من المدرجات

مذكرة أنصارية الى الاتحاد تدحض ادعاءات الصفاء

جاءنا من نادي الأنصار ما يلي:

عقد مجلس ادارة نادي الانصار الرياضي اجتماعاً طارئاً استمع فيها الى راي رجال القانون في النادي حول اللغط الذي اثاره نادي الصفاء الشقيق على اشراك اللاعب علي قبيه في صفوف فريق الانصار في مباراته مع نادي الصفاء التي جرت على ملعب رشيد كرامي في طرابلس بتاريخ يوم الاربعاء ١٣ - ١٢ - ١٩٩٥ والتي فاز فيها الانصار على الصفاء (٢ - ١).

وبعد المداولة رفع مجلس ادارة النادي مذكرة الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم دحض فيها عدم قانونية الادعاءات التي اثارها نادي الصفاء في وسائل اعلام مختلفة والتي اثارت بلبلة وتشويشاً في صفوف الراي العام.

استنكار نجماوي لتصرفات البعض تجاه رئيس النادي وإدارته

تلقى «السفير الرياضي» مساء امس عشرات الاتصالات الهاتفية من نجماويين، استنكروا تصرفات البعض تجاه رئيس النادي وادارته خلال المباراة وبعدها مع حركة الشباب وخصوصاً خارج الملعب.

وقال المتصلون ان رئيس النادي عمر غندور وادارته يعملون كل ما بوسعهم لرفع مستوى النادي ولا يبخلون بأي شيء من اجله وان خسارة مباراة او اكثر لا تعني أن رئيس النادي وادارته هما المسؤولان عنها.

وكان مكتب جمهور نادي النجمة طلب من جماهير النادي الوفية التصدي للهجمة الشرسة التي يتعرض لها ناديهم بعدم الاخذ بالشائعات التي يطلقها البعض لغاية في نفس يعقوب والالتفاف حول النادي وادارته التي تبذل الجهود والتضحيات لتحقيق رفعة النادي وما تصبو اليه جماهيره.

عقد المكتب اجتماعه الاسبوعي في حضور رئيس النادي عمر غندور الذي اجاب بصراحته المعهودة على كل التساؤلات والمواضيع المطروحة.. وما تداولته بعض الصحف من تغيير اداري قريب وعن خلافات لا وجود لها بين اعضاء اللجنة الادارية، ومحاولة الايقاع بين الادارة وجماهير النادي وكذلك النيل من وحدة الموقف بين الادارة والجهاز الفني واللاعبين.

واعلن عمر غندور: ان نادي النجمة يقوم على ثوابت راسخة لن يحيد عنها.. وان النادي ليس شخصاً او مجموعة اشخاص، بل هو القاعدة الجماهيرية الكبيرة المنتشرة في كافة المناطق اللبنانية وتتعداها الى البلاد العربية ايضاً. لذلك لا يمكن لأي كان ان يجيّر النادي لمصلحته او مصالح اشخاص او جماعات..

وأكد غندور تماسك لجنته الادارية وان لا استقالات ولا خلافات وان كل ما ينشر ويقال محض اشاعات كاذبة ومغرضة لا تستند الى الحقائق وهدفها البلبلة وشق الصفوف.

إدارة نادي الأهلي صربا وإضراب اللاعبين

قال رئيس نادي الاهلي صربا فضل الله الشامي «السيكا» تعليقاً على اضراب تسعة من اللاعبين الاساسيين، ان وراء هذا الاضراب اشخاص معارضون للنادي من بينهم ايلي ضومط وربيع الحكيم، الذين نجحوا في تحريض كابتن الفريق منصور اسطفان وحارس المرمى علي رمال اللذين قادا حملة الاضراب ونجحا في اقناع اللاعبين الباقين.

اضاف «السيكا» ان تصرف اللاعبين هذا لن يمر من دون عقاب وبصورة خاصة للاعبين الذين يعتبرون من ابناء صربا. وان اللجنة الادارية للنادي ستعقد اجتماعاً عاجلاً ستتخذ فيه القرارات المناسبة.

تجدر الاشارة الى ان اللاعبين المضربين هم: منصور اسطفان وعلي رمال وجهاد مخول وغابي سعادة وجورج شقير ومحمد حمزة وحسام دندشي وفادي خضور وجوني بطرس وخالد عرابي. وهم سيعقدون غداً مؤتمراً صحافياً في دبيبو.

تسوريك يفضل الاخاء الاهلي على الأهلي صربا

واخيراً، استقر المدرب الارمني تسوريك في نادي الاخاء الاهلي عاليه خلفاً للمصري محمود السايس الذي تم الاستغناء عنه. وشوهد تسوريك امس على دكة الاحتياط مع الاخاء الاهلي.

وكان الاهلي صربا قد اعلن انه اتفق مع تسوريك للعودة اليه، وانه دفع له مرتب ٣ اشهر مقدماً. الا ان تسوريك لم يتصل حتى الآن بالنادي (...)!!.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

فوز نيوكاسل وهزيمة مانشستر يونايتد يوسع الفارق بينهما الى ٧ نقاط
تعادل ميلانو وتورينو واتلتيكو يحتفظ بصدارة الدوري الاسباني

نجح فريق نيو كاسل يونايتد متصدر الدوري الانكليزي الممتاز في ازالة آثار الهزيمة التي تعرض لها في الاسبوع الماضي أمام تشلسي، وحقق فوزا غاليا خارج ارضه على ايفرتون (حامل كأس انكلترا) بإصابة احرزها فرديناند في الدقيقة ١٨ من الشوط الاول بالرغم من طرد مدافعه جون بيريسفورد قبل ١١ دقيقة على نهاية الشوط الاول لعرقلته كانشيليسكيس، وكاد نيوكاسل يحرز اصابة ثانية من ركلة حرة سددها الفرنسي جينولا لكنها مسحت العارضة.

وبذلك ابتعد نيو كاسل في الصدارة بفارق ٧ نقاط عن منافسه المباشر مانشستر يونايتد الذي تعرض للهزيمة خارج ارضه امام ليفربول باصابتين احرزهما فاولر، اما النتيجة الابرز في هذه المرحلة فهي فوز شيفيلد ونزداي على ليدز يونايتد (٦ - ٢). فيما قفز توتنهام الى المركز الثالث بفوزه خارج ارضه على ويمبلدون.

- وفي ايطاليا، تقلص الفارق الى نقطة واحدة بين ميلانو المتصدر، وفيورنتينا القافز الى المركز الثاني اثر تعادل ميلانو خارج ارضه مع ضيفه تورينو بإصابة لكل منهما، فيما تعادل بارما خارج ارضه مع باري (١ - ١)، وحقق فيورنتينا فوزا بارزا خارج ارضه اتالانتا (٣ - ١) واحتل المركز الثاني بجدارة.

اما يوفنتوس حامل اللقب فقد تخطى عقبة ضيفه الانتر بالفوز عليه بإصابة نظيفة احرزها نجمه فيالي في الدقيقة ٣٠.

وبذلك قفز يوفنتوس الى المركز الرابع متقدما على لاتسيو الذي حقق في هذه المرحلة الفوز الابرز على سمبدوريا (٦ - ٣).

- وفي اسبانيا، تميزت المرحلة الـ١٧ للدوري بغزارة الاصابات، وبلغت ٣٨ اصابة في ١١ مباراة، اي بمعدل ٣.٤ اصابات في المباراة الواحدة، اما ابرز النتائج فكانت الفوز الذي حققه اتلتيكو مدريد خارج ارضه على فالنسيا باصابة احرزها نجمه كامينيرو، مما ضمن له البقاء في الصدارة مبتعدا بفارق نقطتين عن منافسه المباشر اسبانيول، الذي حقق فوزا مهما خارج ارضه ايضا على ريال اوفييدو (٢ - ١).

اما النتيجة الابرز في هذه المرحلة فكانت فوز ديبورتيفو كورونا على رايو فاليكانو (٦ - صفر)، كما فاز ريال مدريد على سيلتافيغو باصابة نظيفة للاغارو.

- وفي فرنسا: انتهت خمس مباريات بالتعادل في المرحلة الـ٢٢، وهي الاخيرة قبل اجازة الشتاء والاعياد التي يتوقف الدوري خلالها افساحا في المجال امام الاندية للراحة والتقاط الانفاس.

وكانت ابرز النتائج تلك التي انتهت بتعادل سان جيرمان المتصدر خارج ارضه مع سانت اتيان (١ - ١)، وبذلك توج سان جيرمان بطلا للشتاء وهنا النتائج:

كلارك لاعب نيوكاسل محاولا وقف تقدم فيرغوسن لاعب ايفرتون (أ.ف.ب)

انكلترا

- تعادل الارسنال وتشلسي (١ - ١)، سجل للاول ديكسون في الدقيقة ٨٨ وللثاني سبنسر في الدقيقة ٢٥.

- فاز استون فيلا على كوفنتري (٤ - ١) سجل للفائز جونسون في الدقيقة ١٢، وميلوسيفيتش في الدقائق ٤٨ و٦٣ و٨٠، وسجل للخاسر ديلن في الدقيقة ٥٤.

- فاز بلاكبيرن على ميدلزبره (١ - صفر) واحرز الاصابة شيرر في الدقيقة ٤٢.

- فاز نيوكاسل على ايفرتون (١ - صفر) واحرز الاصابة فرديناند في الدقيقة ١٧.

- فاز كوينز بارك رانجرز على بولتون (٢ - ١)، سجل للفائز اوسبورت وايمبي في الدقيقتين ٤١ و٧٥، وللخاسر سيلارز في الدقيقة ٧٥.

- فاز شيفيلدونزداي على ليدز يونايتد (٦ - ٢)، سجل للفائز ديغريز في الدقيقتين ٥ و٢٥ وويتنغهام وبرايت في الدقيقتين ١٨ و٦٧، وهيرست في الدقيقتين ٧٢ و٨٦، وسجل للخاسر براولين ووالاس في الدقيقتين ٢٨ و٨٤.

- فاز ويستهام على ساوثمبتون (٢ - ١) سجل للفائز كوتي ودوي في الدقيقتين ٨٠ و٨٣ وللخاسر بيشوب في الدقيقة ٢٢.

- خسر ويمبلدون امام توتنهام (صفر - ١) وسجل اصابة الفائز فوكس في الدقيقة ٨٥.

- فاز ليفربول على مانشستر يونايتد (٢ - صفر) وسجل للفائز فرديناند في الدقيقتين ٤٥ و٨٧.

● ترتيب الصدارة:
١ - نيوكاسل: ٤٢ نقطة
٢ - مانشستر يونايتد: ٣٥
٣ - توتنهام: ٣٣
٤ - استون فيلا: ٣٢

إيطاليا

- خسر اتالانتا امام فيورنتينا (١ - ٣). سجل للخاسر مورفيو في الدقيقة ٦٦ وللفائز باتيستوتا في الدقيقتين ٥٩ و٦٨ وبايانو في الدقيقة ٣٨.

- تعادل باري وبارما (١ - ١). سجل للاول بروتي (بنالتي) في الدقيقة ٤٥ وللثاني ميلي في الدقيقة ٨٩.

- فاز لاتسيو على سمبدوريا (٦ - ٣) سجل للفائز سينيوري في الدقيقتين ١٨ و٤٠ (الثانية بنالتي) وميخائيلوفيتش (خطأ في مرماه) في الدقيقة ٤٥ وفينتر وكاسيراغي وفوسر في الدقائق ٥٧ و٦٨ و٧١. وسجل للخاسر ميخائيلوفيتش في الدقيقة ٣٨ وشييسا في الدقيقتين ٦٥ و٧٦ (الاخيرة بنالتي).

- تعادل ميلانو وتورينو (١ - ١). سجل للاول بوبان في الدقيقة ١١ وللثاني ريزيتيللي في الدقيقة ٥ (بنالتي).

- خسر نابولي امام روما (صفر - ٢) وسجل للفائز ثيرن وديلفيشيو في الدقيقتين ١٢ و٦٩.

- فاز بياتشنزا في على كريمونيزي (٢ - ١). سجل للفائز غارسيا وبيوفاني في الدقيقتين ١٩ و٤٥ وللخاسر تنتوني في الدقيقة ٨٩.

- فاز اودينيزي على بادوفا (٣ - ١). سجل للفائز بيرهوف واميترانو وبوغي في الدقائق ٣ و٧٢ و٨٥ وسجل للفائز فلادوفيتش في الدقيقة ٤٥.

- خسر فيتشنزا امام كالياري (صفر - ١) وسجل الاصابة للفائز اوليفيرا في الدقيقة ٦٠.

- فاز يوفنتوس على الانتر (١ - صفر) واحرز اصابة الفائز فيالي في الدقيقة ٣٠.

● ترتيب الصدارة:
١ - ميلانو: ٢٩ نقطة.
٢ - فيورنتينا: ٢٨.
٣ - بارما: ٢٧.
٤ - يوفنتوس: ٢٤.

أسبانيا

- فاز برشلونة على خيخون (١ - صفر) وسجل للفائز بوبيسكو في الدقيقة ٧ وتعادل ريال بتيس مع اشبيلية (١ - ١). سجل للاول بيير في الدقيقة ٥٩ وللثاني مونتشو.

وفي النتائج الاخرى، فاز كورونا على رايو فاليكانو (٦ - صفر) وريال مدريد على سيلتا فيغو (١ - صفر) وتعادل اتلتيكو بلباو مع ميريدا (١ - ١) وفاز كومبوستيلا على الراسينغ (٢ - صفر) وخسر ريال اوفييدو امام اسبانيول (١ - ٢) وفاز سرقسطة على بلدالوليد (٥ - ٣) وتعادل سلمنقة وريال سوسييداد (٣ - ٣) وخسر فالنسيا امام اتلتيكو مدريد (صفر - ١) واوفييدو امام اسبانيول (١ - ٢).

● ترتيب الصدارة:
١ - اتلتيكو مدريد: ٣٩ نقطة.
٢ - اسبانيول: ٣٧.
٣ - برشلونة: ٣٥.
٤ - كومبوستيلا: ٣٣.

فرنسا

فاز كان على مارتيغ (٢ - ١) وغونيون على نيس (١ - صفر) وليل على غانغان (١ - صفر) وتعادل لوهافر ورين (صفر - صفر) ولنس واوكسير (صفر - صفر) وموناكو وباستيا (صفر - صفر) وسانت اتيان وسان جيرمان (١ - ١) وفاز نانت على بوردو (٢ - صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ - سان جيرمان: ٤٦ نقطة.
٢ - لنس: ٤٠.
٣ - اوكسير: ٣٦.
٤ - ميتز: ٣٥.

هولندا

حقق اجاكس امستردام فوزا نظيفا على مضيفه اوتريخت (٣ - ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن المرحلة السابعة عشرة من بطولة هولندا لكرة القدم.

وسجل الاصابات اوفرمارس (٩) والفنلندي ياري ليتمانن (٢٥ من ركلة جزاء و٣٨) وبذلك استعاد اجاكس فارق النقاط الخمس عن ايندهوفن الذي كان تغلب على فورتونا سيتارد (٣ - ٠).

وفي مباراتين آخريين خسر فيتيس ارنهم امام فاينورد روتردام باصابتين سجلهما رونالد كومان (١٠) وبوز (٩٠)، وتغلب تونتي انشكيده على فولندام (٢ - ١) سجل للاول بورغينك (٧٠) وايليرمان (٨٩) وللخاسر بوسيك (٥١).

وكانت هذه المرحلة افتتحت أمس الأول ففاز هيرينفين على رودا (٣ - ٢) وتعادل غرونينغن وديفنتر (٠ - ٠) ونيميغن ودوتنشيم (١ - ١). وسبارتا وتيلبورغ (١ - ١) وخسر بريدا امام فالفيك (٠ - ١).

● ترتيب الصدارة:
١ - اجاكس: ٤٦ نقطة من ١٥ مباراة.
٢ - ايندهوفن: ٤١ من ١٧.
٣ - تيلبورغ: ٢٩ من ١٧.
٤ - هيرينفين: ٢٩ من ١٨.

مارادونا يحرز «إصابة وداعية» في آخر مبارياته مع بوكا

ودّع النجم الارجنتيني دييغو مارادونا جماهير بوكا جونيورز في المباراة الاخيرة التي خاضها أمس مع فريقه في مبارياته مع ديبورتيفو اسبانيول والتي انتهت الى تعادلهما (٢ - ٢)، وسجل مارادونا «اصابة الوداع» في الدقيقة ٦١ عندما كان فريقه مهزوما (٠ - ٢) قبل ان يقتنص زميله مارتينيز اصابة التعادل قبل النهاية بثلاث دقائق.

وهتف الجمهور المحلي لمارادونا: «دييغو لا ترحل». لكن قائد المنتخب الارجنتيني السابق اكد انه سيترك النادي.

وقرر مارادونا ترك النادي لخلاف مع رئيسه ماوريتسيو ماكري بعدما تعاقد الاخير مع مدرب منتخب الارجنتين السابق كارلوس بيلاردو الذي لا يتفق معه مارادونا اطلاقا.

وكان بوكا جونيورز حقق انطلاقة صاروخية في بطولة الارجنتين لم يخسر خلالها ايا من مبارياته الـ١٩ الاولى لكنه سقط مرتين في الاسبوعين الاخيرين وتراجع الى المركز الثاني.

وانتقل مارادونا الى صفوف بوكا جونيورز في نهاية ايلول الماضي تاريخ انتهاء ايقافه لمدة ١٥ شهرا من قبل الاتحاد الدولي لتناوله منشطات في مونديال ١٩٩٤، وهدد بترك بوكا جونيورز اذا تعاقد مع بيلاردو خلفا للمدرب سيلفيو مارزوليني.

وكان الخلاف نشب بين مارادونا وبيلاردو عندما كان الاخير مدربا لفريق اشبيلية الاسباني. ففي المباراة الاخيرة لاشبيلية في الدوري الاسباني اخرج بيلاردو مارادونا في منتصف الشوط الثاني، فرمى الاخير فانلته في وجه مدربه احتجاجا على قراره!.

كأس «النخبة» العربية تنطلق اليوم

الهلال× الشباب والأهلي× الإتحاد

يطلق الاتحاد العربي لكرة القدم اعتبارا من اليوم على استاد الملك فهد الدولي في الرياض مسابقة جديدة هي بطولة النخبة (الكأس السوبر) باشتراك فرق الهلال صاحب الضيافة والشباب والاتحاد (السعودية) والاهلي (مصر).

وتلحق المسابقة الجديدة بشقيقتيها كأس ابطال الدوري وكأس ابطال الكؤوس، والحال انها خلاصة لهما لأنها تجمع بين الاول والثاني في كل من المسابقتين.

وستوضع في فم المولودة الجديدة «ملعقة من ذهب»، فللمرة الاولى في المسابقات العربية الثلاث ستنال الفرق الاربعة ٥٠ و٢٥ و١٥ و١٠ آلاف دولار بحسب ترتيبها النهائي مساء يوم الجمعة المقبل.

وتقام مباراتان اليوم الاثنين: الهلال مع الشباب، ثم الاهلي مع الاتحاد.

ويلعب الاربعاء الاهلي مع الشباب، والهلال مع الاتحاد.

وفي اليوم الاخير الجمعة يلعب الشباب مع الاتحاد، والهلال مع الاهلي.

وتبدأ المباراة الاولى الساعة ١٧.٣٠ بتوقيت بيروت والمباراة الثانية الساعة ٢٠.٠٠ (١٦.٠٠ تغ).

كأس الأندية الأفريقية البطلة

أورلاندو يقلب التوقعات ويحرز اللقب

احرز اورلاندو بايريتس الجنوب افريقي كأس ابطال الاندية الافريقية في كرة القدم بفوزه على اسيك ابيدجان (١ - ٠) في مباراة الاياب من الدور النهائي التي اقيمت أمس على استاد فيليكس هوفويه - بوانييه في ابيدجان.

وسجل اصابة المباراة الوحيدة جيري سيكوساما في الدقيقة ٧٢.

وكان الفريقان تعادلا (٢ - ٢) في مباراة الذهاب في جوهانسبورغ، ونجح اورلاندو بايريتس في انتزاع اللقب في محاولته الاولى.

وتعتبر النتيجة مفاجئة لجميع النقاد الذين اجمعوا على ان اللقب سيكون من نصيب اسيك ليس بسبب تعادله مع اورلاندو على ارض الاخير وانما لان صفوفه تغص بالاسماء اللامعة التي تشكل العمود الفقري لمنتخب ساحل العاج.

وهي المرة الاولى التي يخرج فيها اللقب من شمال افريقيا بعدما احرزت الاندية المصرية والتونسية والمغربية والجزائرية الالقاب في السنوات الـ١١ الاخيرة.

ومارس لاعبو اسيك ضغطا كبيرا على الجنوب افريقيين الذين اكتفوا الى الدفاع في معظم مراحل الشوط الاول، لكن سيطرة اصحاب الضيافة لم تثمر وذهبت هباء.

ومع انطلاقة الشوط الثاني، بدأ لاعبو اورلاندو بشن هجمات معاكسة سريعة ونجح سيكوساما الذي تلقى كرة من جهة اليمين في الهرب من مدافعين من اسيك والحارس وسجل اصابة المباراة الوحيدة في الدقيقة ٧٢.

اوكبارا حارس مرمى اورلاندو بايريتس يحمل كأس البطولة (أ ب)

وبعد الاصابة انطلق اسيك للهجوم لكن براعة ويليامس اوكبارا حارس اورلاندو حالت دون تعديل النتيجة.

* مثل اورلاندو بايريتس: ويليامس اوكابورا، ادوارد موتالي وهنري تسوتيتسي ومارك فيش وغايفن لاين وبراندون سايلنت، جون موتي وفنسنت سوكهيلا وبروس راموكادي (مارك باتشيلور، ٤٨)، هيلماي مكاليلي وجيري سيكوساما.

* مثل اسيك: سيدو ديارا، آكا كواميه وغيسلان اكاسو وماماد توريه ولاسينا داو - عاليو بادارا وتشيريسوا غويل واوليفييه سييه وسيرج ماغي (ارثور كيبريه، ٧٩)، جون زاكي (سيكو، بامبا، ٦٠) وعبدالله

* قاد المباراة الحكم سعيد بلقلولة من المغرب.

تايسون يقضي على ماتيس في الجولة الثالثة

حقق مايك تايسون انتصاره الثاني على التوالي منذ خروجه من السجن في شهر آذار الماضي، بفوزه على مواطنه باستر ماتيس بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثالثة خلال المباراة التي جمعت بينهما على الوزن الثقيل في فيلادلفيا، وشاهدها ٦ آلاف متفرج.

وكانت المباراة الاولى التي خاضها تايسون ضد مواطنه بيتر ماكنيلي في آب الماضي قد انتهت بفوزه بالضربة القاضية الفنية بعد ٨٩ ثانية على بداية الجولة الاولى، وبذلك رفع تايسون رصيده الى ٤٣ فوزا مقابل هزيمة واحدة مني بها امام جيمس باستر دوغلاس في ١١ شباط ١٩٩٠ في مدينة طوكيو.

اما ماتيس، فالهزيمة هي الاولى له في ٢٠ مباراة خاضها حتى الآن.

وقد حضر المباراة عدد من ابطال الملاكمة الحاليين وعلى رأسهم البريطاني فرانك برونو، والاميركي بروس سيلدون والجنوب افريقي فرانس بوتا.

وهاجم ماتيس منذ البداية لكنه سقط على الارض من قوة اندفاعه ثم تلاحم الملاكمان وكان تايسون اسير زاوية الحلبة طوال الجولة الاولى.

وتمكن ماتيس من اصابة منافسه في الجولة الثانية في الوقت الذي فشل تايسون في ذلك نظرا لرشاقة خصمه.

لكن تايسون وجد الثغرة في الجولة الثالثة عندما وجه لكمة يسارية اتبعها بأخرى يمينية ليرسل ماتيس على الارض وسط تصفيق حاد. وساد جو من الخوف وسط الجمهور عندما ظل ماتيس على الارض من دون حراك قبل ان ينهض بعد فوات الاوان.

وقال ماتيس: «كانت مباراة متقاربة المستوى كان بامكاني متابعة المباراة، والخسارة ليست نهاية مسيرتي».

اما تايسون فقال: «بالرغم من الفوز فإنني بحاجة الى العمل بمشقة لبلوغ المستوى المثالي، وكنت جديرا بالفوز لأنني كنت اعرف مسبقا التكتيك الذي سيعتمده ماتيس، كما كنت اعرف كل تحركاته».

وعلى الحلبة نفسها احرز الاميركي تيري نوريس لقب بطولة العالم لوزن فوق المتوسط (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على مواطنه حامل اللقب بول فادن بالنقاط. والفوز هو الاربعون لنوريس مقابل ٦ هزائم في حين مني فادن بهزيمته الاولى مقابل ٢٤ فوزا.

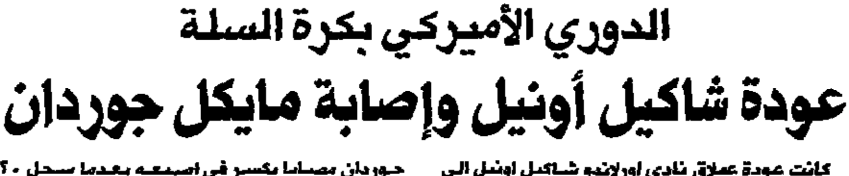
- وفي وزن المتوسط: انتزع الاميركي خوليو سيزار فاسكيز اللقب بفوزه على حامله مواطنه كارل دانيالز بالضربة القاضية الفنية في الجولة الـ١١.

- وفي كارديف، احرز الملاكم البريطاني روبي ريغان لقب بطل العالم لوزن الذبابة الشاغر (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على التونسي بن جدو بقرار من الحكم في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت في كارديف.

وتمكن ريغان من ارسال خصمه الى الارض في الجولة الثانية ولم يأخذ الحكم عناء العد الى العشرة واوقف المباراة لعدم التكافؤ.



تايسون لحظة اسقاطه ماتيس ارضا (أ ف ب)



الدوري الأميركي بكرة السلة

عودة شاكيل أونيل وإصابة مايكل جوردان

كانت عودة عملاق نادي اورلاندو شاكيل اونيل الى الملاعب الحدث الابرز الذي اضفى نوعا من الاثارة على اجواء كرة السلة الاميركية، خاصة في المباراة التي اجريت امس الأول بين اورلاندو ويوتاجاز. حيث استقبل انصار اورلاندو لاعبهم العائد من الاصابة بيافطات تقول: "SHAQ IS BACK"، اي شاكيل عاد اخيرا، فيما خرج مايكل جوردان مصابا بكسر في اصبعه في لقاء فريقه مع اللايكرز.

وقد استهل شاكيل اونيل عودته باحرازه ٢٦ نقطة و١١ متابعة دفاعية لفريقه، وساهم في قيادته الى الفوز على ضيفه يوتاجاز بفارق ١٢ نقطة (١١١ - ٩٩).

وقال اونيل بعد المباراة: «انني سعيد جدا لعودتي الى الملاعب، لكنني لم اظهر اليوم بكامل مستواي البدني، وسأتمكن من استعادة لياقتي خلال المشاركة في المباريات القادمة. خاصة انني لم العب اليوم اكثر من ٢٤ دقيقة، وعلى اي حال لا يهم من يبدأ المباراة، بل المهم من يعرف كيف ينهيها».

- وفي شيكاغو، قاد سكوتي بيبن للمرة الثانية على التوالي فريقه شيكاغو بولز الى انتصار جديد اضافه الى رصيده الذي اصبح ١٩ انتصارا مقابل هزيمتين بفوزه على ضيفه لوس انجيليس لايكرز بفارق ٢٠ نقطة (١٠٨ - ٨٨)، واحتفظ بالسجل الافضل من حيث النتائج حتى الآن.

وقد سجل بيبن ٣٣ نقطة، فيما خرج زميله مايكل جوردان مصابا بكسر في اصبعه بعدما سجل ٢٠ نقطة، اما الخاسر فسجل له سيدريك سيبالوس ٢٧ نقطة.

- وفي دالاس، احرز فينيكس صنز فوزا قويا خارج ارضه على مضيفه دالاس (١١١ - ١٠٨) واحتاجت المباراة لوقت اضافي لتحديد الفائز، واحرز إليوت بيري سلة ثلاثية في الثواني السبع الاخيرة ليضمن الفوز لفريقه فينيكس. وهنا النتائج:

● مباريات السبت:
- بوسطن× تورونتو: (١٢٢ - ١٠٣).
- ديترويت× نيوجيرزي: (١٠٥ - ٩٨).
- انديانا× ميلووكي: (١١٢ - ٩٥).
- واشنطن× لايكرز: (١٢٢ - ١١٤).
- كليفلاند× مينيسوتا: (١٠٠ - ٨٨).
- اورلاندو× يوتاجاز: (١١١ - ٩٩).
- سكرامنتو× هيوستن: (١١٤ - ١١١).
- سياتل× غولدن ستايت: (١٠٨ - ١٠١).
- فانكوفر× بورتلاند: (١٠٤ - ١٠١).

● مباريات الاحد:
- اتلانتا× دنفر: (٩٥ - ٨٦).
- يوتاجاز× ميامي: (٨٣ - ٧٤).
- نيويورك× ديترويت: (٨٦ - ٨٢).
- شيكاغو× لايكرز: (١٠٨ - ٨٨).
- فنيكس صنز× دالاس: (١١١ - ١٠٨).
- سان انطونيو× سكرامنتو: (١٢٤ - ١٠٦).
- غولدن ستايت× فانكوفر: (١١٦ - ٨٥).
- شارلوت× كليبرز: (١٠٩ - ٩٩).

هذا، وستجري صباح اليوم خمس مباريات حيث يحل اورلاندو ضيفا على تورونتو الكندي، فيما يلعب مينيسوتا مع فيلادلفيا، وميلووكي مع انديانا بيسرز وكليفلاند مع دنفر، وبورتلاند مع واشنطن.



مايكل جوردان يحتضن الكرة بمراقبة كامبل لاعب اللايكرز (أ ب)

حقيبة السفير

فنيو الحركات السينمائية

جرت انتخابات المجلس التنفيذي لنقابة مديري وفنيي الحركات السينمائية في لبنان وقد جاءت النتائج على الشكل الآتي: الرئيس عبد الكريم ديه، نائب الرئيس عبدالله غزال، امين السر انطوان باخوس، نائب امين السر ومحاسب: فرنسوا فاكونديو، امين الصندوق خير الدين جارودي، مفتش غابي مخاس، نائب مفتش بلال كرجيه، اللجنة الفنية فرنسوا فاكونديو - محمد حمود، اللجنة التأديبية احمد غدار - خليل خوري.

رابطة آل عازار

اقامت رابطة آل عازار ولمناسبة مرور ٢٥ سنة على تأسيسها قداسا في المدرسة المركزية - جونية ترأسه المطران رولان ابو جودة وحضره رئيس الرابطة الدكتور شربل عازار، ورئيس المدرسة المركزية الاب جوزف قمر واعضاء الرابطة. وبعد الانجيل المقدس القى المطران ابو جودة عظة تحدث فيها عن اهمية الروابط في بناء المجتمعات.

«المعرض الحرفي الاول»

افتتح النائب ايلي سكاف «المعرض الحرفي الاول» الذي نظمه نادي قدموس الرياضي في المدينة الصناعية في زحلة بحضور الوزير السابق عادل قرطاس وحشد من الفاعليات السياسية والاجتماعية والفكرية والتربوية، وتخلل الافتتاح كلمات لنعيمة قرقوع والنائب سكاف.

توقيع

توقع عواطف سنو ادريس كتابها الخامس (ساره) في حفل تقيمه في الرابعة من بعد ظهر الاربعاء في ٢٠ الشهر الجاري في قاعة معرض بيروت الدائم للكتاب في الحمراء.

«التصوير الشعبي العربي»

وقع الدكتور اكرم قانصو كتابه «التصوير الشعبي العربي» في المركز الثقافي العاملي في صور برعاية رئيسة الجمعية الوطنية لحماية آثار وتراث الجنوب السيدة رندة بري وحضور النائب احمد عجمي وقائم مقام صور حسين قبلان وحشد من المثقفين والفاعليات.

قدم المتحدثين الشاعر نعيم تلحوق ثم القى قانصو مداخلة اعتبر فيها امة من دون تراث هي امة بلا تاريخ، داعيا لاعادة احيائه لانه يعبر عن قيمنا الانسانية. ثم تحدثت السيدة بري مركزة على ما يحتويه الكتاب «الذي يجمع وجدان الناس ويعرض لاهم الموضوعات الشعبية والدينية» ورأت ان «هذا الكتاب يأتي ليفتح بابا امام الكتاب والمؤلفين لجمع التراث الشعبي بكل الوانه».

تكريم

كرمت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم في مكاتب الامانة العامة المركزية في بيروت، رئيس الجالية اللبنانية في المملكة العربية السعودية سمير كريدية واعتمدته ممثلا لها في المملكة. وقدم له الامين العام المركزي المساعد محمد علي العبدالله درع الجامعة كعربون وفاء وتقدير للخدمات الجلى التي قام ويقوم بها في خدمة الجالية اللبنانية وتوطيد العلاقات بين الشعبين اللبناني والسعودي وقد تم الاحتفال بحضور الامين العام المركزي المساعد الدكتور خليل الخوري والامين العام الاداري المساعد السيد ميكل رعيدي ومدير الشؤون الادارية والمالية مالك شلهوب وموظفي الامانة العامة للجامعة الى حشد من المغتربين الموجودين في لبنان.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
		■							٢
						■			٣
	■				■				٤
■						■			٥
			■						٦
	■				■			■	٧
				■			■		٨
		■							٩

أفقيا
١ - استردوا
٢ - متشابهة، متشابهان
٣ - متشابهان، يقصدون
٤ - متشابهة، جدها في فوار
٥ - حرف جر، براثن
٦ - يتجمل (معكوسة)، زرع
٧ - ضمير، خلق (مبعثرة)
٨ - متشابهان، منتفخ
٩ - الحياة، مقي

عموديا
١ - المسن، اسم موصول
٢ - بلدة لبنانية
٣ - مرتفع، علم مذكر
٤ - علم مذكر، اكتمل (معكوسة)، ناحية
٥ - التفخيم
٦ - غنجوا، احموا
٧ - الغشاء (معكوسة)
٨ - تردد على الهاتف، احسان، متشابهان
٩ - ملكنا، عالي

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تخطط جيدا للمستقبل. الارتباك يتحكم بتصرفاتك. تقوم بنشاط مميز آخر الاسبوع.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
كثرة العمل ترهقك. تفكر بمشروع تجاري، فلا تتأخر بالاسراع في تنفيذه.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
اتجاهات سلبية تنعكس على عملك. موقف ضاغط يدفعك الى مراجعة نشاطك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
كن منصفا مع صحتك، وحاول ما باستطاعتك للابقاء على شعرة معاوية مع الحبيب.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
مفتاح النجاح ان تغير بعض النظريات الخاطئة حول بعض الامور المالية.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
مشروع زواج بانتظارك اذا كنت عازبا. واذا كنت متزوجا فعلاقة غرامية في انتظارك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
الايجابيات تتوافق مع نشاطاتك العائلية المختلفة. مكافأة على صعيد العمل.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
سفر او استقبال زائر قريب. نشاط اجتماعي مكثف. لا تكثر من الاعمال دفعة واحدة.

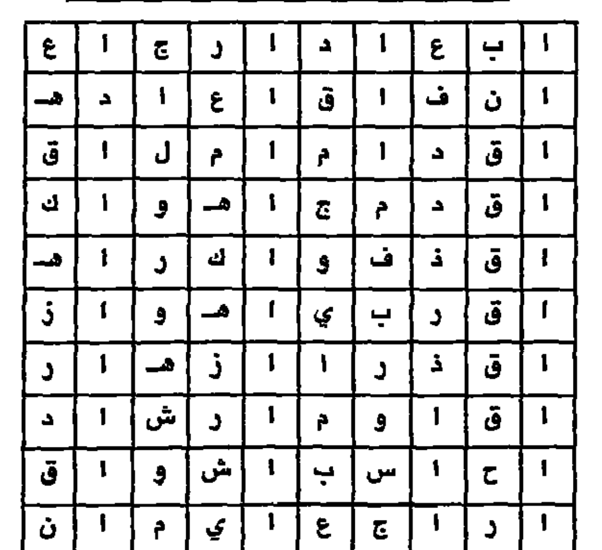
القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
لا تعطي وعودا لا تستطيع تلبيتها. ارتباك على صعيد الصداقة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تفكر في موضوع يشغلك منذ فترة طويلة. مناسبة سعيدة تنتظرك مساء.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تتخذ موقفا معينا يجلب لك احترام الآخرين. قد تلقى معارضة البعض، لكن لا تبال.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
انصرف الى معالجة اوضاعك المنزلية. لن يفيدك الاستمرار في موجة الغضب.

الشطرنج



الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ع	ا	ج	ر	ا	د	ا	ع	ب	ا
هـ	د	ا	ع	ا	ق	ا	ف	ن	ا
ق	ا	ل	م	ا	م	ا	د	ق	ا
ك	ا	و	هـ	ا	ج	م	د	ق	ا
هـ	ا	ر	ك	ا	و	ف	ذ	ق	ا
ز	ا	و	هـ	ا	ي	ب	ر	ق	ا
ر	ا	هـ	ز	ا	ا	ر	ذ	ق	ا
د	ا	ش	ر	ا	م	و	ا	ق	ا
ق	ا	و	ش	ا	ب	س	ا	ح	ا
ن	ا	م	ي	ا	ع	ج	ا	ر	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف

ابعاد، اقرب، ارجاع، اقاوم، املاق، ارشاد، اكراه، ايمان، امواق، انفاق، اقذر، اقدم، احاسب، امواك، اعاده، ازمار، اقدام، اشواق، اقذف، اراجع.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

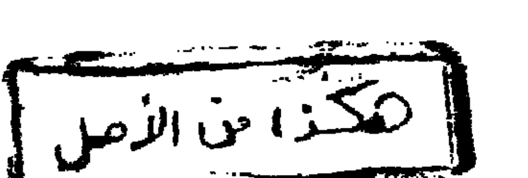
افقيا
١ - صرقند، صخر
٢ - ساووا
٣ - حر، المرضع
٤ - فروغ، روم
٥ - فرح، يقاوم
٦ - فريد، او
٧ - دبي
٨ - فخ، ينبيني
٩ - فرون، نبيل

عموديا
١ - ف ف ف ف ف ف ف
٢ - ررررر، خر
٣ - وحيد
٤ - غسان، دين
٥ - دال، ين
٦ - وم رق م، ين
٧ - صوروا، ب ب ب
٨ - خاصموا، نى
٩ - موبيل

■ حل كلمة السر: مجدليون

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rc8!, Rxc8; 2. Rxc8, Bxc8; 3. Qxd8 مات
أو 1. Rc8!, Rxc8; 2. Rxc8, Qxc8; 3. Qe7 مات



«الرياضة والأدب» يتأثر بغياب عبد الوهاب وحصني ويخسر أمام «الصفاء» (٠-٣)

طرابلس ـ غسان ريفي

عاد فريق الصفاء من طرابلس بثلاث نقاط مهمة اثر فوزه على فريق الرياضة والادب الطرابلسي (٣ ـ ٠) الشوط الاول (٠ ـ ٠) في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس الاول على أرض ملعب رشيد كرامي البلدي.

قدّم الفريقان مباراة مقبولة ولم تعكس نتيجتها مجريات اللعب خصوصاً في الشوط الثاني، اذ سيطر الطرابلسيون على معظم فتراته واحرز خلاله الصفاويون والحارس الطرابلسي. فاضافوا الى رصيدهم ثلاث نقاط هامة من شأنها ان تعزز وضعهم في المنافسة.

وتأثر فريق الرياضة والأدب بغياب حارس مرماه العراقي عامر عبد الوهاب ومدافعه الدولي ابراهيم حصني اللذين احدثا فراغاً كبيراً لم يتمكن اللاعب السوري انس صابوني (الذي يشارك للمرة الاولى في مباريات الدوري) والمدافع احمد يونس من سده باعتبار ان المدافع العراقي علي هادي شارك في خط الوسط واثبت وجوده وكان الحركة الدائمة ومصدر الخطورة، فيما قام صلاح دلال الذي لعب متأخراً في خط الظهر بواجباته كاملة وكذلك عزت آغا فتحرك بدوره في مختلف الاتجاهات وملأ الملعب حيوية ونشاطاً.

أما علي النملي وطلال رضوان فلم يفلحا في ايصال الكرات الصحيحة الى الامام فتمكن الدفاع الصفاوي من قطعها والتصدي لها. وكان خط الهجوم الطرابلسي في حالة يرثى لها حيث غاب العابه البطء وقلة الحيلة والعشوائية في التسديد وارتمى المهاجمون في أحضان الدفاع الصفاوي الذي تمكن من الحد من تحركاتهم، كما افتقر الطرابلسيون الى هداف متابع يعرف طريق المرمى ليترجم الفرص السانحة الى اصابات. ولم يتمكن «العائد» بلال الصوفي وخلدون المصري من القيام بهذا الدور. ويمكن لقول بأن الفريق الطرابلسي كان باستطاعته ان يفعل شيئاً أمام الصفاء لو عرف لاعبوه كيف يستغلون الفرص التي لاحت لهم والتي لو اثمرت لكان في نتيجة المباراة كلام آخر.

أما فريق الصفاء فبدا عليه التعب الشديد من مباراته الاخيرة التي خاضها مع فريق الانصار. وبرغم ذلك فقد سعى لاعبوه منذ البداية لاحراز فوز يضمن بقاءهم في المنافسة، فلعبوا بروح قتالية ولم يبخلوا بنقطة عرق في متابعة الكرات. فكان لهم ما ارادوا. وعرفوا «من اين تؤكل الكتف» واستغلوا كل خطأ من الدفاع الطرابلسي المرتبك بفعل الهجمات المرتدة السريعة وكان بطلها عثمان صالح الذي تحرك في كل حدب وصوب. كما تألق المهاجم القناص وليد دحروج فهز الشبكة الطرابلسية مرتين وكذلك نبيه الجردي لإغلاقه المنطقة الصفاوية مع زملائه بوجه الطرابلسيين وسجل اصابة السبق، اضافة الى شادي كرنيب وماريس اللذين بذلا مجهوداً مضنياً، وتمكن الحارس المتألق بلال هاشم من صد العديد من الكرات الخطرة وحافظ على شباكه نظيفة.

حرّك الصفاء الكرة وبدأت المباراة «بجس نبض»، ثم ما لبث الفريقان ان تبادلا الهجمات المقطوعة من الدفاع مع رجحان كفة الصفاويين الذين بحثوا عن ثغرة ينفذون منها الى المرمى الطرابلسي لكنهم اخفقوا في ذلك بينما رد الفريق الطرابلسي بهجمات مرتدة جاءت عقيمة بسبب انعدام التفاهم والتنسيق بين اللاعبين ولم يشكلوا خطورة على المرمى الصفاوي باستثناء تسديدة عزت آغا الصاروخية التي صدها بلال هاشم ببراعة وبعض تحركات علي هادي التي لم تثمر.

وفي الشوط الثاني تحسن اداء الفريق الطرابلسي وقام لاعبوه بفورة استمرت عشر دقائق حاصروا خلالها المرمى الصفاوي بسلسلة من الهجمات والتسديدات فشكلت خطورة كبيرة لكنها لم يكتب لها النهاية السعيدة وذلك لاستبسال الدفاع الصفاوي في التصدي للكرات الطرابلسية وفي فرض الرقابة على المهاجمين، كما تدخل القائم مرة وحرم علي هادي من اصابة اكيدة.

عمل دفاع الصفاء على تمويل الكرات الإمامية للمهاجمين الذين اعتمدوا على الطلعات المباغتة والسريعة، وتمكن اللاعب نبيه الجردي من افتتاح التسجيل في الدقيقة ٥٨ اثر تسديدة خدعت الحارس ايوب شاهين وعانقت شباكه، كثف بعدها الطرابلسيون تحركاتهم وخرجوا من منطقتهم وهاجموا مرمى خصمهم بضراوة بغية تسجيل اصابة التعادل فيما استغل وليد دحروج انكشاف خط الظهر الطرابلسي والتعب الذي بدأ يثقل كاهل المدافعين واحرز اصابة ثانية في الدقيقة ٨١ قضت على آمال الطرابلسيين واتبعها باصابة ثالثة في الدقيقة ٨٩ منهياً المباراة لمصلحة فريقه.

الإصابات

● د ٥٨: ضربة حرة للصفاء ينبري لها نبيه الجردي ويسدد كرة باتجاه المرمى فيقوم وليد دحروج بحركة خادعة ويترك الكرة لتجد طريقها نحو المرمى (١ ـ ٠).

● د ٨١: يتقدم شادي كرنيب بالكرة ويحولها الى ماريس ومنه الى دحروج فيتقدم ويسدد كرة ارضية تخدع الحارس وتصيب الشباك (٢ ـ ٠).

● د ٨٩: يمرر هاريس كرة امامية الى وليد دحروج فيتقدم وينفرد ويسدد كرة ارضية داخل المرمى (٣ ـ ٠).

ـ مثل الصفاء: بلال هاشم (لحراسة المرمى) نبيه الجردي، حبيب قداح، دانيال الاعور، وليد الميري، شادي كرنيب، نبيل شيخو، عثمان صالح، هاريس، وليد دحروج، موسى شاهين.

ـ مثل الرياضة والادب: ايوب شاهين (لحراسة المرمى) انس صابوني، احمد يونس، صلاح دلال، طلال رضوان (خلدون المصري) علي هادي، علي النملي، رامي صابونة (عبد الفتاح الصمد) عزت آغا (حسين مصطفى) حسن نشابة، بلال الصوفي.

ـ قاد المباراة الدولي طالب رمضان وعاونه الدولي اغوب اكرابيان وروبين طرزيان.

مداف الصفاء وليد دحروج يحاور مهاجم الرياضة والادب خلدون المصري

قالوا في المباراة

● وليد دحروج: المباراة قوية، والصفاء قام بواجبه في الشوط الثاني وتمكنا من تسجيل ثلاث اصابات بعد ان طبقنا خطة المدرب بحذافيرها. اما الرياضة والادب فقد قدم عرضاً مميزاً واتمنى له حظاً سعيداً في المباريات المقبلة.

● بلال الصوفي: جاءت المباراة غريبة، فقد كان الفوز بمتناول يدنا لكننا لم نتمكن من استغلال الفرص التي لاحت امامنا مما اتاح للخصم الاستفادة من بعض الأخطاء وتسجيل ثلاث اصابات.

«الهومنمن» يسجّل أعلى نتيجة في مرحلة الذهاب (٧ ـ ١) على حساب «الأهلي صربا» المتأثر بإضراب ٩ من لاعبيه!

كتب طارق يونس

خسر الاهلي صربا بفريق جلّه من الناشئين امام الهومنمن (١ ـ ٧)، بعد ان تعرض لعملية تمرد قام بها ٩ من لاعبيه الاساسيين.

يذكر ان الفوز الذي حققه الهومنمن هو الاول له منذ ان تغلب على فريق الانصار (٢ ـ ١) خلال مباراته المؤجلة، اذ تعرض بعدها لخسارة قاسية امام الاخاء الاهلي (١ ـ ٥) وامام الصفاء (٢ ـ ١) وتعادل مع الرياضة والادب (١ ـ ١) وهي اكبر نتيجة تسجل في مرحلة الذهاب.

وقد فاجأ لاعبو الاهلي صربا الاساسيون جميع من شاهد مباراة الامس، بحضورهم الى الملعب بكامل اناقتهم وجلسوا على المدرجات المخصصة لجمهور الهومنمن ليشاهدوا «المهزلة» التي احدثوها بفعل تغيبهم غير المبرر والمتعمد، وبحجة ان الادارة لم تصرف لهم مستحقاتهم المالية حتى الآن. لذلك فقد تصرف مدرب الفريق بسرعة واشرك جميع اللاعبين الناشئين ودفع، بالاجنبيين شيبان وطلال الحلبي، بالاضافة الى قائد الفريق جورج مهنا.

وحاول احتياطيو الاهلي قدر المستطاع ان يخففوا من ثقل النتيجة، فاعتمدوا على الخطة الدفاعية للحؤول دون ذلك، الا ان الضغط «الهومنمني» المستمر «خلخل» الدفاعات الصرباوية وهز الشبكة سبع مرات كادت ان تكون ١٤ مرة لولا ستر الله!!.

وحده السوري طلال الحلبي حاول ان يفعل شيئاً عبر طلعاته الذكية، فنجح من اللمسة الاولى في تحقيق الاصابة الوحيدة لفريقه من مجهود فردي وهي اصابة لم تشهد مثلها الملاعب اللبنانية، «ولان اليد الواحدة لا تصفق» فان الحلبي وقع طيلة اللقاء باحضان مدافعي الهومنمن.

بالمقابل نزل لاعبو الهومنمن ارض الملعب مرتاحين للوضع الصرباوي، فاعادوا بعضاً من قواهم المفقودة، وسيطروا على الوضع منذ البداية مستغلين ضعف امكانيات خصمهم، فافتتحوا التسجيل مبكراً، وكادو ان يخرجوا من الشوط الاول بعشر اصابات على الاقل لولا الاستهتار والانانية التي ظهر بها معظم اللاعبين. ونجح المدافع كوركين في تسجيل «هاتريك» هو الثاني هذا الموسم بعد الـ«هاتريك» الذي سجله عساف خليفة في افتتاح البطولة.

ومن غير الممكن ان نتحدث عن مستوى فريق الهومنمن بمثل هذه المباراة لانها كانت اشبه بتمرينة للاعبين العائدين (بعد غياب) امثال فيكين وبابكين وفيتالي بالاضافة للناشئين سركيس بوزيان وسركيس ابادجيان.

ولم يتعرض خط الدفاع لاختراقات جدية، حتى ان الحارس آتشي لم ير الكرة إلا مرتين، الاولى في شباكه والثانية بين يديه.

الإصابات

ـ د ٢: تسديدة من خارج المربع لكوركين دخلت الكرة الى الشباك من فوق الحارس (١ ـ ٠).

ـ د ٢٠: تسديدة عكسية من غارو ارتدت من صدر فيتالي على يمين الحارس (٢ ـ ٠).

ـ د ١٦: اخترق طلال الحلبي الجهة اليسرى وراوغ ثلاثة لاعبين قبل ان يسدد الكرة لولبية في سقف الشباك (١ ـ ٢).

ـ د ٣٥: دربكة «هومنمنية» داخل المنطقة الصرباوية انهاها غارو بتسديد الكرة على يمين الحارس (٣ ـ ١).

ـ د ٤٥: ضربة حرة للهومنمن، سدد منها كوركين الكرة فدخلت عبر المقص الايسر (٤ ـ ١).

ـ د ٥٢: استخلص غارو الكرة وسلمها الى كوركين الذي انفرد واودعها بثقة داخل الشباك (٥ ـ ١).

ـ د ٧٠: كرة عرضية من سركيس ابادجيان الى بابكين ماليكيان الذي حضرها لنفسه وارسلها على يمين الحارس (٦ ـ ١).

ـ د ٧٤: اخترق بابكين المنطقة الصرباوية عن الجهة اليمنى ورفع الكرة بالعرض لتجد رأس فيتالي اغاسيان الذي اودعها بسهولة على يمين الحارس (٧ ـ ١).

● مثّل الهومنمن: آتشي (لحراسة المرمى) دوري زخور، سامي قليط، فيكين، بوغوص (طوني معوض) بابكين ماليكيان (سركيس بوزيان) غارو، كارلو، فيتالي اغاسيان، بينون (سركيس ابادجيان).

● مثّل الاهلي صربا: جورج كعدي (لحراسة المرمى) جورج مهنا، طلال الحلبي، شيبان، شربل خليل، ناجي الزمار، شربل خوري، روجيه سيغودي، روجيه خليل، بشير الزمار وطوني زغبي.

● قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه الدولي زكريا العيد ومصباح الرميثي.

قالوا في المباراة

● وارطان كغوريان (مدير فنية كرة القدم في نادي الهومنمن): «خاض لاعبونا المباراة من دون تمرين بسبب اضراب الاهلي معظم ناشئيه ولن اتحدث عن مستوى فريقي لان المباراة بعيدة كل البعد عن النقد، واتمنى من ادارة الاهلي ان تسوي امور الفريق وتعيد روح الالفة الى لاعبيه».

● [illegible] (رئيس نادي الاهلي صربا): «كانت مباراة رائعة وكنت راضٍ كل الرضى عن مستوى صغاري الذين قدموا عرضاً كروياً افضل من [illegible] المتمثلة باللاعبين الاساسيين الذين لن يروا الملعب بعد اليوم».

● طلال الحلبي (مهاجم فريق الاهلي صربا): «من المعيب ان يفعل زملائي ما فعلوه لان [illegible] من اجل [illegible] الذي يطالبون به».



صراع موالي على الكرة بين شيبان وكوركين، و٩ من لاعبي الفريقين يراقبون (بلال قبلان)



العنداري يسدد الكرة برأسه امام مجموعة من لاعبي الفريقين (بلال قبلان)

«الإخاء الأهلي» و«الراسينغ» يتعادلان (٠ ـ ٠) نتيجة عقم الهجوم وصلابة الدفاع

كتب عبد الوهاب السروجي

لم يتمكن اي من فريقي الاخاء الاهلي والراسينغ من هز شباك الآخر على مدار شوطي مباراتهما التي جرت بينهما على ملعب بيروت البلدي.

جاءت المباراة متوسطة المستوى من الناحية الفنية وكان لصلابة الدفاع لدى الطرفين مساهمة فعالة للخروج بنتيجة التعادل.

ففي الجانب الراسينغاوي بدا العراقي حمزة هادي «كجبل الجليد» من حيث هدوئه واتزانه وصلابته في تنظيف منطقة مرماه اولا بأول وقطع الماء والهواء عن مهاجمي الاخاء الاهلي الذين لم يكونوا بدورهم في برج سعدهم ولا سيما هدافهم زاهر العنداري والعراقي اكرم عمانوئيل نتيجة لاستسلامهم بسلام للمراقبة اللصيقة التي فرضت عليهم من قبل «الكماشتين» العراقيتين حمزة هادي وهشام علي اللذين وفقا بدورهما الى درجة كبيرة، وساعدهما على تلك اصرار الإخائيين على لعب الكرات العالية التي كانت صيداً سهلاً للاعبين المذكورين.

واذا كان الراسينغاويون هم الاكثر استحواذا على الكرة على مدار الشوطين نتيجة لإحكامهم السيطرة على وسط الملعب بفضل نجمهم المتألق عادل الحلو وتمريرات محمد الجسار المتقنة، فإن الاخائيين كانوا الاخطر على المرمى على رغم قلة هجماتهم في الشوط الاول. اذ لاحت لهم فرصتان خطيرتان كادتا ان تحسم الموقف لصالحهم: الاولى لاكرم عمانوئيل في الدقيقة الاولى عندما استغل كرة محمد بهلوان المرفوعة من ناحية اليمين يسددها برأسه قوية فيصيب العارضة وترتد الى خط المرمى ولا تجد من يتابعها، والثانية في الدقيقة ٢١ عندما قطع احمد منصور الكرة ليمررها امامية الى عمانوئيل ومنه «مقشرة» الى زاهر العنداري فينفرد بالمرمى تماما ويسددها «مع شيء من التهاون والاستخفاف» فتنحرف عن طريق المرمى مفوتا على فريقه فرصة محققة للتقدم.

وبعدها «ينام» الهجوم الاخائي نتيجة لعدم تمويله كما يجب من قبل خط الوسط الذي افتقد بدوره التمريرات الارضية المتقنة من قبل المدافعين لان الهجمة حسب المفهوم الكروي تبدأ من عند المدافعين اولا واخيرا، والتمريرات العالية لا تجدي نفعا في مثل هذه الظروف وخصوصا امام لاعبين انعم الله عليهم بنعمة الطول. ولما كانت الحال كذلك نتيجة لعقم مهاجمي «ابناء الجبل»: سعى الراسينغاويون الى الهجوم عبر تحركات ايلي برّخو و«حرفنات» العائد علي حمود واتقانه فن الاختراق والتوغل في العمق، الا ان المساعي «البيضاء» لم يكتب لها الخاتمة السعيدة نتيجة لتألق «العائد» ناصر عادل و«جاره» علي حسون والظهيرين محمد البهلوان وعماد البنا وادهم علامة في الشوط الثاني، ولما كان الوسط الاخائي بحاجة «للتدخل السريع والدعم»، لاعادة الترابط والانسجام إليه، بدا امر اشراك حسن عبود ضرورة ملحة. فشارك وكان عند حسن الظن والثقة، فغزل على منواله «العتيق» بحرفنة ومزاج، وتحرك على كل الجنبات، ورسم اكثر من هجمة وصنع اكثر من فرصة، ولكن كل مساعيه لم يكتب لها النجاح نتيجة لصلابة دفاع الفريق الابيض ورفع مهاجمي الإخاء للرايات البيضاء. غير ان الحقيقة التي لا يمكن اغفالها هي التحسن الذي طرأ على اداء الاخائيين وان لم يكن كافيا للفوز، في ظل امساك الراسينغاويين بزمام المبادرة وتحكمهم بالمجريات من دون فاعلية تذكر ما عدا تلك الهجمة الخطرة في الدقيقة ٥٨ عندما مرّر عادل حلو كرة امامية لعلي حمود في الجناح الايسر فيتقدم ويسدد كرة صاروخية ترتطم بالعارضة وترتد امام «برخو» فيسدد متسرعا فوق العارضة وتليها واحدة لبرخو ويطيح بها مرة ثانية فوق الخشبات الثلاث.

ولما عمد مدرب الراسينغ الى اخراج المهاجم علي حمود من الملعب واستبداله بعاطف حمشو، خفت وطأة «الازعاج والاقلاق» التي شغل بها حمود «بال» المدافعين. فانطلق الاخائيون نحو الهجوم بكثافة ولاحت لهم اكثر من فرصة. ولكن تسديدات العنداري وعمانوئيل وعبود ويحيى وعماد البنا ارتطمت بمدافعي الراسينغ الذين تكتلوا في منطقة مرماهم للحفاظ على النقطة «البيضاء» التي قد تفيدهم مستقبلا وبدوا وكأنهم ارتضوا بها مع الدقائق الاخيرة للمباراة خشية الوقوع في مغبة «اصابة قاتلة» تطيح بمجهوداتهم طوال فترات المباراة.

* مثل الإخاء الاهلي: عباس بدر الدين، محمد بهلوان وناصر عادل وعلي حسون وعماد البنا، جمال يحي وعمر رمضان (حسن عبود) واحمد منصور، سلمان عبد الخالق (ادهم علامة) وزاهر العنداري واكرم عمانوئيل.

* مثّل الراسينغ: حسن رمال، كلود خرما وحمزة هادي وهشام علي وصلاح رحال (خالد عبد الغفور)، علي حمود (عاطف حمشو) ويوسف الجوني وعادل حلو ومحمد الجسار، شاهيه كسباريان (ريمون عضيمي) وايلي برخو.

* قاد اللقاء السلوفاكي الدولي ميشال لوبوس، وعاونه الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن.

قالوا في المباراة

● لاعب الأهلي سلمان عبد الخالق: مباراة متوسطة وفريقنا افتقد الانسجام والترابط، كما غابت عن ادائنا التمريرات الارضية السهلة التي عرفنا بها. امل ان نكون قد وفقنا في التخلص من «عقدة» المدرب.

● مهاجم الراسينغ ايلي برخو: ساد المباراة حذر شديد خشية فقدان اية نقطة من قبل الجانبين، ولاحت للطرفين فرص لم يحسن استغلالها كما يجب ولنا عارضة ولهم مثلها. والنتيجة عادلة برأيي، وأمل ان يكون حظنا اوفر في مرحلة الإياب.

«شباب الساحل» يستغل تراجع «الحكمة» الى الدفاع ويحول خسارته (٠ ـ ١) إلى الفوز (٢ ـ ١)

صيدا ـ عارف حرب

تابع فريق شباب الساحل تقديم عروضه ونتائجه الجيدة بقيادة مدربه احمد ابو رحاب، وتغلب على فريق الحكمة باصابتين مقابل واحدة في المباراة التي جرت بينهما على ملعب صيدا البلدي، وسجلت الإصابات الثلاث في الشوط الاول.

لعب فريق شباب الساحل الذي حقق فوزه الثالث هذا الموسم بتصميم واضح منذ بداية على اقتناص النقاط الثلاث على الرغم من حالة الارتباك التي خيمت على المدافعين في الدقائق العشر الأولى قبل أن يعودوا الى تنظيم صفوفهم بالشكل الصحيح بعد التوجيهات المستمرة من المدرب ابو رحاب.

وهذا لا يعني ان فريق الحكمة كان خصماً سهلاً، بل بادر الساحليين بالهجمات وكان البادئ في التسجيل إلا ان هذه الاصابة كانت بمثابة «وقع السحر» على الفريق حيث تاه بعدها من دون مبرر وتفنن لاعبوه بتشتيت الكرات بشكل عشوائي وبدت التمريرات المقطوعة معتقدين ان المباراة اصبحت بمتناولهم، إلا ان شباب الساحل الذي اثبت مباراة بعد اخرى انه فريق من الصعب ان يخسر خصوصاً بعد ان وجد المدرب ابو رحاب تشكيلة متجانسة اضافة للروح القتالية التي يلعب بها افراد الفريق. وكان لخبرة جعفر رسلان الاثر الكبير في تفعيل الهجوم اذ عمل على الانطلاق من الخلف لبناء الهجمات التي اسهمت بشكل كبير في تحقيق اصابة التعادل.

حرك شباب الساحل ضربة البداية وشهد ربع الساعة الاول «جس نبض» فلعب كل فريق على طريقته مع افضلية في الانتشار للحكماويين الذين بادروا خصومهم بالهجمات واثمرت احداها عن اصابة التقدم بواسطة اشوت برسخيان من صنع داهية الفريق سيرغي الكسندروف ليتراجع بعدها الفريق الاخضر دون مبرر مفسحاً في المجال امام الساحليين لاستلام زمام المبادرة والهجوم بعد تنظيم صفوفهم وأحدثوا حالة ارتباك في الدفاع الحكماوي مما حدا بالمدرب اميل رستم الى استبدال نعمان طيار بطوني عازار لتمتين خط الظهر إلا ان ذلك لم يمنع الساحل من مواصلة ضغطه حتى حقق اصابة التعادل عن طريق ثعلبه ياسر منصور بعد تمريرة من جهاد الرفاعي.

وفي الوقت الذي ظن فيه الجميع ان الحكمة سيعاود الهجوم محاولاً تسجيل اصابة، كان لفريق شباب الساحل رأي آخر، اذ واصل هجومه وضغطه مستغلاً حالة ضياع خصمه وشدد من حصاره للفريق الاخضر الذي حاول المستحيل لفك الحصار وعمد لاعبوه الى التشتيت بشكل عشوائي ومن دون مبرر مما آثار استغراب الجهاز الفني والادارة الذين واكبوا المباراة، وكانت نتيجة هذه الالعاب غير المركزة تعرض شباك جورج معاصري الى اصابة ثانية عن طريق النجم خضر سليم بعد ركنية من محمود علامة مع نهاية الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني تكافأت اللعبة وحاول شباب الساحل اضافة اصابات اخرى، عن طريق عمر سويد الذي اهدر بمفرده اكثر من ثلاث اصابات قبل ان يعود الحكمة الى الهجوم ويهاجم من اجل التعادل لكن عصبية اللاعبين حالت دون ذلك. علماً بأن اللاعبين الروسيين فلاديمير وسيرغي قدما كل ما عندهما وحاولا مراراً العمل على تغيير مجرى المباراة لكن محاولاتهما لم تلق التعاون من بقية اللاعبين. ولم تبرز فرصة تعادل حقيقية سوى الكرة التي مررها سيرغي بإتقان الى اشوت الذي تطاول لها وارسلها برأسه باتجاه الزاوية اليسرى لكن الحارس الساحلي حسن موسى ارتمى على الكرة والتقطها ببراعة منقذاً فريقه من اصابة محققة.

وتلوح بعدها للاعب الساحل علي براج بديل شوقي حيدر فرصة تعزيز النتيجة لكنه تسرع وسدد خارج المرمى مهدراً فرصة مهمة.

كان لاعبو فريق شباب الساحل في قمة عطائهم، بدءاً من الحارس اليقظ حسن موسى وأمامه النجم خضر سليم الذي اجاد التغطية الى جانب محمد خير الدين صاحب الرميات الركنية التي سجل من احداها اصابة التقدم ومعه حسين مراد الموفق ومحمود علامة صاحب المجهود الدائم مروراً بخط الوسط الذي عمل على ربط خطي الدفاع بالهجوم واستحوذ لاعبوه على الكرة بشكل جيد خصوصاً الخبير جعفر رسلان وفيتالي ومعهم ياسر منصور الذي تحرك في كل الملعب وسجل اصابة وكاد جهاد الرفاعي مع عمر سويد ان يسجلا عدة اصابات اهدرت بسبب التسرع.

أما فريق الحكمة فسيطرت العصبية على لاعبيه ودفع الحارس جورج معاصري الثمن غالياً حيث مني مرماه باصابتين لا يتحملهما، وأمامه جورج سالم الذي لم يتعامل مع الهجوم الساحلي سوى بالعصبية والتشتيت ومعه طوني عازار الذي لم يستطع الحد من خطورة عمر سويد بالشكل المطلوب، في حين كان سهاد زهران افضل حالاً منهما وعاونه في الشوط الثاني داني كرم الذي تراجع الى خط الظهر!!.

أما خط الوسط فلم يكن منه في الملعب سوى فلاديمير وخليل في حين كان جهاد رياحية بعيداً عن مستواه ومعه آشوت الذي لا يشفع له سوى الاصابة التي سجلها ليمارس بعدها انانية غير مبررة بينما حاول سيرغي كل ما في وسعه لكن دون فائدة.

وفي غمرة الهجوم لتحقيق التعادل يفاجئ الحكم الفريقين باعلان صفارة النهاية، ليرفع الساحل رصيده الى ١٣ نقطة ويبقى الحكمة رصيده ١٢ نقطة.

الإصابات

في الدقيقة ٢٠ يستغل سيرغي خطأ من الدفاع الساحلي ويمرر كرة عرضية الى آشوت الذي يتابعها داخل المرمى مسجلاً اصابة التقدم للحكمة (١ ـ ٠).

في الدقيقة ٢٤ يمرر جهاد الرفاعي كرة ذكية الى ياسر منصور الذي ينسل من بين المدافعين ويسدد لحظة خروج الحارس محققاً اصابة التعادل (١ ـ ١).

في الدقيقة ٤٥ ركنية للساحل نفذها محمود علامة الى داخل «الصندوق» تابعها المدافع خضر سليم وسددها برأسه داخل المرمى محرزاً اصابة التقدم للساحل (٢ ـ ١).

مثل شباب الساحل: حسن موسى، محمود علامة، خضر سليم، حسين مراد، محمد خير الدين، جعفر رسلان (هاني ياسين) شوقي حيدر (علي براج) فيتالي، جهاد الرفاعي، ياسر منصور، عمر سويد (علي بعلبكي).

مثل الحكمة: جورج معاصري، سهاد زهران، جورج سالم، نعمان طيار (طوني عازار) فيكتور ابو شديد (عباس شقوي) جهاد رياحية، وسام خليل (ربيع نجار) داني كرم، آشوت برسخيان، فلاديمير، سيرغي الكسندروف.



جعفر رسلان (١٠) يمرر الكرة بين «كماشة حكماوية» قوامها سهاد زهران وجورج سالم وفيكتور ابو شديد. تحت أنظار منصور والرفاعي وعلامة.

قالوا في المباراة

● انطوان الشويري: لعب الساحل افضل منا واستحق الفوز ومبروك له.

وعن مستوى الفريق قال الشويري ان مستوى الحكمة كان تحت الصفر ومن دون مبرر وسوف بحث في هذا الأمر، ومبروك للساحل.

● خضر سليم: الحمد لله الذي وفقنا اليوم واستطعنا الفوز لاننا كنا بحاجة إليه ونحن نزلنا الى الملعب لنفوز وكان لنا ذلك، عملنا على تطبيق خطة المدرب وتعليماته ونأمل ان نستمر في مبارياتنا المقبلة على الوتيرة نفسها. مبروك للساحل و«هاردلك» للحكمة.

الترتيب النهائي لمرحلة الذهاب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	[illegible]
١ ـ الانصار	١٣	١١	١	١	٣٢	٨	[illegible]
٢ ـ الصفاء	١٣	٨	٣	٢	٢٠	٨	[illegible]
٣ ـ البرج	١٣	٦	٧	—	٢٣	٧	[illegible]
٤ ـ النجمة	١٣	٦	٣	٤	١٧	١٧	[illegible]
٥ ـ الهومنتمان	١٣	٥	٤	٤	٢٣	١٨	[illegible]
٦ ـ الهومنمن	١٣	٤	٦	٣	١٨	١٥	[illegible]
٧ ـ التضامن صور	١٣	٤	٦	٣	١٧	١٧	[illegible]
٨ ـ الرياضة والادب	١٣	٤	٤	٥	١٢	١٤	[illegible]
٩ ـ الاخاء عاليه	١٣	٣	٥	٥	٢٦	٢٧	[illegible]
١٠ ـ الساحل	١٣	٣	٤	٦	١٤	٢٠	[illegible]
١١ ـ الحكمة	١٣	٢	٦	٥	١٦	٢٠	[illegible]
١٢ ـ حركة الشباب	١٣	٣	٣	٧	١٣	٢٢	[illegible]
١٣ ـ الراسينغ	١٣	٢	٥	٦	١٣	٢٠	[illegible]
١٤ ـ الاهلي صربا	١٣	—	٣	١٠	٥	٢٧	[illegible]

الاسبوع الاول لمرحلة الإياب

التاريخ	المباراة	الساعة	[illegible]
الجمعة ١٢/٢٢	الرياضة والادب × حركة الشباب	٢،١٥	برج حمود
السبت ١٢/٢٣	الحكمة × الهومنتمان	٢،١٥	بلدية طرابلس
السبت ١٢/٢٣	البرج × الراسينغ	٢،١٥	الصفاء
السبت ١٢/٢٣	شباب الساحل × الصفاء	٢،١٥	[illegible]
الاحد ١٢/٢٤	التضامن صور × الهومنمن	٢،١٥	[illegible]
الاحد ١٢/٢٤	الاهلي صربا × الانصار	٢،١٥	[illegible]
الاحد ١٢/٢٤	الإخاء الاهلي × النجمة	٢،١٥	بلدية طرابلس

تخريج ٥٦ طالباً في كلية العلوم الاقتصادية ـ ١:

طلاب يتلقّون العلم في.. المطابخ



الخريجون والخريجات في ثيابهم التقليدية

دياب يلقي كلمته وبدا جانب من الحضور (علي علوش)

اقامت كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال ـ الفرع الاول مساء امس حفل تخريج لـ٥٦ طالبا وطالبة برعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب في كلية العلوم ـ الشويفات.

حضر الحفل الدكتور دياب، النائب محمد برجاوي، عميد كلية العلوم الاقتصادية الدكتور محمد مرعشلي، مدير الكلية الدكتور حسين بدران، مدير كلية العلوم الدكتور مهدي الحاج حسن وحشد من الاساتذة واهالي الطلاب.

في مستهل الحفل القى العريف محمود عطوي كلمة رحب فيها بالحضور ثم القى كلمة مجلس الطلاب في الكلية عبد الناصر عبد الله الذي سأل عن مصير توحيد الجامعة في مجمع واحد وعن المجالس التمثيلية والاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية، داعيا الى العمل لايجاد رابطة لخريجي الجامعة واشتراكها في خطة تطوير الجامعة.

كلمة الهيئة التعليمية القاها الدكتور محمود خريباني الذي قال: ما زالت كلية العلوم الاقتصادية تنتظر فض العروض من اجل اعادة بنائها، في حين لا زال طلابنا يتلقون علومهم اما في غرف النوم او بعض المطابخ في شعبة بئر حسن ومع ذلك نريد ان نأمل بغد مشرق.

وخاطب الخريجين مهنئا اياهم ومبشرا المتفوقين منهم بوجود منح للتخصص ستعطى لهم.

اما الدكتور بدران فأشار في كلمته الى ان الهاجس الدائم لادارة الكلية كان احداث قفزة نوعية على صعيد التعليم وتزويد الطلاب بزادين اساسيين: تأمين المختبرات والتقنيات الحديثة لهم وتعزيز اللغات الاجنبية، موضحا انه تم ادخال مادة المعلوماتية والمختبرات ايضا الى شعبتي عاليه والنبطية معتبرا ان هذه الخطوات التي انجزت بمثابة لبنة اولى على طريق التعليم لدعم الجامعة اللبنانية وبنائها حضاريا، ودعا الخريجين ان يكونوا على قدر المسؤولية املا ان يكون غدهم مشرقا بالعمل الدؤوب.

وتحدث العميد مرعشلي عن الوعود التي اطلقت منذ نحو ٣٠ عاما ايام الرئيس شارل الحلو في بناء مجمع الجامعة اللبنانية والتي لم يتحقق منها سوى بناء كلية العلوم في الشويفات معربا عن خشيته ان تمر ٣٠ سنة اخرى حتى يصار الى بناء كلية جديدة.

وقال اننا في حفل تخريج طلاب كلية العلوم الاقتصادية الفرع الاول والاصح حفل تخريج لطلاب الكلية في فرع بئر حسن لانه دون شعبتي عاليه والنبطية لا يمكننا اعتبارها فرعا اول.

وتابع شارحا معاناة الطلاب والاساتذة في فرع «بئر حسن» ومنها ان الطلاب يخضعون لامتحانات الدخول في كلية الحقوق والامتحانات النهائية في بئر حسن، والتخرج في كلية العلوم.

وختم كلمته بالاشادة بمديري الكلية واساتذتها موضحا ان الكلية باتت تدار بعقلية المؤسسة وليس بعقلية الافراد.

واخيرا القى الدكتور دياب كلمة رد فيها على المطالب المرفوعة فقال: «لقد سمعت ما قيل عن الكلية، وكأني هم لكم، ونطالب بأشياء كبيرة ونحن لم نكمل الاشياء الصغيرة».

واوضح ان الادارة هي صفاء حساب وتنظيم وكل انسان مهما علا شأنه عليه ان يحاسب نفسه اداريا، فان فعل وجد نفسه يسير على الطريق الصحيح وكانت ادارته ناجحة.

اضاف: اننا نتطلع الى مختلف الفروع والكليات ونحاسب ونضع الحساب، والقوي وحده يرد عليه اما الضعيف فان صوته لن يصل. فكونوا اقوياء.

واعرب عن امله ان يصار في المستقبل الى اجراء حفل تخرج واحد لكل الفروع وفي مكان واحد.

وخاطب الخريجين بقوله: تخرجكم سرور للجميع لانه يصادف مناسبات كريمة منها مناسبة عيدي الميلاد، ورأس السنة اللذين لهما معنى يلتقي مع تخرجكم، لان كل تخرج يأتي نتيجة معاناة، فلا يمكن لأي فرد النجاح الا بعد معاناة، وها انتم تقطفون ثمار تعبكم.

ورد على مطلب مجلس الطلاب بالاتحاد الوطني للجامعة فقال: لقد دعيتم من قبل الجامعة لانتخاب اعضاء في المجالس التمثيلية فاختلفتم وهي مسؤوليتكم، فاذا فشلتم في احياء المجالس فكيف يمكن ان تتابعوا.

بعد ذلك جرى عملية توزيع الشهادات على الخريجين وتسلم الطلاب شهاداتهم من الدكاترة دياب ومرعشلي وبدران، ثم حفل كوكتيل.

عماد الزغبي

توصيات المؤتمر الثاني للمجمع الثقافي:

الحرية لترسيخ القدرة على الابتكار

اختتم المجمع الثقافي العربي اعمال مؤتمره الثاني الذي انعقد في مقر نقابة الصحافة تحت عنوان «الثقافة العربية في مواجهة المستقبل». واصدر توصياته يوم امس الاول السبت بعد الجلستين الاخيرتين.

وصفت التوصيات العمل الثقافي بأنه حق وواجب وشرف، وانه فريضة على كل مثقف يريد ان يحيا العصر بحق والتاريخ باخلاص وامانة. وان صدق الكلمة جزء لا يتجزأ من امانتها وترسيخا لحرية الفكر والتعبير والاداء والنقد، واحتراما للرأي الآخر يوصي المؤتمر.. بأن ثقافتنا لها مضمون وطني وقومي لا نستطيع ان نفرغها منه. واكدت ان الحرية المسؤولة وحقوق الانسان والديموقراطية وفرص الابداع والقدرة على الابتكار واذكاء المواهب هي الركائز الاساسية في بناء الشخصية العربية. واعتبرت رعاية العمل الثقافي امانة في عنق كل من بيده سلطة. ودعت الى الانفتاح على الفكر العالمي دون الطغيان على جذورنا الفكرية والروحية، وصيانة استقلالية المؤسسات الثقافية وتفعيل دورها في المجتمع لتقوم بدورها. وشددت على ضرورة التعاون بين الجامعات والمعاهد والمؤسسات لتنشيط البحوث والتبادل المعرفي او ترجمة المؤلفات العربية القيمة الى اللغات العالمية وبالعكس والعناية بالكتابة في اللغة العربية للوصول الى اعماق الوطن العربي بمفهوم لغوي واحد وميسر.

وكانت كلمة ختامية للامين العام للمجمع الدكتور عبد الرؤوف فضل الله قد القيت قبل اذاعة التوصيات اكد خلالها على المراجعة المؤلمة التي نحياها اليوم والتي تشمل جميع المقدمات العقلية والاخلاقية والمادية التي استندت اليها نظمنا الاجتماعية.. ووصف المراجعة هذه بأنها الشرط الاول الذي لا بد منه لبناء الرد العربي وفقاً للمفاهيم العقلية والثقافية ولمخطط متكامل يحيط بالوضع بكليته. واكد على رفض اي نوع من الانفصام الفكري بين النخبة من اهل الثقافة ومن دونهم حظاً من ابناء المجتمع وان محصلة العمل الثقافي ينبغي ان يشارك فيها كل مواطن مهما تواضع نصيبه في بناء الصرح الثقافي وشكر فضل الله المسؤولين والمحاضرين ونقابة الصحافة والاعلاميين مساهمتهم.. والى اللقاء في مؤتمرنا الثالث القادم.

وقد عقدت الجلسة السابعة ظهر يوم السبت بموضوع «ازمة المثقف العربي» وحاضر فيها الدكتور اسعد علي وادار الجلسة الدكتور جورج ديب.

وتحدث تحت عنوان «الميثاق العربي مطلب والتزام» كل من رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب فشدد على ضرورة تفاعل الثقافة العربية مع ثقافات شعوب العالم المتعددة، اذ ان تكاملها معها يفعل وينفعل بها، لأن غاية كل ثقافة المساهمة في الخير العام اي خير العالم باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من حركة التقدم الكوني. ودعا الى توفير المقومات والامكانات لايجاد ثقافة اصيلة متطورة عن طريق الحرية والتشجيع. كما تحدث رئيس جامعة الروح القدس ـ الكسليك الاب انطوان خليفة فقدم ملاحظات متعددة تناولت تعريف الثقافة والحضارة وغايتها لدى الافراد والمؤسسات بما هي تحقيق ترضي الانسان روحياً وجعلها وسيلة لخدمة اغراض مجتمعية. واكد ان على الميثاق الثقافي العربي ان يكون مدخلاً لحوار في العمق معلناً التزامه ضمن قيم الحرية والاصالة والروح العلمية ومصلحة العالم العربي. وقدم عميد الدراسات العليا في الجامعة اللبنانية ـ الاميركية الدكتور شحادة نايفه مداخلة رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار الذي شدد ان الميثاق المطروح يرضي طموحات كل شرائح المثقفين وان اختلفوا على بعض الجزئيات، وختم بالقول ان المحافظة على الحضارة والتراث والاخذ من خبرة الغير دون اي تردد فن يجب ان نتقنه ليصبح لنا حظ بالفوز في معركتنا الثقافية والاقتصادية والعلمية في ايام السلم المقبلة.

والقى سهيل مطر كلمة رئيس جامعة اللويزة الاب فرنسوا عيد الذي ناقش كلمات الميثاق الثقافي العربي مؤكداً التزامه باعتباره قرارا حرا ينبع من شخصية حرة وليس قراراً فوقياً تفرضه سلطة عليا، مشترطاً الا يبقى حبراً على ورق او كلمات في الهواء.

وتحدث عميد كلية الآداب في جامعة البلمند الدكتور جورج نحاس حول اللغة العربية في مواجهة التفاعل الثقافي، ومدخله كما رآه التطور المعرفي وسرعة انتقالها عبر الشبكات الالكترونية ورأى ان اللغة العربية قدرات تعبيرية ومعرفية مهمة جداً. وأكد ان مشكلة الثقافة والمثقفين في العالم العربي ليست مشكلة اللغة بل مشكلة جعل هذه اللغة تحاكي العالم المعاصر، واعتبر ان استعمالنا لها هو دون امكانيات طاقاتها الكامنة في المبنى والمعنى والآفاق الدلالية. ودعا الى المشاركة في تطور المعارف والمصطلحات والدراسة الديناميه والتفاعل مع الثقافات الاخرى، واختتم بالتحذير من خسارة اللغة، لأنه سينتج شرذمة العالم العربي الى مجموعات تتكلم لهجات يزداد تباعدها...

تكريم المدرسة الرسمية في بعقلين ـ الشوف

دعوة لتوحيد كتابي التنشئة والتاريخ



حضور احتفال التكريم (خلدون زين الدين)

الشوف ـ خلدون زين الدين:

اكد وزير التربية الوطنية روبير غانم ان عملية اعادة بناء الوطن رهن بما نقوم به من جهد وتضحيات، ومخطئ من يتصور ان قيامة لبنان تكتب بغير الايمان والعمل والصبر.

فبرعاية الوزيرين وليد جنبلاط وروبير غانم اقيم احتفال حاشد في بعقلين الشوف تكريما للمدرسة الرسمية التي اثبتت نجاحها في امتحانات العام ١٩٩٥، وتكريما للاساتذة المتعاقدين الذين اثبتوا نجاحهم في الدورات التأهيلية.

حضر الحفل اضافة الى جنبلاط وغانم النواب: بهية الحريري، اكرم شهيب، جورج ديب نعمة، وايمن شقير، مدير عام التربية جورج يونس قائمقام الشوف ثابت عبدو، رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي وحشد من مديري المدارس والاساتذة المعينون ومن الجبل وراشيا وحاصبيا والبقاع الغربي وعدد من المشايخ وممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية.

بداية تكلم نبيل ابي غانم الذي اكد ان لا خوف على المدرسة الرسمية التي من اجلها نعمل وهي بجهد الناس انشئت.

والقى رئيس مكتب التربية والتعليم في النبطية انور ضو كلمة دعا فيها الى تحديث هيكلية التعليم وتأهيل المعلمين وتوحيد كتاب التنشئة الوطنية والبدء بورشة لتوحيد كتاب التاريخ.

محمود علامة القى كلمة المدرسين المتعاقدين فعاهد الوزير جنبلاط السير خلف قيادته وامل ان يسرع وزير التربية بمرسوم التثبيت، مؤكدا العمل على رفع مستوى المدرسة الرسمية.

وتحدث باسم المدارس الرسمية مدير ثانوية دير القمر جان القزي كما تحدث الدكتور ابو عسلي مشيرا الى ان المركز التربوي يعمل ليمد التعليم الرسمي بأفضل العناصر.

اضاف: لقد آن الاوان للمدرسة الرسمية ان تتحول الى خلية عمل واقامة حوار دائم مع المجتمع.

والقت الحريري كلمة اعتبرت فيها ان التربية اصبحت اليوم مسؤولية وطنية وقومية، والعملية التربوية اصبحت عملية بناء وتنمية للموارد البشرية في الدولة. ومن هذا المنطلق يجب وضع اهداف التربية ورسم خططها وسياساتها لامداد برامج التنمية، السياسية، والاقتصادية والاجتماعية، بحاجاتها من الموارد البشرية الفعالة.

اضافت: واذا كانت المهمة الاولى والاخيرة للعملية التربوية هي بناء الانسان، فان عملية البناء هذه، يجب ان تطال الادارات التربوية والمدرسية، والكوادر التعليمية، اي اصحاب الرسالة، وذلك عبر تطوير وتحديث برامج المعلمين والاداريين التربويين، وعبر انشاء معاهد تدريبية نموذجية.

بعد ذلك القى الوزير غانم كلمة اكد فيها «لو توفر منذ فجر الاستقلال توحيد تربوي واحد يرمي الى صهر اللبنانيين في بوتقة فكرية واحدة تؤلف بين مفاهيمهم ومعتقداتهم دون ان تقضي على خصائصها المميزة، لكانت هذه المفاهيم والمعتقدات مصدر قوة وغنى لمجتمعنا بدل ان تكون سببا من الاسباب التي تهددنا في وجودنا ومصيرنا».

واوضح: ان المطلوب من التربية ان تعمق لدى المواطن ولاءه للبنان الوطن وتحصن شعوره بانتمائه العربي، وتؤكد انفتاحه الانساني.

وخلال الاحتفال سلم المعلمون المعينون رئيس مكتب التربية والتعليم انور ضو درع المعلمين المتعاقدين. كما زار هؤلاء في نهاية الاحتفال ضريح الشهيد كمال جنبلاط ووضعوا عليه باقات من الزهر.

في المختارة

بعد بعقلين زار الوزير غانم والنواب الحريري، شهيب وشقير، ومدير عام التربية، الوزير جنبلاط في قصر المختارة حيث اقام لهم مادبة غداء تكريمية حضرها ايضا الدكتور ابو عسلي ورئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون، وعدد من المسؤولين التربويين.

الإعلام والتوثيق كلية «نظرية»!

قدوح: ننتظر التجهيز والموافقة على مشروع المناهج



الدكتور قدوح (عزيز طاهر)

منذ نشأتها كمعهد في العام ١٩٦٧ درجت كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية على تدريس مناهج تغلب فيها الناحية النظرية على العملية، الامر الذي سمح للكثيرين بالقول عنها انها تخرج «منظرين» اعلاميين. وجميع المشاريع التي تقدمت بها الكلية منذ العام ١٩٧٨ لتطوير الكلية لا تزال مجمدة.

ولا تزال الكلية اشبه بأية كلية نظرية خالية من اية تجهيزات تكنولوجية اعلامية وتوثيقية، واضافة الى الصعوبات التقنية التي تواجهها باتت برامجها، وبعدما اصبحت فرعين، مختلفة من حيث المضمون بين الفرعين برغم توحيد هذه البرامج بواسطة مجلس الجامعة العام ١٩٨٠.

وتنتظر الكلية التفاتة المسؤولين لتطويرها «لا سيما وان كلية الاعلام ـ الفرع الاول الكلية الام للاعلام في لبنان فان متطلباتها كثيرة ويفترض ان تحاط بالرعاية الكاملة من قبل المسؤولين، وعندما لا تحاط بتلك الرعاية ينعكس الاهمال في سلوك ابنائها»، يوضح مدير الفرع الاول الدكتور سامي قدوح.

والمقصود بالرعاية الكاملة، يقول قدوح «تعديل مناهج الكلية، اذ لا يجوز بعد الآن ان تظل هيئة تعليمية كاملة، تدرس بموجب قرار صادر سنة ١٩٧٤ ويتضمن بعض المواد التي عفا عليها الزمن وتجاوزها التاريخ. وكذلك تجهيزها بالمختبرات اللازمة، خصوصا وانها كلية تطبيقية وليست نظرية. واستغرب الا يفهم البعض مدلول هذه الكلمة. ففي الكلية التطبيقية يوجد حقل عملاني مستمر وانتاج دائم ومتلاحق. وفي التطبيق خبرة يكتسبها الطالب والاستاذ معاً. وهي، اي الكلية، في حالتها الراهنة النظرية البحتة، اشبه بكلية للآداب او الحقوق او العلوم الاجتماعية انما ممسوخة. من هنا، وبسبب افتقارها للرعاية، والتباطؤ في اعطائها الدور الحقيقي الرائد بين كليات الجامعة، يستهجن الناظر اليها والى من فيها وما فيها، اسباب بقائها، ويتساءل عن مبررات هذا البقاء، ويرى من الاجدى إلحاقها بالكليات النظرية، وبذلك نكون قد صدّعنا الجامعة اللبنانية بضربة قاضية، وبدل ان تكون هي السبّاقة بين جامعات العالم الى انشاء كلية للاعلام وتطويرها تصبح متخلفة عن الركب العلمي والاعلامي الذي يتطور ساعة بساعة».

فتور بعد حماسة

والحماس الذي احيطت به ولادة كلية الاعلام والتوثيق من قبل المسؤولين بعد سلسلة اقتراحات وتوصيات من هيئات لبنانية محلية واخرى دولية ابرزها الاقتراح الذي تقدمت به منظمة «الاونيسكو» ويدعو لتكون كلية الاعلام كلية معلومات وكلية للمعلوماتية والتوثيق، انعكس فتورا بعد مباشرتها عملها الاكاديمي، ووضعوها على هامش اهتماماتهم... مما اوقعها لاحقا بمأزق العجز عن المبادرة واستيعاب التطورات التي لا تستطيع تسخيرها لمصلحتها. فماذا ينفع الطالب الحصول على معلومات حول الكومبيوتر او البرامج الاذاعية والتلفزيونية وكتابة السيناريوهات والاخراج الاذاعي والتلفزيوني طالما انه لا يطبق تجارب عملية في مختبرات يفترض توفرها في الكلية؟...

كلية المشاكل

يضيف: «لذا عملنا على تطوير المناهج تنفيذا لمرسومين صادرين في العام ١٩٨١ ـ ٨٢. وتمشيا مع تطور حركة الاعلام في العالم وفي الجامعات التي تدرس الاعلام، اجرينا صياغة نهائية للمناهج، رفعناها الى رئيس الجامعة نهاية العام الدراسي الماضي ووعد باقرارها بالسرعة الممكنة. وفي ما يتعلق بالتجهيزات نحن في طور اعداد لائحة باحتياجات الكلية سنرفعها الاسبوع الحالي الى رئاسة الجامعة التي سنتمنى عليها تأمينها في الاطار الذي ترتأيه وبالسرعة الممكنة». مضيفا «وبالنسبة لإعادة ترميم بناء الكلية الذي اصيب ٣ مرات خلال الاحداث، فان منظرها الخارجي والداخلي يثير الحزن.. لهذا السبب ولأسباب اخرى، لا مجال لذكرها هنا، يلاحظ البعض ان هذه الكلية هي كلية المشكلات، والواقع عكس ذلك. فالكلية تفخر بهيئتها التعليمية التي تضم خيرة من اساتذة الجامعة اللبنانية... انما ما حيلة هؤلاء اذا كانت الكلية خلوا من التجهيزات التي تخولهم تطبيق ما يعرفون على طلابهم؟ ووضعهم هذا ينطبق على قول الشاعر «كساع الى الهيجا بغير حسام»... وللمناسبة، أتوجه الى الذين يشوشون من حين لآخر على كلية الاعلام، واحيانا على مدير كلية الاعلام واساتذتها وطلابها، بالقول اتركوا كلية الاعلام وشأنها فهي بألف خير».

مجلة... وسؤال

وبالتطرق الى مشاريع تخرج الطلاب وضرورة بناء ادارة اعلامية ثابتة لهم بإشراف اساتذتهم، اكد قدوح ان ذلك «سيحصل خلال العام الدراسي الحالي، وسيتم اعداد مجلة داخل الكلية يتولى توضيبها واخراجها الاستاذ المشرف والطلاب الذين يختارهم ويكتب فيها الاساتذة والطلاب على حد سواء... انما هذا لا يعفي الطالب من مشروع التخرج السنوي المطلوب من قبل اساتذته في السنة الرابعة».

الى ذلك، يلاحظ ان مختلف كليات الجامعة اللبنانية متاح لها بموجب مرسوم منح شهادات في الدراسات العليا سواء في مرحلة الدراسات المعمقة (D.E.A) او في مرحلة الدكتوراه باستثناء كلية الاعلام والتوثيق... وبسؤالنا اين اصبح مشروع الدراسات العليا الخاص بالكلية، اجاب قدوح «انا بدوري اتوجه بالسؤال ذاته... ولماذا لا يطبق مثل هذا المشروع في كلية الاعلام؟».

ومن الحب... ما قتل

وقال في معرض تقويمه لدراسة الدبلوم التي بدأت في رئاسة الجامعة: «لا شأن لنا بهذا الدبلوم. لأنه يندرج في اطار تنفيذ بروتوكول خاص بين الجامعة اللبنانية والفرنسية وهو لا يخول الطالب دراسة الدكتوراه داخل وخارج لبنان. انه بمثابة نهاية مرحلة دراسية معينة... وهذا لا ينفي افادة الطالب منها. وقد يذكر الجامعة اللبنانية بإمكانيتها وقدرتها على انشاء وتدريس دبلوم مماثل».

وختم قدوح مؤكدا ان الجامعة اللبنانية بألف خير وستبقى كذلك شرط الا تكون مادة لهذا وذاك، ممن «يحبون الجامعة كثيرا... الى حد القول ومن الحب ما قتل»... مشيرا الى ان الجامعة «اعطت خيرة الطلاب ولا تزال تعطي. وانها انجبت خيرة الاساتذة ولا تزال... وهي الآن، خصوصا في عهد رئيسها الحالي، الدكتور اسعد دياب افضل من اي وقت مضى. ونتمنى على بعض وسائل الاعلام ان تسعى الى التحري عن انجازات الجامعة اللبنانية، وليس عن مساوئها.. ولنأخذ المحاسن علّنا نفيد المواطن والجامعة والوطن».

عنان زلزلة

المتعاقدون الفائزون: رواتب وتثبيت

راشيا ـ «السفير»

عقدت اللجنة العليا للمدرسين المتعاقدين الفائزين بدورة الاختصاص لصيف العام ١٩٩٥ اجتماعها الدوري فدرست موضوع الرواتب المتأخرة والمستحقة، متمنية على المعنيين دفع سلفة خمسمئة الف ليرة اسوة بسائر الموظفين، قبل حلول الاعياد، وتساءلت اللجنة عن سبب التأخير في اصدار مرسوم التثبيت، بعدما انهى المتعاقدون تطبيق القانون ٢٤٣.

المخدرات وخطورتها في مدرسة «حوض الولاية»

نظمت مدرسة حوض الولاية الرسمية للصبيان محاضرة عن المخدرات وخطورتها حاضر فيها رئيس مؤسسة «جاد ـ شبيبة ضد المخدرات» الاب ابونا سكر بحضور افراد الهيئة التعليمية والتلاميذ وجمع من الاهالي.

قدم للمحاضرة مصطفى طه، ثم تحدث سكر عن المخاطر الجسيمة الناتجة عن المخدرات بكل أنواعها. وعرض بالصور والارقام لهذه النتائج لا سيما الامراض الخطيرة كالسرطان والانحراف وتأثير ذلك على الوضع النفسي والاقتصادي.

واشار في هذا المجال الى وجود اعداد هائلة من مدمني المخدرات في السجون لارتكابهم جرائم بشعة واعتداءات لا انسانية.

وختمت المحاضرة بحوار.

افتتاح ثانوية رمال رمال

النبطية ـ «السفير»

افتتح رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف ثانوية العالم رمال رمال في بلدة الدوير في النبطية، في احتفال اقيم في باحة الثانوية، استهل بتقديم من رئيس منتدى البيت الريفي في الدوير عبد المنعم حطيط، وشكر إمام البلدة كاظم ابراهيم جهود مجلس الجنوب، والقى المسؤول الاعلامي لحركة امل في الجنوب محلم قانصو كلمة نوه فيها بانجازات المجلس في الصعد كافة.

وتحدث اخيراً يوسف فأكد على الصمود في «وجه المخططات الاسرائيلية».

وفي الختام ازاح الستار عن لوحة.

مذكرة تربوية عكارية للنهوض بالتعليم في الريف

عكار «السفير»

عقد لقاء تربوي لبحث الشؤون التربوية ومشاكلها في عكار، في قاعة الاجتماعات في منزل النائب وجيه البعريني في وادي الريحان بحضوره ورئيس المنطقة التربوية في الشمال رياض بيطار والمفتشين التربويين فيصل طالب والدكتور احمد الصمد وعدد من مدراء واساتذة المدارس الرسمية في المنطقة.

تحدث محمد بشير المراد عارضاً واقع التربية في عكار ومشاكله خاصة بعد التشكيلات الاخيرة.

ثم تحدث النائب البعريني متناولا مشاكل المدارس في المنطقة الرسمية والخاصة على حد سواء من مختلف جوانبها واكد على ثوابت مطلبية تلخصت «باقتراح دورات تأهيلية وتدريبية للمعلمين كافة وتزويد المدارس كافة بالتجهيزات الضرورية باقصى سرعة والتأكيد على فتح دور للمعلمين في كل المناطق وفتح مدارس مهنية وزراعية في عكار واعتبار الصيف في الدوائر التربوية فصل دراسة لاوضاع ومشاكل المدارس ودرس اوضاع الثانويات وتأمين الملاك الضروري لها وضرورة انشاء دائرة التربية في عكار» متمنياً النجاح والتوفيق للجميع.

ثم تحدث رئيس المنطقة التربوية في الشمال رياض بيطار متناولا مشاكل المدارس العكارية ومقترحاً بعض الاحصاءات عنها، عارضاً لاسباب التأخر في التسجيل والاعداد الكبيرة من التلامذة وتطرق الى الحديث عن مشكلة المتعاقدين في عكار والضنية داعياً الى ضرورة رفع سعر الساعة التعليمية.

وجرى بعد ذلك استعراض وتداول في المشاكل المطروحة والحلول الممكنة.

وخلص المجتمعون الى صياغة مذكرة مطلبية تربوية تضمنت «وجوب النهوض بالتعليم الرسمي في الارياف مدارس ومدرسين وضرورة فتح دورات تأهيلية لمدرسين كافة في كل المواد وضرورة توسيع وتأمين المدارس اللازمة لاستيعاب كل الطلاب وتجهيزها. كما يجب اعادة فتح ابواب دور المعلمين مع مراعاة مبدأ السن واتاحة الفرصة امام الجميع والمطالبة بفتح مدارس مهنية رسمية في عكار واعتماد التخطيط اثناء الصيف للعام الدراسي المقبل واعادة درس وضع ثانويات عكار لجهة حصتها من المدرسين وتجديد المطالبة بما تضمنه الطائف لجهة توحيد كتابي التاريخ والتربية الوطنية وضرورة اقرار الزامية التعليم الابتدائي ومجانيته وضرورة انشاء دائرة تربية في عكار واستحداث فرع لتعاونية موظفي الدولة فيها واقرار قانون الرقابة على وسائل الاعلام كافة».

تجديد شباب الزيتون

بحثت ندوة «اهمية ومبادئ تقليم شجرة الزيتون»، التي تنظمها وزارة شؤون المهجرين وبرنامج الامم المتحدة «عائدون» وجمعية الشبان المسيحية بدعم من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، في اعادة شباب الاشجار الهرمة وتحسين انتاجيتها. وذلك في الثانية من بعد ظهر امس الاول السبت في دير مار مارون في مجد المعوش.

توجهت الندوة الى المزارعين في كل البلدات المجاورة (البيرة، القوارة، وادي الست، كفرنيس، شوريت، الجعايد، مزرعة النهر) وهدفت الى تعريفهم على تقنيات جديدة، قام باختبارها في لبنان اختصاصيون من منظمة الاغذية والزراعة الدولية (FAO) في مراكز الابحاث الزراعية في الجنوب والشمال. وقد اثبتت هذه التقنيات نجاحها في تجديد شباب البساتين الهرمة وزيادة انتاجها.

وتلى الندوة نهار عمل ميداني وتطبيقي.

معهد تقني في تول

النبطية ـ «السفير»

رعى إمام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق حفل افتتاح معهد الشيخ راغب حرب التقني الذي اقامته جمعية مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية في مبنى مستشفى الشيخ راغب حرب في بلدة تول في النبطية، بحضور النائب عماد جابر ومحافظ النبطية غازي زعيتر وشخصيات سياسية واجتماعية.

بعد تقديم من مدير المعهد الدكتور محمود كلوت، تحدث المفتش التربوي المركزي لمؤسسة الشهيد في لبنان انيس حرب، مؤكداً على متابعة مسيرة المؤسسة في المناطق اللبنانية كافة لا سيما الجنوب والبقاع الغربي.

وتحدث الشيخ صادق فنوه بالجهود التي بذلت لانشاء المعهد، مطالباً بتقديم مختلف مقومات الصمود للجنوبيين للتمكن من مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية وفي الختام، قص صادق شريط الافتتاح وجال الحضور في اقسام المعهد.

دعوتان لتعطيل الدراسة يوم الجمعة

ايدت «حركة التوحيد الاسلامي» في بيان اصدرته امس تعطيل المدارس والثانويات يوم الجمعة، وطالبت الحكومة بشخص رئيسها باتخاذ قرار جريء بهذا الخصوص الذي لا يضر بالعيش المشترك».

كما اعلنت «هيئة رأس بيروت» تأييدها ايضاً، واكدت رفضها تسييس هذا المطلب.

معارك عند «باب المندب» تهدد الملاحة في البحر الأحمر
إنزال أريتري بدعم إسرائيلي على جزيرة «حنيش» اليمنية

انفتح «باب المندب» على ازمة حدودية، تحضر اسرائيل في خلفيتها وتهدد حركة الملاحة في البحر الاحمر، بعد اعلان اليمن امس عن قيام اريتريا بإنزال قوات عسكرية على احدى ثلاث جزر متنازع عليها، يوم الجمعة الماضي، لتشتبك مع الحامية اليمنية في معارك كانت مستمرة حتى يوم امس، واوقعت اصابات.

واستقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس السفير الاميركي لدى صنعاء ديفيد نيوتن وحمله رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، قال مسؤولون يمنيون انها تحذر من ان الهجوم الاريتري يهدد الملاحة في البحر الاحمر.

وقال مصدر عسكري يمني لـ «السفير» في اتصال هاتفي من اديس ابابا ان صالح وصل من عدن الى صنعاء واكد لنيوتن «ضرورة تدخل واشنطن لدى اسمرة لمنع تكرار هذا العدوان على السيادة اليمنية».

وقال مصدر يمني مسؤول ان «قوات عسكرية اريترية قامت بعدوان غادر وعملية قرصنة سافرة.. منتهكة السيادة اليمنية ومهددة امن الملاحة الدولية في منطقة البحر الاحمر».

وذكرت مصادر يمنية ان عددا من القتلى والجرحى سقط في صفوف المواطنين اليمنيين والحامية العسكرية اليمنية الموجودة على جزيرة «حنيش الكبرى»، والتي يقدر عدد افرادها بنحو خمسمئة جندي، وان عددا من المصابين نقل الى المستشفى العسكري في صنعاء امس بواسطة طائرات مروحية. وقالت «رويتر» ان مراسلها شاهد ١٢ جريحا في عنبر واحد في هذا المستشفى، بعضهم بحال حرجة.

واكد مسؤول يمني ان الاشتباكات كانت مستمرة امس، وان سلاحي الطيران والبحرية اليمنيين يدعمان جنود الحامية الذين كانوا قد ارسلوا الى الجزيرة في تشرين الثاني الماضي، بعد اندلاع النزاع مع اريتريا.

ولاحظ مراسل وكالة «فرانس برس» ان طائرات حربية يمنية من طراز «سوخوي» سوفياتية الصنع كانت تقوم بطلعات مكثفة طوال يوم امس من محيط صنعاء في اتجاه جزيرة حنيش على بعد ٣٢ كيلومترا من الساحل.

وأكد المصدر نفسه ان «الزوارق الاريترية المهاجمة وعددها اربعة من صنع اسرائيلي، وان المهاجمين اختبأوا خلف زوارق مدنية للتجار الاريتريين كانت تقل جنودا لمباغتة الحامية اليمنية».

وقال المصدر ان اريتريا «تلقت مؤخرا دعما عسكريا اسرائيليا في شكل زوارق سريعة واجهزة اتصال واسلحة وذخائر مقابل وعود قطعوها للدولة العبرية بالسماح لها بإنشاء قاعدة فوق احدى جزر البحر الاحمر».

وقال المصدر العسكري اليمني لـ «السفير» ان ضباط الحامية اليمنية في حنيش التقطوا اشارات لاسلكية باللغة العبرية بين الزوارق الاريترية المهاجمة مما يؤكد وجود خبراء عسكريين اسرائيليين يشاركون في الهجوم الاريتري.

وكانت جزر حنيش الكبرى وحنيش الصغرى وجبل زقر تحت السيادة البريطانية حتى العام ١٩٧٢ وسلمت بعد ذلك الى الحكومة اليمنية. وحتى وقت قريب كانت الجزر الثلاث غير المأهولة تستخدم معبرا للبضائع بين اليمن واريتريا.

وقال مصدر حكومي يمني: «ان الجمهورية اليمنية اذ تعبر عن اسفها واستنكارها الشديد لتورط اريتريا، الدولة الجارة، بهذا العمل العدواني الطائش ضد الاراضي اليمنية وانتهاك المياه الاقليمية لليمن وتهديد الامن والاستقرار والملاحة الدولية في منطقة البحر الاحمر... فإنها تؤكد تمسكها بحقها المشروع في الدفاع عن سيادتها على اراضيها ومياهها الاقليمية وصد اي اعتداء عليهما».

أضاف ان اليمن يحمل الحكومة الاريترية مسؤولية النتائج المترتبة على هذا العدوان الغادر «ويطالبها بوقفه فورا وازالة آثاره والاحتكام الى الحوار والطرق السلمية لحل قضايا الخلاف وفقا للقوانين والمواثيق الدولية».

واشار الى ان السلطات الاريترية كانت قد وجهت انذارا في ١١ تشرين الثاني الماضي الى المواطنين والقوات اليمنية في حنيش بمغادرة الجزيرة وايقاف العمل في مشروع استثماري هناك.

اضاف انه بعد اتصالات واجتماعات عدة على مستوى عال تم الاتفاق على «احتواء اي خلاف ومواصلة الحوار بعد شهر رمضان المبارك».

وقال: «ولكنه بدلا من الالتزام بما تم الاتفاق عليه قامت حكومة اريتريا بشن عدوانها السافر ضد اليمن».

وكان وزير الخارجية اليمنية عبد الكريم الارياني قد زار اسمرة في اواخر الشهر الماضي وبحث مع المسؤولين الاريتريين في سبل حل المشكلة. وقال المصدر ان الارياني اكد في اسمرة «استعداد اليمن للحوار والتوقيع على مذكرة تفاهم مع اريتريا تتضمن اسس التفاوض حول الحدود البحرية على اساس التفاوض الثنائي وفي حال عدم التوصل الى حل فإنه يمكن اللجوء الى التحكيم او محكمة العدل الدولية».

وقامت القوات اليمنية بمناورات عسكرية واسعة بالذخيرة الحية شاركت فيها وحدات برية وبحرية عند الساحل، الى الشمال من مدينة الحديدة اليمنية، في منطقة غير بعيدة عن الجزر المتنازع عليها.

ولم يصدر عن اسمرة اي موقف او كلام بالنسبة للاشتباكات التي تحدثت عنها صنعاء.

ودعت الجامعة العربية اريتريا الى سحب قواتها من جزيرة حنيش الكبرى، وادانت العمل الاريتري ووصفته بأنه «عدواني».

وكانت الجامعة العربية قد اصدرت في مطلع الشهر الحالي بيانا اكدت فيه دعمها الموقف اليمني في النزاع الحدودي.

(«السفير»، ا.ف.ب، رويتر، ا.ب)

اللجنة العليا السعودية ـ اليمنية تنهي اجتماعاً في الرياض
من دون تحديد موعد لمباشرة ترسيم الحدود

انهت اللجنة العليا السعودية ـ اليمنية المشتركة، امس في الرياض اعمالها التي بدأتها امس الاول من اجل تسوية الخلاف حول ترسيم الحدود، من دون تحديد ما اذا كان الطرفان سيباشران ترسيم حدودهما، والذي كان مقررا ان يبدأ في ١٨ الشهر الماضي.

واكد بيان صدر في ختام الاجتماع ان المحادثات افضت الى «نتائج طيبة».

وترأس اللجنة العليا خمس مجموعات عمل اخرى من بينها لجنة ترسيم ولجنة عسكرية مكلفة تطبيق اعلان مذكرة تفاهم وقعت في شباط الماضي وتخلت بموجبها صنعاء وبحكم المواقع عن اي مطالبة محتملة بمقاطعات نجران وعسير وجيزان التي كانت تخلت عنها لصالح الرياض بموجب معاهدة الطائف الموقعة في العام ١٩٣٤.

وقومت اللجنة العليا التي ستعقد اجتماعها المقبل في غضون ثلاثة اشهر في صنعاء اعمال تلك المجموعات «وحثتها على انجاز اعمالها» حسب ما جاء في البيان.

ورأى وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الجانب السعودي الذي ضم ايضا وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل.

وكان الوفد اليمني برئاسة رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الاحمر وعضوية وزير الخارجية عبد الكريم الارياني ووزير الداخلية العقيد حسين عرب، قد وصل الى الرياض السبت الماضي، بعدما شهدت العلاقات السعودية ـ اليمنية توترا اثر اشتباكات حدودية بين قواتهما في مطلع الاسبوع الماضي.

ولم يعترف الجانبان بهذه الاشتباكات الا ان انباء يمنية اكدت سيطرة قوات سعودية على منطقة الفرع التابعة لمحافظة الجوف اليمنية، شمالي شرقي صنعاء، ودخول جزر يمنية في البحر الاحمر قبالة منطقة «ميدي» الحدودية.

وتفيد مصادر مطلعة في صنعاء ان قيادات عسكرية من البلدين، اجرت مفاوضات حول هذه الاشتباكات الا انه لم تصل الى اتفاق بشأن المسافة التي ينبغي ان ينسحبها كل طرف، مما يهدد بتجدد الاشتباكات بين قوات الجانبين، في حين ان لجنة الحدود المشتركة المشكلة وفقا لمذكرة التفاهم بينهما لم تحقق نتائج مهمة في عملها حتى الآن.

ولم يعترف الاحمر في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «اراب نيوز» السعودية بهذه الاشتباكات. الا انه قال ان «قتالا وقع في الآونة الاخيرة بين افراد بعض القبائل على امتداد الحدود».

واضاف ان هذا القتال «لن يؤثر على عمل اللجان المختلفة المكلفة برسم الحدود بين البلدين».

ونقلت الصحيفة نفسها عن الامير سلطان قوله ان اجتماع اللجنة العليا «لم يعقد نتيجة لاي خلاف او عقبات واجهت اللجان المشتركة التي شكلت لتسوية النزاع الحدودي».

ولكنه ابلغ الصحيفة قوله انه تم الاتفاق خلال محادثات امس الاول على «تشكيل لجان متابعة جديدة تحت اشراف اللجنة العليا وانها ستبدأ مهماتها في غضون بضعة شهور».

وقال سلطان ان المحادثات الحدودية «تسير في الاتجاه الصحيح لصالح الجانبين».

وقال وزير الداخلية اليمني ان الارادة السياسية والنوايا الحسنة «ستساعد على حل المشاكل المعلقة».

ومن المقرر ان تستأنف لجنة تجديد العلاقات الحدودية بين البلدين التي رسمت بموجب معاهدة الطائف (١٩٣٤) من الساحل في الغرب وحتى جبل الثأر في الشمال الشرقي، اجتماعاتهما في الرياض في العشرين من الشهر الحالي (يوم الاربعاء المقبل).

على صعيد آخر، اجلت محكمة ابتدائية في صنعاء مس، النظر في قضية الاسلامي الجزائري آدم صلاح الدين منصور وعشرين يمنيا من اتباعه، متهمين بجرائم قتل واحتجاز رهائن الى الاحد المقبل.

وكان صلاح الدين (٣٠ عاما) الملقب بـ «ابو عبد الرحمن» قد اعتقل مع ١١ من انصاره في اعقاب صدام مسلح مع قوات الشرطة والجيش في مدينة الضالع (١٨٠ كلم شمالي عدن) في اواخر ايلول الماضي، سقط فيه عدة قتلى وجرحى بينهم سبعة من الجيش اليمني.

وقد مثل امام المحكمة امس ١٢ متهما في حين يحاكم التسعة الآخرون غيابيا.

ولم يطالب القرار الاتهامي بأية عقوبة محددة كما تجنب اعطاء اي طابع سياسي للقضية، ممتنعا عن اطلاق صفة متطرف او متهم واكتفى باستخدام كلمة «الشيخ».

(«السفير»، ا.ف.ب، رويتر)

خلاف بين «التجمع» و«الوفد» حول زعامة المعارضة البرلمانية
مبارك: الانتخابات جرت في مناخ ديموقراطي كامل

مبارك يحيي النواب لدى دخوله الى البرلمان لالقاء كلمته، امس الاول (رويتر)

رفض الرئيس المصري حسني مبارك، أمس الأول، الانتقادات التي تحدثت عن تزوير وانتهاكات صارخة سبقت الانتخابات البرلمانية ورافقتها ولم تنته بعد، مؤكدا ان الانتخابات كانت حرة ونزيهة وجرت «في مناخ ديموقراطي كامل».

وتعهد مبارك في كلمة القاها في جلسة مشتركة لمجلسي الشعب والشورى، في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة، اجتثاث «الجماعات الارهابية» من جذورها، داعيا الى جبهة داخلية متراصة ضد الاسلاميين الذين اتهمهم بأنهم اصوات «القوى خارجية».

وفاز الحزب الوطني الديموقراطي بزعامة مبارك بغالبية كبيرة في الانتخابات، التي شهدت حوادث عنف، حيث حصل على ٣١٧ مقعدا في البرلمان البالغ عدد مقاعده ٤٤٤ مقعدا وقرر كثيرون من ٩٩ نائبا انتخبوا كمستقلين الانضمام الى الحزب الحاكم.

وقال مبارك: «لقد جرت الانتخابات الاخيرة في مناخ ديموقراطي كامل. وكان قضاة مصر اكثر الجميع حرصا على اقامة العدل واكثرهم اصرارا على ضمان تطبيق القانون، وفي حضورهم لا ينبغي ان تكون هناك سلطة اشراف اخرى من الداخل او الخارج احتراما لقضائنا العادل والمستقل».

وقد وجه مراقبون مستقلون وجماعات لحقوق الانسان انتقادات الى الانتخابات قائلين انها اتسمت بالتزوير وانتهاكات صارخة، ووصفتها احدى الجماعات بأنها كانت اكثر الانتخابات دموية في هذا القرن.

ودعا مبارك الاحزاب السياسية الى التصدي للجماعات الاسلامية المتشددة التي تستخدم العنف والتي تسعى الى الاطاحة بحكومته.

وقال: «انني احث الاحزاب الوطنية والديموقراطية على تحمل مسؤولياتها، وان تقف بكل حزم في وجه جماعات العنف هذه وانصارها والمتعاطفين معها الذين يستخدمون الديموقراطية كستار لنشر وتشجيع العنف والارهاب».

واضاف «اناشد جميع المصريين الحذر والانتباه والتكاتف كي تكون سدا منيعا يتصدى لهذه الجماعات ويمنع تكرار افعالها».

وتابع قائلا: «اتحدث عن قلة لا تعي مسؤولياتها الوطنية، لان الخيط الرفيع الذي يفصل بين الديموقراطية والفوضى يتمثل في الادراك المسؤول لاهمية وجود حدود فاصلة بين المشروع والمحرم».

ورأى انه «لا يستقيم مع الوطنية ان تكون اصوات البعض صدى لقوى خارجية تجهر بعداء مصر وتجعل من اوطانها وكرا لجماعات العنف والارهاب».

وتعهد مبارك عدم رفع الدعم عن السلع التموينية الاساسية على الرغم من تطبيق برنامج لتحرير الاقتصاد.

وقال: «من فوق منبر مجلسكم اقولها بوضوح ومرات: لن يتوقف الدعم من السلع التموينية، ولن نتخلى عن مجانية التعليم، بل سنزيد الانفاق على التعليم والصحة ومياه الشرب سنة بعد اخرى».

الى ذلك، علمت «السفير» من مصادر مطلعة في البرلمان المصري ان الاتصالات التي جرت خلال الايام الماضية بين نواب احزاب المعارضة الخمسة الممثلة داخل البرلمان اخفقت في التوصل الى اتفاق لعقد اجتماع مشترك للاتفاق على زعامة المعارضة داخل البرلمان نظرا لرفض رئيس حزب التجمع خالد محي الدين التسليم بزعامة المعارضة لرئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ياسين سراج الدين.

وقالت «المصادر» ان رفض خالد محي الدين جاء بعد قرار نواب «الوفد» بالانسحاب من جلسة اجراءات البرلمان الاولى يوم الاربعاء الماضي من دون التنسيق المشترك مع باقي نواب احزاب المعارضة واتخاذهم القرار منفردا.

وذكرت «المصادر» ان عددا من نواب المعارضة قدموا اقتراحا بالاتفاق على تناوب زعامة المعارضة بين حزبي «الوفد» و«التجمع» بحيث يتولى كل حزب زعامة المعارضة خلال دورة برلمانية من دورات البرلمان وان يتولى زعامة المعارضة في تلك الدورة حزب الوفد ثم يتولى التجمع الزعامة من الدورة الثانية.

وأشارت «المصادر» الى ان الاقتراح الجديد قيد البحث والدراسة من جانب قيادات الحزبين.

ومن ناحية اخرى رفض عدد كبير من النواب المستقلين الاعضاء السابقين في الحزب الوطني الحاكم التسليم بقرار الحزب بشأن رفض ضمهم الى عضويته واعلنوا استمرارهم كاعضاء في الحزب وهيئته البرلمانية داخل البرلمان وطالبوا امانة البرلمان بادراج اسمائهم ضمن نواب الحزب الحاكم.

كما تقرر استقرار وزير شؤون البرلمان والامين العام المساعد للحزب كمال الشاذلي رئيسا للهيئة البرلمانية للحزب الحاكم على ان يتولى احمد ابو زيد ممثل الحزب بالبرلمان التعبير عن موقفه من دون اطلاق لقب زعيم الغالبية عليه.

على صعيد آخر فسرت الاوساط البرلمانية تأجيل بدء جلسات عمل البرلمان الى نهاية الشهر الحالي الى توقع اجراء تغييرات وزارية خلال الفترة المقبلة تشمل عددا من الوزراء الحاليين وحتى يبدأ البرلمان عمله بالاستماع الى بيان الحكومة وبرنامجها الجديد.

وسوف يحدد مجلس الوزراء في اجتماعه خلال الايام المقبلة الملامح الرئيسية لبرنامج الحكومة الجديد والخطة التشريعية التي تتضمن عددا من التشريعات التي سينتظرها البرلمان خلال دورته الحالية.

عدد من اعضاء البرلمان يستمعون لكلمة مبارك، أمس الأول (ا ف ب)

من جهة اخرى اعلن رئيس جامعة القاهرة مفيد شهاب أمس ان الاسلاميين تلقوا هزيمة كبيرة في الانتخابات الاخيرة، التي جرت في جامعة القاهرة. فلم يحصلوا الا على ثمانية مقاعد من اصل ٦٨ مقعدا في مجلس الطلبة.

وقال شهاب للصحافيين ان «الطلبة المعتدلين الذين يرغبون في خدمة معاهدهم فازوا بالانتخابات». مضيفا «فاز فقط ثمانية ممثلين عن التيار المتطرف في هذه الانتخابات».

وقبيل اجراء الانتخابات رفضت ادارة جامعة القاهرة طلبات نحو الف مرشح معظمهم من الاسلاميين لانهم كما بررت «لم يواظبوا على حضور الدروس الجامعية» حسب ما اعلن طالب اسلامي. واوضح هذا الطالب انه في بعض الكليات مثل كلية الحقوق جرت الانتخابات خلال يوم عطلة لتطيير النصاب المطلوب (٥٠ في المئة في الدور الاول و٢٠ في المئة في الدور الثاني) الامر الذي يتيح للادارة تعيين «مندوبين (اثنين) عن الكلية».

مصر ـ باكستان

ركزت اعمال اللجنة المصرية ـ الباكستانية أمس على قضية الارهاب، وبحث سبل وآليات التعاون المشترك لمواجهة النشاط الارهابي.

وكانت اللجنة المشتركة قد اجتمعت برئاسة وزيري الخارجية المصري عمرو موسى والباكستاني سردار آصف احمد علي، حيث اتفق الجانبان على تشكيل لجنة امنية مشتركة للتعاون في مجال مواجهة النشاط «الارهابي». تنعقد بصفة دورية في عاصمتي البلدين، وتناقش سبل التعاون الامني لمواجهة اعمال «الارهاب» الموجهة ضد البلدين مباشرة او ضد مصالح كل منهما في البلد الآخر.

وقد اطلع الوزير الباكستاني نظيره المصري على نتائج الاتصالات التي اجرتها بلاده مع عدد من دول العالم بشأن التوصل الى هوية العناصر التي دبرت حادث اسلام اباد الذي ادى الى نسف السفارة المصرية هناك، وان الاتصالات شملت تسع دول اوروبية وآسيوية. وقد اكد الوزير الباكستاني استمرار بلاده في تنفيذ اتفاقية تسليم المجرمين، وتعقب الشرطة الباكستانية للعناصر «الارهابية» المصرية والعربية في بلاده.

وكان الوزير الباكستاني قد اشار في مؤتمر صحافي عقده مساء أمس الأول مع نظيره المصري الى ان مصر وباكستان ضحية «للارهاب» الذي ادت واحدة من عملياته الى الحاق خسائر فادحة بالبلدين، مؤكدا ان بلاده مستعدة لبحث اية مقترحات تساعد على وضع نهاية لظاهرة الارهاب.

وتناول الوزير الباكستاني، مسألة تهديد جماعة الجهاد لباكستان لوقف تعاونها مع مصر، وقال ان بلاده تأخذ هذه التهديدات مأخذ الجد، مضيفا ان بلاده لا تخضع للتهديدات، وان باكستان واجهت على مدى ١٤ عاما اعمال عنف كبيرة كانت توقع من خمس الى عشر ضحايا يوميا.

ونفى ما يتردد عن وجود انقسام داخل الحكومة الباكستانية حول تسليم «الارهابيين» الى مصر، مشيرا الى ان اي اجراء سوف يتخذ ضد «العرب الافغان» الذين دخلوا باكستان سيكون على اساس القانون الباكستاني.

يذكر ان مصر وباكستان وقعتا من خلال اجتماعات اللجنة المشتركة بينهما على خمسة اتفاقات للتعاون المشترك.

واكد الوزير الباكستاني أمس للرئيس المصري تصميم بلاده على الكشف عن منفذي الاعتداء على السفارة في اسلام اباد الذي ادى الى مقتل ١٧ شخصا في ١٩ تشرين الثاني الماضي.

وقال الوزير الباكستاني، الذي غادر القاهرة بعد ظهر أمس في ختام زيارة استغرقت يومين، بعد لقائه بمبارك ان «التحقيقات مستمرة ونحن نقوم بابلاغ الحكومة المصرية بكل التطورات» مضيفا ان المحققين الباكستانيين يعتقدون ان «الشخصين اللذين نفذا العملية (الانتحارية) لقيا مصرعهما».

واضاف «هناك حاليا متهم واحد هو كندي من اصل مصري تم القبض عليه بالقرب من الحدود الباكستانية (مع افغانستان) ويشتبه في قيامه بتمويل العملية. ونحن لا نستبعد ان يكون اشترى المتفجرات والاجهزة التي لا تصنع في باكستان واجتاز بها الحدود».

وقال ان باكستان سلمت حتى الآن مصر عشرة من الاسلاميين المتطرفين الذين تقدمت باسمائهم طبقا لاتفاقية تسليم المجرمين في اطار اتفاق التعاون الامني الموقع بين البلدين في العام ١٩٩٤.

اضاف ان مصر طالبت بتسليم شخص حادي عشر «لكننا لم نعثر له على اثر».

وكان الكندي المعتقل في باكستان، واسمه احمد سعيد خضر، وهو من اصل مصري قد اضرب عن الطعام ونقل الى مستشفى في العاصمة الباكستانية.

على صعيد آخر، توقعت هيئة قناة السويس ان تزيد ايراداتها للعام الحالي بنسبة ٣.٧ في المئة عن العام الماضي، لتصل الى مليار وتسعمائة وستين مليون دولار.

واعلن وزير الصناعة المصرية ابراهيم فوزي أمس عن التوقيع على اتفاق بقيمة ٤٥٠ مليون دولار مع شركة كورية جنوبية، لبناء اكبر مصنع لانتاج الفولاذ في الشرق الاوسط.

(«السفير»، ا ف ب، رويتر)

الملك حسين يدعو إلى مؤتمر المعارضة العراقية
«يواجه التقسيم ويناقش فكرة الكونفدرالية مع الأردن»

صعد الملك الاردني حسين حملته على الرئيس العراقي صدام حسين بالحديث للمرة الاولى علناً عن دعوته القوى المعارضة العراقية الى عقد مؤتمر لها في العاصمة الاردنية عمان لتوحيد جهودها «لمنع تفكيك العراق ولمناقشة فكرة الكونفدرالية العراقية ـ الاردنية». وهي دعوة بدت وكأنها تحظى بمباركة اميركية عبر عنها وزير الخارجية وارن كريستوفر بعد محادثات مع الملك بالتأكيد ان الجانبين يتشاركان في «معارضة قوية للرئيس العراقي».

وقال الملك حسين في مؤتمر صحافي مشترك مع كريستوفر بعد انتهاء محادثاتهما في العقبة امس الاول، ان الاشخاص الذين يمثلون مختلف الاتجاهات (المعارضة) في العراق يجب ان يجتمعوا لتوجيه رسالة الى جميع العراقيين ليطمئنوهم الى ان المصالحة الوطنية موجودة وان العراقيين سيلتقون معاً وربما ليقدموا للعراقيين بعض الافكار بشأن ما يحمله المستقبل.

وأضاف ان «دورنا ان نقول للمعارضين العراقيين انه اذا كانت لديهم افكار واساليب مختلفة فعليهم ان يحاولوا ان يوحدوا صفوفهم وان يقوموا بتجميع تلك الافكار وان يعملوا لصالح العراق».

وقال الملك الاردني وهو يتحدث علناً للمرة الاولى عن دعوته لاجتماع قوى المعارضة العراقية في الاردن انه يجب ان يشعر بأنه يفعل شيئاً لتخفيف المعاناة في العراق.

واوضح في المؤتمر الصحافي الذي عقد في حديقة القصر الملكي في العقبة انه ليس لديه اية مطامع شخصية في العراق واضاف ان من الاهداف الرئيسية لمبادرته التي ناقشها في اجتماعين سابقين مع عراقيين في لندن وعمان الحفاظ على وحدة العراق.

ورأى حسين انه «في غياب الديموقراطية والتعددية والاحترام لحقوق الانسان فان العراق يعاني بصورة مروعة».

واشار الى قضية اقامة اتحاد كونفدرالي بين العراق والاردن بالقول ان «هذه الفكرة قابلة للنقاش (في الاجتماع) ولكن الموقف منها يعود الى المعارضين وليس الي».

من ناحيته، اكد كريستوفر الذي لم تستغرق زيارته الى الاردن اكثر من ثلاث ساعات ان الاميركيين والاردنيين يتشاركون «في معارضة قوية للغاية لصدام حسين».

واعلن ان واشنطن تؤيد رغبة الملك حسين في ان يظل العراق موحداً والخطوات الرامية لاظهار «الوحدة» بين اولئك الذين يعارضون صدام من دون الاشارة الى الاجتماع المقترح والذي لم يحدد موعده بعد.

ورأى كريستوفر ان «ما يحاول الملك ان يفعله وما يحاول كثيرون ان يفعلوه هو ايجاد الاساس لتحقيق ذلك باكثر الاساليب فاعلية».

وتبدي دول عربية عدة حذرها من ان تؤدي خطط الاردن الى تفكيك العراق. كما حذر ديبلوماسيون في الاردن من ان اجتماعاً للمعارضة يمكن ان يؤدي الى بروز رد فعل سلبي اذا اظهر الانقسامات لا الوحدة في صفوف من يسعون للاطاحة بصدام.

وشدد وزير الخارجية الاردني عبد الكريم الكباريتي امس على ضرورة تجنب تحويل المشكلات السياسية والاقتصادية في العراق. واكد ان «الحل للوضع القائم في العراق يجب ان يجري التوصل اليه من قبل العرب».

ودعا الى «تجنب تكرار ما جرى في حرب الخليج» عندما رفض الاردن الانضمام الى التحالف الغربي لطرد العراق من الكويت.

واوضح الوزير الاردني انه لم يتم بعد وضع خطة محددة لعقد اجتماع القوى المعارضة، في حين اشارت تقارير صحافية الى انه سيتم في الشهر المقبل.

وحذر الكباريتي من ان وحدة العراق مهددة وان الاردن سيتأثر بصورة سلبية اذا قسم العراق الى كيانات صغيرة يسيطر الاكراد على الجزء الشمالي منها والسنة على وسطها والشيعة على الجنوب.

وجاء رد الفعل الاول على تصريحات الملك حسين من الكويت التي ابدى وكيل وزارة الخارجية فيها سليمان الشاهين معارضة بلاده للمساعي الاردنية لتوحيد المعارضة العراقية.

وقال الشاهين ان الكويتيين يشعرون «بالحساسية تجاه اي تدخلات غير محسوبة في القضية العراقية والتي من شأنها تعزيز مفهوم تقسيم العراق. لكنه امتنع عن التعليق مباشرة على الجهود الاردنية لمساعدة جماعات المعارضة في رسم مستقبل لبلادها.

واعرب الشاهين عن رفض الكويت التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد بما في ذلك العراق.

وقال «اننا نؤمن بان العراق الذي يزيد عدد سكانه عن ١٨ مليون نسمة قادر على قيادة نفسه بنفسه وعليه فان القرار يجب ان يكون عراقيا بحتاً».

وذكر المسؤول الكويتي بقرارات القمة الاخيرة لدول مجلس التعاون الخليجي التي تؤكد على وحدة العراق وحذر من تقسيمه «لان الامر سينتهي بكارثة ليس على الشعب العراقي فحسب بل على المنطقة بأسرها».

وعن العلاقة بين الكويت والاردن التي قطعت بسبب اتهام عمان بتأييد الغزو العراقي في العام ١٩٩٠ اكد الشاهين انه عندما تنضج الظروف فانه سيجري تطبيع كامل للعلاقات.

وأعلن ان وزيري الخارجية في الاردن والكويت، عبد الكريم الكباريتي والشيخ صباح الاحمد الصباح اجتمعا مؤخراً لاجراء مصالحة «على اساس الواقعية وليس العواطف».

وفي لندن، تباينت مواقف قوى المعارضة من دعوة الملك حسين لعقد اجتماع لها في العاصمة الاردنية حيث اعربت مصادر في المؤتمر الوطني العراقي ان كلام الملك يشير الى تأييد اميركي للاجتماع المقترح فيما اعربت مصادر اخرى عن شكوكها في نجاح خطوة مماثلة من دون تعريض وحدة العراق للخطر.

(«السفير»، ا ب، رويتر، ا ف ب)



عراقي يحمل كومة من الاوراق النقدية ليحاول ان يشتري بها سلعاً عرضتها الحكومة بأسعار تقل عشر مرات عن مثيلاتها في الاسواق (ا ف ب)

خدام في زيارته الرسمية الأولى لباريس يبحث مع شيراك عملية السلام والملف اللبناني

باريس - سامي كليب:

تستقبل باريس مطلع هذا الاسبوع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اللذين يستقبلهما على نحو منفصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك، الاول لبحث تطورات عملية السلام والعلاقات الثنائية والملف اللبناني، والثاني لتقليده وساماً.

والآن هذه هي الزيارة الرسمية الاولى لخدام الى باريس فإنها تحمل في طياتها أهمية ملحوظة نظرا لتطور العلاقات بين دمشق وباريس في السنوات القليلة الماضية حيث تتم زيارات دورية لوزيري خارجية البلدين، أو بسبب الأهمية الخاصة التي يوليها شيراك للبنان، الذي تكاد باريس تكون وحدها من بين الدول الكبيرة التي ما زالت تفكر بضرورة استقلاله وسيادته وتطبيق القرار ٤٢٥ الداعي الى خروج اسرائيل دون قيد او شرط.

وقامت باريس بخطوات عديدة باتجاه الانفتاح على سوريا اعتقادا منها بأن السياستين الفرنسية والسورية «متكاملتان في بيروت وليستا متناقضتين» وبأن الاتفاق مع سوريا بشأن الملف اللبناني يمكن ان يعود بالنفع الكبير على لبنان اكثر مما لو أن خطوط باريس - دمشق مقطوعة. وكذلك فإن الدبلوماسية الفرنسية الجديدة ذات التوجه الديغولي الجديد باتت مقتنعة بأن لا مجال لاستعادة الدور الفرنسي في المنطقة او الاوروبي بشكل عام دون علاقات واضحة مع سوريا.

وتقول مصادر رسمية في باريس «ان زيارة خدام تأتي في اطار تدعيم العلاقات الثنائية وهي تواصل لما كان اتفق عليه البلدان من تبادل لزيارات وزيري الخارجية. كما انها تأكيد على ضرورة الابقاء على حوار صريح مع دمشق تتبادل خلاله الاحاديث المباشرة لا سيما ما يتعلق منها حاليا بمسيرة سلام الشرق الاوسط».

وكانت باريس استمعت من المسؤولين الاسرائيليين الى شرح مفصل بشأن النوايا الاسرائيلية الجديدة بشأن عملية السلام، لا سيما وسط الاجواء المتفائلة بأن يكون رئيس الحكومة الاسرائيلية الجديد شمعون بيريز اكثر انفتاحا من سلفه اسحق رابين على الملف السوري - الاسرائيلي، ولذلك فهي ترغب ايضا بسماع وجهة نظر دمشق وحقيقة الرغبات السورية في ايصال عملية السلام الى اتفاق شامل وكامل بين سوريا واسرائيل.

وتقدر السلطات الفرنسية تقديرا خاصا قبول سوريا الانضمام الى مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي الذي عقد في خلال الشهر الماضي، لأن هذه الموافقة جاءت بعد ان كانت دمشق وبيروت ترفضان رفضا قاطعا كل المحاولات الفرنسية لضمهما الى مسيرة المفاوضات المتعددة. لكن لا بد من الاشارة في هذا المجال الى ان فرنسا كانت سعت لدى حلفائها الاوروبيين الى تعزيز التعاون الاقتصادي والمبادلات بين الاتحاد الاوروبي ودمشق قبل برشلونة وعززت علاقاتها الخاصة مع السلطات السورية في هذه المجالات. وتشهد العاصمتان تبادلا لزيارات رجال الاعمال منذ فترة في سبيل رفع مستوى التعاون.

ولئن كانت المصادر الفرنسية تتجنب حتى الآن الحديث عن علاقات «ممتازة» مع سوريا، فإنها بالمقابل تشير الى «ان العلاقات موجودة وضرورية». وتذكر بأن المسؤولين السوريين كانوا قد اشاروا غير مرة الى رغبتهم في ان تصبح اوروبا لاعبا فاعلا في عملية السلام، ولعل هذا ما يرغبون بسماعه مجددا من نائب الرئيس السوري نظرا لموقعه السياسي الكبير الاهمية في هرمية السلطة في سوريا.

وتشير المصادر الفرنسية الى ان زيارة خدام ستكون مناسبة لفتح العديد من الملفات في اللقاءات التي تقتصر على رئيس الجمهورية، وانما ستركز ايضا على علاقات التعاون التي بينها بروتوكول ومحادثات اقتصادية بحيث يقيم وزير المالية والاقتصاد غداء عمل على شرف خدام. وتقول المصادر «ان الجوانب التعاونية والاقتصادية لا تقل شأنا عن الجانب السياسي»، لأن لدى فرنسا ومن خلالها اوروبا رغبة فعلية في اقامة منطقة للتعاون بين ضفتي البحر الابيض المتوسط تعززها اتفاقات الشراكة بين الاتحاد الاوروبي ودول الجنوب اضافة الى الاتفاقات الثنائية التي تعقدها كل دولة اوروبية مع شركائها.

لكن ماذا عن لبنان؟

تقول المصادر الفرنسية ان زيارة نائب الرئيس السوري لن تحمل جديدا حيال هذا الملف «لأن حديثنا عن لبنان هو بند ثابت في حوارنا مع السوريين أكان ذلك مع وزير الخارجية او غيره، تماما كما هو ثابت في لقاءاتنا مع الدول الاخرى المعنية بشؤون هذا البلد». وسينتهز المسؤولون الفرنسيون هذه الفرصة للتأكيد على موقفهم الواضح حيال لبنان اي ضرورة استعادة سيادته واستقلاله وتمتعه بالرفاهية واستكماله لإعادة اعماره».

حتى الآن لا تتوقع المصادر الفرنسية ان يتم لقاء ثلاثي او اكثر يجمع شيراك وخدام والحريري، لأنها ترى ان الرئيس الفرنسي يتجنب مثل هذا اللقاء نظرا لحساسية علاقة شيراك بلبنان وخشيته ان يفسر ذلك خطأ في الاوساط المسيحية اللبنانية. لكن مصدرا لبنانيا بارزا في باريس كانت له علاقات رفيعة المستوى مع المسؤولين الفرنسيين يقول «ان ثمة اساليب اخرى للقاءات، وما لا يمكن قوله خلال لقاء رسمي يمكن ان يتم على عشاء او غداء خاص بعيدا عن الانظار».

وتختصر مصادر دبلوماسية ما سيقال خلال زيارة خدام بالتأكيد على ان لدى البلدين رغبة واضحة في تعزيز العلاقات. ولدى شيراك اسلوبه المباشر في قول الاشياء كما هي. خصوصا انه يعرف جيدا العالم العربي ولذلك فإن محادثاته مع نائب الرئيس السوري ستكون صريحة وواضحة وشاملة أكان ذلك بالنسبة لعملية السلام او لبنان. وسوف ينقل شيراك لضيفه كل مخاوف فرنسا بالنسبة للبنان. ولكن ايضا المخاوف التي يعبر عنها بعض اللبنانيين في محادثاتهم مع الفرنسيين، لا سيما ما يتعلق منها بثمن السلام وبالمشاركة في السلطة وغيرها.

وحين تصل المصادر الفرنسية عن العنوان الذي تعطيه باريس لزيارة خدام تجيب «ان الزيارة تندرج في اطار العلاقات الموجودة والضرورية والتي تحمل املا بتعزيزها».

يشار الى ان باريس كانت قد قدرت واشادت بامتناع عدد من الدول العربية او معظمها عن شجب استئناف التجارب النووية، وهي تؤكد على ان المستقبل هو للتعاون الفعلي بين جنوب وشمال المتوسط، ولم يتردد وزير الخارجية الفرنسية هيرفي دو شاريت في القول قبيل انعقاد مؤتمر برشلونة ان الولايات المتحدة الاميركية دخيلة على المنطقة.

وفي هذا السياق، سيكون مؤتمر برشلونة الاوروبي - المتوسطي من بين المواضيع التي ينوي المسؤولون الفرنسيون التوقف عندها خلال محادثاتهم مع نائب الرئيس السوري.

وفي ما لم تشر المصادر الفرنسية الى احتمال تطرق المحادثات للبيان الختامي الذي صدر عن اجتماعات السينودس في روما نظراً لعلاقته بالوجود السوري في لبنان، فهي لا تستبعد ان يتم التطرق اليه. خصوصا ان زيارتي خدام والحريري تأتيان مباشرة بعد صدوره. كما ان الخطوط بين الفاتيكان وباريس بشأن لبنان لم تنقطع منذ بداية الحرب اللبنانية.

أما بشأن المحادثات مع الرئيس الحريري، فإن فرنسا تعتبر ان العلاقات المتينة التي صاغها الحريري مع الزعيم الديغولي كفيلة بإفساح المجال امام التطرق الى كافة المواضيع. ولن توفر باريس مناسبة تسنح لها للحديث عن الانجازات التي قام بها رئيس الوزراء اللبناني في مجال اعادة الامن وتعزيز سياسة اعادة الاعمار. ولباريس في هذا المجال وجهة نظر تقول ان امن لبنان يمر بإعادة اعماره التي ستكون ايضا الاساس المتين لاستعادة السيادة والاستقلال.

الجامعة العربية تهدد برد موحد على أنقرة إذا رفضت التفاوض مع دمشق حول الفرات

القاهرة - «السفير»:

أثارت الاجراءات التركية لاستغلال مياه الفرات انفراديا، استياء الجامعة العربية التي استدعت السفير التركي لدى القاهرة وأبلغته احتجاجها، مهددة بموقف عربي موحد مساند لدمشق، ما لم تبدأ انقرة محادثات «عاجلة وجدية» مع دمشق على مستوى وزيري الخارجية.

وطلب الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد من السفير التركي يسار ياكيش ان ينقل لحكومته استعداد سوريا لإجراء محادثات عاجلة للتوصل الى اتفاق على التوزيع النهائي لمياه نهر الفرات، وعلى شروط استثماره، عملا بالاتفاق الذي تم التوصل اليه بين رئيسي حكومة البلدين في ٢٦ كانون الثاني العام ١٩٩٣.

وقال الامين العام المساعد للجامعة عدنان عمران ان عبد المجيد ابلغ السفير التركي ان الجامعة ستكون مضطرة الى الدعوة لجلسة طارئة لمجلس الوزراء العرب، بناء على رغبة دمشق، «لاتخاذ موقف عربي موحد، يحفظ لسوريا حقها، ويحول دون استفحال الاجراءات التركية على الفرات، في حال عدم الحصول على رد تركي «خلال مهلة مناسبة».

وكانت سوريا وجهت الاربعاء الماضي مذكرة رسمية الى الجامعة بهذا الصدد، اكدت فيها ان المنشآت والاعمال التركية على الفرات «تؤدي الى حرمان سوريا من حقوقها في مياه النهر» وان الاجراءات التركية تترك «آثاراً سلبية على البيئة وعلى الصحة في سوريا من جراء صرف المياه الملوثة في نهر الفرات».

واكدت المذكرة ان تركيا «ضخت مياه مالحة من الصرف الزراعي عبر وادي الجلاب (الحدودي) الى الاراضي السورية مما يهدد بتدمير الاراضي الزراعية السورية)، مضيفة ان الاراضي المتاخمة لتركيا مهددة «بما يزيد عن ٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه الملوثة خلال السنوات القادمة».

وقالت مصادر مسؤولة في الجامعة انه في حال عدم رد السفير التركي في الوقت الذي تراه الجامعة مناسبا سوف تدعو امانتها العامة الدول العربية لعقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية لبحث هذا الموضوع وذلك بناء على طلب من سوريا.

واكدت «المصادر» ان موضوع الاجراءات التركية على نهر الفرات يمثل موضوعا هاما وحيويا يستلزم اتخاذ موقف عربي موحد يحفظ الحقوق السورية في مياه نهر الفرات وبما يدرأ الخطر الجسيم بالبيئة في سوريا فضلا عن التداعيات الخطيرة التي تسببها هذه الاجراءات التركية على مستقبل العلاقات العربية - التركية.

ودعا عبد المجيد كلا من الحكومتين السورية والعراقية الى تنسيق المواقف والتعاون في ما بينهما حول هذا الموضوع لوضعه في اطاره العربي الصحيح.

وقال عمران ان «الجامعة العربية قلقة جدا من سياسة الاستغلال السيء التي تقوم بها تركيا لمياه الفرات»، مشيرا الى «خطورة تلكؤ» تركيا في التوقيع على الاتفاق الخاص بتوزيع الحصص رغم ان اتفاق عام ١٩٩٣ «يؤكد ضرورة التوصل الى اتفاق نهائي حول الموضوع في خلال العام نفسه».

الإمارات لا تنوي التفاوض مع إسرائيل

ابو ظبي - رويتر - لمحت دولة الإمارات العربية المتحدة امس الى انها لن تجري محادثات مع اسرائيل وانها ليست ملزمة بالاعتراف بها.

وقال وزير خارجية الامارات راشد عبدالله في تصريحات اثناء لقائه مع وفد اعلامي تونسي اذاعتها وكالة انباء الإمارات ان بلاده «تعتبر من الدول العربية التي تفهمت ضرورات السلام ودعمت اختيارات الدول العربية ورحبت بالاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي والاتفاق الاردني الاسرائيلي».

ولكن في رده على سؤال عما اذا كانت دولة الإمارات ستجري مفاوضات في المستقبل مع اسرائيل قال «ان دولة الامارات لا تستطيع ان تعير ظهرها لواقع موجود يتمثل في ان اكثر من ٨٠ في المئة من القضية الفلسطينية لم يحل وان الحقوق الفلسطينية المعترف بها دولياً والتي وقعت اسرائيل على بعضها لم تتم بعد فضلاً عن قضية القدس واستمرار احتلال اسرائيل للجولان وجنوب لبنان».

اضاف انه «لا يوجد في العرف والقانون الدولي ما يلزم اي دولة بالاعتراف بدولة اخرى».

البحرين تفضل الحرب مع قطر على التخلي عن الجزر عيسى يعفو عن معتقلين ويؤكد «سياسة الحزم»

أعلن وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن حمد آل خليفة ان بلاده تفضل الدخول في حرب مع قطر على الجزر المتنازع عليها بين البلدين، على التخلي عن هذه الجزر.

الا ان الوزير البحريني قال في مقابلة نشرتها صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة امس ان بلاده مستعدة ايضاً لتسوية سياسية للنزاع.

وقال الشيخ خليفة ان «قطر تدعي» ملكيتها لثلث اراضينا. هذا غير منطقي وغير شرعي. قلنا لهم ان ذلك مستحيل وهو يعني اننا سندخل مئات الحروب قبل ان نتخلى حتى عن جزيرة واحدة».

اضاف «نأمل بأن تحل المسألة عن طريق السياسيين لان العسكر عندهم حل واحد».

وتتضمن الاراضي المتنازع عليها جزر حوار التي تبعد ١٢.٥ كيلومتراً عن البحرين وكيلومتراً واحداً عن قطر، وجزر فشت الديل والجرادة القريبة من جزر حوار.

ويشكل هذا الخلاف احد مصادر التوتر بين دول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم بالاضافة الى البلدين السعودية والكويت وسلطنة عمان ودولة الإمارات.

وكشفت مصادر المعارضة البحرينية في لندن امس عن انتشار وحدات عسكرية في العديد من مناطق البحرين في وقت كان فيه الهدوء يسود الوضع العام. وكشفت المصادر ان طوابير مدرعات عسكرية سعودية شوهدت تعبر الجسر ناقلة ما يقارب اربعة آلاف جندي في خطوة لا سابقة لها ولم يعلن عنها مسبقاً.

وبعدما اثارت هذه التحركات العسكرية قلقاً كبيراً في الدوائر الدبلوماسية والاقتصادية بادرت السلطات الى الاعلان عن وجود مناورات عسكرية مع «قوات صديقة» لم يعلن عن هويتها. لكن مصادر خليجية ابلغت «السفير» ان دخول القوات السعودية كان بمثابة تعبير عن دعم السعودية لدولة البحرين في نزاعها مع قطر التي رفضت توقيع البيان الختامي لمجلس التعاون الخليجي.

على الصعيد الداخلي في البحرين اكد امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس الاول تصميم حكومته على اتباع «سياسة الحزم» للمحافظة على امن البلاد مشيراً في الوقت نفسه الى رغبتها في حل مشكلة البطالة وتطوير عمل مجلس الشورى «لجعله اشمل تمثيلاً وتعبيراً عن تطلعات المجتمع».

وقال الشيخ عيسى في كلمة لمناسبة العيد الوطني (ذكرى توليه الامارة) الذي صادف امس الاول ان البحرين «شهدت في العام المنصرم احداثاً عارضة تتصف بالسلبية والاضرار بأمن الوطن والمواطن والمساس بمصلحته ورخائه وهي تصرفات ليست من طبيعة هذا الوطن وهذا الشعب بمختلف فئاته».

اضاف «لقد عالجت الحكومة هذا الامر حسب ما اقتضته دواعي الامن والنظام والمصلحة العليا للبلاد. وستواصل الحكومة سياسة الحزم لصيانة الامن الوطني من اي مساس بسياجه مع تطبيق القانون بحق من يتجاوزه».

لكنه أوضح انه «ومن منطلق التسامح المعهود في حياتنا الوطنية فقد اتحنا المجال لمن لديه الرغبة المخلصة في العمل البناء للعودة الى مجال الحياة الطبيعية والمشاركة الايجابية مع سائر المواطنين العاملين لرفعة هذا الوطن وتطوير مسيرته في ظل القانون والنظام».

وكان امير البحرين قد اصدر امس الاول عفواً عن عدد لم يحدد من المعتقلين في الاضطرابات التي شهدتها البلاد اواخر العام الماضي واوائل العام الحالي.

وقالت وكالة «انباء الخليج» البحرينية الرسمية ان «عفواً اميرياً سامياً صدر بالافراج عن عدد من السجناء بعد انقضاء مدة مناسبة من العقوبات الصادرة بحقهم وكذلك اطلاق سراح عدد من الموقوفين في الاعمال المخلة بالامن والنظام بعد اخذ التعهد عليهم بحضور اقربائهم بحسن السيرة والسلوك».

ونص العفو الاميري ايضاً على «السماح بعودة بعض الذين اقاموا باختيارهم خارج البحرين نتيجة قيامهم باعمال وانشطة مخالفة لنظم وقوانين الدولة».

واكدت مصادر المعارضة البحرينية في لندن ان العفو الاميري عن السجناء شمل نحو عشرين شخصاً فقط.

وقالت ان هذا العدد اقل بقليل من عدد الاشخاص الذين تم توقيفهم خلال الايام الثلاثة التي سبقت يوم العيد.

وتوقعت المصادر عودة التظاهرات والاعتصامات الشعبية بعد ما وصفته بـ «خيبة الامل» من كلمة الامير. ورأت انه ركز في هذه الكلمة على «الخيار الامني والعسكري» في التعامل مع المعارضة بدلاً من الحوار السياسي الذي تعهدت السلطات بمواصلته في نهاية المباحثات التي سبقت الافراج عن قيادات المعارضة في آب الماضي، والتي ادت الى وقف الاضطرابات.

واتهمت المعارضة الحكومة بالتنصل من الاتفاق الذي توصلت اليه السلطات مع المعتقلين في الربيع الماضي واشتمل على مواصلة الحوار لاعادة الحياة البرلمانية.

وكانت «حركة احرار البحرين» قد اصدرت بياناً في لندن اعتبرت فيه ان مجلس الشورى «غير دستوري ولا يمثل بديلاً عن المجلس الوطني (البرلمان) المنتخب حسب دستور دولة البحرين». وكشف البيان ان حكومة البحرين كانت قد ابلغت فصائل المعارضة عبر الوسطاء ان خطاب الامير في العيد الوطني سيحتوي على قرارات بتحسين الاوضاع.

اضاف البيان ان «المكرمة الاميرية لم تحتو الا على المزيد من التهديدات وتأكيد السياسة العسكرية التي انتهجتها الحكومة خلال الاسابيع الاخيرة».

من جهة ثانية كشفت مصادر المعارضة البحرينية في لندن ان رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة غادر البلاد الاسبوع الماضي مع عدد من اقربائه في ظروف غامضة وانه على خلاف مع عدد من اقربائه على توزيع المناصب الوزارية وعلى الموقف من المطالبة الشعبية بعودة الدستور.

(«السفير»، أ ب، أ ف ب، رويتر)

زروال يتعهد مواصلة القتال ضد الإرهاب الصحافة المستقلة تعاود الصدور ومقتل ٣٩ شخصاً

الجزائر - «السفير»

تعهد الرئيس الجزائري الامين زروال بمواصلة القتال ضد الاسلاميين، طالبا من القضاة انتهاج سياسة الحزم في التعامل مع قضايا الارهاب.

وحدد زروال مهلة زمنية لوضع أسس عمل «النظام الوطني الجديد»، وذلك في مدة اقصاها نهاية النصف الاول من العام المقبل.

في غضون ذلك عاودت الصحف الجزائرية المستقلة الصدور أمس، بعد اضراب استمر اربعة ايام احتجاجا على وقف الحكومة لاحدى الصحف يوم الاثنين الماضي.

ودعا الرئيس الجزائري في خطاب بثه التلفزيون والاذاعة بمناسبة بدء السنة القضائية، الى محاربة «الارهاب البربري دون هوادة» والبقاء في الوقت نفسه «في خدمة الدولة والمواطن لتكريس دولة القانون».

كما ناشد القضاء تنفيذ «تدابير الرأفة» التي تقررها السلطات لمصلحة الاعضاء «التائبين» في المجموعات الاسلامية المسلحة، وضرورة تأمين «الضمانات» لهم من اجل «المصالحة والوحدة الوطنيتين».

وطلب زروال المزيد من السرعة في اصدار الاحكام القضائية ومعالجة القضايا وتنفيذها لانها تعاني من بطء كبير.

وقال احد الخبراء القانونيين للاذاعة الجزائرية أمس، ان ٦٠ في المائة من بين ٣٤ ألف موقوف في السجون الجزائرية، معتقلون في الحبس الاحتياطي مضيفا ان النظم الدولية تسمح بـ ٣٠ في المائة من المعتقلين في الحبس الاحتياطي.

ويلاحق نحو ١٧ الفا من هؤلاء المعتقلين في قضايا تتعلق «بالارهاب والتخريب» امام المحاكم العادية بعد الغاء المحاكم الخاصة في آذار الماضي.

من جهة اخرى، اعتبر زروال ان «النظام الوطني الجديد» هو مطلب شعبي، عبر المواطنون عن حاجتهم اليه في الاقتراع على رئاسة الجمهورية يوم ١٦ تشرين الثاني الماضي. وان هذا النظام غرضه «استكمال كل الاهداف التي سطرتها ثورة نوفمبر المجيدة... وهي اهداف ما زال شعبنا يدفع من اجلها ضريبة باهظة بكل تضحية وتفان».

وحدد زروال قواعد العمل التي ستعتمدها السلطة في اختيار كوادرها وهي «الكفاءة والنزاهة». كما ستعمل السلطة على تطهير جهازها «من الآفات الاجتماعية التي تضعف كيانها والمتمثلة في البيروقراطية والعشائرية والمحسوبية. ويجب كذلك حماية الثروة الوطنية من التبذير والرشوة». كما اعلن زروال عن احداث «هيئة رقابة ووقاية من الرشوة، وهياكل وساطة تستقبل مطالب المواطنين الذين يعتبرون انفسهم قد حرموا من حقوقهم ظلماً».

على صعيد آخر، اعلنت اجهزة الأمن الجزائرية أمس، ان قواتها قتلت ٢٤ اسلاميا مسلحا يوم الخميس الماضي في منطقة ام البواقي (شرقي الجزائر).

وتعتبر هذه العملية التي جرت بناء على معلومات حصلت عليها قوات الأمن، الاكبر منذ الانتخابات الرئاسية.

واضاف المصدر ان قوات الامن صادرت في هذه العملية التي تركزت في جبل قريون وجواره، ١٩ بندقية صيد، ورشاشين من طراز «شيكوم» وبندقية حربية من طراز «ماس ٥١»، وثلاثة مسدسات آلية وقنبلة يدوية.

وكانت صحيفة «لاتريبيون» الجزائرية قد اشارت الى مقتل ثمانية قرويين وعقيد متقاعد في حادثين منفصلين جريا يوم الاثنين الماضي في قرية تقع على بعد نحو ٢٠ كيلومترا من العاصمة.

الى ذلك، عاودت الصحف الجزائرية المستقلة الظهور، بعد اضراب استمر اربعة ايام احتجاجا على وقف صحيفة «ليبرتيه» لمدة ١٥ يوما لنشرها معلومات عن احد كبار مساعدي زروال، محمد بتشين.

ونشرت الصحف المستقلة أمس، ثلاث صفحات توضح فيها لقرائها تفاصيل اغلاق صحيفة «ليبرتيه» كما نشرت بيانا لاتحاد رؤساء تحرير الصحف يحذر زروال من ان مثل هذه الممارسات ضد حرية الصحافة يمكن ان تلحق الضرر بالتأييد الضخم الذي حصل عليه في الانتخابات.

من جهة اخرى، بدأت التلفزة الجزائرية خلال الفترة الاخيرة عرض اعداد كبيرة ممن تصفهم بالتائبين، حيث يقدمون شهادات عن تجربتهم في الجماعات الاسلامية المسلحة، ولوحظ ان جميع الشهادات تركز على التمايز الكبير بين المقاتلين «الاتباع» و«الامراء»، وان ممارسات الجميع لا علاقة لها بالاسلام، وخاصة فتاوى قطع الرؤوس، وسبي النساء وانتهاك الاعراض، والزام المواطنين بدفع مبالغ محددة لصالح الامراء، اضافة الى وصف عمليات التصفية التي تتم في ما بين الجماعات المسلحة نفسها، ومن ابرزها تصفية محمد السعيد وعبد الرزاق رجام. حيث كان الاول قائدا لجبهة الانقاذ في اعقاب اعتقال زعمائها البارزين العام ١٩٩١، وكان الثاني مديرا لمكتب زعيم الجبهة عباسي مدني.

● في لندن (رويتر) قالت مصادر في صناعة النفط ان شركة «بريتش بتروليوم» وافقت على شروط شركة سوناطراك الجزائرية المتعلقة بعقد بقيمة ٣.٥ مليارات دولار، لانتاج وتسويق الغاز الطبيعي من منطقة نائية في الجزء الجنوبي الغربي من الجزائر.

وينص العقد على اقامة مشروع مشترك مع سوناطراك لتوصيل الغاز الى اسواق اوروبا الجنوبية التي تسجل نموا سريعا في الطلب عندما يبدأ الانتاج اوائل القرن المقبل.

ولايتي يرد على واشنطن: «توجد الأزمات لبيع الأسلحة»

ندد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بالمحور الاستراتيجي الاسرائيلي - الاميركي الموجه ضد ايران واتهم الولايات المتحدة بايجاد ازمات مصطنعة في الخليج لتبرير بيع المزيد من الاسلحة لدول المنطقة في حين تعهد مساعده لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا حسين شيخ الاسلام بتوقيع معاهدات عدم اعتداء مع دول الخليج العربية.

واعرب ولايتي في تصريحات ادلى بها في طهران على هامش ندوة حول منطقة الخليج أمس عن اسفه الشديد لاتباع «دولة تقول عن نفسها انها قوة عظمى اسرائيل لمجرد اعتبارات في السياسة الداخلية».

واضاف «انها حرب نفسية موجهة ضد ايران لان اسرائيل والولايات المتحدة لم تتخليا ابدا عن المؤامرات ضد بلدنا».

وكان ولايتي يعلق على تصريحات لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز عن تعزيز التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة ضد ايران.

واكد ولايتي في المقابل «ان اسرائيل هي التي تشكل مصدر القلق الرئيسي للدول العربية لان هذا النظام غير الشرعي فرض على العرب اربع حروب ويمتلك اكبر ترسانة اسلحة تقليدية ونووية في المنطقة».

ودعا الوزير الايراني الى تعزيز التعاون بين ايران والدول العربية «للحفاظ على المصالح المشتركة» في مواجهة اسرائيل. ورأى ان «ايران تدافع عن حقوق العرب وانها الوحيدة التي تناضل من اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني».

من جهة ثانية، اتهم ولايتي الولايات المتحدة بايجاد ازمات مصطنعة في الخليج لتبرير مبيعات السلاح الى المنطقة.

وذكر انه على الرغم من انتفاء المبرر الرئيسي لوجود القوات الاجنبية في المنطقة وهي الغزو العراقي للكويت في العام ١٩٩٠ فإن الاساطيل الاجنبية ما زالت تقوم «بمناورات عسكرية استفزازية».

وتابع ان دولا عربية تواصل انفاق مبالغ ضخمة على هذه التدريبات ودفع نفقات ارسال قوات اميركية الى المنطقة.

واكد ان الولايات المتحدة تواصل سياسة «الاحتواء المزدوج» للعراق وايران والضغوط الاقتصادية والعقوبات على طهران في محاولة لفرض سياستها في الخليج.

واعلن استعداد بلاده لحل مشكلاتها وسوء التفاهم مع جيرانها الذين حثهم على ان ينحوا جانبا عداواتهم القديمة ونزاعاتهم الوهمية ويرسلوا أسس الصداقة والتعاون.

واضاف ان «تطبيق نظام عالمي جديد في منطقة الخليج يجب ان يتزامن مع خروج القوات الاجنبية وازالة القواعد الاستعمارية في المنطقة».

على صعيد آخر، اشاد الوزير الايراني برفض فرنسا اعتماد السياسة الاميركية الهادفة الى العزل الكلي لطهران.

واعتبر ان واشنطن «فشلت على الدوام وستفشل في محاولتها فرض عقوبات على ايران ولا سيما في ارغام بلدان اخرى على ان تحذو حذوها».

وفي الدوحة، اعرب مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون افريقيا والشرق الاوسط حسين شيخ الاسلام عن تصميم طهران للمرة الاولى على توقيع اتفاقية عدم اعتداء مع دول الخليج العربية.

وفي تصريح نشرته صحيفة «الراية» القطرية أمس الأول اكد شيخ الاسلام استعداد بلاده لتوقيع اتفاقية خطية بهذا المعنى لكنه اعترف بوجود «بعض المشكلات مع عدد من الدول العربية في منطقة الخليج» تقابلها علاقات جيدة مع دول اخرى.

الى ذلك، اجرى المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان حول التسامح الديني التابعة للامم المتحدة عبد الفتاح عمر محادثات مع المسؤولين الايرانيين.

واجتمع عمر وهو تونسي الجنسية الى نائب وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية جواد ظريف. وهي الزيارة الاولى لمسؤول من هيئة الامم المتحدة لحقوق الانسان الى ايران منذ العام ١٩٩١.

في اطار آخر، اظهرت احصاءات اقتصادية في ادارة الجمارك في دبي ان ايران قلصت بمقدار الربع تقريبا مستورداتها من السلع التي تشرى بالعملة الصعبة من شريكها التجاري الرئيسي في الخليج، امارة دبي.

ورأى مصرفيون في المنطقة ان تخفيض المشتريات من دبي اشارة على سياسة طهران الرامية الى الحد من المستوردات غير الاساسية حتى يمكنها تكوين احتياطيات من النقد الاجنبي للوفاء بمدفوعات اقساط ديونها الخارجية في العام المقبل.

(ا ف ب، رويتر)

منظمة يهودية أميركية تزور الكويت في إطار جولة عربية

اجتمع زعماء يهود اميركيون يقومون بجولة في دول عربية مع وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الصباح امس الاول في ما قال دبلوماسيون انها اول زيارة تقوم بها منظمة يهودية للكويت.

وقللت الكويت من شأن الزيارة التي قام بها زعيما اللجنة اليهودية الاميركية باعتبارها بادرة اخرى على دعم الكويت من جانب مجموعة من الاميركيين الذين أيدوا الكويت خلال الغزو العراقي.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان المدير التنفيذي للجنة ديفيد هاريس ومدير اللجنة للشؤون الحكومية والدولية جاسون ايزاكسون قاما بزيارة استمرت يوما واحدا بدعوة من الشيخ صباح.

أضافت الوكالة ان المسؤولين زارا ايضا قطر وعمان والسعودية والاردن ومصر وتونس والمغرب. وقد توجها الى البحرين بعد زيارة الكويت.

وقال وكيل وزارة الخارجية الكويتية سليمان الشاهين ان الزيارة لا تمثل تغيراً في موقف الكويت من القضايا السياسية، في اشارة غير مباشرة الى سياستها تجاه اسرائيل.

وقال الشاهين للصحافيين امس «من الافضل عدم اعتبار هذه الزيارة تغيراً في سياستنا. انهم يزورون دولاً عربية عديدة في الخليج... ونحن نتعامل مع اصدقائنا وفقاً لديننا. ويأتي الينا الكثير من اليهود بجوازات سفر اخرى. ولا اعتقد ان وجودهم يختلف عن وجود باقي الاميركيين».

أضاف «وفي الوقت نفسه يتعين علينا ان نتعامل مع اصدقائنا في هذه المنظمة... اللجنة اليهودية الاميركية. فقد انضمت الى باقي الاميركيين في دعم قضيتنا».

وتأتي زيارة هاريس في اعقاب زيارة قام بها للسعودية مسؤولون بالرابطة اليهودية لمحاربة تشويه السمعة وهي منظمة يهودية اميركية حيث اجتمعوا مع مسؤولين سعوديين كبار.

وفي العام الماضي زارت وفود من المجلس اليهودي الاميركي واللجنة اليهودية الاميركية السعودية.

وامتنع معظم اعضاء البرلمان الكويتي الذين تم الاتصال بهم هاتفيا عن التعقيب على الزيارة. وقال نائب اسلامي طلب عدم ذكر اسمه انه لو علم بوجود هاريس لقابله لأنه يعتبره اميركيا وليس يهودياً.

من جهة اخرى، ذكرت وسائل الاعلام الكويتية ان مواطنا كويتيا يعيش منذ اكثر من اسبوع في الخفاء مخافة اتهامه بالارتداد عن الاسلام واقامة الحد عليه بعدما اعتنق المسيحية في اول حالة من نوعها في الامارة.

وترك حسين علي قمبر وهو كويتي شيعي في الرابعة والثلاثين منزله عندما تناولت الصحافة وضعه مؤخرا بعدما تقدمت زوجته التي هجرت منزلها الزوجي بشكوى الى القضاء مطالبة بمنعه من رؤية ولديه لأنه تخلى عن اسلامه في شباط الماضي.

الى ذلك، قال نائب المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية العربية عبد الوهاب البدر ان اجمالي القروض التي منحها الصندوق منذ انشائه في ١٩٦١ بلغ ٤٧٦ قرضا بقيمة ٢.٤٠٢ مليار دينار (٧.٩٢٩ مليار دولار).

(رويتر، ا.ف.ب)

هكذا من الأصل

[redacted]

هكذا في الاصل

البوسنة ساحة أول عملية برية لـ«الأطلسي»
مهمة تاريخية وعقبتان: الضباب وتمويل الأميركيين

انطلقت عملية «الجهد المنسق» في البوسنة أمس الأول، بقرار من مجلس الأمن الدولي، واشارة البدء من القيادة العسكرية لحلف شمالي الاطلسي لتوجه نحو ٦٠ ألف جندي في مهمة شعارها السلام، سرعان ما برزت عقبتان امامها: تعثر جدول الانتشار بسبب سوء الاحوال الجوية، وفشل الولايات المتحدة، متزعمة الحملة، الاكبر في تاريخ الحلف، في توفير مصادر تمويل مشاركتها فيها.

وحاولت طائرات اميركية الهبوط في توزلا، مقر نحو ٢٠ الف جندي اميركي يشاركون في العملية، من دون جدوى، بسبب كثافة الضباب على ارتفاعات منخفضة، وعادت الى قواعدها، وذلك فيما سعت طائرات تابعة للحلف الى تعويض الوقت الضائع، واستغلت تحسناً نسبياً في الاحوال الجوية في سراييفو، وراحت تنقل شاحنات وعربات ومعدات عسكرية، ومجموعات من القوات.

كما اجتاز الحدود قطار قادم من المجر ودخل الى كرواتيا محملا بالمدرعات الاميركية الاولى، المتوجهة الى البوسنة.

وبعد صدور قرار بالاجماع من مجلس الأمن الدولي فجر السبت، اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون «يوم الانطلاق» لقواته للتوجه الى شمالي شرقي البوسنة، في حين اعطى القائد الاعلى لقوات حلف الاطلسي في اوروبا، القائد العسكري لعملية «الجهد المنسق» الجنرال الاميركي جورج جولوان، الضوء الاخضر، للوحدات الاولى للتوجه الى تلك الجمهورية التي شهدت اسوأ صراع في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

واعطى الجنرال جولوان لجنوده «قواعد اشتباك قوية» باسم السلام، وقال لجنوده «نحن لا نتوجه الى البوسنة للقتال، لكن عليكم حماية انفسكم، سيتوجب عليكم اتخاذ قرارات تتناسب مع اوضاع مختلفة قد تواجهكم، وفي حال وجدتم انفسكم مهددين، وتعرضتم لاطلاق نار، يحق لكم الرد طبقا للقواعد المتبعة».

واضاف جولوان في رسالته قائلا «خلال انتشاركم، عليكم ان تعلموا انكم تمثلون تحالفا كبيرا وائتلاف دول يجمعهما العزم على وقف المجازر وجلب الامل والسلام الى مكان البوسنة».

وقال الجنرال الاميركي «معا سنمنع ازمة من الاتساع والتحول الى صراع اكثر شمولية. معا ستقيم علاقة امن جديدة في اوروبا ستحفظ السلام في القرن الحادي والعشرين».

وفي دلالة على اهمية العملية، قال القائم باعمال الامين العام لحلف الاطلسي سيرفيو بالانزينو ان «الحلف وافق على تنفيذ اكبر عملية تمثل تحديا له، في التاريخ». واضاف «انها لحظة تاريخية بالنسبة للحلف، انها العمليات الاولى لقوات برية، والانتشار الاول لقواتنا بعيدا عن منطقتنا، والعملية المشتركة الاولى مع شركاء السلام والدول الاخرى في الحلف».

وتتدفق على البوسنة قوات من ١٦ دولة في الحلف، و١٦ دولة اخرى من خارج الحلف، تتزعمها الولايات المتحدة المشاركة بنحو ٢٠ ألف جندي، وهو ما يمثل عمليا بدء نهاية عملية «حفظ السلام» التي حاولت قوات الامم المتحدة تنفيذها ولاقت اخفاقات واسعة.

وقال الجنرال النروجي هاغروب موكلاند الذي شارك في مهمات مماثلة للامم المتحدة في غزة ولبنان والصومال، «انني جندي قديم في حفظ السلام، ولم اكن اؤمن باللجوء الى اسلحة ثقيلة، لكن بعد ما جرى (في البوسنة)، اؤمن بذلك».

وعلى غرار شركائها الـ١٥ في الحلف، اطلقت الولايات المتحدة عملية «الجهد المنسق»، لكن من دون ان تستطيع تمويلها، بسبب الخلاف حول الميزانية، القائم بين البيت الابيض والكونغرس.

وقال مصدر مقرب من الحلف، ان الولايات المتحدة التي سيقوم جنرالاتها بقيادة العملية، لا تستطيع دفع حصتها لتمويل البنى التحتية الاولى في البوسنة، لان الميزانية لم تحصل على ضوء اخضر من الكونغرس.

واضاف المصدر «ان المشكلة بدأت ليل الجمعة السبت خلال اجتماع مجلس حلف الاطلسي الذي قرر اطلاق العملية» وقرر حلفاء واشنطن الاجتماع مجددا يوم الاثنين او الثلاثاء «لدراسة ما اذا كان يمكنهم اعطاء الاميركيين المبالغ المتوجبة عليهم».

وتقدر تكاليف عملية «الجهد المنسق» خلال عام بـ٥.٥ مليارات دولار على اقل تقدير. وحسب المبدأ المعتمد، على كل دولة مساهمة ان تدفع تكاليف الجنود الذين ستنشرهم على الارض. وبالمقابل، فقد تم تحديد ميزانية للتكاليف المشتركة لم يكشف عن ارقامها ومعايير لتوزيعها على مختلف اعضاء الحلف.

وتخص النفقات المشتركة البنى التحتية التي ستوضع من اجل وصول القوة المتعددة الجنسيات مثل المقرات العامة.

وفي الوقت نفسه، قال زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ روبرت دول أمس ان المهمة الاميركية في البوسنة ستواجه الفشل على الارجح. واضاف «اعتقد ان فرصة النجاح اقل قليلا من ٥٠ في المائة». مطالبا بوقف العملية برمتها اذا عادت الاطراف المتحاربة الى القتال.

على صعيد آخر، طالب زعماء الاتحاد الاوروبي الذين اجتمعوا في مدريد، بتوفير ضمانات امنية كاملة لصرب سراييفو لتهدئة مخاوفهم من بسط سيادة الحكومة الكرواتية - المسلمة على احيائهم.

وتحدث اعلان القمة الاوروبية عن «القلق من الموقف السائد حاليا بين الصرب القيمين في سراييفو»، وذكر «السلطات في جمهورية البوسنة والهرسك للنهوض بمسؤولياتها بحيث يتمكن جميع سكان سراييفو من العيش في امان واعادة التعايش».

الى ذلك، نفى وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف امس تقريرا تحدث عن عرض تقدمت به موسكو لمنح قائد قوات صرب البوسنة الجنرال راتكو ملاديتش حق اللجوء السياسي، لحمايته من المقاضاة امام المحكمة الدولية لجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وكانت صحيفة «صنداي تايمز» نقلت عن مصادر في صرب البوسنة قولهم ان عرض اللجوء جاء ضمن دعوة وجهت الى ملاديتش للمجيء الى روسيا للتدريس في اكاديمية عسكرية، موضحة ان الملحق العسكري الروسي في بلغراد الجنرال فكتور شيبيلوف قدم هذا العرض لملاديتش، المطلوب دوليا، الى جانب زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش، وهما الى جانب متهمين دوليين آخرين، قد يتعرضون للاعتقال من جانب قوات الحلف التي لن «تبحث» عنهم.

● في سراييفو، يقوم رئيس اساقفة كانتربري جورج كاري منذ أمس الأول بزيارة الى العاصمة البوسنية، التقى خلالها الرئيس علي عزت بيغوفيتش ومصطفى سيريتش، الشخصية الدينية المسلمة الاعلى في البوسنة.

(اب، رويتر، اف ب)



امام البوسنة مصطفى تسيريتش مستقبلاً رئيس اساقفة كانتربري في حضور نائبه عصمت سباحيتش في سراييفو امس الاول (أ ف ب)



ضابط اميركي حاملاً مياهاً للشرب قرب القطار المحمل بعربات مدرعة قبل انطلاقه من المجر ودخوله الاراضي الكرواتية في طريقه الى البوسنة امس (أ ب)

انقسامات اليمين التركي تعزّز موقع الإسلاميين
أربكان يتوقّع وحدة إسلامية من كازاخستان حتى المغرب

اعلن زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي التركي نجم الدين اربكان، امس، انه يتوقع قيام «وحدة اسلامية من كازاخستان حتى المغرب» قريبا.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن اربكان قوله في مهرجان انتخابي في اقليم سيرت في جنوبي شرقي تركيا الذي تقطنه غالبية كردية «هناك عالم اسلامي يضم ١.٥ مليار نسمة، ان وحدة اسلامية ستخلق من كازاخستان حتى المغرب وان عالما جديدا سيخلق».

وذكر الزعيم الاسلامي الذي يتوقع ان يحقق حزبه فوزا في الانتخابات التشريعية المقررة الاحد المقبل في تركيا، بان علم الدولة العثمانية كان يرفرف في الماضي «فوق اسيا واوروبا وافريقيا في الزوايا الاربع في العالم».

وتشكل هذه الوحدة الاسلامية احد المواضيع الرئيسية في حملة اربكان الذي يريد ان يلغي علاقات تركيا مع الغرب لا سيما اتفاق الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي الذي يعتبره بمثابة «عبودية تركية من قبل المسيحيين».

وكان شوقي يلماظ، الشخصية البارزة في حزب «الرفاه» واحد مرشحي الحزب في الانتخابات البرلمانية قد قال مساء الجمعة الماضي ان حزبه سيمنع تحقيق اتفاق الوحدة الجمركية «وان لم يكن بالتصويت فسيكون بالدم».

وقال يلماظ خلال اجتماع انتخابي ضم ٥٠٠ شخص في منطقة ريزي (شمال) ان «الحملات الصليبية مستمرة ونحن (الاتراك) نتسابق على خدمة الغربيين».

ويتوقع ان تؤدي المنافسة المحتدمة بين حزبي اليمين الرئيسيين في تركيا الى انقسام اصوات المحافظين بينهما، وتحسين فرص حزب «الرفاه» في الانتخابات العامة.

فحزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه رئيسة الوزراء طانسو تشيلر وحزب «الوطن الام» المعارض الذي يتزعمه مسعود يلماظ يشتركان في توجههما الموالي لرجال الاعمال والموالي لاوروبا.

بل لجأ كل منهما الى المغني نفسه ليردد له اغاني الحملة الانتخابية «تقدمي يا تركيا» وغيرها يا مسعود».

ويقول محللون سياسيون ان الخصومة الشخصية بين تشيلر ويلماظ قلصت فرص التعاون بينهما واحبطت آمال رجال الاعمال وآخرين يتطلعون الى تحالف محافظ قوي يقود تركيا الى عصر التخصيص والاندماج الاقتصادي مع العالم.

وكتب الصحافي حسن جمال في صحيفة «الصباح» يقول لن «تعاون حزب الطريق القويم وحزب الوطن الام كان سيفسح الطريق امام سقوط كل قطعة في الرقعة السياسية في مكانها الصحيح لقد تسببت طموحات تشيلر ويلماظ في سد هذا الطريق. بل عززت عمليات الثأر بينهما حزب الرفاه وحده».

وتكشف عن ذلك ايضا استطلاعات الرأي التي تحدها كثيرا قوانين الانتخاب قبل الانتخابات المقررة في ٢٤ كانون الاول الحالي.

واظهرت اربعة استطلاعات سربت نتائجها الى مجلة تركية ان تشيلر ويلماظ سيقتسمان في ما بينهما ما بين ٣٥ و٤٠ في المئة من الاصوات، وهو ما يزيد مرة ونصف عما سيحصل عليه حزب «الرفاه» الاسلامي.

ووضعت الاستطلاعات نفسها حزب «الرفاه» في المقدمة بغالبية ضئيلة او في المرتبة الثانية بعد حزب الوطن الام.

وكمن يحاول تصعيد الخلافات لا تهدئتها شاركت تشيلر ويلماظ في مناظرات تلفزيونية حرص كل منهما خلالها على مهاجمة الآخر في امور شخصية بل ان يلماظ لم يتورع في ذروة الجدل عن ان يطلب من المذيع التدخل «لإخراس» تشيلر.

وفي حوادث امنية قبل الانتخابات القى مهاجمون قنابل على مبنيين يعودان لحزب «الرفاه» في اسطنبول، تسببا باضرار لكن لم يتسببا باصابات.

كما انفجرت قنبلة تحت حافلة في مدينة انطاليا على ساحل البحر المتوسط امس حيث كان من المقرر ان يلقي زعيم حزب الوطن الأم كلمة. وكذلك لم يؤد هذا الحادث الى وقوع اصابات.

على صعيد آخر قال مسؤولو امن اتراك لن قوات الامن التركية قتلت اربعة مقاتلين اكراد امس.

ويمثل ذلك تجاهلا لوقف لاطلاق النار من جانب واحد اعلنه زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان يوم الخميس الماضي.

وقتلت القوات التركية ثلاثة من مقاتلي حزب العمال في اقليم ماردين ومقاتلا في سيرت.

(رويتر، اف ب، اب)

الرئيس الفرنسي جاك شيراك يقبّل يد تشيلر في مدريد امس الاول وقد وصلت رئيسة الوزراء التركية الى المدينة للقاء الزعماء الاوروبيين الذين اجتمعوا هناك (أب)

الإنتخابات النمساوية تستبعد اليمين
الإئتلاف الحاكم يستعيد غالبية الثلثين

اظهرت نتائج الانتخابات العامة التي جرت امس في النمسا ان الائتلاف الذي يجمع بين الحزب الديموقراطي الاشتراكي بزعامة المستشار فرانز فرانيتسكي والحزب الشعبي المحافظ بزعامة فولفغانغ شويسل استعاد غالبية الثلثين في البرلمان.

وتقوم هذه النتيجة على اساس حساب ٧٣ في المئة من الاصوات التي تم فرزها واظهرت ان الحزبين استعادا الغالبية التي فقداها في اخر انتخابات برلمانية والتي جرت في تشرين الاول ١٩٩٤.

واعلنت وزارة الداخلية ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي حصل على ٣٨.٣ في المئة من الاصوات يبقى القوة الرئيسية في البلاد.

وحصل الحزب الشعبي المحافظ على ٢٨.٣ في المئة من الاصوات، وحزب الحرية الذي ينتمي لليمين المتطرف على ٢٢.٠٨ في المئة.

وبذلك يكون فولفغانغ شويسل قد خسر رهانه للتغلب على الحزب الديموقراطي الاشتراكي بعدما فجر قبل شهرين الائتلاف الحكومي الذي كان يربطه به بسبب خلافات في وجهات النظر حول الموازنة.

والنسبة التي حصل عليها الحزب المحافظ هي ذاتها تقريباً التي حصل عليها في الانتخابات السابقة في حين ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي استطاع ان يعزز موقعه بنسبة ٣ في المئة بفضل شعبية فرانيتسكي الذي يتولى المستشارية منذ عشر سنوات.

وقد تراجع الحزبان الصغيران الاخران فحصل حزب الخضر على ٤.٥ في المئة من الاصوات (٧.٣ في المئة في العام ١٩٩٤) وحصل المنتدى الليبرالي على خمسة في المئة من الاصوات (٦ في المئة في العام ١٩٩٤).

وسيكلف الرئيس النمساوي توماس كليستل خلال بضعة ايام المستشار فرانيتسكي تشكيل حكومة ائتلافية على الارجح مع المحافظين مجدداً لان اي حزب من الاحزاب الثلاثة الكبيرة لم يحصل عملياً على الاكثرية المطلقة في البرلمان الذي يضم ١٨٣ مقعداً. ويبلغ عدد الناخبين في النمسا ٥.٨ ملايين ناخب.

وكان معلقون قد رأوا ان كره النمساويين للتغيير الجذري وكذلك الخوف من الاستقطاب اليميني - اليساري سيؤدي الى فوز الائتلاف مجدداً، كما ان اللهجة المتشددة لزعيم حزب الحرية يورغ هايدر وسياساته المعادية للاجانب تستبعده من اي تشكيلة حكومية جديدة.

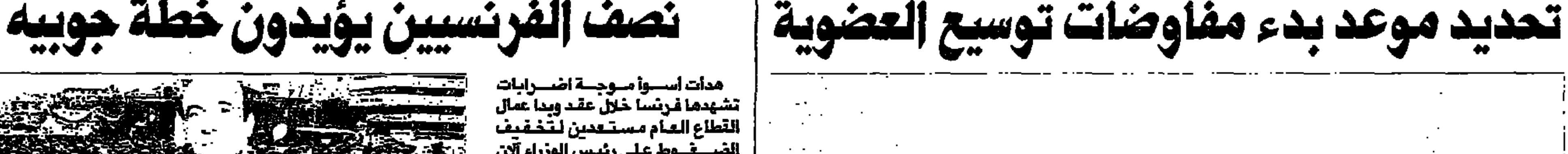
ويقارن اعداء هايدر بينه وبين النازيين الجدد.

وكان هايدر قد كشف بنفسه يوم الجمعة الماضي انه شارك في اجتماع لاعضاء سابقين في الشرطة السرية النازية.

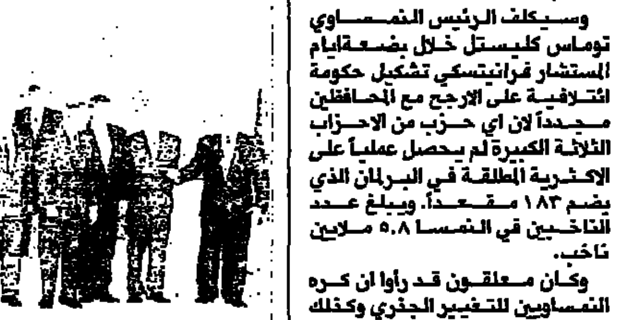
وعرض التلفزيون الالماني شريطاً يظهر هايدر وهو يقول للمجتمعين في هذا الاجتماع الذي جرى في تشرين الاول الماضي في مدينة كلاجنفورت في جنوبي النمسا انهم «اشخاص لائقون وعلى خلق».

ولان سمعة هايدر رديئة في الخارج، فان ائتلافا حكومياً يضمه سيعزل النمسا دولياً حتى اكثر مما كانت معزولة ايام رئاسة كورت فالدهايم بين ١٩٨٦ و١٩٩٢.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)



قمة مدريد تزخم الاندفاع نحو الوحدة برغم عقبات
تحديد موعد بدء مفاوضات توسيع العضوية



«صور عائلية» للمشاركين في قمة مدريد، امس (رويتر)

أنهى زعماء الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي قمتهم السنوية، في مدريد، امس الاول بتحديد مطلع العام ١٩٩٧ موعداً لبدء المفاوضات مع الدول الراغبة دخول عضوية الاتحاد، وهي عشر دول اوروبية اشتراكية سابقة بالاضافة الى مالطا وقبرص.

وهذه المرة الاولى منذ ثلاث سنوات التي يحدد فيها زعماء الاتحاد جدولاً زمنياً واضحاً للمفاوضات التي يفترض ان تنتهي بضم اعضاء جدد الى الاتحاد.

لكن تحديد موعد بدء مفاوضات العضوية لا يوضح متى سيتم قبول اول عضوية جديدة، كما لا يوضح الشروط التي سيضعها الاتحاد على الدول الراغبة في العضوية لجهة تحرير اقتصادياتها وزيادة الاصلاحات الديموقراطية.

وتوقع مسؤولون في الاتحاد ان يتطلب الامر ما بين سنتين ونصف سنة الى خمس سنوات لقبول اول اعضاء جدد.

وقال وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل: «يظهر هذا مدى جدية الاتحاد الاوروبي في التوسع... لقد خطونا خطوة حاسمة الى الامام».

واعرب زعماء اوروبا الشرقية الذين التقوا بزعماء الاتحاد الاوروبي امس الاول عن ارتياحهم لجدول الاعمال.

وقال رئيس وزراء المجر جيولا هورن لصحافيين مجريين: «القرار التاريخي بربط المجر واوروبا الشرقية مع الاتحاد الاوروبي ناجح». وطلب من المفوضية الاوروبية وفقاً للخطة رفع تقرير عن كل دولة تقدمت بطلب العضوية بنهاية مدة مراجعة المعاهدة وتقييم الانعكاسات العامة للتوسعة على سياسات الاتحاد الاوروبي واوضاعه المالية.

وكان زعماء الدول الشرقية الذين التقوا بنظرائهم الغربيين امس الاول، قد طالبوا بالتزام موعد محدد، ليكون بمقدورهم العودة الى بلدانهم وطمأنة مواطنيهم بأن اجراءات التقشف التي فرضوها لم تذهب سدى، وان نتيجتها ستكون عضوية سوق اوروبية عملاقة وتدفقاً حراً للبضائع باتجاه الغرب.

وحتى الان فان الدول التي تقدمت رسمياً بطلب عضوية هي: بولندا والمجر وسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا واستونيا وليتوانيا ولاتفيا. فيما اعلنت جمهورية تشيكيا وسلوفينيا رغبتهما بالانضمام.

وكانت دول اوروبية شرقية عدة تأمل بان يقوم الاتحاد بدراسة طلباتها للعضوية في ان واحد في نوع من «الزواج السياسي» العملاق. لكن زعماء الاتحاد اوضحوا ان لا امل بأن يتم الامر على هذه الشاكلة.

واعتبر تحديد موعد لبدء المفاوضات نصراً للمستشار الالماني هلموت كول، الذي وصل مدريد حاملاً اقتراحاً بأن تكون بولندا وتشيكيا والمجر اولى الاعضاء الجدد، فيما كانت الدنمارك، السويد وفنلندا تفضلان عضوية مبكرة لدول البلطيق، في حين كانت النمسا تؤيد سلوفينيا.

وتمت تسوية الخلاف باتفاق الزعماء على تكليف مسؤولين رفيعي المستوى وضع تقارير حول جهوزية الدول المرشحة، لتبدأ مفاوضات العضوية مع الدول المرشحة ذات الاداء الاقتصادي الافضل.

واعطت القمة الاوروبية الاوروبية التي انعقدت يومي الجمعة والسبت دفعاً لمسيرة اعتماد العملة الواحدة وزخماً جديداً لاوروبا التي يبقى هدفها الاكبر والوحيد تحقيق الوحدة الاقتصادية والنقدية بدءاً من العام ١٩٩٩.

وتوصلت الدول الـ١٥ الاعضاء الى اتفاق على تسمية العملة الواحدة «اورو» والى اعتماد ترتيبات الانتقال الى العملة الواحدة بشكل نهائي واضعة حداً بذلك الى الشائعات التي سرت في الاونة الاخيرة حول تأجيل موعد الوحدة الاقتصادية والنقدية.

وفي الوقت ذاته نجحت هذه الدول في طمأنة الاسواق المالية التي كانت ستفسر فشل قمة مدريد كاعلان موت العملة الواحدة.

اما الحكومة البريطانية برئاسة جون ميجور المؤيدة لتأجيل اعتماد العملة الواحدة، لاسباب سياسية داخلية، فوجدت نفسها معزولة في قمة مدريد واضطرت على مضض لقبول التقدم الحاصل على طريق تحقيق العملة الواحدة.

لكن النصر ما زال بعيداً في معركة الـ«اورو». فمن اجل التوصل في مطلع العام ١٩٩٨ الى اختيار الدول المشاركة في العملة الواحدة يتعين على الدول الاعضاء في الاتحاد تجاوز ثلاث عقبات.

وتتمثل هذه العقبات في شكوك الرأي العام الالماني والمسؤولين ازاء العملة الواحدة التي لن تكون بقوة المارك الالماني، والصعوبات التي تواجهها فرنسا ودول اوروبية اخرى في تخفيض عجزها العام خلال سنتين الى نسبة ٣ في المئة من اجمالي الناتج المحلي كما نصت عليه معاهدة «ماستريخت» واخيراً التباطوء المقلق في النمو المتوقع للعام ١٩٩٦ الذي قد يجعل ضبط الميزانية الضروري لاعتماد العملة الواحدة امراً شبه مستحيل.

ورأى دبلوماسي اوروبي «انه ليس امام اوروبا اي خيار اخر. ويبقى المشروع الكبير الوحيد المحرك اعتماد العملة الواحدة. وفي حال طبقت الوحدة النقدية بالشكل المناسب قد تحسن صورة اوروبا بشكل كبير في نظر ٣٧٠ مليون مواطن في الاتحاد الاوروبي».

والى جانب ذلك يبقى مفهوم المؤتمر الحكومي المكلف اصلاح المؤسسات الاوروبية ودراسة انضمام دول من اوروبا الشرقية الى الاتحاد الاوروبي مفهوماً غامضاً في نظر المواطن الاوروبي.

فقد اتفق المشاركون في قمة مدريد على الموعد «الرسمي» لاطلاق المؤتمر الحكومي للاتحاد الاوروبي من قبل رؤساء الدول والحكومات في ٢٩ آذار ١٩٩٦ في تورينو (ايطاليا).

ويهدف هذا المؤتمر الحكومي، الذي نصت عليه معاهدة ماستريخت، الى اصلاح مؤسسات الاتحاد الاوروبي لكي تصبح اقرب من المواطن ولتجنب تعرضها للشلل عندما يتم توسيع الاتحاد ليضم دول اوروبا الشرقية الراغبة في ذلك.

كما يهدف الى «تعزيز قدرة عمل الاتحاد الاوروبي في مجال السياسة الخارجية المشتركة وتوثيق التعاون بمختلف اشكاله في مجال العدل والشؤون الداخلية».

وفي ما يتعلق بالسياسة الخارجية، اجرى المشاركون جولة افق دولية بدأت بيوغوسلافيا السابقة. الا انهم لم يتفقوا على قيمة المساعدات التي سيمنحونها لاعادة اعمار البوسنة. وفضلوا انتظار اعلان قيمة هذه المساعدات لاسيما من قبل شركائهم الاميركيين واليابانيين.

(أ ب، آ ف ب، رويتر)

فرنسا: حركة الإضرابات تهدأ .. خلال الأعياد
نصف الفرنسيين يؤيدون خطة جوبيه

هدأت اسوأ موجة اضرابات تشهدها فرنسا خلال عقد وبدا عمال القطاع العام مستعدين لتخفيف الضغوط على رئيس الوزراء آلان جوبيه على الاقل خلال عطلة عيد الميلاد.

وانضم مئات الالاف من الاشخاص الى الاحتجاجات المعادية للحكومة امس الاول في مختلف انحاء البلاد بقيادة عمال السكك الحديدية الذين قالوا انهم حققوا انتصاراً ثانياً على الحكومة في الاضرابات المستمرة منذ ثلاثة اسابيع.

ودعا رئيس الاتحاد العام للعمل (سي.جي.تي) المؤيد للشيوعيين لوي فيلني الى «يوم وطني جديد للنضال» الثلاثاء المقبل ضد خطة جوبيه، وذلك قبل عقد «القمة الاجتماعية» بين زعماء النقابات وجوبيه.

لكن نقابات اخرى تجاهلت الدعوة، واشار البعض الى ضرورة تنظيم موجة جديدة من الاحتجاجات في كانون الثاني.

وتظاهر مئات الالاف في باريس وانحاء اخرى من فرنسا امس الاول، تعبيراً عن احتجاجهم على خطة جوبيه.

وتضاربت المعلومات حول اعداد المشاركين في التظاهرات.

وذكرت وزارة الداخلية ان نحو ٦٠٠ الف شخص شاركوا في التظاهرات منهم ٥٣٠ الفاً في ١٦٤ تظاهرة متفرقة و٥٦ الفاً في باريس.

والفرق كبير بين هذه الارقام والارقام التي قدمتها الاتحادات النقابية.

واعلن الاتحاد العام للعمال ان «اكثر من مليوني شخص» شاركوا في التظاهرات بينهم ٣٠٠ الف في باريس. وادان «التلاعب بالارقام بالتواطوء مع الشرطة للتقليل من اهمية التظاهرات».

وكانت الشرطة اعلنت مشاركة مليون شخص الثلاثاء الماضي بينما قدم المنظمون رقم مليوني مشارك.

وعادت خدمات القطارات والمترو الانفاق الى طبيعتها ببطء امس. وفي باريس كانت تسعة خطوط على الاقل من ١٣ خطاً للمترو تعمل جزئياً.

وفي مختلف انحاء البلاد كان ربع القطارات على الاقل يعمل على الخطوط الرئيسية. وقال متحدث باسم السكك الحديدية «ان الوضع يتحسن».

من جهة اخرى جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لوموند» امس ان ٤٩ في المئة من المستفتين يعتقدون ان على جوبيه التمسك بخطته، فيما رأى ٤٧ في المئة انه يجب ان يتنازل عنها.

وقال ٣٤ في المئة ان الاضراب الذي شل الحركة العامة في فرنسا «كان طبيعياً، ولكنه كان طويلاً».

(أ ف ب، رويتر، اب)

متظاهرون يرفعون دمية تمثل جوبيه، في بوردو امس الاول (رويتر)

الإدارات الأميركية تتوقف مجدداً عن العمل
خلاف كلينتون والجمهوريين يمتد إلى موازنة الدفاع

توقفت اجهزة الحكومة الاميركية جزئياً عن العمل للمرة الثانية خلال شهر واحد بعد تجدد الخلاف بين الكونغرس والرئيس بيل كلينتون الذي حمل الجمهوريين مسؤولية فشل الجهود الرامية الى موازنة متوازنة في الوقت الذي ظهرت بوادر مواجهة جديدة بين الجانبين حول موازنة وزارة الدفاع.

واعلن كلينتون في كلمته الاذاعية الاسبوعية «ان الكونغرس اوقف الليلة (قبل) الماضية نشاط الحكومة الاتحادية في محاولة لفرض مطالبه غير المقبولة لتخفيض الانفاق على الرعاية الصحية والتعليم والبيئة».

واكد انه لن يوافق على خطط الموازنة التي يطرحها الجمهوريون لانها تعتمد «على تخفيضات كبيرة وغير معقولة» في الانفاق على البرامج الاجتماعية التي تشكل شبكة امان اجتماعي للفقراء وكبار السن. وقال ان خططهم ستحرم ملايين الاطفال من حاجاتهم الاساسية.

وادى الاغلاق الى تعطيل ٢٦٠ الفاً من اصل مليوني عامل في الحكومة بالمقارنة مع ٨٠٠ الف توقفوا عن العمل خلال توقف استمر ستة ايام في الشهر الماضي.

وشجب الجمهوريون خطة تقدم بها كلينتون يوم الجمعة الماضي بدعوى انها ستؤدي الى عجز في الموازنة بمقدار ١١٥ مليار دولار بحلول العام ٢٠٠٢ وذلك وفق ارقام مكتب الموازنة في مكتب المجلس.

وشهد يوم امس الاول سلسلة اجتماعات مصغرة بهدف التوصل الى قواسم مشتركة بين الديموقراطيين والادارة من جهة وبين الغالبية الجمهورية في الكونغرس.

واعرب عضو الكونغرس الديموقراطي عن ولاية فرجينيا جيم موران عن شكوكه في امكانية عودة النشاط الى الحكومة قبل عيد الميلاد بعدما وصل الطرفان الى طريق مسدود.

واظهرت استطلاعات الرأي ان الاميركيين يلقون اللوم في المسؤولية عن الازمة على الجمهوريين وليس على الرئيس.

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري اعلن مساء السبت انه «من الممكن جداً» ان يوافق الرئيس الاميركي على مناقشة طلب الجمهوريين بتخفيض الانفاق في الموازنة المخصصة لنظام التأمينات للمسنين او المعوزين. لكنه اضاف ان المشكلة تتمثل في عدم قيام الاكثرية الجمهورية حتى الآن بأي مبادرة.

وحمل ماكوري الجزء الاكبر من المسؤولية في الازمة الحالية الى مجلس النواب الذي اتخذ موقفاً متعنتاً ومتشدداً جداً.

من جهة ثانية، اقر مجلس النواب ليل الجمعة الماضي مشروع موازنة الدفاع وحجمها ٢٧٥ مليار دولار وهو المشروع الذي قال البيت الابيض انه سيعترض عليه لان تكاليف تطوير برنامج دفاعي مضاد للصواريخ بحلول العام ٢٠٠٣ ستكون باهظة.

ووافق ٢٦٧ نائباً على المشروع فيما اعترض ١٤٩ آخرون وارسله الى مجلس الشيوخ للموافقة النهائية التي يفترض ان تتم غداً الثلاثاء.

ويزيد المشروع في سبعة مليارات دولار عما طلبه كلينتون ويسرح بشراء سفن وطائرات حربية واسلحة اخرى لم يطلبها مشروع البيت الابيض ويلغي المشروع ايضاً التفويض الذي اقره الكونغرس في العام ١٩٩٣ بصنع ٢٠ قاذفة قنابل من طراز «ستيلث ب - ٢» مقابل ٤٤ مليار دولار كحد اقصى.

ويسمح مشروع موازنة الدفاع بتطوير غواصة ثالثة من طراز «سي وولف» التي تعود الى فترة الحرب الباردة والتي لم يطالب كلينتون بتطويرها.

لكن اعتراض الادارة الرئيسي يتركز على تطوير نظام للدفاع عن الولايات المتحدة ضد هجمات صواريخ محدودة تقوم بها دول معادية.

وسيحد المشروع ايضاً من سلطة كلينتون في ارسال قوات اميركية للمشاركة في عمليات حفظ السلام التي تقوم بها الامم المتحدة وسيخفض المبلغ الذي طلبه كلينتون كمساعدات للجمهوريات السوفياتية السابقة كي تقوم بنزع اسلحتها النووية من ٣٧١ مليون دولار الى ٣٠٠ مليون دولار.

(رويتر، ا ف ب)

إصابة سلمان رشدي في حادث سيارة في أستراليا

سيدني - رويتر - اصيب الكاتب البريطاني سلمان رشدي مع شخصين آخرين بجروح في حادث سيارة وقع جنوبي سيدني امس الاول.

وقالت محطة تلفزيون استرالية ان رشدي الموجود في استراليا للترويج لاحدث رواياته اصيب بجروح في رأسه». ولم يعرض التلفزيون مشاهد للحادث الذي وقع على طريق يقع على بعد ١٩٠ كيلومتراً جنوبي سيدني.

ووقع الحادث عندما عبرت السيارة التي كان يقودها رشدي الى الجانب الخطأ من الطريق واصطدمت بشاحنة.

ورفضت الشرطة الاسترالية امس تأكيد او نفي النبأ. وقال المتحدث باسم الشرطة كينث دالي «لم يسمح لنا باعطاء تفاصيل عن هذا [illegible]». [illegible] يقل دالي سوى ان الرجل [illegible] العمر ٤٨ عاماً وقد اصيب [illegible] طفيفة في الحادث.

وقال دالي ان شخصين [illegible] معه في السيارة وهما امرأة [illegible] العمر ٣٤ عاماً وشاب عمره ١٦ [illegible] وكلاهما من [illegible] ايضاً.

اضاف ان [illegible] مستشفى في مدينة [illegible] للعلاج ولكنهم خرجوا بعد [illegible].

وما زالت تحركات رشدي [illegible] بسبب الفتوى التي اصدرها [illegible] الخميني الراحل قبل ست سنوات [illegible] باهدار دمه بسبب كتابه «الآيات الشيطانية».

استسلام زعيم «صقور فتح» بعد اشتباك مع الشرطة
الاحتلال ينسحب من قلقيلية قبل ٢٤ ساعة من الموعد

شهدت مدينة نابلس امس تبادلاً لاطلاق النار بين الشرطة الفلسطينية واعضاء من مجموعة «صقور فتح» اسفرت عن اصابة اثنين من الصقور واعتقال زعيمهم احمد طابوق واقتياده مع عدد من انصاره الى اريحا، فيما انسحبت قوات الاحتلال من مدينة قلقيلية قبل ٢٤ ساعة من الموعد المتفق عليه.

وكانت اسرائيل قد اخلت نابلس يوم الثلاثاء الماضي.

وقال مسؤولون في منظمة التحرير ان الشرطة الفلسطينية تبادلت اطلاق النار مع عناصر من «صقور فتح» في نابلس.

اضافوا ان الشرطة اعتقلت ١٥٠ مقاتلاً. وقال مسؤول فلسطيني كبير ان تبادل اطلاق النار بدأ عندما اطلق عضوان في الصقور النار على الشرطة التي طلبت منهما الاستسلام.

وقال عضو في الصقور ان ١٥٠ عنصراً من الجماعة اعتقلوا واصيب آخران بالرصاص في سيقانهما.

وذكرت مصادر فلسطينية ان احمد طابوق زعيم الصقور سلم نفسه امس الى الشرطة مع اربعة من انصاره وتم اقتيادهم الى اريحا.

وقال مسؤولون وسكان في نابلس ان طابوق اشاع جواً من الخوف في المدينة. وقال سكان ان «صقور فتح» التي تواجه ضائقة مالية تحولت الى الجريمة.

وتريد منظمة التحرير محاكمة طابوق لتمرده على القيادة ورفضه تسليم اسلحته.

الانسحاب من قلقيلية

وانسحبت قوات الاحتلال مساء امس الاول من مدينة قلقيلية. وغادرت خمس سيارات جيب وسط هتاف وتصفيق آلاف الفلسطينيين قاعدة الجيش الاسرائيلي في المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٤٠ الف نسمة.

وقلقيلية خامس مدينة تتمتع بالحكم الذاتي في الضفة الغربية، بعد اريحا وجنين وطولكرم ونابلس.

وشكل ٤٥٠ عنصراً من الشرطة الفلسطينية طوقاً لمنع الحشود من الاقتراب من الجنود خلال انسحابهم.

ونزل آلاف الفلسطينيين الى الشوارع للتعبير عن فرحتهم بانتهاء الاحتلال وجابت السيارات شوارع المدينة وهي تطلق العنان لابواقها.

وزينت الشوارع بالاعلام الفلسطينية وصور الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وتم الانسحاب الاسرائيلي قبل يوم واحد من الموعد المقرر. وكان الجيش الاسرائيلي قد انسحب من نابلس بالطريقة ذاتها حيث قدم موعد الانسحاب ٤٨ ساعة.

وبدأت الشرطة الاسرائيلية اخلاء مقرها في رام الله امس تمهيداً للانسحاب من المدينة في ٢٨ الشهر الحالي.

عرفات - كريستوفر

أشاد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بعد لقائه امس الاول في اريحا مع رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات، بتطبيق الاتفاقات بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

وهنأ كريستوفر عرفات على التقدم اللافت في اقامة مؤسسات الحكم الذاتي في اريحا.

وابلغ الوزير الاميركي عرفات رغبته بالمشاركة في مؤتمر باريس للجهات المانحة الذي سيعقد في التاسع من الشهر المقبل وقال ان واشنطن «تدعم الاقتصاد الفلسطيني». كما اكد دعم بلاده لاجراء انتخابات الحكم الذاتي في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

«حماس»

اعلن ممثل حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الخرطوم منير سعيد ان «حماس» مصممة على انجاح المفاوضات مع السلطة الفلسطينية المتوقع ان تبدأ اليوم في القاهرة. وكان اربعة اعضاء من وفد «حماس» الى الحوار قد وصلوا امس الاول الى القاهرة على ان يتبعهم بقية الاعضاء.

وقال سعيد انه لم يتم وضع اي شروط او جدول اعمال محدد للاجتماع، وان المهم هو «التشاور» بين الجانبين. واضاف ان الجانبين سيبحثان «دور حماس كقوة معارضة».

وكانت «حماس» قد اقامت احتفالاً جماهيرياً في غزة امس الاول، في ذكرى مرور ٨ سنوات على تأسيس الحركة.

وقال احد زعماء «حماس» محمد طه ان اتفاق اوسلو مرفوض الى الابد، وشدد على ان الجهاد مستمر حتى تحرير كل فلسطين.

واكد «اننا نعلن بوضوح اننا لن نشارك في الانتخابات».

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

نسبة المشاركة في الانتخابات الروسية

(تتمة المنشور ص ١)

وتابع «بالنسبة الى (مستقبل رئيس الوزراء الروسي فكتور) تشرنوميردين لا يمكن تسوية المسألة الا بالتشاور بيني وبينه بما يخدم مصالح روسيا».

وقال «انني انطلق شخصيا من مبدأ ان تشرنوميردين هو الذي سيتولى رئاسة الحكومة المقبلة».

اعلن تشرنوميردين من جهته بعد ان رحب امس بمشاركة الشعب بكثافة في التصويت انه لن يصبح نائبا في الدوما حتى لو تخطى حزبه «بيتنا روسيا» عتبة الخمسة في المئة من الاصوات الضرورية للحصول على الحق في التمثيل داخل الدوما.

وقال تشيرنوميردين انه يأمل بالتعاون مع الدوما الجديد. واضاف «لا يعني ذلك ان يكون البرلمان والحكومة اصدقاء. ولكن الامر المهم هو ان يتمكنا من العمل معا».

طلب الزعيم الشيوعي غينادي زياغانوف من الغرب الا يخشاه. وقال للصحافيين عند مركز اقتراع في وسط موسكو «انني رجل مسالم للغاية. انني اكثر الرجال مسالمة».

وسئل عما اذا كان ينبغي للغرب ان يخشاه فرد قائلا «انظر الي فقط. كيف يمكن لاي شخص ان يخشاني».

وقال انه مستعد لتشكيل ائتلاف في الدوما. واضاف انه يتعين الا تكون التغيرات في السياسة الاقتصادية حادة للغاية».

وقال زيوغانوف ان مندوبيه سجلوا بعض المعلومات بالفعل عن وقوع ما وصفه بعمليات تزوير في الاصوات في الشرق الاقصى.

وتوقع ميخائيل غورباتشوف آخر زعماء الاتحاد السوفياتي السابق انتصار الشيوعيين. وقال «لماذا سيفوز الشيوعيون.. لان الناس يتذكرون انه في الاتحاد السوفياتي السابق كانت الضمانات الاجتماعية في حدها الادنى لكنهم كانوا على الاقل يعيشون، والشيوعيون يستغلون هذا».

وفتحت مراكز الاقتراع في العاصمة الروسية ابوابها عند الساعة الثامنة صباحاً بالتوقيت المحلي وسط اجراءات امنية مشددة.

ويبلغ عدد الناخبين ١٠٥ ملايين روسي، موزعين على ٩٤ الف مركز اقتراع.

وسيتم انتخاب ٤٥٠ عضواً لمجلس الدوما، ويتنافس على هذه المقاعد ٤٣ حزباً.

وقالت اللجنة الانتخابية المركزية ان اكثر من ٦٠ في المئة من الناخبين كانوا ادلوا باصواتهم لدى اقفال صناديق الاقتراع.

وقال امين سر اللجنة من الشرق الاقصى حتى اباكوتيا حيث اقفلت مراكز الاقتراع ابوابها وصلت نسبة المشاركة الى ٥٦.٢ في المئة».

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

الشيشان: موسكو تعلن فوز زافغاييف

(تتمة المنشور ص ١)

الاقتراع، علماً ان النسبة المطلوبة لتصبح الانتخابات قانونية هي ٢٥ في المئة.

واعلن اوليغ لوبوف، الممثل الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين في الشيشان قبيل انتهاء التصويت ان ٦٠ في المئة من الناخبين في الجمهورية (الشيشانية) قد صوتوا.

وكان مساعد رئيس الادارة الروسية في الشيشان فلاديمير زورين قد اكد بعد ظهر امس الاول ان نسبة المشاركة وصلت الى ٤٨ في المئة.

ويهدف التصويت الذي بدأ الخميس الماضي في الشيشان الى انتخاب رئيس للجمهورية ونواب شيشانيين الى البرلمان الروسي.

وتمكن فريق تابع لاحدى شبكات التلفزيون الغربية يوم الجمعة الماضي من تصوير عدد من الناخبين في اوروس - مارتان معقل المعارضة للرئيس الشيشاني جوهر دوداييف. وهم يملأون عشرات البطاقات ويضعونها في صناديق الاقتراع من دون ان يقدموا اي اوراق تثبت هويتهم.

في هذا الوقت اعلن المقاتلون الشيشان الذين يعارضون الانتخابات، والذين شنوا هجمات كبيرة تزامنت مع التصويت انهم سيطروا بشكل كامل على غوديرميس، ثانية كبرى مدن الشيشان اثر هجوم خاطف.

ورداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» من مقر قيادته في مكان سري قريب من الجبهة اعلن القائد العسكري للقوات الشيشانية اصلان مسخادوف «غوديرميس سقطت لقد سقطت بكاملها في ايدينا».

واعلنت وزارة الداخلية الروسية ان حصيلة المعارك في غوديرميس التي بدأ المقاتلون هجومهم عليها يوم الخميس بلغت ٣٢ قتيلاً روسيا و٣٨ مفقوداً و٤١ جريحاً.

(رويتر، ا ف ب)

«شريط» اغتيال رابين معروض للبيع

أعلن محامي مصور اسرائيلي هاو كان قد صور عملية اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، ان موكله يفاوض وسائل الاعلام منذ ايام على بيع شريط الفيديو.

وقال المحامي يورام صموئيل للاذاعة الاسرائيلية ان موكله، وهو موظف في السابعة والثلاثين فضل عدم الكشف عن اسمه، كلفه يوم الخميس الماضي بالاضافة الى المحامي ارييك اورباخ التفاوض مع وسيلة الاعلام التي تدفع افضل سعر لبيعها شريط الفيديو الذي يتضمن صوراً لم تنشر اطلاقاً.

وقال صموئيل ان موكله كان موجوداً في مكان الاغتيال وسلط الكاميرا على مكان العملية «نتيجة شعور بالقلق من حدوث امر ما».

الفاتيكان: من الوثيقة إلى الزيارة

(تتمة المنشور ص ١)

الفاتيكان مع ما يعنيه ذلك من مسؤوليات. ولا شك في ان البابا ينظر الى لبنان كحقل اختبار من اجل اتخاذ اجراءات لبناء الثقة بين المسلمين والمسيحيين. فهل تؤدي الوثيقة هذا الهدف؟

رابعاً - لقد خاض الفاتيكان متحالفاً مع دول اسلامية متشددة مثل ايران، معارك ضارية في عدد من المنتديات الدولية. وظهر ذلك جلياً في مؤتمري القاهرة وبكين حيث كانت المواقف متقاربة جداً من مواضيع مثل الاجهاض وتنظيم الاسرة وحقوق المرأة. ولقد غطى هذا التحالف، جزئياً، على التهاب نقاط الاحتكاك المشار اليها. يؤشر ذلك الى وجود رغبة في البحث عن قواسم «ايديولوجية» مشتركة تصب مباشرة في صلب العقيدة. والملاحظ أن وثيقة السينودس أوردت هذه المواقف المحافظة جداً من غير ان يمنعها ذلك من التحول الى نقطة تجاذب لبناني داخلي بحيث ان عناصر الفرقة تكاد ترجح على عناصر اللقاء (في المجال السياسي تحديداً).

اذا كانت هذه هي العوامل المتحكمة بنظرة المركز الفاتيكاني الى الكنيسة المحلية فهل يمكن ايجاد علاقة ما بين زيارة وزير خارجية الكثلكة الى إسرائيل وبين السينودس؟

يرتبط الجواب بحسم الاحتمالين المشار اليهما آنفاً.

فاذا كانت الكنيسة المحلية قد نجحت في اقناع الفاتيكان فهذا يعني ان الزيارة تملك بعداً سياسياً لبنانياً مهماً. تكون وظيفتها، والحال هذه اقناع اسرائيل بعدم التخلي عن لبنان، مسيحييه تحديداً، في المفاوضات مع سوريا (الحديث عن «لبنان» و«مسيحييه»، هنا، هو حديث عن لبنان السينودس ومسيحييه ليس الا).

اما اذا كان الاحتمال الثاني هو الاكثر رجحاناً فهذا يعني ان الزيارة تهدف الى بحث قضايا ثنائية وعامة (القدس، العلاقة بين اليهود والكاثوليك، تجديد المواقف المشتركة من الاصامية، الخ...) الامر الذي يعني ان المواقف السياسية في وثيقة السينودس تفتقد الى اي دعم «خارجي» من اي نوع كان. واذا كان هذا صحيحاً، وهو على الغالب صحيح، فان النتيجة ستكون تعميق مشاكل كان يفترض بالسينودس السعي إلى حلها.

الزيارة الفاتيكانية إلى إسرائيل مهمة، لبنانياً، بهذا المعنى. ومن المتوقع، بعدها، اتضاح ان البابا - الذي قد تحرمه وثيقة السينودس في صيغتها الراهنة من زيارة لبنان - سيأخذ في الاعتبار حساباته الاجمالية من أجل التميز عن طرف محلي لا يبدو انه يقيم وزناً كبيراً لكل ما يجري حوله وفي العالم.

«محادثات استكشافية» سورية - إسرائيلية

(تتمة المنشور ص ١)

«تأمل بتحسين العلاقات الثنائية مع سوريا، وانه يعتقد ان الاتصالات مع دمشق في اطار دفع عملية السلام لها قيمة، ومن شأنها ان تؤثر بالايجاب على تطوير العلاقات الثنائية بين واشنطن ودمشق».

وقال انه اجرى مع مبارك «حواراً جاداً وبناء حول المسار السوري، وكان هذا هو محور اهتمامنا حيث اطلعت الرئيس على نتائج محادثاتي في سوريا واسرائيل وما تم خلال لقائي مع الرئيس الاسد والرئيس بيريز».

ورداً على سؤال حول ما سبق واعلنه في العام ٩٣ عن ان الولايات المتحدة على استعداد لتوفير ضمانات امنية في الجولان في حالة رغبة الاطراف المعنية في ذلك او ما اذا كانت واشنطن على استعداد للقيام بهذا الدور، قال كريستوفر: «ان الاطراف المعنية لم تصل بعد الى هذه النقطة، ولم تبحث الاجراءات الامنية. وما اذا كانت ستحتاج الى قوات اميركية او نظام للقوات الدولية كضمانات امنية. واذا وصلوا الى هذه النقطة، فان الولايات المتحدة بالتأكيد ستساعد في تلبية طلبهم وتضعه في الاعتبار».

وقال ان المناقشات بخصوص اجراءات الامن لم تتطرق الى هذه النقطة، وما زال الوقت مبكراً للوصول اليها.

وحول المواضيع التي بحثها مع عرفات، قال كريستوفر ان اهم هذه المواضيع كان تنفيذ الاتفاق المرحلي الفلسطيني - الاسرائيلي، والتقدم الذي تم احرازه، وموضوع الانتخابات المزمع اجراؤها في الشهر المقبل، واعرب عن ارتياحه لاقبال الفلسطينيين على تسجيل اسمائهم كناخبين ومرشحين.

واعرب مبارك عن امله بان تتوصل سوريا واسرائيل الى اتفاق سلام، وان تستمر المفاوضات بينهما.

واكد مبارك «ان الوقت قد حان لدفع مساري السلام السوري واللبناني مع اسرائيل».

اضاف «نحن نامل بان يجتمع الرئيس الاسد وبيريز باسرع ما يمكن، ولكن الوقت لم يحن بعد للحديث عن اجتماع كهذا».

واضاف: «ان على سوريا واسرائيل ان يحرصا على الفرصة الذهبية المتاحة الآن لتحقيق السلام. وانه يمكن القول بانه يوجد امل وان الوقت قد حان لتحقيق السلام، وعلى الجانبين السوري والاسرائيلي ان يظهرا مرونة. خاصة واننا نفتح صفحة جديدة وان كليهما يرغب في الوصول الى اتفاق».

وكان كريستوفر قد اعلن مساء امس الاول في بيان وزع في القدس المحتلة، بعد محادثات اجراها مع بيريز، «يسرني الاعلان عن معاودة المفاوضات للبحث في مختلف المواضيع المتعلقة بالسلام بين اسرائيل وسوريا».

وقال كريستوفر في البيان: «ان مرحلة جديدة من المفاوضات المكثفة ستبدأ في ٢٧ كانون الاول في مكان قريب من واشنطن. ان السلسلة الاساسية من المحادثات ستجري بين ٢٧ و٢٩ كانون الاول مع ممثلين عن كل طرف. بعدها تعلق المفاوضات لمدة اسبوع».

اضاف، من دون الاشارة الى المستوى التمثيلي للمفاوضات «بعدها ستعاود خلال الاسبوع الاول من كانون الثاني لمدة ثلاثة ايام لاجراء المزيد من المحادثات».

وقد وزع البيان من قبل كريستوفر «باسم الرئيس بيل كلينتون ورئيس الوزراء شمعون بيريز والرئيس حافظ الاسد».

واعلن كريستوفر انه سيعود الى الشرق الاوسط «نحو العاشر من كانون الثاني» المقبل لتقويم نتائج المحادثات الاستكشافية.

واوضح كريستوفر ان الاسد وبيريز عبرا عن الرغبة بتسريع المفاوضات «لتحقيق تقدم باسرع وقت ممكن».

اضاف ان بامكان سوريا واسرائيل الاعتماد على الدعم الكامل للولايات المتحدة.

وقال مسؤول اميركي كبير ان الاسد سيكشف في وقت لاحق عن قوام الوفد السوري لكنه اوضح ان الوفد سيترأسه احد المقربين من الرئيس السوري وان صلاحيات الوفد «ستكون واسعة».

اضاف المسؤول نفسه ان معاودة المفاوضات باتت ممكنة بعد قرار الطرفين تجاوز مسائل الاراضي للتفاوض ايضاً بشأن تقاسم المياه والسلام على المستوى الاقليمي ولبنان.

واشار الى انه على الرغم من الاسراع بالمفاوضات فان اسرائيل لم تطلب من واشنطن بعد ضمانات امنية محددة مثل معاهدة سلام رسمية او نشر جنود اميركيين في مرتفعات الجولان.

وقال بيريز ان الجانبين يهدفان الى اتمام اتفاق «باسرع ما يمكننا لكن لا يمكنني ان احدد لكم اي موعد».

وقال مسؤولون اميركيون ان الجانبين سيتفاوضان تارة على مستوى ثنائي وتارة اخرى بمشاركة اميركية وتارة ثالثة بشكل غير مباشر. وقال مسؤول ان الهدف هو ان يكون هناك «شكل مرن» يسمح باكبر قدر ممكن للحركة.

ورفض بيريز مرة جديدة في مداخلة له في المؤتمر الصحافي المشترك مع كريستوفر التعهد بمدى الانسحاب من الجولان.

وقال بيريز: ساتحدث عن ثمن السلام في الوقت المناسب امام البرلمان. والوقت لم يحن بعد».

واكد وزير الخارجية الاسرائيلية ايهود باراك ان اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي اظهر ربما للسوريين «هشاشة» الوضع.

ولم يستبعد مسؤول في الخارجية الاميركية، طلب عدم ذكر اسمه، ان تتحول الجولة المقبلة لكريستوفر الى وساطة مكثفة.

وراهن دبلوماسي اميركي آخر مع صحافيين على التوقيع على اتفاق سلام بين الجانبين قبل نهاية آذار المقبل.

وسيترأس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات منسق عملية السلام مدير عام وزارة الخارجية اوري سافير.

وقال سافير: «في الوقت الحاضر ليس من السهل ان نعرف ما نوع العلاقات التي تتطلع اليها سوريا. لا اريد اعطاء الانطباع بأن هناك توقعات كبيرة او ثقة كاملة».

وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس انه اذا سارت الجولة الاولى من المحادثات الاستكشافية بشكل جيد، فان بيريز سيعلن ان اسرائيل تعترف بالسيادة السورية على الجولان، وانه سيتقدم الى الكنيست بـ«اعلان نوايا» حول الانسحاب من الجولان.

وقالت «معاريف» ان قادة حزب العمل بدأوا التحضير لاحتمال اجراء انتخابات مبكرة في حال التوصل الى اتفاق سلام.

واشارت صحيفة «دافار» امس الى ان بيريز يأمل بالتوصل الى «اعلان مبادئ» مع سوريا في وقت ما خلال كانون الثاني.

والتقى كريستوفر قبل مغادرته القدس المحتلة متوجهاً الى القاهرة، بكل من نظيره ايهود باراك والرئيس عازر وايزمن.

وقال باراك بعد اللقاء ان استئناف المفاوضات هو «المرحلة الاولى من رحلة طويلة».

اضاف «ليست هناك قصة حب بعد» مع سوريا.

وقال وايزمن انه «ينبغي ان نامل.. لكن علينا ان نبقى على حذر وعدم انعاش الكثير من الآمال».

واتهم زعيم تكتل «ليكود» اليميني المعارض بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء بالتخلي بالفعل عن الجولان. وقال: «انني اعتزم توحيد كل القوى ضد التخلي عن الجولان».

في هذا الوقت رأت مصادر مطلعة في واشنطن ان تعيين سافير يعني من جهة رفع مستوى المفاوضات بعض الشيء بالنسبة لاسرائيل. ولكن الاهم من ذلك هو قرب سافير من بيريز الذي لا تربطه علاقة جيدة بالسفير ايتمار رابينوفيتش رجل رابين.

وكانت مصادر مطلعة قد ذكرت ان بيريز كان يتوقع ان يقدم رابينوفيتش استقالته بعد اغتيال رابين ولكنه لم يفعل ذلك، الامر الذي دفع ببيريز الى ابراز دور سافير ويوسي بيلين في المفاوضات.

وليس من الواضح حتى الآن المكان الذي ستعقد فيه المفاوضات المقبلة، ويمكن ان يكون في منشأة عسكرية داخل واشنطن (كما حدث في المفاوضات العسكرية في كانون الاول الماضي بين الشهابي وباراك) او في ضواحيها لابعادها عن وسائل الاعلام.

وستكون الجولة الاولى استكشافية. ولكن من المتوقع ان يتم التحرك الفعلي والجذري بعد انفضاضها وخلال قيام كريستوفر بجولته الثانية وربما المكوكية بين سوريا واسرائيل في كانون الثاني.

وزار كريستوفر امس الاول كلاً من اريحا حيث التقى برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، وقبلها عمان حيث اجتمع بالملك حسين في مدينة العقبة.

وبحث كريستوفر مع عرفات مسيرة التسوية على المسارات كافة. وترتيبات عقد اجتماع للدول المانحة في باريس في التاسع من كانون الثاني المقبل.

وبحث كريستوفر في العقبة مع الملك حسين، العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والاردن، بالاضافة الى تطورات التسوية.

وقال كريستوفر في مؤتمر صحافي مع حسين، عقب محادثات استمرت لساعتين، ان وزير الدفاع الاميركي وليام بيري سيزور الاردن في غضون شهر بهدف «دراسة امكان تقديم دعم ملموس» للاردن.

واعرب الملك حسين عن امله بان يتحقق اخيراً سلام شامل بمشاركة اطراف النزاع كافة. وقال: «امل بأن لا يمضي وقت طويل قبل ان نرى تحقيقاً لحلم اقامة سلام شامل».

● في دمشق شددت الاذاعة السورية امس الاول على ان تقدماً ايجابياً في مسيرة السلام على المسارين السوري واللبناني لا يمكن ان ينجح من دون جدية اسرائيل في التعاطي مع جهود السلام والخروج من دائرة التعنت والسلبية الى الاستجابة لقرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة.

(«السفير»، أ ف ب، رويتر، أ ب)

وزير خارجية الفاتيكان في إسرائيل

(تتمة المنشور ص ١)

ايهود باراك.

كما من المقرر ان يلتقي توران خلال زيارته الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن ورئيس الوزراء شمعون بيريز.

وبحسب برنامج الزيارة سيزور توران نصب المحرقة النازية «ياد فاشيم» وضريح رئيس الوزراء السابق اسحق رابين علماً ان الفاتيكان لم يرسل ممثلا الى جنازة رابين.

وكان المسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام بنيامين اعلن قبيل وصول توران ان الزيارة تهدف الى اطلاع توران على التقدم الذي تم احرازه في تنفيذ اتفاق السلام الفلسطيني الاسرائيلي».

وسبق وصول وزير خارجية الفاتيكان اصدار المتحدث باسم البابا يواكين نافارو توضيح لتصريحات ليا رابين اكد فيه ان القدس يجب ان تبقى «مدينة مقدسة» لجميع الاديان.

وشدد نافارو على ان الحبر الاعظم لا ينوي ادخال تغييرات على سياسة الفاتيكان في ما يتعلق بالقدس.

واشار نافارو في تصريح له السبت الماضي الى «مشكلة القدس الحساسة» وقال ان البابا يدعو الى اعلانها مدينة دولية ذات وضع خاص بالنسبة للمؤمنين بالديانات الثلاث واكد ان موقف الفاتيكان معروف منذ اعوام.

كما تضمنت النشرة اليومية التي يصدرها الفاتيكان تأكيدات على ان موقف الكرسي الرسولي لم يتغير من موضوع القدس.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

عظة غير عادية في بكركي غداة السينودس

(تتمة المنشور ص ١)

الاسلامية وهو استياء يقابله اعجاب بالمطرانين شكر الله حرب وبشارة الراعي اللذين «يقولان الاشياء باسمائها».

غير ان المواقف في بكركي لم تكن موحدة تماماً. ففي حين يرى المطران حرب ان الوفد اللبناني «اخبرهم في الفاتيكان ان الحرب لم تنته بعد» وانتقد المسلمين الذين لا يجرأون على «قول الحقيقة»، تميز المطران خليل ابي نادر بالابقاء على الابواب مفتوحة معتبراً ان الوثيقة تعبر عن رأي الكنيسة المحلية وان الفاتيكان لم يقل كلمته النهائية بعد.

من جهة ثانية لوحظ ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي لم يكن اتصل حتى مساء امس بالبطريرك صفير لتهنئته بسلامة العودة وذلك خلافاً للعادة المتبعة اما رئيس الحكومة رفيق الحريري فيشير مقربون منه الى انه مستاء من الهجوم العنيف الذي تعرضت له سياسته الاقتصادية - الاجتماعية ويشيرون الى ان هذا الجو هو الذي يفسر الرد الحاسم الذي صرح به وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

وتوقف مرجع اسلامي روحي عند ما جاء في عظة البطريرك من تقديم طاعة الله على طاعة السلطة وصولا الى الحديث عن حمل السلاح «بشروط» ليقول ان هذا الكلام «شبيه بدعوات تكفير السلطة تمهيدا لمقاومتها وان استخدامه في لبنان يفتح بابا كبيرا يؤدي الى تحضير الاجواء لمستوى اعلى من المقاطعة للدولة ان لم يكن لما هو اكثر». اضاف المرجع الروحي الاسلامي انه «بغض النظر عن دقة الرهانات حول اقتراب التسوية فان الاستنتاج من ذلك ان ظروفنا الانقلابية باتت متوفرة هو استنتاج خاطئ تماما».

حزب الكتائب سيحدد موقفه اليوم ويتوقع ان يصدر مكتبه السياسي بيانا يميز بين ما ورد في الوثيقة من تجدد وتجديد للكنيسة فيؤيده ويتحفظ على الشق السياسي، ويلتقي الوزير السابق سليمان فرنجية مع هذا التوجه ويشترك الطرفان في التعبير عن نوع من «الشماتة» بالرئيس الهراوي والحريري «اللذين اعتبرا نفسيهما ضمن السينودس».

وقد توالت في عطلة نهاية الاسبوع ردود الفعل على وثيقة السينودس.

واشاد الرئيس سليم الحص بالنداء، لكنه انتقد الحديث عن هوية لبنان المتعددة الثقافة، وديموقراطية التوافق، وجلاء القوات السورية، وتقديم مساعدات مالية الى مدارس مذهبية.

ولاحظ الرئيس رشيد الصلح ان البيان نسي ان اللبنانيين هم الذين دعوا الجيش السوري لمساعدتهم.

واعتبر الوزراء محمود ابو حمدان ومروان حماده وعمر مسقاوي ان النداء يتضمن ايجابيات، باستثناء الجلاء السوري والتعدد الثقافي، اللذين «تجاوزهما الزمن».

وانتقد نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ما ورد في البيان عن الوجود السوري واعتبره كلاما «غير دقيق».

وايد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد فنيش الملاحظات الانتقادية التي صدرت عن السينودس حول الاداء السياسي والاقتصادي والاجتماعي لاهل الحكم. وقال: «لو اقتصر البيان على هذه الملاحظات لكان وجد تأييدا من الكثيرين».

(راجع ص ٤).

التجمع الوطني لاهالي المسلخ - الكرنتينا
عشيرة العواتنة
عموم العشائر العربية في لبنان
ينعون بمزيد الاسى والحزن
عميدهم الشيخ
محمود حسن العثمان
اولاده: طلال، محمد واحمد.
يوارى الثرى ظهر اليوم الاثنين في ١٨/١٢/١٩٩٥ الموافق في ٢٦ رجب ١٤١٦ في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الحاج محمود خالد صحراء الشويفات قرب معمل الكولا.
الآسفون: عموم عشائر العرب.
ولكم من بعده طول البقاء
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ماري لورنزو
اولاده مكرم وعائلته
كرمة زوجة المهندس موسى سمارة وعائلتها
سري
عائلة شقيقه المرحوم حبيب
شقيقه شكيب وعائلته
عائلة شقيقته المرحومة لبيبة ارملة المرحوم ميشال بيوض
شقيقته لبيبة ارملة المرحوم فريج فريج وعائلتها
آل غلمية وعموم الاقارب والانسباء في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسف فقيدهم الغالي
لبيب رضوان غلميه
رئيس مجلس امناء كلية مرجعيون الوطنية
الحائز على وسام الاستحقاق اللبناني الذهب
عضو مجلس الجنوب سابقاً
المنتقل الى رحمته تعالى نهار السبت الواقع فيه ١٦ كانون الاول ١٩٩٥ يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الواقع فيه ١٨ كانون الاول الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في كنيسة نياح السيدة - شارع المكحول - راس بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل ولده مكرم - شارع المقدسي بناية دياب - مقابل مكتبة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

خريجو كلية مرجعيون الوطنية
ينعون باسف بالغ رئيس مجلس الامناء، المربي الكبير
الاستاذ لبيب غلميه
المنتقل الى رحمته تعالى نهار السبت الواقع فيه ١٦ كانون الاول ١٩٩٥ يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الواقع فيه ١٨ كانون الاول الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في كنيسة نياح السيدة - شارع المكحول - راس بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل ولده مكرم - شارع المقدسي بناية دياب - مقابل مكتبة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مجلس امناء كلية مرجعيون الوطنية
ينعي باسف بالغ رئيسه المربي الكبير
الاستاذ لبيب غلميه
المنتقل الى رحمته تعالى نهار السبت الواقع فيه ١٦ كانون الاول ١٩٩٥ يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الواقع فيه ١٨ كانون الاول الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في كنيسة نياح السيدة - شارع المكحول - راس بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل ولده مكرم - شارع المقدسي بناية دياب - مقابل مكتبة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

مدير واساتذة وطلاب كلية مرجعيون الوطنية
ينعون باسف بالغ رئيس مجلس الامناء المربي الكبير
الاستاذ لبيب غلميه
المنتقل الى رحمته تعالى نهار السبت الواقع فيه ١٦ كانون الاول ١٩٩٥ يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الواقع فيه ١٨ كانون الاول الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في كنيسة نياح السيدة - شارع المكحول - راس بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل ولده مكرم - شارع المقدسي بناية دياب - مقابل مكتبة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

الشركة التجارية للتعهدات ش.م.م
تنعي باسف بالغ الفقيد الكبير الاستاذ
لبيب رضوان غلميه
رئيس مجلس امناء كلية مرجعيون الوطنية الحائز على وسام الاستحقاق اللبناني الذهب عضو مجلس الجنوب سابقاً
المنتقل الى رحمته تعالى نهار السبت الواقع فيه ١٦ كانون الاول ١٩٩٥ يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الواقع فيه ١٨ كانون الاول الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في كنيسة نياح السيدة - شارع المكحول - راس بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل ولده مكرم - شارع المقدسي بناية دياب - مقابل مكتبة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

نقابة الكيميائيين في لبنان
تنعي بمزيد من الاسى المربي الكبير
الاستاذ لبيب غلميه
المنتقل الى رحمته تعالى نهار السبت الواقع فيه ١٦ كانون الاول ١٩٩٥ يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاثنين الواقع فيه ١٨ كانون الاول الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في كنيسة نياح السيدة - شارع المكحول - راس بيروت.
تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ كانون الاول في منزل ولده مكرم - شارع المقدسي بناية دياب - مقابل مكتبة النجمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

المنتدى القومي العربي ينعي
عضو مجلس امنائه
المربي الكبير
الاستاذ لبيب غلميه
ويشاطر ذويه ومحبيه وتلامذته وسائر ابناء مرجعيون الجنوب بالغ الاسى والحزن.

اولاد الفقيدة الياس وحياة وتريز ووفاء وتحية زوجة المحامي انطوان بركات
ينعون بمزيد الحزن فقيدتهم الغالية المرحومة
سلمى الياس عون
ارملة المرحوم جبرايل الياس عون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٨ كانون الاول في كنيسة مار جرجس الرعائية - الدكوانة ثم ينقل جثمانها الى مسقط راسها الدامور حيث توارى الثرى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة الكائن في الدكوانة - السلاف خلف محطة كنعان عبود ملك ايلي بشورة الطابق الرابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي وعميد عائلته
الحاج يوسف محمد بيضون
زوجته المرحومة نعمت عزيز
اولاده: النائب محمد يوسف، مظهر، ماجد، ماهر، رقية زوجة المرحوم فؤاد احمد جواد، شهناز زوجة غازي احمد جواد، نوال زوجة ميشال حرب، وفايزة.
اشقاؤه: الحاج يحيى ومحمود والمرحومان احسان ومصطفى
شقيقاته: زينب زوجة المرحوم عبد العزيز عزيز والمرحومتان فاطمة زوجة الدكتور اديب الرومانى وزهرة.
صلي على جثمانه ووري الثرى في جبانة الشهداء ظهر امس الاحد الواقع في ١٧ كانون الاول ١٩٩٥.
التعزية في اليوم الثاني والثالث والاسبوع طيلة النهار في منزل ولده النائب محمد يوسف بيضون - الكائن في منطقة بئر حسن - بناية بيضون - خلف كلية الادارة والاعمال.
الآسفون آل بيضون وعزيز والرومانى وجواد وحرب
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعي فقيدنا
الشيخ سليم سرحال مرداس
(ابو وليد)
زوجته حلي مرداس
اولاده عايدة، ايفا، ونجوى زوجة شكيب مرداس، وليد وسرحال.
اشقاؤه المرحوم فارس والمرحوم خليل والمرحومة نجيبة وجميلة وتوفيق
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٤ كانون الاول وقد صلي على جثمانه ووري في بلدته المتين
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت شارع فردان غدا الثلاثاء ١٩ منه من الساعة الثانية حتى الرابعة بعد الظهر.
الراضون بقضائه آل مرداس

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له
كمال مصباح اللبابيدي
زوجته جانيت يوشخنجي
ابنته هلا (لولا) زوجة ستيفن باك
حفيدته كاتي
صلي على جثمانه امس الاحد ١٧ كانون الاول في الولايات المتحدة الاميركية
تقبل التعازي على العنوان التالي
5509 HOOVER STREET
BETHESDA MD, 208617 USA
TEL (1) (301) 564.19.08
(1) (202) 362.97.41
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس طوني مخايل قادري
شقيق عبد الله، الدكتور عادل، ايفيت، مرتا وارجان ارملة المرحوم رشيد الحاج شاهين
احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الاحد الواقع فيه ١٧ كانون الاول ١٩٩٥ في كنيسة مار مخايل زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد زحلة حي مار مخايل لغاية مساء الخميس ٢١ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الطبري وانسباؤهم
ينعون عميد آل الطبري
صدقي عبد السلام الطبري
الذي توفاه الله في الكويت
والد المرحوم عبد السلام وامين وخالد
اصهاره المرحوم سعيد لياس والدكتور ناظم الخبيرا وابو الخير الخرطبيل وكمال الحمود وهاني عرفات

قبول تعاز
تحدد قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي يومي الاربعاء والخميس الواقع فيهما ٢٠ - ٢١ الجاري من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء لتقبل التعازي بوفاة
السيدة الفاضلة الحاجة ضياء العميان المحايري
والدة الامين عصام المحايري الرئيس الاسبق للحزب وعضو المجلس الاعلى حاليا وذلك في قاعة ندوة بيروت الكائنة في بيروت - البريستول - نزلة البيكاديللي - خلف جامع عماش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة خيبة علي يوسف ناصر الدين
ارملة محمد زين قعون (عون)
والدة: جمال، حسين، ابراهيم، علي، عبد الوهاب، موسى، حنان، زوجة عمر سليمان وكوكب زوجة وائل حمدان.
اصهرتها المرحوم احمد فقيه، عبد الرحمن السوس، عبده قطقاط وعصام مرعي.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في برج ابي حيدر - شارع المأمون، بناية محمد طه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نلي سليمان مالك
زوجها عزيز خليل سرحان
اولادها: المرحوم الفراد
الدكتور بسام وعائلته في المهجر.
القاضي الدكتور البرت وعائلته
وليد وعائلته.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٩ و٢٠ كانون الاول ١٩٩٥ في ادونيس في منزل ولدها القاضي الدكتور البرت سرحان في المنطقة الخضراء بناية نقولا وخير
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه عميد عائلته
الحاج ابراهيم بسمه
«مختار عين بعال»
ولداه: خليل وعلي
اصهرته: عبد الحسن بسمه والمرحوم محمد حسن بسمه، حسن محمد بسمه، عبد الكريم محمد بسمه، اسعد علي بسمه، سليمان علي بسمه، وطه محمد بسمه.
اشقاؤه: المرحوم الحاج حسين، محمد، الحاج يوسف، والمرحوم حسن «ابو راشد» والمرحوم خليل وزين العابدين.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل صهره المرحوم محمد حسن بسمه «ابو عزات» الشارع العام وللنساء في منزل الفقيد - عين بعال -
الآسفون: آل بسمه وعموم اهالي عين بعال

هكذا من الأصل

[redacted]

هكذا من الأصل

عروض

جديد «والت ديزني» في لبنان حكاية أميرة هندية

«بوكاهونتاس» بين الواقع والخيال بتصاوير رومانسية

اخترنا الكلام، في «عروض» اليوم، على شريط رسوم متحركة بعنوان «بوكاهونتاس»، انتجته «والت ديزني»، وأنجزه مايك غبريال وايريك غولدبرغ بإطار من الشفافية الرومانسية الهادئة.

الى ذلك، من المفترض، أن تبدأ عروض جديدة مع نهاية الاسبوع الجاري، بمناسبة الأعياد المقبلة، خصوصاً ان «بلانيت» التابعة لمجمّع الكمليك، ستفتتح صالاتها الخمس الجديدة في الواحد والعشرين من كانون الاول الجاري.

بوكاهونتاس في جديد «والت ديزني».

إذا كان لا بد من اجراء مقارنة بين «بوكا هونتاس»، جديد «والت ديزني» الذي بدأت عروضه المحلية يوم الجمعة الماضي، في الخامس عشر من كانون الاول الجاري، في صالات «فاندوم» و«اليزيه» و«أمبير» في الاشرفية، و«الحمراء»؛ وبين أعمال سابقة انتجتها الشركة الهوليوودية نفسها، في إطار أفلام الرسوم المتحركة، في الأعوام القليلة الماضية (وتسنّى لكثيرين من اللبنانيين ان يشاهدوها) مثل «علاء الدين» و«الجميلة والوحش»، وخصوصاً «الملك الأسد»؛ يمكن القول حينها إن حكاية الأميرة الهندية المتألقة بجمالها وشفافيتها وإنسانيتها، تظلّ في مرتبة أقل من تلك الجودة الفنية الآسرة، التي تميزت بها تلك الأعمال. فـ«الملك الأسد» يبقى واحداً من أجمل الأشرطة «الشاعرية» في مقاربته الموقع الإنساني الدافئ والحميم؛ و«الجميلة والوحش» نصاً بصرياً يروي الجانب العاطفي في حكاية رومانسية جاذبة. في حين ان «علاء الدين»، وعلى الرغم من الاحتجاجات التي رفعتها اللجنة العربية ـ الاميركية إزاء بعض ما جاء فيه من عنصرية ما ضد العرب، كان متميزاً بسرده تلك الحكاية التي طالما قرأناها وتفاعلنا معها، حول هذه الشخصية المغامرة التي خرجت من بغداد لتجوب آفاق العالم والتجارب، ولتنقل إلينا قصصاً وخبريات متنوعة.

مهما يكن، فان «بوكاهونتاس» لم يأت في مثل هذه المرتبة الاقل، الا من حيث كيفية استخدام التقنيات نفسها، التي عرفها المشاهدون وتعاطوا معها بشكل أكبر، في الافلام الأخرى. برزت التقنيات المذكورة ببساطة لم تدهش، من حيث تقديم المشاهد المشغولة بدقة، ولكن المحاصرة بتأثيرات «الملك الأسد» و«علاء الدين»... غير أن القراءة الخارجية على مقارنة كهذه، يمكنها إعطاء صورة مختصرة عن شريط حافظ على جمالية ما في روايته حكاية تلك الأميرة الهندية، في بدايات القرن السابع عشر، حين كان المستوطنون الاوروبيون يجتاحون العالم الجديد، بعدما يقارب القرنين على اكتشافها من قبل كريستوف كولومبوس. بوكاهونتاس، ابنة أحد كبار زعماء القبائل الهندية في منطقة فرجينيا، تغرم بضابط انكليزي يدعى جون سميث، وتحاول معه التوفيق بين المستوطنين البيض والسكان الاصليين. أنجز الفيلم مايك غبريال وإيريك غولدبرغ، وأدت ايرين بيدار صوت الأميرة الهندية، وميل غيبسون شخصية الكابتن الانكليزي، وديفيد أوغون ستايرز الحاكم، راتكليف، وليندا هانت الجدة (البالغة من العمر اربعمائة عاماً، كأقدم شجرة تتكلم بحكمة العقلاء). عن سيناريو كتبه كارل بيندر وسوزانا غرانت وفيليب لايزبنيك.

أرقام وتوقعات

ولكن، لا بد من توضيح مسألة صغيرة: لم يستطع «بوكاهونتاس» أن يتغلب على «الملك الأسد» في الولايات المتحدة، رغم معلومات افادت انه حقق ارقاماً قياسية على مدى أسابيع قليلة من بدء عروضه التجارية هناك. تقول مجلة «بروميير» الفرنسية (عدد كانون الأول ٩٥)، ان «بوكاهونتاس» حقق لغاية الأول من الشهر الجاري ما يقارب ١٣٩ مليون دولار، في حين ان ارباح «الملك الأسد» بلغت ٢٦٦ مليون. إزاء ذلك، توقع مراقبون سينمائيون أوروبيون ان يصل فيلم «بوكاهونتاس» الى «نجاحات لم يصل اليها حتى فيلم «الملك الأسد»، الذي يعتبر من أفضل انتاجات ديزني». لا يمكن حسم هذا التناقض في التوقعات والأرقام، الا بعد صدور الأرقام الرسمية النهائية، اثر توقف العروض العالمية.

على مدى ساعة واثنتين وعشرين دقيقة، يتابع اللبنانيون شريط «بوكاهونتاس»، الذي يروي ـ باختصار كلي ـ حكاية الأميرة الهندية (استوحى الرسامون ملامحها من مزيج جمالي بين العارضتين العالميتين كيت موس ونعومي كامبل) التي التقت الكابتن الانكليزي جون سميث، بعد وصوله الى العالم الجديد، عام ١٦٠٧، ضمن حملة استيطانية تحت امرة الحاكم راتكليف، المشبع بعنصرية بربرية ضد السكان الاصليين (شأنه بذلك شأن الأكثرية الساحقة من المستوطنين البيض)، وبأحلام حول أرض تنبت ذهباً. الحب من أول نظرة، وسط عدائية قاتلة بين مستعمرين وسكان أصليين، ومناخات رومانسية تحاصر العاشقين، قبل المواجهة الدامية التي ينتصر فيها الهنود بعد ارغام البيض على الجلاء، لأنهم (أي البيض) تمردوا على الحاكم الجشع، فهم لم يعثروا على الذهب، واحترموا الحب الجارف الذي عاشه صديقهم المصاب من أجل انهاء «الحرب».

لا تغادر بوكاهونتاس أرض أجدادها، في شريط والت ديزني هذا، لكنها تقول لحبيبها المغادر (الذي اراد البقاء معها، فرفضت حضوره الجسدي وسط اجواء ملبدة)، انها ستكون دائماً الشعلة التي تضيء قلبه إلى الأبد. عبر الحان وأغنيات وعلاقات وتصاوير محببة، تدور تلك الحكاية الغريبة التي اختصرتها والت ديزني، من دون أدنى إشارة إلى النص الاصلي ـ الحقيقي. أو ربما اختارت والت ديزني هذا الفصل من سيرة حياة بوكاهونتاس وجون سميث مكتفية بتقديم ما يتلاءم مع طموحات هوليوود: فجون سميث لم يكن عنصرياً. والهنود الحمر اعتدوا على المستوطنين، رغم معالم عنصرية عدائية انكليزية واضحة.

اذاً، ماذا عن الحكاية الأصلية لبوكاهونتاس؟

بين الحقيقة والخيال

يتناول الفيلم قصة حقيقية وقعت أحداثها في القارة الأميركية، عندما بدأ المستوطنون الاوروبيون يتوافدون عليها، خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر. وبرزت المشاكل، في الأساس، حين اعترض الهنود الحمر، واليهم تنتمي بطلة الفيلم، على بعض الاحداث، معتبرينه خيالياً. ويقول مؤيدو وجهة النظر الهندية، ان الفيلم لا يقدم النهاية المأسوية التي عرفتها بوكاهونتاس، بعد انتقالها إلى أوروبا، وتحديداً إلى إحدى ضواحي لندن، حيث توفيت معدمة ومنبوذة، ودفنت في مقبرة عادية في منطقة «غريغزانده». تروي بعض المراجع ان بوكاهونتاس الحقيقية كانت فتاة صغيرة، بينما هي في الفيلم شابة جميلة. ويعترف سميث نفسه، في اليوميات التي تركها، «أن الأميرة الهندية كانت في الثانية عشرة من العمر، ولم تنشأ بينهما أية علاقة عاطفية على الاطلاق»، كما ورد في تحليل نقدي حول الفيلم. تضيف معلومات اخرى ان بوكاهونتاس كانت تشعر بالتعاطف مع المستوطنين البيض في منطقتها، الا انها لم تغرم بأحد، الا بعد مرور ست سنوات على انقاذها جون سميث. وهذا الاحد يدعى جون رولف. يقال أيضاً «انها اعتنقت المسيحية، واتخذت اسم ريبيكا وجاهدت من أجل توثيق العلاقات بين الهنود الأصليين والمستوطنين البيض (...). ارسلها الانكليز إلى لندن كسفيرة لكل ما هو جيد ومفيد في العالم الجديد». ويذكر في هذا المجال «انها حظيت باهتمام الملكة آن، التي سبق ان سمعت عنها من الكابتن سميث». وسرعان ما وقعت بوكاهونتاس أسيرة المرض، بسبب عجزها عن احتمال بيئة العالم القديم ومناخه. فحاول رولف إنقاذ حياتها، فأرسلها إلى فيرجينيا، غير أنها لم تصمد في الرحلة عبر نهر «التايمز» الى منطقة «غريغزاند»، حيث توفيت ودفنت سريعاً خوفاً من تفشي وباء الطاعون، وكانت في الثانية والعشرين من العمر فقط.

تعكس هذه المعلومات التوثيقية، التي نشرتها صحف عديدة، نقيضاً واضحاً لما جاء في شريط «والت ديزني». واذا كان محبو افلام الرسوم المتحركة سيتابعون بشغف حكاية هوليوود للأميرة الهندية. فان الجانب التاريخي وجد في الولايات المتحدة الأميركية وأوروبا من يسعى جاهداً إلى اضاءته بشكل كامل. ومع هذا، فان «بوكاهونتاس» سيقدم صورة جمالية متكاملة وهادئة، حول قصة حب نجحت، كما في الفيلم، في إبعاد شبح الحروب والمجازر التي اشتهر بها المستوطنون البيض بحق السكان الأصليين في القارة الأميركية.

نديم جرجوره

غياب

في رحيل المخرج السينمائي الفرنسي لوي مال

المتمرد المشاغب الفاتن الباحث عن لذة خبيثة

منذ أسابيع قليلة، توفي المخرج الفرنسي لوي مال، بعد تعرضه لأزمات صحية لم يستطع التغلب عليها. ففقدت السينما العالمية واحداً من أبرز العاملين فيها. اشتهر أكثر من أي شيء آخر، بكونه المشاغب الدائم والمتمرد الذي لا يهدأ.

«سينمائي عظيم»، كما قال البعض فيه، فهو «استطاع ان يظهر مواهب دفينة لدى ممثلين» عملوا معه فتألقوا بأدوار خلّدت حضورهم في نتاجات الفن السابع العالمية.

هنا، محاولة تقديم صورة عنه، كما وردت في بعض المجلات الفرنسية.

لوي مال وكانديس بيرغن وجوائز سيزار عام ١٩٨٨

لطالما عرف لوي مال لذة خبيثة وهو يخدع عالمه. متحدراً من عائلة تنتمي إلى البورجوازية الشمالية، كان مال فوضوياً. ولد في فرنسا، وعاش في الولايات المتحدة. اعتبر صانع أفلام روائية، لكنه كان يحب تصوير أشرطة وثائقية (شارك في انجاز «عالم الصمت» مع عالم البحار جاك كوستو عام ١٩٥٤). فاتن. اصبح فيما بعد رجل امرأة واحدة هي كانديس بيرغن. «فوراً شعرت اني معها سأعيش مع امرأة على قدم المساواة. هذا الأمر لم يحدث لي ابداً قبل ذلك». بعد مرور أسبوع واحد على لقائهما الأول، تقدم «دون جوان» السينما الفرنسية منها طالباً يدها. لكن الفكرة بدت غير مألوفة. اذا ما نفذها رجل سبق ان تأذى بسبب فشل زواجه الأول مع ماري ديشود: منذ ذلك الوقت، لطالما رفض لوي مال الاقتران برفيقاته (علماً انه عاش حياة عاطفية مع جيلا فون فايتر شوزن والكسندرا ستيوارت وسوزان ساراندون). هذه الفكرة نفسها تصبح اغرب بالنسبة الى من يعرف «المواقع الراديكالية» لكانديس بيرغن التي اعلنت ذات مرة ان «الزواج يؤخر تطور المرأة. انه اهانة لذكائها».

ايا يكن. فان لوي مال ـ يوم السبت، في الثامن والعشرين من أيلول عام ١٩٨٠ ـ تزوج كانديس بيرغن في «لوغانياك»، في منطقة «لو»، حيث كان للسينمائي ملكية خاصة. كان في الثامنة والأربعين من العمر، وهي في الرابعة والثلاثين. استقر الثنائي في الولايات المتحدة، ولكن، بعد مرور أشهر قليلة، اختبر المخرج رغبته في العودة الى فرنسا، لتصوير فيلم «وداعاً أيها الاطفال» و«ميلو في ايار». لم تكن كانديس قادرة على مرافقته. لانها بدأت تعرف تألقاً فنياً باهراً في سلسلة «مورفي براون» التلفزيونية الشهيرة (شاهد اللبنانيون عدداً كبيراً من حلقاته الكثيرة). هنا، راحت الإشاعات تنتشر بقوة، حول امكانية افتراقهما. في حين ان مال الذي ظهرت عليه امارات الاعياء الشديد بسبب التنقلات المستمرة بين فرنسا والولايات المتحدة، خضع لعملية القلب المفتوح. يومها، قالت كانديس. انها شعرت بكونها «المسؤولة والمذنبة». بعد بضعة أشهر، حين علمت كانديس أن زوجها مصاب بمرض السرطان، عملت على تخفيض ساعات عملها «ما ان التقيت بها. قال مال مرة. علمت اني بصدد رحلة معها». ها هي الرحلة انتهت. فلوي مال انتقل الى «عالم الصمت».

المتمرد

كان لا بد من التوقف عند علاقته بكانديس بيرغن. فهذا الارتباط بها وضع حداً لتنقلاته المتنوعة ولإحباطاته العاطفية. وعكس صورته من صخب الحياة إلى هدوء الزواج. غير انه لا بد من كلام آخر.

يروي فرنسوا شالي، في مقال نشره في مجلة «غالا» الفرنسية (٣٠ تشرين الثاني ـ ٦ كانون الاول ٩٥)، بعض أبرز المحطات التي عرفها لوي مال. فيبدأ من هذه الحكاية: «في هذا الاستوديو الصغير الخاص بالتسجيلات، الذي يهيمن على الشانزليزه، كانت العتمة كاملة. فجأة، اضيئت الشاشة، حيث راحت تطوف ببطء صورة امرأة ذات جمال صارخ وشباب متألق، هي جاين مورو. هنا، حدثت الاعجوبة. فأصوات البوق، التي كان يمكن الاعتقاد بكونها غير حقيقية، مزقت العتمة، ثم راحت توفق بين ايقاعاتها وبين الخطوات «شبه المروبصة» للممثلة. انه مايلز دايفيز الذي كان يرتجل موسيقى «مصعد المشنقة». متكوماً على نفسه في زاوية من زوايا الغرفة. كان ثمة رجل يسمع، مبلبلاً: انه لوي مال. كان في السادسة والعشرين من العمر. و«مصعد المشنقة» كان أول فيلم روائي له. طبعاً، لم يكن مجهولاً. في الحقيقة، ذلك ان سعفة ذهبية كافأت مشاركته في اخراج «عالم الصمت». في «كان» لكن التعاطي معه سيتم بشكل أساسي كابن عائلة. كانت المشاكل المالية بالنسبة اليها هامشية. حين سأله صحافي، ذات مرة في فترة الخمسينات: «اي فيلم يمكنك انجازه، اذا حصلت على مئة مليون؟» اجابه: «لكنني املكها!» ربما لهذا السبب بالضبط، كونه ولد في عائلة ميسورة، راح يبحث عن كيفية إزالة هذه الصورة من محيطه، ولكي يشي بخبثه».

يضيف شالي، في معرض ذكرياته: «منذ البداية، كان من الصعب ألا يفهم انه يمتلك شيئاً ما لا يمتلكه الآخرون. ولكي يبرزه، لم يتردد عن انتهاك هذه القاعدة التي نصها كوكتو: «يجب أن نعرف الى أين يمكننا الذهاب بعيداً جداً». عمله «لا كومب لوسيان» (عن امرأة يهودية عاشقة)، مس حدود «الممكن احتماله». كان يجب الحصول على الحياء اللامتناهي للممثلة ليا ماساراي، كي يقبل ارتكاب المحرمات في «نفثة القلب» (Souffle Au Coeur).



مارتين ساراساي وجان بول بلموندو في «السارق» (١٩٦٧) لمال.

اما بالنسبة الى جاين مورو، بعد «العشاق» (هذا الفيلم الفاضح والمشين هذا الانعكاس الحارق لشغفها)، فهي لم تتوقف عن وضعه فوق بقية الافلام الأخرى. الحقيقة انه كان، قبل كل شيء، رجلاً حراً».

هوليوود

ويقول فرنسوا شالي ان لوي مال، المأخوذ بما كان يتخيله عن الولايات المتحدة، سافر ذات يوم متوجهاً إلى هوليوود. لكنه خلال أشهر، كان عليه ان يكتفي بتأمل مياه حوض السباحة الخاص به. فجأة، حدث الانفصال عن تلك المدة التي لم ينتج فيها شيئاً: اظهر المذهلة بروك شيلدز في «الصغيرة»، وأدار بيرت لانكستر في «مدينة اتلانتيك». بعودته الى فرنسا، انجز «وداعاً أيها الاطفال»، وفيه يروي ما عاشه حين كان في الحادية عشرة من عمره، في مؤسسة دينية، اثناء الاحتلال (النازي). وتحديداً حكاية ذهاب ثلاثة طلاب داخليين صغار الى «اوشفيتز». نال الفيلم جائزة «الاسد الذهبي» في مهرجان البندقية. لكن المرض كان له بالمرصاد. وعلى الرغم من عملية القلب المفتوح، تحامل على أوجاعه ليترأس لجنة مهرجان «كان» في دورة العام ١٩٩٣. بعد أسابيع قليلة، اضطر الى توقيف تصوير «ضرر» مع جولييت بينوش وجيريمي ايرونز. لكنه استعاد قوته لانهاء الفيلم.

حين علمت بنبأ وفاته، قالت الكسندرا ستيوارت، التي انجبت منه طفلة، ما كان يمكن ان تقوله كل أولئك اللواتي عملن معه: «الشمس تستمر في بريقها من اجلي، ولكن بقوة اقل...».

اعداد: ن. ج.

(عن «غالا» و«باري ماتش»)

تلفزيون

«الحكي بيناتنا» و«باي واتش»:

ندوة موضوعية.. وإثارة مضبوطة

تعرض محطة تلفزيون الـMTV برنامجين لافتين. الاول محلي وهو بعنوان «الحكي بيناتنا»، في صيغة مجددة. أما الثاني فهو أجنبي تحت عنوان «باي واتش». هنا مقاربة نقدية للبرنامجين.

«الحكي بيناتنا»

إثر توقف محسوب، عادت الاعلامية الزميلة ماغي فرح الى استئناف تقديم برنامج «الحكي بيناتنا». وهو برنامج يحاول طرح موضوعات راهنة، لبنانية أو عربية، تطل على الوضع اللبناني، أو العربي من خلال اللبناني. الحلقات الجديدة لا تفتقد الجرأة. ويحسب لها أنها لم تراوح أمام الصيغة القديمة. وهي صيغة لم تعلن من انتكاسات كبيرة. بل إنها اكدت حضور ماغي فرح في دائرة توسع قطرها تدريجياً.

طرحت الحلقات القديمة مجموعة من الموضوعات، التي اثارت نقاشاً وجدلاً، سواء على صعيد السياسة، أم على صعيد القضايا الاجتماعية والفكرية. وهذا دأب الحلقات الجديدة التي لا تكتفي بإثارة النقاش عشوائياً بدعوة مجموعة من الضيوف، بل إنها تبادر إلى ضبطه من خلال إستضافة مجموعة من الأسماء المعروفة في هذا المجال أو ذاك.

ماغي فرح

والحق ان «الحكي بيناتنا» لم يعد برنامجاً محدود المساحة والتطلع، انما هو اقرب ما يكون الى ندوة لا تطلق الاحكام جزافاً، أو خبط عشواء، لأن إدارتها باتت خاضعة لخبرة وتجربة طويلتين، وتقع هاتان الصفتان في هامش البرنامج، بالمعنى الايجابي للكلمة. نريد القول، أن ماغي فرح توصلت في الحلقات الجديدة من «الحكي بيناتنا» الذي ترسله الـ«MTV» الثامنة والنصف مساء كل يوم أحد إلى بناء مساحتها الخاصة على مفهوم حيادي لا ينحاز إلى هذه الجهة أو تلك، أو إلى هذا الطرح أو ذاك، على عكس ما فعلت سابقاً في الحلقات الماضية من البرنامج. نقطة ايجابية تقود الحوار الى حيزه الموضوعي، بحيث تنفرد عناصره على طاولة عريضة، يمكن النظر إليها من كافة جوانبها وزواياها، بما يتيح للمشارك والمتابع على حد سواء أن يلتقط إشارات ومفاتيح وتفاصيل، يصوغ منها، أو عبرها، وجهة نظر خاصة قد تتساوى مع الطرح، أو تناقضه، أو تفترق عنه.

حساسية

تدير الزميلة ماغي فرح ندوتها بحساسية لا تقود إلى مطارح جاهزة. الموضوع يأخذ معناه الدقيق هنا. إنه موضوع فحسب. اي انه قضية مطروحة للنقاش الفعلي، وليس لاستخلاص الأحكام الجاهزة من ثناياه. هدوء المقدمة من تجربة، ومن تصفية هذه التجربة من شوائبها. التلفزيون يتيح للعامل فيه، أن يقرأ حضوره بعد حين. لم تتخلص ماغي فرح بهذا المعنى، من تدخلاتها التي طبعها الموقف في حلقات سابقة، بل تخلصت أيضاً من بعض الوضعيات التي أحب البعض أن يرى فيها استعراضاً، أو تدويراً للحضور، بالطلة.

لست أدري، لماذا تحضرني صورة الزميلة روز الزامل «وردة» كلما شاهدت حلقة من حلقات «الحكي بيناتنا»، بحيث يغلبني الظن، بأن ثمة منافسة خفية، بينها وبين ماغي فرح، وهي منافسة مطلوبة، وضرورية، وجميلة، وجذابة، مع لحظ أن كلاً منهما تعمل في مجال مختلف، الأولى في الإذاعة، والثانية في التلفزيون. ولكن ما يجمعهما على الرغم من هذا الافتراق الأسلوبي، اهتمام ودأب في تقديم صورة مختلفة لن تلبث ان تتعمم في هذا البرنامج او ذاك.

تستضيف ماغي فرح مجموعة باتت وفيرة، ولكنها تقسم أفرادها إلى أساسيين، اي لأبطال الندوة وإلى مساندين وليسوا ثانويين. يقعد الأول حولها، في حين يشكل الآخرون دائرة ثانية حول الدائرة الأولى، التي تشكلها مع الرئيسيين. فإذا ما طرحت الأسئلة، فإنها تطرح على الضيوف المتلونين بحسب الموضوعات المطروحة. على أن يتدخل الآخرون في أوقات محسوبة، فيسألون ويعارضون ويصوبون. مما يفتح صندوق الثراء النقاشي على ضروراته..

«الحكي بيناتنا» حيوي في فكرته الأولى. اما حيويته الجوهرية فهي تعود الى قناعة المقدمة، بأن المراوحة امام الصيغة موت. وأن تخطيها حياة تضاف إلى الحياة التي يثيرها نقاش معقول لا يسف ولا ينزلق إلى مرتبة تتخطى خط الوسط.

«باي واتش»: عالم البحار

تستمر عروض برنامج «باي واتش» على شاشة تلفزيون الـ«MTV» مساء كل يوم ثلاثاء الثامنة والنصف، وذلك منذ أكثر من ثلاث دورات. وتعود استمرارية هذا البرنامج، الذي يلعب البحر دور البطل فيه، إلى متانته البنائية، بحيث تنشأ وقائعه مع مغامرات، ومن هموم اجتماعية تتجاور بطريقة درامية لافتة. إذ إن معظم الحلقات تقوم على محورين، واحد تطغى عليه المغامرة، وآخر تحملة المغامرة الى تسوية معضلة إجتماعية. ولا بأس هنا من أن يقع زلزال على الشاطئ الرحب الذي تحرسه ثلة المنقذين بقيادة دايفيد انديرهولس وباميلا اندرسن. يلعب الحدث لئن كان، دوراً في توليد الأحداث الأخرى، التي تحمل المشاهد على متابعة البرنامج بإثارات غير مفتعلة. ثم انها ليست فولكلورية. وهي تنحو مناحي عاطفية بارزة في أكثر من مكان وزمان، بين أفراد الثلة أنفسهم. فتلك المسعفة تغرم بذلك المسعف. والأخير يحب امرأة ثرية. إنه أوسترالي وسط أميركيين. إشارة إلى إفساح المجال على أهواء أخرى مختلفة. أما الملازم، الشابة المسؤولة عن إدارة الموقع، فهي تحب المسؤول الشاب الذي يدير الموقع كما تديره أي بالتناوب. وحين يزمع المسؤول الشاب على إسعاد زوجته فإنها تغار، ولكنها لا تلبث ان تستكين بعد أن يفضل زميلها، البحر، على استعادة زوجته. الواجب يلعب دوراً رئيساً في تنقية المشهد من ألوان إضافية محتملة، سوداء. ذلك أن قرادة الشاطئ تعود إلى خليطه، الذي ترصده الكاميرا، بحركة سيالة، ولكنها مضبوطة في آن، بين يابسة وبحر.

اشتعال لوني، شكلي، حتى أنه مظهري في أحيان ولكن إيلاء الواجب موقعه الأول، سوف يحمل البرنامج إلى ترتيب حضوره على ما يشتهي الأميركيون، وعلى ما نفتقد نحن. يضاف إلى ذلك تضحيات غير محسوبة، من ذوي أجساد بالغة الجمال، تحتلها عيون ناشطة تدور في كل الاتجاهات، ساحبة جميع المشاهدين.

لن يحتاج الإخراج، أمام هذه المساحة المنثورة للأضواء النهارية، الى تربية حضور مثلثات أو متوازيات، إذ إن الواقع يلعب دوراً عميقاً في تلبية حضور التجنيع.

الثلة لا تناور، إنها تقيم علاقاتها على نقاء يشبه نقاء البحر، وهيجان يشبه هيجانه. صفتان تحملان على المتابعة والاستمرار، وبالألوان... دائماً.

عناية جابر



شيرين سيف النصر وعبد المحسن النمر في «شقة الحرية».

«شقة الحرية» لغازي القصيبي: مسلسل درامي عربي

منذ أعوام قليلة، صدرت رواية «شقة الحرية» للأديب والديبلوماسي السعودي د. غازي القصيبي (السفير السعودي في لندن)، عن منشورات رياض الريس (بيروت ـ لندن). فأثارت ضجة كبيرة، بعد أن تناولتها أقلام نقدية متنوعة. أجمعت على اعتبارها مرآة واقعية لا تكتفي بانعكاس الأحداث الاجتماعية والسياسية العربية، بل أيضاً تسعى إلى إبراز المأزق النفسية والصراعات الذاتية في الانسان العربي. وتمتد احداثها بين عام ١٩٥٦ وبين نهاية السبعينات، مروراً بالعدوان الثلاثي وتأميم قناة السويس، وبناء السد العالي وكسر احتكار السلاح والوحدة بين مصر وسوريا وثورة العراق وسقوط حلف بغداد. وأيضاً بعض جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية في مصر والدول العربية في الفترة نفسها. من خلال مجموعة من الشباب الخليجي يلتقي في القاهرة للدراسات الجامعية. وسط تغييرات عربية جذرية.

اليوم، انتقلت الرواية الى الشاشة الصغيرة، بعد أن أقدمت محطة تلفزيون الشرق الأوسط (ABC) على انتاج ثلاثين حلقة (مدة كل حلقة ٤٥ د.). بدأ تصويرها مؤخراً، على أن تعرض خلال شهر رمضان المقبل، من بطولة خالد سامي، عبد المحسن النمر وماجد العبيد (السعودية)، أنور محمد وجمعان الدويهي (البحرين)، الى مجموعة من الممثلين المصريين، مثل شيرين سيف النصر ومحمد رياض وزيزي البدراوي وتهاني راشد وجمال إسماعيل وحنان شوقي. سيناريو ممدوح الليثي (الذي كتب سيناريوهات «ميرامار» و«الكرنك» و«ثرثرة فوق النيل» و«أنا لا أكذب ولكني اتجمل»...) والاخراج من توقيع مجدي أبو عميرة.

وتعتبر هذه التجربة الاولى من نوعها في تاريخ المسلسلات الدرامية العربية، حيث يختلط فيها الحوار بلهجات عربية عدة، لأن كل ممثل سيتحدث بلهجته المحلية «وإن كان جامع الهوية العربية هو الذي يحتوي المضمون الدرامي».

جون ترافولتا في أربعة أفلام

يبدأ الممثل الاميركي جون ترافولتا (شاهده اللبنانيون في «بالب فيكشن» لكوانتين تارانتينو، كآخر عمل له)، في كانون الثاني المقبل، تصوير فيلم جديد ينتمي الى الكوميديا الرومانسية، بعنوان «السيدة تأخذ الآس»، إلى جانب شارون ستون، حيث يؤدي فيه دور بائع أحذية تغريه سيدة تطلب منه، كي تؤثر على والدها، أن يتقدم أمامه كخطيب لها.

إلى ذلك، يشارك ترافولتا في فيلم آخر للمخرج الصيني جون وو، بعنوان «BROKEN ARROW»، وفيه يلعب دور طيار. وأيضاً، هناك فيلم ثالث لباري سوننفيلد «GET SHORTY»، الذي بدأت عروضه في الولايات المتحدة. كما أنه يعمل على تصوير فيلم «ظاهرة» لجون تورتلتوب، الى جانب فورست ويتايكر.

شاكيل اونيل في شخصية جنّي

لاعب كرة السلة الشهير، شاكيل اونيل، يؤدي دوراً «على قياسه» في فيلم ينجزه بول مايكل غلايزر، بعنوان «KAZAAM»، شريط أكشن مليء بالحركة. وفيه يجسد شخصية جنّي له من العمر ثلاثة آلاف عام، يرغب في تغيير حياة صبي، طارحاً عليه اختيار ثلاث رغبات. لكن السحر يمتلك اخفاقات، وشاك مضطر لاثبات انه جني حقيقي، من خلال تنفيذه مجموعة من التحديات.

تمديد «عشاق المقهى المهجور»

مدد مسرح المدينة عروض مسرحية «عشاق المقهى المهجور» للمخرج التونسي فاضل الجعايبي لتلعب حفلتين اضافيتين واخيرتين على خشبة «مسرح المدينة»، اليوم الاثنين الرابعة بعد الظهر وغداً الثلاثاء الثامنة والنصف مساء (١٨ و١٩ الجاري).

حوار

المنتج السوري نادر الأتاسي:

المؤسسات أخّرت صناعة السينما العربية

المنتج السوري نادر الاتاسي من الاسماء التي لعبت دوراً بارزاً في تاريخ السينما السورية فترة طويلة من الزمن. كان لانتاج القطاع الخاص فيها اليد الطولى والصوت الاعلى. وهو ينتمي لجيل المنتجين الذين يرون ان السينما ليست فقط هدفاً ثقافياً او جائزة تمنحها جمعية متخصصة او اعجاب ناقد بقدر ما هي مردود حضاري يجب الا تحرم الجماهير العريضة من ثماره.

هنا يطرح نادر الاتاسي رؤيته حول واقع السينما العربية الراهن وتجربة السينما السورية ودور المؤسسات في مقابل جهود الافراد والانتاج المشترك وغيرها من المسائل التي يتفق او يختلف مع الآخرين حولها..

■ الوضع الراهن للسينما العربية على امتداد خارطتها يفرض مصطلح الازمة.. كيف ترون واقع السينما الراهن؟

□ ربما ليس فقط على مستوى العالم العربي وانما في العالم اجمع. فهذا المصطلح (الازمة) اصبح يحكم هذه الصناعة بشكل كبير، وهو من الموضوعات التي لا يخلو منها محفل ثقافي او حتى احاديث السينمائيين مع بعضهم البعض. فمشكلة الانتاج اصبحت عالمية. وفي عالمنا العربي دول عريقة اصبحت صناعة السينما فيها مهددة بشكل لافت.

ففي مصر على سبيل المثال انتاجها الذي كان يمثل اضخم الانتاجات اصبح معرضاً بقوة للتراجع بمعدلات سريعة لاسباب عديدة يقف في مقدمتها غياب المنتج الواعي الذي يجيد حسابات اللعبة ويوازن بين ما يريده الجمهور والمستوى الذي اشتهرت به هذه السينما. ومن ثم انصراف الجماهير عن دور العرض السينمائي التي تقلصت ايضاً بشكل بارز يجعل ـ وفي ظل هذا التراجع الملحوظ والعدد الضئيل من الافلام المنتجة ـ الحرب الضروس خفية ومعلنة تدور بين المنتجين والموزعين للحصول على دار عرض لعرض انتاجاتهم. اضف الى ذلك غياب الفيلم الذي يستطيع ان يقنع الاسرة بأكملها بالخروج وترك اجهزة الفيديو والتلفزيون وهي الازمة الحقيقية في رأيي. ففي الماضي كانت الاسرة تبادر الى حجز اماكنها في دور العرض.

هذه العلاقة العضوية المفتقدة بين الاسرة والسينما هي الاجدر بالدراسة والطرح والمناقشة. حتى يعود الرواج للسوق السينمائي. ففي غياب الاسرة وفي غياب الفيلم الذي يناقش كل افرادها وفي ظل تركيبة الجمهور الحالية الذي لا تمثل الاسرة فيه ٢٪ وفي ظل غياب مشكلات الواقع الحقيقية عن شاشات السينما لا مستقبل حقيقياً لهذه الصناعة.

توليفة عربية

■ انتاج السينما السورية لم يستطع كسر دائرة القطرية المحلية الا في تجارب محدودة منها على سبيل المثال تجربة دريد لحام.. لم تطل تلك خاصة ولكم تجاربكم في هذا السدد بمحاولة عمل توليفة ما عربية في عدد من الافلام؟

□ في الواقع انه باستثناء تجربة الافلام المصرية، وباعتبارها سبقت باقي البلدان العربية الى هذا المجال، ونجحت في ان تجعل الناس تلقائياً تعتاد فهم اللهجة المصرية، فان باقي نتاج العالم العربي لم يستطع كسر هذه القطرية التي تتحدث عنها، ليس فقط السينما السورية، لكن ايضاً افلام بلدان المغرب العربي، والافلام التي صنعت في لبنان، وغيرها لم تستطع حتى الآن ان تأخذ طريقها الى سينمات مصر، وان كنا نجحنا في وقت من الاوقات في فتح سوق واسعة جداً للفيلم السوري في المغرب العربي، وباقي البلدان العربية عدا مصر، وانا اعتبر الوضع شهد تحسناً كبيراً في السابق.

كان الفيلم المصري هو الطاغي في دور العرض السورية، وعندما قدمنا اول افلام دريد لحام «عقد اللولو» مع صباح ومجموعة كبيرة من النجوم، وشاهدنا مردود التجربة في السوق السورية واللبنانية، فكرنا حينئذ في صنع عدد من الافلام اللبنانية ـ السورية مع مخرجين من مصر، فكان «بياع الخواتم» للسيدة فيروز مع يوسف شاهين، و«المنقى» و«بنت الحارس» مع بركات، وهي افلام لاقت نجاحاً كبيراً ايضاً وشجعتنا التجربة على عمل فيلم بلهجة مصرية ويتم تصوير احداثه في لبنان فكان فيلم «الزائرة» لنادية لطفي، محمود ياسين. عماد حمدي، ولكن الفيلم ـ الذي كان بشهادة النقاد من اجود افلام بركات ـ صادفه سوء حظ في لبنان، وسوريا، ومصر، وفي النهاية اضطررت لانتاج افلام سورية فقط لضمان السوق السوري، واللبناني، وسوق شمال افريقيا الذي كان يمثل لنا رافداً هاماً في ذلك الوقت، كذلك كانت التجربتان التاليتان مع دريد لحام ونادية لطفي في «خياط السيدات» وفيلم آخر، صادفهما ايضاً سوء حظ. فتوقفنا تماماً عن هذه التجارب. ومضى وقت طويل قبل ان نفكر في عمل فيلم سوري تماماً ولكن بلهجة مصرية فكان فيلم «الحدود» ثم «التقرير» والفيلمان حققا نجاحاً كبيراً في كل البلاد العربية. وهكذا فانت تجد انه كان هناك الكثير من المحاولات للخروج بالسينما السورية خارج دائرة القطرية. فلم تقتصر السينما على اللهجة السورية، او العناصر السورية الخالصة وهو ما يؤكده الفيلمان الاخيران اللذان طرحا قضايا تشغل كل عربي. صحيح ان مؤسسة السينما صنعت في الآونة الاخيرة عدداً من الافلام بتكنيك محلي وتطرح قضايا تتعلق بالبيئة السورية والمجتمع السوري ولكنها لا تمثل كل السينما السورية.

الكم

■ الملاحظ ايضاً ان هذه السينما غلب فيها الكم على الكيف في الآونة التي اشرتم اليها، في الوقت الذي تراجع فيه هذا الكم في الآونة الاخيرة ولكنها قدمت اسماء عامة وتجارب؟

□ بالفعل القطاع الخاص، وفيما عدا العدد الضئيل جداً من الافلام الذي اقدمه من وقت لآخر مميزة توقف تماماً عن الانتاج، وذلك لانه لا توجد اية مساعدات من قبل الدولة في اتجاه النهوض بالصناعة، بل على العكس. نجد هناك مؤسسة تعتبر الانتاج الخاص منافساً لها، ولا اهمية لدوره، ربما يكون الوضع في مصر افضل حالاً. فهناك حلقات البحث التي تعقد، وهناك محاولات الالتفاف حول الازمة، وهناك البنوك التي تمنح قروضاً للسينمائيين، والاستوديوهات التي تقدم دعماً، وكل هذا تتمتع به فقط مؤسسة السينما في سوريا، وعلى الرغم من ذلك فقد تقلص انتاج هذه المؤسسة الى فيلم او اثنين في العام، اصبح يمثل كل انتاج السينما السورية، في غياب القطاع الخاص الذي توقف تماماً بعد عدة تجارب اخيرة كانت اشبه بالمغامرة من قبل السينمائيين.

■ هذا بدوره يدفعنا للتساؤل حول علاقة القطاع الخاص بمؤسسة السينما ولانتاج الدولة في سوريا؟ خاصة وان مروان حداد اشاد بدور المؤسسة في لقاء عقب مهرجان الاسكندرية الاخير؟

□ هناك خلاف كبير في وجهات النظر بين المؤسسة ومنتجي القطاع الخاص حول الدور الذي تلعبه السينما، بين وجهة نظر المؤسسة التي تعتبر الثلاثين او الاربعين فيلماً التي قدمتها هي فقط السينما، ولا تقيم وزناً لتغطية الفيلم تكلفته، او اقبال الجمهور عليه، في الوقت الذي يرى فيه منتجو القطاع الخاص ان سينما لا يشاهدها



المنتج نادر الاتاسي.

الناس هي لا شيء، وفي كل العالم اصبح نجاح الفيلم يقاس بمقدار ما يحقق من ايرادات، مع مراعاة عدم الاسفاف، وعدم الخروج على الذوق والآداب والتقاليد العامة. وانا اعتبر ان الفيلم الذي لا يحقق ايراداً ويغطي تكلفته على الاقل هو فيلم فاشل، وعلى ذلك فان الافلام التي حققتها المؤسسة السورية جميعها لم يوجد من بينها فيلم حقق ولو ١٠٪ من جملة تكاليفه، وباعتبار الاستاذ مروان حداد لا يدفع من صندوقه ولا نحاسبه لاحد آخر العام انه قدم فيلماً لم يغط قدراً ضئيلاً من نفقاته، في سبيل انه حقق هدفاً ثقافياً او حصل على جائزة او اثنى عليه النقاد، من حقه ان يعتبر هذا نجاحاً كبيراً.

■ اذن فانت ترى ان المؤسسة لم تفد مسيرة السينما السورية، ولكنها اضرت بها؟

□ في البداية عقد السينمائيون على المؤسسة في سوريا آمالاً كبيرة، وبالفعل وجود هذه المؤسسة كان يمكن ان يلعب دوراً بارزاً في خدمة الصناعة، وتوجيهها الوجهة الصحيحة، لكن الواقع يؤكد عكس ذلك تماماً، فالمؤسسة قضت على صناعة السينما عندما اعتبرت الانتاج الخاص غير ذي اهمية واغلقت دونه التمويل والضروري. فهناك نوعيات من الانتاج الضخم لا تستطيع المؤسسة ان تتصدى لها وكان يتصدى لها القطاع الخاص في حين تتفرغ هي لانتاج نوعية الافلام ذات المضامين الفكرية والثقافية والجودة الفنية التي تريدها، وبالتالي فان وجود هذه المؤسسة اخر السينما السورية كثيراً والدليل على ذلك التقدم الكبير الذي حققه الانتاج التلفزيوني في سوريا والذي لا يخضع لمثل هذه القيود فازدهرت صناعة المسلسلات الضخمة بشكل كبير واصبحت ذات قدرة تنافسية عالية تفوق مثيلاتها في الدول الاخرى.

حاوره: محمد عبدالله

(القاهرة)

نصوص من الصحافة الاسرائيلية

تقديم وترجمة: كمال إبراهيم

تحالفات بيريز الجديدة

لا يزال اغتيال إسحاق رابين يتفاعل باشكال مختلفة على الساحة الإسرائيلية. تهديدات بالقتل ترسل مكتوبة، وبصيغة واحدة، لزعماء اليمين، ولزعماء اليسار في آن واحد. وهذا يخلق حالة من الوجوم السياسي على السطح.

أما على الصعيد الداخلي للقوى الحزبية، اليمينية بشكل خاص، ومعكسر الحراديم المعتدل او المتطرف، فهناك ارتجاجات حادة وصدامات بين تيارات أو اشخاص تنبئ بتغيرات كبيرة في الخارطة الحزبية، وربما في الائتلافات الانتخابية المقبلة.

المتدينون - متطرفون أو معتدلون - يتعرضون للاهانات من الشعب الاسرائيلي أينما تواجدوا. فالأكثرية تحملهم مسؤولية اغتيال اسحاق رابين أينما كان موقعهم. في المقابل هناك انكفاء في أوساط المعسكر المتدين، وفي اليمين القومي كذلك.

في الليكود جرت نقاشات متوترة أدت في بدايتها الى استقالة دافيد ماغين، الرجل القوي تنظيمياً، والذي كان يترأس غرفة العمليات الانتخابية في الليكود، ونتيجة براعته اعتبر الشخص «رقم ٢» بعد نتنياهو. انتقل ماغين الى حركة دافيد ليفي التي لم تر النور حتى الآن. واعتبر انتقال ماغين، تلبية لحاجة ليفي الماسة الى رجل منظم. هذا رأس جبل الجليد في الليكود، ويسبق انتخاباته القاعدية التي ستجري في شهر آذار، حيث يتوقع ظهور خلافات حادة.

على صعيد المعسكر الديني المعتدل، الذي يضم حركة «شاس» و«ديغل هتوراه»، والحزب الديني القومي (المفدال) يجرب تحرك باتجاه حزب «العمل» بشروط. المفدال أجرى نقداً ذاتياً وتحالف مع حزب العمل دون أن يدخل في الائتلاف الحكومي، لأنه يشترط خروج ميرتس كشرط مسبق.

«شاس» و«ديغل هتوراه» خصمها الأمس الى حد القطيعة الكاملة، حيث كانتا تستخدمان الفيتو ضد بعضهما البعض. اما «شاس» في الحكومة او «ديغل هتوراه» ومن المستحيل الجمع بينهما. الآن وحدتهما المصيبة.

طلبت محكمة العدل العليا من الحكومة استصدار قانون يعتبر التهويد الرسمي معترفاً به كالتهويد الديني. هذا يعني انتزاع تهويد الآلاف من سلطتهما. عندما اجرى حزب «العمل» اتصالات بهما للانضمام الى الائتلاف، استمهلاه حتى الغاء هذا القانون. وبعد ذلك يصبح الإئتلاف ممكناً.

وفي الاتفاق الإئتلافي مع «ميرتس»، نص أحد البنود على حق «ميرتس» باستخدام الفيتو ضد تغيير هذا القانون.

لكن الاتفاق الإئتلافي الجديد مع شمعون بيريز، سحب بقدرة قادر هذا البند من نص الإئتلاف، حيث أصبح حراً في وقف قانون التهويد الرسمي.

على صعيد قوى اليمين القومي، يركز بيريز على المفاوضات مع «تسومت» للانضمام إلى الإئتلاف الحكومي. وهذه المرة لم يرفض رفائيل إيتان البحث في ذلك، كما فعل في عهد إسحاق رابين.

هذه التوجهات تطرح تساؤلات كثيرة عن أهداف تحرك بيريز: هل ذلك عملية تكتيكية لاحداث ارتجاجات في المعسكر القومي من جهة، وفي أوساط المتدينين من جهة أخرى، بهدف عزل المتدينين المتطرفين؟ أم هو محاولة مبكرة لإنهاء حركة «ميرتس» باستيعابها في حزب العمل، ووضعها في الزاوية بين قبول انضمام القوى المتدينة المعتدلة إلى الإئتلاف، أو الخروج من الإئتلاف؟

الى الآن، لم تبرز مؤشرات واضحة على حركة بيريز هذه. وهناك احتمالات عدة يمكن اخذها بالحسبان: الاول، تحرك تكتيكي مرحلي يستبق مرحلة الحسم في المعركة الانتخابية القادمة، التي يفترض أن تنتهي الاعدادات لها في الشهر الخامس من العام ١٩٩٦، لاحداث ارباكات متعددة في المعسكرين الديني والقومي، تحقق له الفوز في انتخابات رئاسة الحكومة.

الثاني، توسيع قاعدة الإئتلاف الحكومي بضم ١٥ عضو كنيست من القوى المتدينة (شاس ٦، المفدال ٥، ديغل هتوراه ٤) بحيث تصبح الحكومة مستندة الى ما لا يقل عن ٧٠ عضو كنيست (دون المفدال)، بهدف تأمين القوة البرلمانية اللازمة لاتخاذ قرارات حاسمة على المستوى الخارجي.

الظاهر حتى الآن أن المسار السوري - الإسرائيلي يعطي دفعاً أميركياً، ويجد قبولاً من الطرفين. لتحريكه بشكل عملي يصل إلى اتفاق إطار مبادئ قبل المعركة الانتخابية الاسرائيلية. وهذا يمنح بيريز قوة مؤثرة في الفوز، ويخرج بتخويل شعبي لحل مشكلة الجولان.

الثالث، انعطاف استراتيجي على صعيد التحالفات الداخلية، يتيح لحزب العمل الانتقال الى نقطة الوسط في الخارطة الحزبية، بدل الالتصاق الراهن باليسار. هذا يعني التحالف مع القوى المتدينة وربما تسومت ايضاً، حيث سيحظى تلقائياً بتأييد ميرتس وأعضاء الكنيست العرب في حال اتخاذ قرارات مثل اعادة الجولان والانسحاب من لبنان.

لكن تحرك بيريز نحو الوسط الديني المعتدل، قد يؤدي عملياً الى تقوية المتدينين الارهابيين. في الخيارين الثاني والثالث، يتجه بيريز إلى هدف واحد من الناحية الاستراتيجية: عقد سلام مع سوريا ومع ٢٢ دولة عربية؟!

لئلا نعود

مئير شطيجليتس

كيف نرد في لبنان؟ قبل شهر ونصف شهر فقط، عندما سقط تسعة من جنودنا في قطاع الأمن، ارتفع السؤال في وضع مؤلم وفي حالة غضب قومي عاصف. والآن، في اعقاب سقوط صواريخ الكاتيوشا العنيف على كريات شمونا ومستوطنات خط المجابهة، يعود موضوع المعالجة للجرح اللبناني الدامي الى جدول الأعمال الشعبي، ويبدو انه لم يتغير شيء في تحليلات الوضع، في التصريحات السياسية وفي الاقتراحات العملية.

من دون علاقة بهذا الحادث أو ذاك، تواجه حكومة إسرائيل ثلاثة خيارات لمعالجة المشكلة اللبنانية: الاول استمرار صراع الاستنزاف، من خلال بحث متواصل عن وسائل اكثر فعالية لتحديد (مجموعات المقاومة) وشل عمليات الإرهاب من لبنان. «لا يوجد حل بالضربة القاضية»، يتضح من صحوة اللواء عميرام ليفين، ويضيف: «يجب ان نبحث عن الطريقة التي تجعل اطلاق صواريخ كاتيوشا غير مجدية لهم». لكن المشكلة، استراتيجية مجابهة محدودة هي صاحبة شعبية منخفضة بشكل خاص، ذلك لأنها لا تؤدي إلى التوصل لحل سريع ومطلق للأزمة. في ظروف من هذا النوع، كل هجوم على جبهتنا سينظر اليه كفشل زائد، وكل هجمة على مستوطنات الشمال كثمن باهظ جداً. لكن يجدر بنا ان نتذكر ان التفاهمات الغامضة في تموز ١٩٩٣ لم تتحقق من خلال طيبة قلب إسرائيل، بل كنتيجة لفشلنا المستمر في فرض تسوية مستمرة في لبنان بالقوة العسكرية.

على أية حال، الحقيقة هي أن الجيش الإسرائيلي ليس مضروباً في القتال الساحق في الشمال، وان الضحايا التي تلحق بـ«حزب الله» ومؤيديه اكبر بكثير مما يلحق بالجيش وسكان المنطقة. الطريق الصحيحة هي ان نمنح السكان الموجودين تحت تهديد متواصل مكانة خاصة، وان نعطي بدلاً ملموساً لأنهم يتحملون وحدهم العبء القومي.

الخيار الثاني هو ان نعترف بـ«حزب الله» كمنظمة حازت على حق تمثيل سكان جنوبي لبنان، وان نبدأ بمفاوضات مباشرة معه. لقد عبر زعماء «حزب الله» علناً عن استعدادهم للتوصل إلى تسوية شاملة، تصرح حكومة لبنان عن تأييدها لتسوية كهذه، ولم يعرب السوريون عن اية معارضة صريحة.

في أي حال، إن تسوية كهذه معناها انسحاب إسرائيلي شامل من جنوبي لبنان، مقابل موافقة رسمية من «حزب الله» والمنظمات الأخرى، على وقف الصراع المسلح مع إسرائيل.

في الظروف الحالية، كل ما سنحصل عليه هو وعود من جانب من كانت تجربتهم مع الوعود الإسرائيلية (من ٤٠ كلم وصاعداً) اكثر مرارة، وسيكون الثمن الذي سندفعه باهظاً: تشبيه للجيش الإسرائيلي وكأنه مطرود بقوة النزاع، وليس منسحباً بإرادته، إضافة إلى ذلك، فإن تسليم المسيحيين وجيش لبنان الجنوبي إلى أعدائهم اللدودين لن يسجل لصالح مكانة إسرائيل في المنطقة. بكلمات أخرى، هذا هو ثمن القرار، قبل عقد، بالانسحاب الى «قطاع الأمن».

على رغم مما قيل اعلاه، تسوية شاملة مع سوريا، هذا هو الخيار الوحيد الذي يعطي فرصة ما للسلام. فرصة مبنية على الافتراض بأن استقراراً مستمراً سيقنع قادة منظمات الرفض بمزايا السلام. وان لم يكن بطرق لطيفة، فان ذاكرتهم التاريخية مليئة بالوعي ان اسرائيل لا تتردد في الرد بشكل كثيف عندما تشعر بأنها حشرت في الزاوية.

الخيار الثالث يعبر عنه بشكل واضح رئيس بلدية كريات شمونه الذي يدعو مرة أخرى الى تهجير ٣٠٠ ألف لاجئ إلى بيروت، ويؤكد انه في الشتاء سيكون ذلك اكثر فاعلية. بروحية الجيش الإسرائيلي، فان رئيس هيئة الأركان العامة شاحاك أكثر تطوراً: «حزب الله» يعرض للخطر سلامة آلاف السكان في جنوبي لبنان. بلباقة اقل - يهدد عملياً بإرهاب طائرة ومدفع كرد على ارهاب صواريخ الكاتيوشا وأسلحة الكلاشينكوف. هناك شيء ما في اقوالهم. فالتاريخ الراهن في البوسنة يفيد بأن عنفاً عسكرياً من دون عوائق ضد مدنيين قد يكون اكثر فاعلية. وباسم الفاعلية، يمكن أن نقترح أخذ بضعة آلاف مواطنين شيعة والاحتفاظ بهم بمعسكرات في الجليل كرهائن، في حال هجوم آخر بصواريخ الكاتيوشا.

(«يديعوت أحرونوت»، ١٩٩٥/١١/٣٠)





قيود القوة

دانيال بن - سيمون

كلما هزّ «حزب الله» مستوطنات الشمال، درج وزير الدفاع اسحاق رابين على ارسال نائبه موتي غور إلى الكنيست. مرات قصيرة سار غور في الطريق القصيرة الى منصة الخطباء لكي يرد على النداءات «فلنرد» «فلنقصف» «فلندخل اليهم». التي دوت في قاعة الكنيست. في احدى المرات فاجأ غور الجالسين عندما خطب مطولاً عن قيود قوة اسرائيل في صراعها ضد حزب الله. وصف خلال دقائق طويلة أمام الحاضرين المعضلة التي تقسم متخذي القرارات. «انظروا ماذا حصل للولايات المتحدة في فيتنام. انظروا كيف اجبرت دولة عظمى على الهرب امام جماعات من مقاتلي العصابات. سادتي، كلما كبرت القوة لدى دولة، كذلك تكبر قيودها عندما تريد أن تستخدم تلك القوة».

رابين وغور ذهبا إلى ربهما. شمعون بيريز وأوري اور هما الثنائي الأمني الجديد. يوم الاثنين من هذا الأسبوع فقط تحت المصادقة على تعيين أور نائباً لوزير الدفاع. وبعد نحو يومين اضطر الى اجتياز تجربته الأولى. في أروقة الكنيست ثرثروا بصوت عال عن الاختبار الأمني الأول لبيريز. هذه المرة أيضاً طرحت اقتراحات من أعضاء الكنيست. طلبت معرفة كيف ينوي رئيس الحكومة أن يرد على اطلاق الصواريخ.

بينما بحث الكنيست في طرق الرد، جلس رئيس الحكومة في مكتبه في القدس. «اقدر انه سيقوم بعمل ما»، قال رعنان كوهن في مقصف الكنيست. «لا يستطيع ان يسمح لنفسه بالجلوس مكتوف اليدين»، ورد عمانوئيل زيسمان على سؤال مشابه.

استعداداً لأقوال أور جلس أعضاء الكنيست في قاعة اجتماع الكنيست بكامله كل لا يفوتوا البشرى، فيما سارع الصحافيون لاحتلال أمكنة لهم.

في بداية كلامه سحب أور البساط من تحت أقدام انصار الضربة المضادة. «لا يوجد شيء تقريباً لم نفعله في لبنان. كانت لدينا منطقة أمن صغيرة، وكانت لدينا منطقة أمنية كبيرة. كنا في بيروت وكنا في جونيه. كنا في عدد لا يحصى من الغزوات في كل انواع الأماكن في لبنان... إن شعار «ما لم يتحقق بالقوة من المستحسن ان نضيف إليه قوة أخرى» لم يعد مجدياً... يجب علينا ان نفكر كيف لا نعرض حياة جنود الجيش الاسرائيلي وسكان الشمال للخطر».

استصعب بعض أعضاء الكنيست تصديق هذه الأقوال. كان زيسمان في صدمة «هل تريد ان تقول لي أن رئيس الحكومة متفق معك؟ الأقوال تعبير عن رأيه؟». اور «بالتأكيد. انا لا أعبر عن رأيي الشخصي. أنا أمثل الحكومة». في نهاية النقاش في مكتب رئيس الحكومة اتضح للجميع أن بيريز لن يفرح في الضغط على الزناد. «انا لست بحاجة الى عمليات تظاهرية لكي اثبت كم نحن اقوياء»، موجهاً الكلام نحو شاحل وسيغف، اللذين طالبا برد «كي نظهر في أعين العرب كضعفاء».

لم يتجدد كثيراً هذا الاسبوع في حملة اغراءات «العمل» باتجاه المفدال والكتل الحرادية ج. زفولون هامر، الذي تسبب بزعزعة في أوساط رفاقه عندما اعترف باتفاقات أوسلو كحقيقة منتهية، وقف في اليوم الثاني أمام رفاقه في محاكمة ميدانية. بعد بضع ساعات من «النقد الذاتي العميق» بصيغة المفدال، صدر بيان متفق عليه من أعضاء الكتلة يفيد بأن اتفاقات أوسلو تعرض وجود دولة إسرائيل للخطر. في جلسة شارك فيها بعض رؤساء المستوطنين اريكت كما يبدو زفولون هامر.

الكتل الحرادية تنتظر بتأهب تطبيق وعد بيريز في أن يقلب رأساً على عقب قرار المحكمة العليا الاعتراف بالتهويد الرسمي كتهويد بكل معنى الكلمة. في هذا الاسبوع ستتشكل لجنة وزارية برئاسة وزير العدل، دافيد ليباي، لتبحث في الطرق التشريعية التي ستعيد العجلة الى الوراء وتعيد صلاحية التهويد إلى أيدي الحاخامين الرئيسيين. اذا تحققت العملية بكاملها، قد يجني بيريز ارباحاً فورية من الكتلتين الحراديتين باتجاه تعاون سياسي في المستقبل.

في العمل يسود صمت نسبي. كان الأعضاء مشغولين هذا الاسبوع في خياطة بزات لأصحاب المناصب الجديدة. يكاد لا يوجد عضو كنيست في الكتلة الحاكمة ليس وزيراً، نائب وزير ورئيس لجنة في الكنيست. في الاسبوع المقبل سيجلس ماغي ميروم على كرسي رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست بدلاً من أوري أور. وهو من المناصب الأكثر احتراماً في النادي الأمني. هذه المرة تولى هذا المنصب عضو كنيست ترافقه قائمة انجازات محترمة. ميروم، عضو كنيست مؤهل ومرن نسبياً، استحق المنصب. لم يكن هناك حتى من ينافسه.

كان هذا الاسبوع صعباً على ميرتس وصعباً أضعافاً على يوسي سريد. لقد مشى سريد طريقاً طويلة الى جانب شمعون بيريز سنوات وأشاد بعظمته. في الأيام الأخيرة، لم يعرف نفسه من شدة الغضب ازاء الغزل بين قادمته وبين المفدال. لقد كان راغباً في التصديق ان المقصود فقط خطوة تكتيكية أو مناورة دائرية بصيغة شمعون بيريز، لكنه شعر بأن الميراث السياسي لإسحاق رابين في خطر.

في الجولة المقبلة من المحتمل أن يقود ميرتس للانتخابات، بعد أن تعتزل شولاميت ألوني الحياة السياسية. ان التقارب بين العمل والأحزاب الدينية ليس سهلاً عليه. لقد استاء بشكل خاص من نصائح بعض رفاقه، وعلى رأسهم يوسي بايلين، إن ميرتس ستتفكك من اجل الالتحاق بـ«العمل». انا أعترف بأنني في انخفاض». اعترف هذا الاسبوع، ووزعوا ورقة نعوتي مرات عدة.

لكن البيانات عن موتي كانت مبكرة للغاية. انا أؤكد للجميع بأنني سأعود».

في الليكود لا شيء جديداً. الشعور العام هو أن حزب المعارضة الأول متجمد. في الأسبوع المنصرم اهتموا بالطلاق الذي لوح به دافيد ماغين أمام ناظري بنيامين نتنياهو. ان الاستقالة المتوقعة من ماغين من شأنها أن تعزز حزب دافيد ليفي على المستوى التنظيمي على الاقل، اذا ما عين ماغين رئيس غرفة العمليات كما اتفقا، سيشعر في النهاية بأنه صاحب البيت الحقيقي في تنظيم الحركة الجديدة.

في البداية رفض نتنياهو الاجتماع مع ماغين لسماع ما يدور في خلده. قبيل نهاية الاسبوع غير رأيه على اثر ضغوط قوية من جانب أعضاء في الصف. من المتوقع الآن ان يعقدا اجتماعاً، سيطالب خلاله ماغين بأن تفتح من جديد الانتخابات القاعدية (البرايمريز) في الليكود وان يتيح عودة ليفي الى احضان الحركة. سيرفض نتنياهو ستنضم ماغين الى ليفي.

ان مغادرة ماغين هي التباشير الأولى لمغادرات اضافية تنتظر توقيتاً مريحاً. التقدير هو أن كرة الثلج ستتسارع قريباً من الانتخابات القاعدية في الليكود، التي ستجري في شهر آذار المقبل. ان خائبي الأمل قد يربطون فشلهم في الانتخابات القاعدية بنتنياهو ومجموعاته، لكي يجدوا مبرراً لاجتياز الطريق باتجاه منزل ليفي السياسي. لقد تعلم نتنياهو من كيسه ان الاحتفاظ بعنان الحكم أصعب من احتلاله.

(«دافار»، ١٩٩٥/١٢/١)

عدد الفقراء في إسرائيل إلى مزيد

كيرن كلاين

٦٧١.٥٠٠ مواطن اسرائيلي يعيشون تحت خط الفقر، ٢٨٤.٦٠٠ منهم اطفال. كل خامس عائلة في اسرائيل وما يقارب الربع من العجزة والمهاجرين الجدد هم فقراء.

لقد كشفت هذه المعطيات المكدرة في القدس امس عند نشر التقرير عن الفقر في العام ١٩٩٤. المعطيات أكثر خطورة من تلك التي سجلت في السنة السابقة، التي كان عدد الفقراء فيها ٦٤٨ الف فقير. لقد تزايد عدد الفقراء بالتتابع منذ بضع سنوات، عشية تولي الحكومة الحالية مسؤوليتها في العام ١٩٩٢ كان عدد الفقراء ٦١٦.٥٠٠ ومنذ ذلك الحين زاد ٥٥ الفاً. وهذا على رغم استخدام خطط خاصة لتحسين الوضع.

لقد سجلت الظواهر الأكثر قساوة هذه السنة في اوساط العجزة من السكان. لقد تمادى تصيب هؤلاء في اوساط الفقراء، وبلغ في نهاية ١٩٩٤، ٦٤.٨٠٠ نسمة. وكان عدد العجزة الفقراء في العام ١٩٩٣، ٦١.٤٠٠ نسمة هذه زيادة بأكثر من ٢٠٪.

«هذه ليست صورة وضع أفاخر بها، لكن لا أملك حلولاً سحرية للمشكلة»، اعترفت أمس وزيرة العمل والرخاء، اورا نمير، عندما استعرضت المعطيات. «هذه مشكلة الحكومة كلها»، استطردت. لقد عرضت المعطيات امس ايضاً على رئيس الحكومة، شمعون بيريز، لكن نمير رفضت القول كيف رد عليها.

من بين اسباب الزيادة في عدد الفقراء في السنة المنصرمة - ٣.٣٪ - «خط الفقر»، يشرح مدير مؤسسة الضمان الاجتماعي، يوسف تميز، «هو خط احصائي، وكلما ارتفع الاجر في الاقتصاد - يرتفع الخط ايضاً». في السنة المنصرمة ارتفع خط الفقر ٨٪، لدخل من ١٥١٦ شيكل للزوجين و٢٠٠٩ شيكل لزوجين وولد واحد. خلال ١٩٩٥، ارتفع خط الفقر أكثر أيضاً.

ينبغي أن نأخذ بالحسبان أن متوسط الاجر في الاقتصاد هو اليوم ٤٢٠٧ شيكلات صافي في الشهر. هذا المعطى يصبح مقلقاً جداً عندما نعرف ان ثلثي الاجراء في الاقتصاد يتقاضون اجراً لا يزيد عن متوسط الأجر.

السبب الرئيسي الاضافي للزيادة في احجام الفقر، حقيقة انه في الوقت الذي ارتفع متوسط الاجر في الاقتصاد بنسبة ٧.٧٪، زادت مخصصات مؤسسة الضمان الاجتماعي بنسبة منخفضة كثيراً - فقط ٢.٣٪. المغزى العملي لهذه الارقام: الذين يحصلون على مخصصات حصلوا على اقل بكثير مما كان يفترض ان يتقاضوه من الدولة، والفجوات بين الاغنياء والفقراء اتسعت فقط. لا يوجد لدى الاختصاصيين في وزارة العمل والرخاء تفسير لهذه الفجوة الهائلة، وسيبحث الخبراء في الأيام المقبلة طرقاً للتغلب على المشكلة بحيث يتم تحديث المخصصات بالنسبة الى الحقيقة.

في وزارة العمل يأملون بأن تؤدي الخطط الموجودة، التي يستثمرون فيها نصف مليار شيكل في السنة، الى التعبير عن نفسها في السنة القادمة، وان تتحسن صورة الوضع.

في الوسط السياسي ردوا امس بخيبة أمل كبيرة من المعطيات. قدم الليكود مشروع حجب الثقة عن الحكومة. للمرة الأولى منذ مقتل رابين، شرح عضو الكنيست بنيامين نتنياهو قائلاً: «ان مئات آلاف المواطنين والاطفال ينظرون بأسى لكيفية تلاشي وعود الحكومة مقابل الواقع الاقتصادي والاجتماعي الصعب». عضو الكنيست تمارغو جنسكي (حداش) دعت الحكومة الى دعم الضعفاء بدلاً من رجال الاعمال، وحتى في كتلة «العمل» سمع نقد لاذع. عضو الكنيست رافي أيلول دعا الحكومة الى عقد جلسة مستعجلة وانشاء هيئة خاصة لمحاربة الفقر.

(«يديعوت أحرونوت»، ١٩٩٥/١١/٣٠)

نزاعات إسرائيلية

اريئيل غريتش

بنيت دولة اسرائيل من اساسها على قاعدة تناقض مزدوج: داخلي وخارجي، كعجلتان ضخمتان تدوران على محورهما باسم الأمة الشابة. في البداية فقط تلامس التناقض الداخلي والتناقض الخارجي، وكان تأثير كل منهما على الآخر غير مباشر فقط. لكن في العام ١٩٦٧ سقط شيء ما. خلال ستة أيام فقط التقت عجلتا الصراع وتقاطعتا.

عندما صمت ضجيج القتال فتحت معركة جديدة، طويلة وصعبة اضعافاً، وقد بلغت ذروتها بعد أكثر من جيل واحد، في ٤ تشرين الثاني ١٩٩٥ مع مقتل بطل اسرائيل، رجل جيل البالماح، على ايدي ابن البلد المتدين، طالب في الحقوق من مواليد اسرائيل الجديدة. لكي نفهم هذه العملية المصيرية، ينبغي أن نبحث في جذور التناقض المزدوج. التناقض الداخلي ما هو سوى وليد للقاعدة الدستورية لدولة اسرائيل كما عبرت عن نفسها في وثيقة الاستقلال في ثلاثة تعريفات: اسرائيل هي دولة ديموقراطية، دولة يهودية وهي موجودة في أرض إسرائيل. بمفهومها الواسع جرت الثلاثة كمغناطيس عظيم القوة: جاذبيتها هائلة، لكن وفي وضعها قطباً الى قطب تحولها الى طاقة لمصدر رفض متبادل لا حل وسط بينها في دولة ديموقراطية بمفهومها الواسع. على الغرار الاميركي في فصل الدين عن الدولة - يجب على الأمة ومؤسساتها أن تتحرر تماماً من مؤسسات الدين. بالمقدار نفسه فان دولة ثيوقراطية لا تستطيع بداهة أن تتحمل النظام الديموقراطي. وفي النهاية، لا دولة ديموقراطية ولا دولة يهودية يمكن ان تقام على أرض اسرائيل الكبرى، حيث يعيش هناك سكان غير يهود.

اذا وجهت بؤر الجذب هذه من الداخل الى الخارج، نرى ذلك مدهشاً: هنالك شبه اجماع لا يختلفون عليه - بدمائنا سندافع عن كل واحدة من هذه وعنها جميعاً ومتحدة، لذا انه لا اسرائيل الا بهذه الثلاثة. كان وجود اسرائيل من أولها مشروطاً بحل وسط: بتوافق قومي يضمن توازناً دقيقاً بين مراكز القوى الثلاث وبقائها في تناسق متبادل. كان الصراع الخارجي أقل تعقيداً، لكنه لم يكن مختلفاً في أساسه: منذ اقامتها جابهت اسرائيل حركة قومية منافسة، تدعي ملكيتها لقطعة الأرض نفسها. حركة نقشت على علمها نهج الحد الأقصى «كل شيء أو لا شيء».

حتى ١٩٦٧، تحركت عجلات التناقضات على محاورها كل الى جانب الآخر من دون تأثيرات متبادلة. التناقض الداخلي لم يعبر عن نفسه تقريباً، كانت اسرائيل موحدة حول التهديد الخارجي. ووجهت الطاقة الهائلة نحو بناء أمة مستقلة في تلك الأجزاء من أرض اسرائيل التي ارتبطت بها اكثرية اليهود. في الخارطة السياسية الداخلية استوعبت الأحزاب الدينية كجزء لا يتجزأ من اللعبة الدستورية حتى نشأ وضع راهن اجتماعي وسياسي بين اليهودية الدينية والعلمانية. لكن في ذلك الحين جاءت حرب الأيام الستة ومعها واقع جديد. فجأة تقاطعت عجلتا التناقض: سيطرت إسرائيل على أقسام كثيرة من أرض اسرائيل التاريخية، مدن ومرتفعات وأماكن مقدسة ترددت على افواه يهود العالم آلاف سنوات المنفى. من جهة اخرى، سيطرت إسرائيل على ملايين الفلسطينيين المعادين لها. مرة أخرى كان من المستحيل المحافظة على التوازن الداخلي. لقد حل محله الدمج القاتل بين كلمة صاحب الجلالة من الاعلى مع الارض من الاسفل.

هكذا حسم مصير الديموقراطية الاسرائيلية. وأية حكومة، يسارية أو يمينية، لم تستطع الصمود في وجه السيل العارم: موجة المستوطنات الصهيونية الجديدة، بدايتها بذرائع أمنية ونهايتها برسالات سماوية، بتأسيس نظام قضائي مزدوج، الأول ليهود الديموقراطية، والثاني للعرب، ملائم لمتطلبات الحكم العسكري، وأخيراً، بروح الحياة الجديدة التي بثها حاخامو الجيل بعلم الشريعة اليهودية القديمة التي مصدرها التوراة وليس النظام البرلماني.

هذا المسار التاريخي نال تحليلاً من الأكثرية الصامتة.

لقد حذر أفراد من الداخل والخارج من النتائج التدميرية التي سيحملها استمرار المسار الى المجتمع الاسرائيلي. لكن الاكثرية قالت بصمتها كلمتها: توحيد شعب اسرائيل مع أرض اسرائيل تحت أجنحة الوحي الإلهي، عبرت عن الحاضر القومي الإسرائيلي ووجدت مكاناً في قلب يهود في البلد وفي الشتات. بعد حرب النجاة في العام ١٩٧٣، التي كشفت من جديد سهولة الإصابة في اسرائيل الصغيرة، غلفت الإيديولوجية بالتصويت الأمني للعمق الجغرافي كضمانة للأمن. وهكذا، حتى خطوة دراماتيكية من رئيس مصر، التي أدت الى سلام غير متوقع ابداً، لم تؤد الى الصحو. لقد وجدت الديموقراطية نفسها من دون اي دفاع، متعلقة بين الفرض الإلهي من فوق وبين الأرض الآمنة من تحت.

لم تكن اتفاقات أوسلو مجرد محاولة لتهدئة النزاع الخارجي، بل اختبار أيضاً لحقيقة مدى تقوض وانسحاق الاساس الدستوري لاسرائيل. لقد كلفته، وبقيت، محاولة أخيرة ربما لاعادة عقارب الساعة ٢٨ سنة الى الوراء. الاغتيال المذهل يوفر رداً أولياً: لم تعد الامة الإسرائيلية تملك ذلك التوازن الدقيق، الطمأنينة والتناسق، التي تهدئ التناقض الداخلي بين المبادئ العليا للتجدد القومي. ان اعضاء اليمين المتطرف لا يقبلون أية سلطة اخرى، غير سلطة حاخاماتهم. بالفعل، ان الرصاصات التي أودت بحياة واحد من عظماء الأمة وجهت ايضاً الى واحد من القيم الاكثر قداسة في الأمة: الديموقراطية الاسرائيلية.

وهكذا تعود اسرائيل الى البداية: هل ستتمكن من فك عجلات النزاع، وفي الوقت نفسه تسوي ليس النزاع مع الأمة الفلسطينية فقط بل تحيي ايضاً الاجماع والتناسق الداخلي؟ مسؤولية ثقيلة ملقاة على عاتق الأكثرية وفي عهدتها لا في عهدة الاقلية. بطبيعة الاجراء الديموقراطي الاكثرية هي المقررة والحاسمة، وفي ايديها فقط القدرة والقوة لاملاء كيف ستبدو اسرائيل من الآن فصاعداً. تستطيع الأكثرية ان تختار الطريقة التي سارع لتأييد الكثير من اليساريين فور مقتل رئيس الحكومة، وطريقة الاتهام وتوجيه الاصبع الى كل يهودي متدين، الى كل مؤيدي اليمين. تستطيع الأكثرية ايضاً تحفيز مسار السلام وسحق كل من يقف في طريقه، كما سبق واقترح بعضهم على اي حال سيكون هذا خطأ.

ان حل النزاع الخارجي ليس ضمانة لأمن اسرائيل اذا لم يجد النزاع الداخلي مخرجاً له. من يعتقد ان ارث رابين التجاهل التام للطموحات القومية للمخلصين لأرض اسرائيل ورجال اليهودية المتدينة. لكي يتيح للأكثرية الديموقراطية ان تقول كلمتها، يتجاهل تماماً الطابع الفريد للديموقراطية الإسرائيلية. ان شرعية رجال اليمين ليست اقل قدرية للديموقراطية من الدعوة الى عدم الامتثال لأوامر حكومة الأكثرية.

من الجدير بهذه الحكومة ان تضع في رأس افضلياتها القومية الحاجة الملحة لموازنة واخماد النزاع الداخلي. قبل ان يسرع في طريقه لتطبيق الفلسفة السياسية لسلفه، يصنع رئيس الحكومة الجديد جميلاً اذا وجه كل قوته لخلق اساس واسع قدر الامكان للدعم الشعبي لحكومته. حتى في هذه الحالة سيجد مهمته ركيكة اذا لم يقم كل شخص في اسرائيل بواجبه في حل النزاع الداخلي. لا يوجد اي واحد منا يساراً ويميناً على السواء، يحنس الفرائد، لكن يهودي مؤمن؟

(«دافار يشون»، ١٩٩٥/١١/٢٢)

تكتيكات بيريز.. «السلمية»

اعتمد رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز في تصريحاته وخطبه اثناء زيارته الولايات المتحدة الاميركية وما بعدها على اسلوب قديم، لكن بقوالب حديثة وتعبيرات «شاعرية»، يعتمد على بندين: تمتين العلاقات مع الحلفاء وتوسيع اطار التحالفات وعلى فك الروابط بين «الاعداء»، اي الاطراف التي ما زالت ترفض عملية التسوية او ترفض اللاقبول بخطط فكّ اسرائيل في هذه العملية.

وبالتالي كان من الطبيعي ان تحظى ايران بحصة الاسد من الهجمات والانتقادات في هذه الخطب والتصريحات، الى درجة تصويرها العقبة الاولى والرئيسية امام عملية السلام، والخطر الاكبر على العرب والاسرائيليين معا وعلى السلام ليس فقط في الشرق الاوسط، بل خارجه ايضا.

من بين ما قاله بيريز بعد اطنابه في المديح للولايات المتحدة وحلفاء السلام في العالم العربي وبعد الكلام «الشاعري» الموجه الى دمشق، ان «الارهاب الدولي هو تهديد لنا جميعا، والاصولية المسلحة بقنبلة نووية هي كابوس عصرنا وعلينا ان نوقفها»، وذلك في اشارة واضحة الى ايران، وقال ايضا «على العرب والاسرائيليين تنظيم انفسهم لمواجهة الغيمة الجديدة التي تهدد سماء الشرق الاوسط: الاصولية التي تتخذ من ايران مقرا لها».

ويحمل هذا الى حد بعيد ما يشبه دعوة العرب الى التحالف مع اسرائيل ضد ايران، والاهم من هذا ما يتضمنه كلامه من شرط غير معلن بصراحة هو فك التحالف الحالي ما بين سوريا وايران، لاستكمال وانهاء عملية السلام.

وبالتالي فان تصريحات بيريز عكست طلبا بفك العلاقة ما بين سوريا والقوى الاسلامية والوطنية المقاومة لإسرائيل في لبنان وفلسطين، ومن ثم فك التحالف بين طهران ودمشق، كما عكست الفتوحات السرية عن الانسحاب من لبنان قبل استكمال المفاوضات مع سوريا فكا واضحا للمسارين اللبناني والسوري عن بعضهما البعض.

والبديهي في هذه الحالة ان تفكيك حلقات هذه السلسلة المعادية للسلام بشكله الاسرائيلي، يعني إضعاف كل طرف، وبالتحديد سوريا، في مواجهة اسرائيل سواء حربا ام سلما.

ومن الواضح ان تزامن هجوم بيريز الحاد والكثف على ايران في الولايات المتحدة مع اتفاق الادارة الاميركية والكونغرس على اجراءات عقابية جديدة ضد الشركات الاجنبية التي تتعامل مع ايران، هو تهديد يتجاوز ايران، اذ يعني ان هناك اتجاها قويا وواضحا، بفرض المقاطعة الاقتصادية على المعارضين لعملية السلام، في قلب للصورة التي كانت سائدة قبل تلك العملية والتي كانت فيها الشركات الاجنبية المتعاملة مع اسرائيل هي المعرضة للمقاطعة من جانب الدول العربية والعديد من الدول الاسلامية.

هذا التوجه هو استكمال لما كان بدأ في الولايات المتحدة في العام ١٩٨٥، عندما وضع الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان مبدأين اساسيين للسياسة الخارجية الاميركية في مستواها الاعلى: الاول مواجهة الخطر النووي بمفاوضات الحد من التسلح مع موسكو وبمشروع حرب النجوم، والثاني اعتبار مقياس العلاقة مع موسكو وغيرها من الدول في موقف هذه الدول من اسرائيل واليهود، وقد جرى التعبير عن هذين المبدأين بوضوح في قمة ريغان - غورباتشوف آنذاك.

واضافة الى ان هذا الطرح الاسرائيلي الاميركي لعزل ايران ومعاقبتها، يستهدف التضييق على سوريا، فإنه ايضا يقدم بصيغة إغراء الى دول عربية تعتقد ان ايران خطر اساسي على امنها بما تمثله بالنسبة الى العديد من القوى والجماعات الاسلامية والاصولية.

غسان مكحل

الفاتيكان.. والقدس

التصريحات التي نسبتها ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين الى البابا يوحنا بولس الثاني، اثناء استقباله لها مع ابنيها في الفاتيكان الاسبوع الماضي، والتي تناولت وضع القدس، تشكل تطورا جديدا في موقف الكرسي الرسولي من هذه القضية الحساسة.

ومع ان زيارة ليا وابنيها الفاتيكان لم تكن زيارة رسمية، الا ان الحديث الذي دار فيها بين البابا وارملة رابين لا يمكن اعتباره مجرد «دردشة». نظرا الى المكانة التي يتمتع بها البابا على اكثر من صعيد، بالاضافة الى ان ليا رابين لم تقم بالزيارة بصفتها الشخصية وانما كممثلة لدولة اسرائيل.

والتصريحات التي تتناول مسألة بالغة الحساسية، كمسألة القدس، لا بد وان تكون كلماتها ومعانيها قد اختيرت بعناية شديدة، خاصة اذا كان مصدرها البابا شخصيا، وبالتالي لا يمكن اعتبارها زلة لسان.

وغالب الظن ايضا ان ليا رابين لم تقصد ان تعين نفسها في مركز المتحدث باسم البابا ولم تتعمد توريط الكرسي الرسولي في موقف كمثل الذي نسبته اليه، لكنها تعمدت تأكيد ما سمعته من البابا ان القدس لها دور مزدوج: انها عاصمة اسرائيل وهي عاصمة الاديان السماوية الثلاثة».

وأرملة رابين تعرف ان تصريحا كهذا يشكل تحولا كبيرا في موقف الفاتيكان ولن يمر مرور الكرام، ولذلك اشارت بوضوح الى انها تدرك «أن الفاتيكان ربما يواجه مشكلة بسبب تصريح كهذا»، وتعمدت ايضا ان تقول «عندما جاء موضوع القدس سمعته يقول هذا. لم أكن هناك بمفردي، كنت مع ابنائي وقد قال ذلك بوضوح».

وعلى الرغم من أن الفاتيكان حاول ان يوضح ما نقلته ليا عن البابا بالقول ان الحبر الأعظم «بالكاد» اشار الى «الدورين السياسي والديني» للمدينة المقدسة، فإن هذا التوضيح لم يصل حد النفي او حد التأكيد، ربما بقصد تطوير الموقف الجديد من القدس بشكل تدريجي.

وما عجز عن نفيه او تأكيده المتحدث باسم الفاتيكان جواكين نافارو، لم تحسمه ايضا النشرة اليومية للفاتيكان التي اكدت من دون الاشارة الى ارملة رابين «ان موقف الفاتيكان من وضع القدس معروف منذ سنوات».

هذا الموقف يذكر بالموقف الجديد للولايات المتحدة من القدس والذي بدأ يتبلور بعد اطلاق مفاوضات التسوية في المنطقة، حيث ان التمسك بتكرار القول ان الموقف الرسمي الاميركي من قضية القدس لم يتغير، لم يحل دون خطوات عملية تصب في تكريس الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل، مثل قرار الكونغرس الاخير حول نقل السفارة، وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت على القرارات المتعلقة بالمدينة المقدسة في الامم المتحدة.

علاوة على ذلك فإن موقف الفاتيكان المعروف من وضع القدس يدعو الى ضمانات دولية للاماكن المقدسة وتمكين كل اتباع الديانات السماوية الثلاثة من زيارتها، يقترب كثيرا من موقف اسرائيل.

فشمعون بيريز اكد اكثر من مرة ان اسرائيل منفتحة لبحث الشق الديني في مسألة القدس، لكنها ترفض بحث الشق السياسي.

إن التصريحات المنسوبة الى البابا، ما لم يتم نفيها بشكل رسمي وواضح، سيكون صعبا تفسيرها على انها تحول في موقف الفاتيكان باتجاه الاعتراف بالمدينة المقدسة عاصمة لإسرائيل، خاصة وانها جاءت قبل يوم واحد من اول زيارة يقوم بها وزير خارجية الفاتيكان الى إسرائيل منذ تبادل الاعتراف بينهما، وقبل اقل من ستة اشهر على بدء بحث مستقبل المدينة في المرحلة النهائية لمفاوضات التسوية.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ١١٣/٥٠١٥
هاتف: ٣٤٩٤٣٠ / ١-٣٥٣١٠٦ / ٧-٣٥٠٠٨٠ / ١/٢/٣/٤ / ٢/ ٣٥٠٠٠١-٢ / ٣٧٣٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤-٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ■ مكتب صيدا: ■ مكتب شتورة: ■ مكتب بعلبك:
٠٦/٤٣٢٥٦٠ ٠٧/٧٢١٧٤٤ ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦-٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨-٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

«ان أميركا تشجع إسرائيل وتهيئنا بأن تفرض علينا الدخول في مفاوضات مع المعتدي من دون ضمان انسحابه».
جمال عبد الناصر



«طوبى للساعين إلى السلام، فإنهم أبناء الله يدعون».
السيد المسيح

حول العالم

سينترا مصيف الملوك حيث يتداخل المغربي والقوطي «جنة البرتغال الرائعة» تدخل التراث العالمي

وصف اللورد بايرون منذ قرنين جبال سينترا البرتغالية في قصيدة له بانها «جنة رائعة» واليوم اصبحت هذه الجبال تراثاً عالمياً.

فقد ضمت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم «الأونيسكو»، سلسلة الجبال الساحلية الخضراء ببلدتها التاريخية المبنية في القرون الوسطى وقصورها وحدائقها الى قائمة «التراث العالمي». وفي الاجتماع السنوي للأونيسكو في برلين هذا الشهر، اضيفت سينترا و٢٩ موقعاً آخر في انحاء العالم الى قائمة الأماكن التي تعد ذات «قيمة عالمية غير عادية».

وقالت رئيسة مجلس منطقة سينترا الواقعة على بعد ٣٠ كيلومتراً غربي لشبونة، اديتي استريلا ان «هذا القرار سيعزز مركزنا داخل البلاد وخارجها. ومن التجارب السابقة في انحاء اخرى من العالم، فمن المؤكد ان عدد السياح سيزيد في هذه المنطقة. وفي الأيام العادية يزيد عدد السياح بالفعل عن سكان حي «فيلا سينترا» القديم البالغ عددهم ٤٠٠ شخص بنسبة ثلاثة الى واحد.

وقالت استريلا ان في امكاننا ان نضاعف هذا العدد الى المثلين. وغالباً ما تكون قمة جبال سينترا في اقصى غرب أوروبا، مغلفة بالسحب، الأمر الذي يضفي عليها جواً من البهجة ويساعد على خلق مناخ بارد ورطب يساهم في زيادة نمو الاشجار والنباتات.

وبُني في مكان دير قديم على منحدرات سينترا قصر ضخم للعائلة المالكة في العام ١٨٤٠ تتداخل فيه اساليب معمارية تتداخل بين المغربي والقوطي وبه عدد من المنارات.

وكان القصر الملكي بمدخنتيه الضخمتين المبنيتين في العصور الوسطى، ملاذاً للعائلة المالكة من حر لشبونة وأمراضها في الصيف.

وظلت العائلة المالكة تستخدمه الى ان قامت ثورة العام ١٩١٠ التي نفت افراد العائلة وحولت البرتغال الى جمهورية.

وحول القصر في البلدة القديمة حيث لم يتغير المشهد كثيراً منذ ان رآه الشاعر الانكليزي، بنى نبلاء برتغاليون وأوروبيون مساكن وحدائق.

ولا يعدّ الاعتراف الدولي بأهمية المكان، العنصرَ المهم لمنطقة ظلت دائماً مقصداً للفنانين والشعراء.

فسينترا، مثل كثير من المواقع التاريخية في البرتغال، تحتاج الى المال لتنفيذ عمليات الترميم كما توجد فيها مشكلة مرور حادة.

ولا يربط تقدير «الأونيسكو» للمكان بمساعدات مالية مباشرة. ولكن استريلا تأمل ان يشجع الدولة والمصادر الخاصة على إبداء استعداد اكبر للتمويل.

وظهر بالفعل تأثير للقرار اذ اعلن مالكو فندق «استالجيم دوس كافاليروس» الذي نزل به اللورد بايرون وشخصيات اخرى في الماضي انهم يعتزمون تجديده وإعادة فتحه. (رويتر)

قرية سينترا وبدا القصر الملكي القديم بمدخنتيه الضخمتين (رويتر)

البيتلز والرولينغ ستونز وبوند بدأوا في ١٩٦٢ والثلاثة عادوا مع أعمال جديدة في ١٩٩٥

كانت السنة التي توفيت فيها مارلين مونرو، والتي سجن فيها نلسون مانديلا، والتي بلغت فيها العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي السابق ذروة توترها اثناء أزمة الصواريخ الكوبية.

كانت سنة ١٩٦٢، لكن في عالم ثقافة البوب كانت سنة ١٩٩٥، تكراراً لسنة ١٩٦٢: البيتلز والرولينغ ستونز وجيمس بوند، جميعهم عادوا.

سنة ١٩٩٥ كانت العيد المئوي للسينما، وأول فيلم سينمائي «العمال يغادرون مصنع الضوء» الذي عرض في باريس في العام ١٨٩٥، قد يكون ما زال يحصل على مراجعات أفضل من فيلم «عالم المياه» لكيفن كوستنر.

حصل فيلما «تحت الأرض» و«الى فليما تو اويسه» اللذان يحكيان عن مآسي ما كان يعرف بيوغوسلافيا، على جوائز في مهرجان كان السينمائي الدولي في العام ١٩٩٥. اما هيوليود فقد اختارت الفيلم المنفق عليه بسخاء «فوريست غامب» لأوسكاراتها.

سيموس هيني اصطاد جائزة نوبل للآداب، ربما جزئياً، تقديراً للسلام المؤقت في موطنه ايرلندا الشمالية.

رجل العام في الموسيقى الكلاسيكية كان البريطاني هنري بورسل، الذي توفي قبل ٣٠٠ عام، لكن موقعه ما زال يتنامى في السوق الموسيقية.

دعنا نعود الى العام ١٩٦٢.

وقّعت فرقة البيتلز في ذلك العام عقداً مع شركة «اي. ام. آي» الموسيقية، وتخلى جون لينون وبول مكارتني وجورج هارسون عن بيت بيست واستأجروا رينغو ستار كعازف درام.

وفي ١٢ تموز ١٩٦٢ كانت المرة الاولى اتي غنى فيها مايك جاغر وكيث ريتشاردز وبريان جونز مع رجلين آخرين ضمن فرقة الرولينغ ستونز. انضم بيل وايمان الى الفرقة في كانون الاول من ذلك العام، وانضم شارلي واتس في اوائل العام ١٩٦٣.

وقال ريتشاردز عن مشاريع البيتلز والرولينغ ستونز الاخيرة «نحن وهم على الرأس مجدداً. كم الامر غريب».

«الدكتور نو» اول افلام جيمس بوند كان موجهاً الى جمهور راغب في العام ١٩٦٢.

في العام ١٩٩٥ قدم فيلم «العين الذهبية» بيرس بروسنان على انه بوند السابع، مع الانفجارات وطريقة اللبس ذاتها في افلام بوند السابقة، لكن مع تغيير طفيف في الصيغة، وهو قيام جودي درنتش بدور رئيسة العميل ٠٠٧، اي بوند.

وقد يأخذ الامر افلاماً عدة قبل معرفة ما اذا كان بإمكان بروسنان ان يحجب الأداءات المميزة للممثل روجر مور، الذي بدأ في افلام بوند في العام ١٩٧٣ مع فيلم «عش ودعه يموت». شون كونري جعل بوند مقنعاً بشكل عرضي، لكن نمط مور الذكي هو الذي جسد خيال الرجل في اواسط العمر في بوند.

بوند والبيتلز والرولينغ ستونز، جميعهم حققوا ارباحاً هذا العام. وكذلك فعل مايكل جاكسون الذي باع كتالوغ اغاني للبيتلز الى شركة «سوني» بمبلغ ٩٥ مليون دولار.

وعقدت الرولينغ ستونز صفقة مربحة مع شركة «مايكروسوفت» لبرامج الكومبيوتر، اذ باعتها حقوق اغنية «ستارت مي اب» لاستخدامها في اطلاق برنامج «ويندوز ٩٥».

رئيس شركة «مايكروسوفت» نفسه بيل غيتس قدم نفسه في تشرين الثاني الماضي على انه «كاتب مستقبل»، بنشره كتاباً، يتوقع فيه سلاماً وازدهاراً عالميين من خلال برامج كمبيوتر ملائمة.

انه بالفعل عالم، حيث يمكنك، مقابل ٢٩.٩٥ دولاراً، ان تشتري الكتاب مع اسطوانة. ومن بيتك يمكنك ان تجول، على الكمبيوتر، في منزل غيتس وتحسده عليه.

الرولينغ ستونز دخلت في طريق اسطوانة الكمبيوتر، لكن المغامرة الأكثر شجاعة في التكنولوجيا كانت للبيتلز، وهي استخدام شريط لجون لينون يغني فيه «حر مثل طائر» مع اضافات صوتية وآلية. (أ ب)

المشهد في وسط بيروت، يختزل الصورة كاملة.

اجتمعت في مساحة صغيرة، لا تتناسب مع احجامها الضخمة، منعت من التنقل لكي لا تؤذي احداً. ما زال بإمكانها ان تتحرك، ان تدير رأسها في كل الاتجاهات، ان تصدر اصواتاً مزعجة.

لم تكن فكرة اجتماعها في مكان واحد هي الحدث، فهي هناك منذ فجر التاريخ، لكن الجديد انها ما زالت قادرة على الحركة، على الاستمرار، على إلحاق الاذى.

يذهب اللبنانيون بأطفالهم الى ذلك المكان، يدفعون المال، يدخلون بغير انتظام للتفرج على الديناصورات المنقرضة تتحرك من جديد، تصدر ضجيجاً، تأكل الاخضر واليابس، تهدد بعضها البعض من بعيد... بالبيانات والنداءات المتبادلة.

يخرج اللبنانيون من المكان متأثرين بالضجيج، بالكومبيوتر، يبعث من جديد حيوانات طواها النسيان... يتوزعون مجموعات مجموعات، ترى كل واحدة نفسها في ديناصور ضخم يصرخ، يبحث عن فريسة، ثم يتطلع الى المجموعة الاخرى، لعله يجدها هناك...

يفرح اللبنانيون بالعرض المدهش. بعض الاطفال يبكون. الديناصورات باقية في اماكنها. انها هناك منذ دهور.

لا يلام سوى ستيفن سبيلبرغ، فقد اخرج الطوائف مرة أخرى من كتب التاريخ. اللبنانيون يتفرجون.

ساطع نور الدين

□ لندن - بدأت مجموعة من النواب البريطانيين ينتمون الى جميع الأحزاب بالضغط على رئيس الوزراء جون ميجور ليطلب الى الملكة اليزابيث الثانية منح الاعضاء الباقين على قيد الحياة من فريق «البيتلز» لقب الفارس. وأشار النائب نيغل ايفانز الذي يترأس مجموعة من النواب المحبين للموسيقى ان «البيتلز» قاموا بالكثير لمصلحة الموسيقى البريطانية». (أ ب)

□ هونغ كونغ - اصدر حفيد الزعيم الصيني ماوتسي تونغ، ماو كسينيو البالغ من العمر ٢٥ عاماً اغنيات تخليداً لجده في الذكرى الثانية بعد المئة لميلاده. وتتألف المجموعة من اغنيات ثورية صينية أضاف عليها ماو كسينيو اغنيتين جديدتين. (أ ف ب)

□ واشنطن - اعلنت وزارة الصحة الاميركية ان تعاطي المخدرات لدى المراهقين الاميركيين ارتفع للمرة الرابعة على التوالي. وفي دراسة شملت ٥٠ ألف تلميذ في ٤٠٠ مدرسة ان قرابة ٤٠ في المئة من تلامذة الصف الثالث ثانوي تعاطوا المخدرات مرة واحدة على الأقل وان ٣٣ في المئة من تلامذة الصف الثانوي الثاني تعاطوها. فيما كانت النسبة في العام ١٩٩١، ٢٧ في المئة للثانوي الثالث و١١ في المئة للثاني. (أ ف ب)

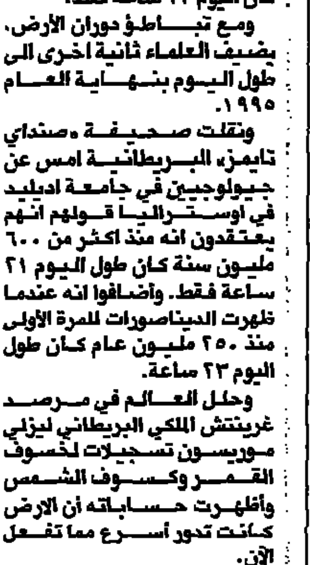
متجر يبيع افلاماً إباحية للأطفال في لندن

باع متجر كبير في لندن مئات من اشرطة الفيديو باعتبارها اشرطة رسوم متحركة لأطفال في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة. لكن تبيّن انها منسوخة جزئياً عن فيلم إباحي. ولم يعرف المسؤولون عن المتجر حقيقة الأمر الا عندما جاءت والدة طفلتين في التاسعة والحادية عشرة من العمر وقد استبدّ بها الغضب وجعلت المسؤولين يشاهدون الشريط.

وكانت السيدة لويس تركت ابنتيها سارة وجودي وحدهما أمام التلفزيون بعدما وضعت الشريط في جهاز الفيديو. وعندما سألتهما عن رأيهما في شريط الرسوم المتحركة قالت الابنة الكبرى «ماما، اننا نشاهد فيلماً اباحياً».

وعلى شريط الكاسيت الذي يحمل عنوان «مغامرات بوكاهونتاس» استمرت الرسوم المتحركة ٢٦ دقيقة ثم بدأت المشاهد الجنسية الفاضحة.

وسحب المتجر جميع الاشرطة المتبقية. (أ ف ب)



لور بيلفيل ملكة جمال فرنسا

لور بيلفيل، ملكة جمال مقاطعة بايي دو سافوا، توجت على عرش جمال فرنسا للعام ١٩٩٦ بعد انتخابها في حفل اقيم امس الاول في مدينة ليل.

بيلفيل - الصورة - وهي طالبة لغات تبلغ من العمر ١٩ عاماً، تلوح بيدها بعد انتخابها. (أ ف ب)

اليوم يزداد طولاً

يقول العلماء ان الأيام تطول منذ عصر الديناصورات عندما كان اليوم ٢٣ ساعة فقط.

ومع تباطؤ دوران الأرض، يضيف العلماء ثانية اخرى الى طول اليوم بنهاية العام ١٩٩٥.

ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس عن جيولوجيين في جامعة اديليد في اوستراليا قولهم انهم يعتقدون انه منذ اكثر من ٦٠٠ مليون سنة كان طول اليوم ٢١ ساعة فقط. وأضافوا انه عندما ظهرت الديناصورات للمرة الأولى منذ ٢٥٠ مليون عام كان طول اليوم ٢٣ ساعة.

وحلل العالم في مرصد غرينتش الملكي البريطاني ليزلي موريسون تسجيلات لخسوف القمر وكسوف الشمس وأظهرت حساباته ان الارض كانت تدور أسرع مما تفعل الآن.

وقالت الصحيفة ان المكتب المركزي لخدمة دوران الأرض في باريس وهو المكتب المسؤول عن حساب الوقت سيقوم بموازنة الوقت في نهاية هذا الشهر بإضافة ثانية الى طول الوقت. (رويتر)

سعد حاجو

البنية التحتية

حول العالم في بالون من أجل الدعاية رئيس «فيرجين» البريطانية يسعى لرقم قياسي

انها محاولة دولية لكسر اعلى رقم قياسي للطيران حول العالم او مغامرة جسورة للترويج لواحدة من اكثر الشركات في بريطانيا ديناميكية ورغبة في الدعاية.

ومن المرجح ان تكون مزيجاً من الاثنين بالنسبة للمليونير ريتشارد برانسون الذي سيحاول ان يلف حول العالم في بالون في مغامرة يمكن ان تكلفه حياته.

وينوي برانسون (٤٥ عاماً) الذي يرأس شركة طيران «فرجين اتلانتيك» ان يبدأ في العام ١٩٩٦ بقضاء ثلاثة اسابيع محلقاً في الهواء في كبسولة تحت اكبر بالون في العالم.

ويصف برانسون الذي يتراوح نشاط مجموعته بين الطيران ومشروعات جديدة لإنتاج الكولا والفودكا هذه المغامرة بأنها «آخر رقم قياسي في الطيران والمغامرة على الارض».

لكن النجاح ليس مؤكداً ابداً، وقال مصمم البالون بير ليندستراند ان «نسبة النجاح ٥٠ في المئة».

وقال ليندستراند الذي صمم بالون الهليوم الضخم الذي تبلغ سعته ٢٥٤٨٠ متراً مكعباً او ضعف حجم قاعة البرت هول الملكية في لندن «انه عمل ضخم فنياً وعلمياً».

وسيستمد البالون قوة الارتفاع من الهليوم الموجود في الغلاف الرئيسي وهو غاز اخف من الهواء تتم تدفئته بهواء يسخن بواسطة مواقد غاز.

وقال ليندستراند ان الطاقم سيستخدم المواقد والاثقال لحفظ التوازن بحثاً عن تيارات الهواء في الارتفاع الكبيرة لدفعه شرقاً حول العالم بسرعات تصل الى ٤٠٠ كيلومتر في الساعة.

وستكون الرحلة التي يبلغ طولها ٣٢ ألف كيلومتر الاخيرة في سلسلة من محاولات كسر الارقام القياسية التي قام بها برانسون وكسب فيها دعاية تساوي ملايين من الجنيهات لشركته.

وفي العام ١٩٨٧ كاد هو وليندستراند يقتلان في مياه بحر ايرلندا الشديدة البرودة عندما اضطرا للهبوط ببالون بعد عبورهما المحيط الاطلسي من الولايات المتحدة.

وقال برانسون في مؤتمر صحافي عقد في تشرين الثاني الماضي انه يقوم بمغامرته من اجل بريطانيا.

وقال للصحافيين «فكرة انتصار الهولنديين او الاميركيين علينا هي احد الاسباب التي جعلتنا نسرع الخطى».

وسيزين البالون علامة فرجين المميزة وستطلى صهاريج الوقود الخارجية لتبدو مثل عبوات فرجين كولا.

وقال برانسون ان موعد الاقلاع اجّل الى اول كانون الثاني لان الاحوال الجوية كانت سيئة في منتصف كانون الاول.

وكان المنافس الهولندي هنك بريبك قد قال انه يأمل ان يبدأ محاولته للقيام برحلة حول العالم قبل نهاية العام.

وقال بريبك الذي حضر عرض الكبسولة البريطانية لأول مرة «كان التجميع سريعاً اكثر من اللازم... قمرة القيادة في كبسولتي تشبه قمرة القيادة في طائرة وكأنها تماماً». (رويتر)

١٠٦ آلاف دولار ثمن ناقة أصيلة

اشترى قطري ناقة عمانية اصيلة مقابل ٤١ ألف ريال عماني (١٠٦ آلاف دولار) لما اشتهرت به من تحطيم ارقام قياسية في سباق الهجن.

وقالت وكالة الانباء العمانية ان الناقة «بنت ضبيان» التي باعها مواطن من ولاية جعلان بن بوعلي تنحدر من سلالة عمانية اصيلة وتبلغ من العمر عامين ونصف العام وتمتاز بالحركة والسرعة والجمال في آن واحد».

ويدفع الخليجيون مبالغ باهظة مقابل الجمال الاصيلة للمشاركة بهافي سباقات الهجن التي تحظى بشعبية كبيرة. (رويتر)





ملكة الجمال رئيسة البلدية

ملكة جمال الكون السابقة ورئيسة بلدية منطقة شاكاو في كاراكاس التي اعيد انتخابها، ايرين سايز كوند، تصفق مع اولاد لأداء مسرحي في ساحة التامرة في العاصمة الفنزويلية، خلال بداية حملتها الانتخابية. وأظهرت النتائج في الاسبوع الماضي ان كوند حصلت على ٩٠ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي جرت في الثالث من كانون الاول الحالي. وهذه الصورة مأخوذة في ٨ تشرين الثاني الماضي. (رويتر)